الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٤ صفحة

١٥٠ فلسا

الثلاثاء ٢٥ شعبان ١٤١٦ هـ - الموافق ١٦ كانون الثاني ١٩٩٦م - العدد (٧٨٠) - السنة الرابعة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

اطلب الملحق
٨ صفحات مجانا

سوريا لا تستطيع المزيد من الانتظار
كوك: الشراكة الاردنية الاوروبية تعمق دور الاردن الاقليمي

الاسواق

اكد السيد فيم كوك رئيس وزراء هولندا على اهمية جولة المفاوضات الاردنية الاوروبية في بروكسل والتي يرأس الوفد الاردني خلالها سمو الامير الحسن. (تفاصيل اخرى ص٢)

ووصف في معرض اجابته على الاسئلة التي وجهتها له «الاسواق» امس التطور الذي حدث على العلاقات الاردنية

(البقية ص١٩)

ومراجعة المحكمة الشرعية في حال رؤيته
قاضي القضاة يدعو لمراقبة هلال رمضان مساء السبت

عمان - بترا - دعا سماحة قاضي القضاة المواطنين الى مراقبة هلال شهر رمضان المبارك لهذا العام ١٤١٦ هجرية مساء يوم السبت الواقع في العشرين من شهر كانون الثاني الحالي.. وفي حالة رؤيته من قبل اي مواطن عليه مراجعة اقرب محكمة شرعية لاداء شهادته.

وتقرر ان تفتح المحاكم الشرعية في المملكة ابوابها مساء اليوم المذكور لهذه الغاية.

جلالته يؤكد لوفد الهستدروت بأن العلاقات ستكون نموذجا للاخرين
الحسين: انتقلنا من صناعة السلام لبناء المستقبل

■ باكتمال جدول اعمال الاتفاقات الثنائية علينا ضمان اشعار الناس بمكاسب السلام والفرص التي يطرحها في الايام القادمة

● جلالة الملك يتحدث الى اعضاء الوفد الزائر

عمان - بترا - دعا جلالة الملك الحسين الى ضرورة تدعيم السلام في المنطقة لانه يعطينا الامل للمستقبل والفرصة للاجيال القادمة للعيش والتمتع بما حرمنا منه طوال حياتنا وحتى الان.

وقال جلالته خلال لقائه في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس وفدا يمثل الهستدروت من يهود وعرب انني فخور وسعيد بما تم تحقيقه حتى الان في مسيرة السلام مؤكدا الالتزام بكامل هذا النهج واعطاء الاجيال القادمة الفرص التي حرمنا منها.

وقال جلالته اننا انتقلنا من مرحلة التركيز على صنع السلام الى مرحلة بناء السلام في المستقبل.

واضاف جلالته يقول اننا ملتزمون بحقوق الاجيال القادمة في المستقبل حيث سيتم في الثامن عشر من الشهر الجاري المصادقة على الاتفاقيات المتبقية بين الاردن واسرائيل.

واكد جلالته اننا بدانا جهودنا المشتركة نحو فجر مشرق اطل علينا معربا عن امله في ان يحقق النور للمنطقة بكاملها في اطار سلام شامل.

وفيما يلي نص كلمة جلالته...

اشكركم على كلماتكم ومشاعركم الدافئة وارحب باصدقائنا هنا وامل ان يعقب هذا اللقاء العديد من الزيارات لبلدنا في المستقبل وامل ان تروق لكم الزيارة وان تشعروا وكانكم في بيتكم وبين اصدقائكم وكما علمت فانكم ستغادرون الى الجنوب حيث الطقس لطيف الان ولكننا نتوقع هطول الامطار والثلوج قريبا كما علمنا من الارصاد الجوية واعلم ان كلا البلدين يسعدهما هذا الطقس.

امل ان تستمتعوا بزيارة البتراء وزيارة الجنوب وان تاتوا ثانية في المستقبل .. يسعدني ان جهودنا تثمر نتائج ملموسة وانها ليست مسالة تتعلق برأيي انا او الحكومة او راي قلة قليلة ولكننا نبني معا سلاما بين شعوبنا .. السلام الدافيء الذي يعطينا الامل للمستقبل والذي يعطي الفرصة للاجيال القادمة لان يعيشوا او يتمتعوا بما حرمنا نحن منه طوال حياتنا وحتى الان.

انا واثق ان علاقاتنا ستكون نموذجا للاخرين .. ونامل ان ما حققناه وسنحققه سيكون في اطار سلام شامل في المنطقة وان يتمتع احفاد سيدنا ابراهيم بالسلام فيما بينهم والفرصة للقيام بالبناء معا والتعرف وتحقيق ما هو حق لهم .. انا واثق ان هذا ما سيحدث مستقبلا.

وانني فخور وسعيد بما تم تحقيقه حتى الان واعيد التاكيد مرة اخرى على اننا ملتزمون بكامل هذا النهج .. ملتزمون باعطاء الاجيال القادمة

(البقية ص١٩)

ملف: الذكرى الخامسة لحرب الخليج

■ الاسواق تعيد نشر رسالة الحسين لصدام يوم ١٩٩٠/٩/٢٢

■ الحسين حذر الرئيس العراقي من عواقب السابقة الخطيرة التي ارتكبها باحتلال الكويت

■ جلالته: هل تسمع ندائي ونداء كل عربي مخلص قبل فوات الاوان وهل تعطينا الفرصة لنتحرك نحو تصويب الامور؟

* * *

■ ازمة الخليج زادت نفقات المعيشة في الاردن ١٠٪

■ ٥٠٠ مليون دولار خسائر قطاع النقل الاردني خلال ٣ سنوات

■ ٩ مليارات دولار خسرها الاردن بسبب احتلال الكويت

(التفاصيل ص ١٤-١٥)

■ محاولة فهم للموقف الاردني من الموضوع العراقي

(مقال بقلم: د. محمد المصالحة ص١٥)

■ عن الكوارث والديمقراطية

(مقال بقلم: علي اومليل ص١٥)

■ العرب والسياسة .. اين الخلل ؟

(مقال بقلم: ا.د. محمد جابر الانصاري ص١٧)

الاسواق ترصد الانتخابات قبل ٤ ايام من الاقتراع
المرأة الفلسطينية تحدد مصير المرشحين

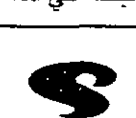
الاسواق - القدس

اكدت مراكز الاستطلاع والبحث في الضفة الغربية وقطاع غزة ان المراة الفلسطينية ستحدد تشكيلة المجلس التشريعي المقرر انتخابه يوم السبت المقبل واشارت الى ان الارقام المسجلة للناخبين تشير الى ان ٤٩٪ منهم نساء في حين ان اصوات الرجال ستوزع على مرشحي ١٢ حركة سياسية وحزبا الامر الذي يشير الى ان اصوات الرجال لن تكون حاسمة في صناديق الاقتراع لاي من المرشحين.

واشارت المصادر الى ان قلة عدد المرشحات والذي بلغ عددهن ٢٢ مرشحة وواحدة للرئاسة يدعم صوت المراة بالاتجاه لصالح المرشحين وليس المرشحات بالاضافة الى ان التركيبة الاجتماعية الفلسطينية تخضع المراة لقرار الرجل وهو ما اكدته عدة ناخبات بان ازواجهن واباءهن سيختارون لهن المرشح الافضل للتصويت لصالحه. وقال اخصائيون اجتماعيون انه من الصعب على المجتمع الفلسطيني التخلص دفعة واحدة من ارث الماضي والتخلي عن علاقات القرابة والعائلة والعشيرة رغم ان جيل الشباب تخلى عن هذا الامر بفعل الانتفاضة التي فرزته على التيارات السياسية المختلفة.

وقالت عدة مرشحات ان المراة تعمل ضد المراة في الانتخابات وتوقعت هؤلاء المرشحات فوز ٢٠٪ منهن في الانتخابات بحيث سيكون هناك ٤ نساء في المجلس التشريعي المرتقب. اما بالنسبة لمنافسة سميحة خليل على منصب الرئاسة فهو امر محسوم مسبقا لصالح ياسر عرفات.

(التفاصيل في صفحة الجسور ص١٦)



التعديل الوزاري الذي كان يقال انه سيتم قبل العيد، يتردد الان انه قد لا يتأخر عن نهاية الاسبوع الحالي. شائعات !

سموه أجرى مباحثات مكثفة
الحسن يعود الى أرض الوطن بعد زيارة لبروكسل

عمان - بترا - عاد الى ارض الوطن مساء امس سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت الحسن وسمو الامير عبدالله بن الحسين بعد زيارة للعاصمة البلجيكية بروكسل استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مكثفة مع كبار المسؤولين في مفوضية الاتحاد الاوروبي في بروكسل والامين العام لحلف شمال الاطلسي تناولت القضايا المتعلقة بالتعاون الثنائي والدعم الاوروبي للاردن .

كما التقى سموه بملك بلجيكا ورئيس وزرائها حيث تم بحث القضايا التي تهم الاردن وبلجيكا.

كما عاد بمعية سموه السيد عبدالكريم الكباريتي وزير الخارجية.

وكان في استقبال سموه في المطار سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء وسمو الامير غازي بن محمد السكرتير الثقافي لجلالة الملك والسيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ومستشارو جلالة الملك وسموولي العهد وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين وسفراء كل من المملكة المتحدة وفرنسا وبلجيكا في عمان.

تفاصيل انشطة سمو الامير الحسن في بروكسل ص ١٩

توقع تساقط الثلوج غدا والخميس

ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان المملكة ستتاثر نهار اليوم بكتلة هوائية باردة مصاحبة لمنخفض جوي يتمركز غرب مصر ويتحرك شرقا حيث تسقط زخات من المطر ويطرا انخفاض على درجات الحرارة وتتحول الرياح الى غربية نشطة السرعة.

واضافت المصادر ان المملكة ستتاثر يوم غد الاربعاء ويوم الخميس بمنخفض جوي جديد يتمركز فوق جزيرة قبرص مصحوبا بكتلة هوائية باردة لذا يكون الجو باردا وماطرا في مختلف المناطق.. ويحتمل تساقط الثلوج في جبال الشراه مساء غد قد تمتد صباح الخميس الى مرتفعات عجلون وتكون الرياح غربية نشطة السرعة مع هبات قوية احيانا.

درجة الحرارة المتوقعة في عمان نهار اليوم ١٠ درجات تنخفض ليلا الى ٣ درجات.

متحدثا عن زيارة الحسين
السفير السعودي: زالت الغيمة واتفقنا على تفعيل العلاقات

عمان - رويتر - قال الشيخ عبدالله السديري سفير المملكة العربية السعودية الجديد في الاردن ان الغيمة التي اثرت على العلاقات الثنائية بسبب ازمة الخليج عام ١٩٩٠ زالت.

واضاف السديري وهو قريب للعاهل السعودي الملك فهد لرويتر امس في اول مقابلة له مع الاعلام الاجنبي منذ تعيينه في الاردن ان زيارة وزير الخارجية الامير سعود الفيصل لعمان الاسبوع الماضي كانت ناجحة بكل المقاييس والمعايير.

وقال السديري ان الملك فهد ارسل دعوة لجلالة الملك الحسين لزيارة السعودية مع وزير التجارة اسامة الفقيه الذي زار الاردن في نهاية تشرين الاول الماضي لحضور قمة عمان الاقتصادية.

واكد ان الموعد المقترح لزيارة جلالة الحسين الى السعودية هو خلال العشرة ايام الاخيرة من شهر رمضان لاجراء محادثات واداء العمرة.

وقال السديري انه خلال محادثات الامير سعود في الاردن ابدت السعودية استعدادها الكامل لتزويد الاردن باي كميات من النفط يرغب فيها الاردن وقال اننا نرحب باي تعاون مع الاردن وهذا الآن بيد الاردن.

وقالت مصادر اردنية انها ترحب بالخطوة السعودية ولكنها لا تعتزم في الوقت الحالي على الاقل اي تغيير في سياسة تلبية كل الاحتياجات النفطية من بغداد واوضحت ان الاردن يرحب باي امدادات جديدة ولكن باقل الاسعار.

وتجري شركة ارامكو السعودية اعمال صيانة

(البقية ص١٩)

تطبيق الحمولات المحورية ابتداء من نيسان
دروزة: مشاريع للغاز مع السعودية وانبوب للنفط مع العراق

كتب ناصر عارف

اعلن السيد سميح دروزة وزير الطاقة والثروة المعدنية ان الدراسات ما زالت جارية لاقامة خط انابيب من العراق الى مصفاة الزرقاء وذلك لامداد الاردن بالنفط العراقي الخام بدلا من نقله بواسطة الشاحنات.

واوضح وزير الطاقة في تصريح خاص لـ«الاسواق» ان الحكومة ستبدا اعتبارا من مطلع شهر نيسان المقبل بتطبيق نظام الحمولات المحورية على الشاحنات الناقلة للنفط من العراق وذلك بهدف المحافظة على شبكة الطرق الاردنية الممتدة من الحدود العراقية وحتى مدينة العقبة جنوب الاردن. ولذا فانه لن يسمح للشاحنات الناقلة للنفط من العراق اعتبارا من التاريخ المذكور الا بحمل ٢٢ طنا للشاحنة الواحدة ذات المحاور الاربعة.

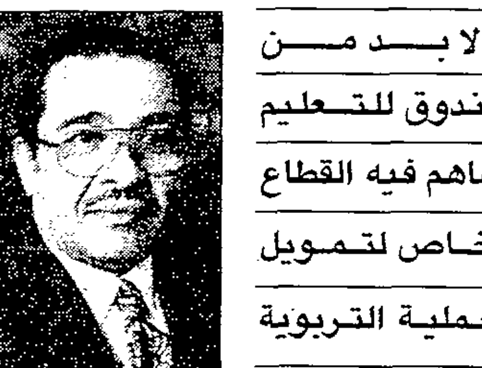
وحول العرض الذي تردد بان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قدمه خلال زيارته للاردن الاسبوع الماضي لامداد الاردن بالنفط السعودي قال السيد دروزة اننا نرحب بذلك ونشكر حكومة خادم الحرمين الشريفين على عطائها المتواصل،

(البقية ص١٩)

الشرع: تفاهمنا مع كريستوفر على ضرورة تقدم المفاوضات

(ص١٨)

الروابدة يطرح مشروعا لاعداد جيل القرن الواحد والعشرين



● عبدالرؤوف الروابدة

■ لا بد من صندوق للتعليم يساهم فيه القطاع الخاص لتمويل العملية التربوية

■ ص ٧ ■

قراءة ثانية في استطلاع الاسواق حول اهتمامات المواطنين
السياسة لذاتها لم تعد موضع اهتمام المواطنين

كتب - د. علي العناني

بين استطلاع الراي الذي قامت به «الاسواق» ونشرته كاملا امس جوانب مهمة من حيز الاهتمام الذي يشغل بال المواطن الاردني.

اظهر الاستبيان بصورة واضحة ان اهتمام المواطن الاردني منصب على الامور الاقتصادية حيث تقع هذه في اعلى سلم اولوياته يليها الجوانب المرتبطة بالامور الحياتية. والنواحي السياسية التي تمس حياته الاقتصادية كتطورات السلام وتطوير التعاون الاقليمي.

ويقع في ادنى اولويات المواطن الامور السياسية الصرفة مثل الاهتمام بالانضمام للاحزاب ومتابعة الاحداث السياسية بتفاصيلها.

وتوضح هذه النتيجة مقولة ان المواطن يهتم اساسا في تدبير اموره الحياتية وان اهتماماته بالسلام تعود الى الامال التي يبثها السلام في زيادة رخاء الناس وتحسين مستوى معيشتهم وتبرهن نتائج الاستبيان ذلك بالارقام فمن بين الذين اجابوا بان اهتمامهم بقضية الفقر عال جدا نجد انهم قد اجابوا على قضية السلام وتطوراته وفق التالي: ٧١ شخصا (٣٠٪ من مجموع المبحوثين) اجابوا بان اهتمامهم هو عال جدا في حين اجاب ١٧ مبحوثا (١٦٪) بان اهتمامهم عال بينما بلغ من اجابوا بان اهتماماتهم عالية جدا في قضية الفقر ومقبولة ومتدنية ، ومتدنية جدا في تطورات السلام اربعة مبحوثين ومبحوثين

(البقية ص١٩)

ارتفاع اسعار «القمردين»

كتبت - حنان الكسواني

قال السيد عبدالهادي المحايري مدير عام المؤسسة الاستهلاكية المدنية ان جميع المواد الغذائية الرمضانية متوفرة في اسواق المؤسسة المدنية باستثناء مادة «القمردين».

واوضح في حديث لـ«الاسواق» ان الكميات المتعاقد لتوريدها للمؤسسة من مادة القمردين والبالغة ٢٠ طنا قد تم فحصها في مختبرات وزارة الصحة

(البقية ص١٩)

العملات الرئيسية

العملة	السعر
جنيه استرليني	١,٥٤٥٤ - ٥٩
مارك الماني	١,٤٤٧١ - ٧٨
فرنك سويسري	١,١٦٤٩ - ٥٤
ين ياباني	١٠٥,٢١ - ٣٦
فرنك فرنسي	٤,٩٥٣٣ - ٧٣
الليرة الايطالية	١٥٧٦,٠٠ - [illegible]

الذهب: ٣٩٤,٦٥ - ١٥

الفضة: ٥,٤٢ - ٤٤

جلالتاهما شاركا في غرس الاشجار

الحسين ونور يرعيان احتفال الزراعة بيوم الشجرة



● جلالته والملكة نور يزرعان شجرة الزيتون المباركة

■ تصوير - تركي السيلاوي

كتبت سامية السعايدة

رعى جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور الحسين الاحتفال الكبير الذي اقامته وزارة الزراعة امس بمناسبة يوم غرس الشجرة الذي يصادف في ١٥ كانون الثاني من كل عام.

وكان في استقبال جلالتيهما لدى وصولهما موقع الاحتفال الرئيسي في الجامعة الهاشمية بالزرقاء سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء والسادة احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والمهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب والسيد عبدالرؤوف الروابدة نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم والدكتور خالد الكركي نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام والمهندس منصور بن طريف وزير الزراعة ورئيس مجلس امناء الجامعة الهاشمية ورئيسها وامين عام وزارة الزراعة وعدد من مدراء الدوائر والموظفين فيها.

بعد ذلك تفضل جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور الحسين يشاركهم جموع المواطنين بغرس شجرة الزيتون المباركة في موقع الاحتفال داخل حرم الجامعة الذي زين باليافطات التي تؤكد بان الزراعة هي الحل الامثل للحد من الزحف الصحراوي.

وقام جلالته والملكة نور بمصافحة والسلام على جموع المواطنين المشاركين بالاحتفال.

وحضر الاحتفال بمعية جلالتيهما رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير غازي بن محمد السكرتير الثقافي لجلالة الملك ومستشارو جلالة الملك الحسين وعدد كبير من المسؤولين من مدنيين وعسكريين وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في عمان.

وجدير بالذكر بانه قد تم خلال الاحتفال زراعة حوالي ٤ الاف شجرة مثمرة وحرجية من جميع الاصناف في مساحة قدرها ١٥٠ دونما في حرم الجامعة.

كما اعدت وزارة الزراعة برنامجا واسعا للاحتفال بهذه المناسبة حيث قامت بتجهيز حوالي ٨ ملايين شتلة حرجية لزراعتها في مختلف مناطق المملكة لهذا العام في مساحة بين ٤٠ - ٥٠ الف دونم بالاشجار الحرجية المختلفة اضافة الى حوالي ٣٠ الف دونم كمراع.

وفي تصريح للصحفيين عقب انتهاء الاحتفال قال المهندس منصور بن طريف وزير الزراعة ان جلالة الملك الحسين قال نحو اردن اخضر عام ٢٠٠٠ وان وزارة الزراعة تحاول بكل الجهود سنويا ان ترتفع لمستوى هذا الشعار وهذا الهدف الذي اكده جلالة الملك، والاردن الاخضر يعنى بالاساس بزراعة الاشجار سواء كانت اشجارا مثمرة او حرجية او غابات.

واضاف لا شك بان اهم بيئة مناسبة لمثل هذا التوجه هي تلك السلسلة الجبلية الممتدة من شمال المملكة الى جنوبها وهي التي يجري التركيز عليها ضمن هذا البرنامج وما يتم سنويا.

واشار المهندس بن طريف بانه يجري حاليا زراعة ما لايقل عن ١٠٠ الف دونم في هذه المنطقة بالاشجار المثمرة وان هناك جهودا من قبل وزارة الزراعة ومن القطاع الخاص لزراعة الاشجار الحرجية.

الحسين يتسلم رسالة من الرئيس الاريتري

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي السيد علي سيد عبدالله وزير الداخلية الاريتري والوفد المرافق حيث سلم جلالة الملك الحسين رسالة من فخامة الرئيس الاريتري اسياس افورقي تتعلق باخر التطورات في مسالة جزيرة حنيش المتنازع عليها مع اليمن.

واكد جلالة الملك الحسين خلال اللقاء على ضرورة تسوية الخلاف حول هذه الجزيرة بالحوار وبالتحكيم والطرق السلمية التي تجنب الطرفين تفاقم الصراع واللجوء الى القوة. واعرب جلالته عن ارتياحه لقناعة طرفي الخلاف بضرورة حل هذه المشكلة بالحوار والطرق السلمية.

وحضر اللقاء السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

تعيين مستشارين ثقافيين

ذكرت مصادر مطلعة في وزارة التعليم العالي بان تشكيلات واسعة تضمنت تعيين مستشارين ثقافيين على النحو التالي:

احمد عواد/واشنطن، سامح هنداوي/ دمشق، فاعور الفاعوري/ باكستان، محمد الخوالدة/ الهند، سوزان دروزة/ بيروت، محمد المبيضين / بوخارست، مولود رقيبات/ اوكرانيا، خالد الشرايري/ القاهرة، منذر بطاينة/ بغداد.

في مدرسة الملك طلال العسكرية

القوات المسلحة تحتفل بعيد الشجرة



● من الاحتفال

عمان - بترا - ضمن احتفالات المملكة بعيد الشجرة رعى الفريق الركن محمد سلامه الحويان رئيس هيئة الاركان المشتركة بالانابة الاحتفال الذي اقامته القوات المسلحة في مدرسة الملك طلال العسكرية بهذه المناسبة.

وقام رئيس هيئة الاركان المشتركة بالانابة وعدد من مساعدي رئيس الاركان والمفتش العام وعدد كبير من الضباط وضباط الصف والافراد بغراسة الاشجار في موقع الاحتفال كرمز من رموز العطاء والانتماء لهذا الوطن العزيز.

في مؤتمر صحفي لرئيس وزراء هولندا

كوك يشيد بدور الحسين في بناء الاردن وفتح آفاق التعاون الدولي

■ الاردن يتمتع بسمعة دولية جيدة وفرصة كبيرة للشراكة مع اوروبا

عمان - بترا - اكد السيد فيم كوك رئيس الوزراء الهولندي اهمية الدور الكبير الذي يلعبه جلالة الملك الحسين لبناء وتطوير الاردن وفتح افاق التعاون مع مختلف دول العالم لخدمة الاردن والمنطقة مشيرا الى ان العلاقات الاردنية الهولندية متميزة وتتسم بروح التعاون وانسجام المواقف والافكار حيال العديد من قضايا المنطقة والعالم.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده امس السيد كوك في فندق الاردن لتسليط الضوء على مختلف القضايا التي تهم البلدين وافاق التعاون المستقبلي الى جانب تناول القضايا الاقليمية والدولية وعملية السلام.

واضاف ان دور الاردن في عملية احلال وبناء السلام العادل في المنطقة كبير خصوصا وان المنطقة تحتاج اكثر من اي وقت مضى الى تعاون الجميع وبشكل شمولي لخدمة شعوب المنطقة وابعاد شبح الحروب والصراعات عن المنطقة حتى يتسنى للجميع العمل معا ضمن اليات التعاون المختلفة لبناء شرق اوسط قائم على الشراكة والتعاون.

واشار السيد كوك الى ان الاردن يتمتع بسمعة جيدة على المستوى العالمي ولديه فرصة كبيرة للشراكة مع اوروبا بفضل الدور والجهود التي يبذلها على المستوى المحلي والعربي والاقليمي مؤكدا ان هذه الفرصة تنطلق من ادراك الدول الاوروبية للدور الاردني الرئيسي في المنطقة. واستعرض افاق التعاون بين الاردن وهولندا على الصعيدين السياسي والاقتصادي بشكل خاص والدور الهولندي لدعم ومساندة الاردن خصوصا بعد توقيع اتفاقية السلام مع اسرائيل ومؤتمر عمان الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا واقامة مشروعات مشتركة اضافة الى اقامة مشروعات استثمارية هولندية في الاردن مشيرا الى ان الدور الذي لعبه الاردن في توطيد دعائم السلام في المنطقة من جهة والخطاب الذي القاه جلالة الملك الحسين خلال مراسم تأبين رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين من جهة اخرى يدل على سعة افق جلالته للمستقبل وثقة الشعب الاردني بقيادته ودوره على المستوى الاقليمي والدولي.

واعرب عن تفاؤله باستفادة المنطقة من نتائج قمة عمان الاقتصادية التي اعقبت قمة كازابلانكا وسبقت مؤتمر برشلونة للمنطقة مشيرا الى انه سيكون لهولندا دور في دعم هذه المنطقة سياسيا واقتصاديا وفتح افاق التعاون في هذا المجال وتفعيل عملية الاستثمار ضمن اجواء السلام. كما اعرب رئيس الوزراء الهولندي عن امله في ان تسهم الانتخابات الفلسطينية في ترسيخ وتجذير اركان السلام في المنطقة.

واكد اهمية ان تتم معالجة قضايا المنطقة بالحوار والتفاوض وليس بالعنف لان ذلك سيعمل على خدمة جميع دول المنطقة.

من جهة اخرى اكد السيد هانز فان ميرلو وزير الخارجية الهولندي خلال المؤتمر الصحفي على ان شجاعة جلالة الملك الحسين في مواجهة مختلف الظروف في المنطقة ورؤيته المستقبلية الحكيمة كانت وراء الدور الاردني لبناء الامن والاستقرار في المنطقة واحلال السلام العادل لشعوبنا.

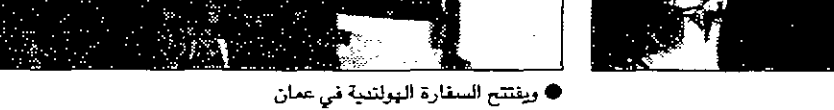
وقال ان الاردن حقق خطوة كبيرة ومتميزة كانت موضع تقدير واحترام العالم تجاه احلال السلام الامر الذي سينعكس عليه سياسيا واقتصاديا وتنمويا وسيسهم في دفع الية العمل المشترك ضمن المنطقة لتوطيد هذا السلام وتفعيل نتائجه. واضاف ان الفرصة اصبحت مهيأة اكثر لدفع المفاوضات الثنائية على المسارين السوري الاسرائيلي.. واللبناني الاسرائيلي اضافة الى المفاوضات المتعددة مشيرا الى ان هولندا حاولت المساهمة في دفع المسار السوري تمهيدا لتحقيق تقدم ملموس في خطوات التفاوض على هذا المسار. ودعا وزير الخارجية الهولندي دول المنطقة الى ضرورة التفكير المشترك والتعاون على المستوى الشمولي الاقليمي وليس على المستوى الثنائي وليس كل دولة على حدة لان التفكير والعمل المشترك يعود بالنفع الوفير على هذه الدول وشعوبها تحت مظلة السلام الشامل.



● في منزل رئيس الوزراء



● ويفتتح السفارة الهولندية في عمان



■ وزير الخارجية الهولندي يفتتح سفارة بلاده في عمان

افتتاح السفارة

الى ذلك وبحضور السيد فيم كوك رئيس الوزراء الهولندي والسيدة عقيلته افتتح السيد هانز فان ميرلو وزير الخارجية الهولندي سفارة مملكة هولندا في عمان. واكد ميرلو في تصريح صحفي بهذه المناسبة عمق علاقات الصداقة والتعاون بين الاردن وهولندا في مختلف المجالات مشيرا الى ان افتتاح سفارة لبلاده في الاردن ياتي تتويجا لهذه العلاقات والروابط المتنامية بين البلدين وتاكيدا لدور الاردن الهام في المنطقة وجهوده المتواصلة في تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

وبين ان المسؤولين الهولنديين وعلى راسهم جلالة ملكة هولندا التي زارت الاردن العام الماضي قد ابدوا اهتماما كبيرا في تعزيز العلاقات مع الاردن.

اللوزي يستقبل كوك

من جهة اخرى التقى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في مبنى مجلس الامة امس السيد فيم كوك رئيس وزراء هولندا والوفد المرافق بحضور السيدة ليلى شرف والدكتور كامل ابو جابر عضو مجلس الاعيان والدكتور عارف البطاينة وزير الصحة وزير الخارجية بالوكالة والسيد حكم خير امين عام مجلس الامة.

واشاد السيد اللوزي بالعلاقات التاريخية والاستراتيجية التي تربط بين المملكة الاردنية الهاشمية ومملكة هولندا والتي رعاها جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة بياتريس.. وقال ان هذه العلاقات تمتاز بالصداقة والتعاون الشامل على جميع المستويات.

واضاف السيد اللوزي.. اود ان اعبر لكم عن ايماني اننا نشترك ايضا بنظامين ملكيين يؤمنان بالديمقراطية وحقوق الانسان فهما خير ضمان لحقوق الوطن والمواطنين. وتحدث السيد فيم كوك رئيس وزراء هولندا فاشاد بالنهج الديمقراطي في الاردن والعلاقات القوية التي تربط بين بلاده والاردن والزيارات المتبادلة بين جلالة الملك الحسين وملكة هولندا.

واشاد بلقائه بجلالة الملك الحسين وقال ان هناك مجالات كبيرة للتعاون في مجالات الطاقة والنقل والمياه والبيئة والزراعة.

والسرور..

كما التقى المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب امس السيد فيم كوك رئيس وزراء هولندا والوفد المرافق له بحضور السادة الدكتور عبدالله النسور رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب والدكتور عارف البطاينة وزير الصحة وزير الخارجية بالوكالة وحكم خير امين عام مجلس الامة. واشاد المهندس السرور بالعلاقات المميزة بين المملكة الاردنية الهاشمية ومملكة هولندا وقال.. ان الاردن يعمل لبناء علاقات اقوى وبناء مشاريع مشتركة بين بلدينا وذلك بفضل رعاية جلالة الحسين وجلالة الملكة بياتركس. من جهته تحدث رئيس وزراء هولندا السيد فيم كوك فاكد دعم بلاده لمسيرة السلام في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والتنموية. واشاد السيد كوك بشجاعة جلالة الملك الحسين وحسن تقديره في عملية السلام في المنطقة والمسيرة الديمقراطية التي ينتهجها الاردن في مجال حرية الصحافة مما يعزز هذه المسيرة ويدفع بها الى الامام.

عقيلة كوك تزور مؤسسة نور الحسين

كما استقبل الدكتور ابراهيم بدران المدير التنفيذي لمؤسسة نور الحسين مساء امس الاول عقيلة السيد فيم كوك رئيس وزراء هولندا التي اطلعت على دور المؤسسة في الاسهام بعملية التنمية الشاملة في الاردن.

وقدم الدكتور ابراهيم بدران للسيدة كوك شرحا حول فلسفة المؤسسة واهدافها والانجازات التي قامت بها في مختلف مناطق المملكة والتي قال انها تاتي استجابة لتوجيهات جلالة الملكة نور الدائمة للنهوض بمستوى الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين.

كوك يزور مدينة جرش

وقد زار السيد فيم كوك والسيدة عقيلته والوفد المرافق امس مدينة جرش الاثرية واستمع الى شرح عن تاريخ هذه المدينة والحضارات المتعاقبة عليها.

كما تجول في المدينة الاثرية واطلع على المعالم السياحية والاثرية وفن العمارة وما تمتاز به هذه المدينة من مرافق سياحية هامة. ورافق السيد كوك خلال زيارته الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة وزير الخارجية بالوكالة رئيس بعثة الشرف والسيد عبد الغني العبداللات محافظ جرش والعقيد مشهور العوايشة مدير شرطة المحافظة ومدير اثار جرش ومدير مركز زوار جرش وعدد من المسؤولين في المحافظة. وقد غادر السيد فيم كوك رئيس وزراء هولندا والسيدة عقيلته والوفد المرافق مساء امس عمان عن طريق جسر الملك حسين متوجهين الى منطقة سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية بعد زيارة رسمية للاردن استغرقت يومين قابل السيد فيم كوك خلالها جلالة الملك الحسين وسيادة رئيس الوزراء وكبار المسؤولين في الحكومة الاردنية.

الاردن واسرائيل يوقعان اتفاقيتي النقل والخدمات الجوية في طبريا اليوم

كتب - عماد عبدالرحمن

يوقع الاردن واسرائيل على ضفاف بحيرة طبريا ظهر اليوم (الثلاثاء) الاتفاقية العامة للنقل واتفاقية الخدمات الجوية بعد مفاوضات استمرت اكثر من ١٥ شهرا بين الجانبين حيث ستعمل الاتفاقيتان على تعزيز التعاون الاقتصادي بينهما من خلال النهوض بكافة مجالات النقل وتسهيل نقل المسافرين والبضائع عبر المعابر والطرق البرية والسكك الحديدية والبحر والجو.

وتنص الاتفاقيتان اللتان اقرهما مجلس الوزراء يوم السبت الماضي علي اعترف كل طرف من الطرفين بحق دخول ركاب الطرف الآخر وامتعتهم الشخصية وبضائعهم ومركباتهم البرية الى اراضيه وغيرها بالترانزيت حيث سيسمح للسيارات الخاصة المسجلة في البلدين الدخول الى البلد الآخر وفق الاجزاءات القانونية في البلدين.

اما بالنسبة لاتفاقية الخدمات الجوية فهي نموذج عام موحد يوقع بين كافة الدول وفق احكام الاتفاقيات الدولية وعلى غرار ما وقعه الاردن مع دول عديدة.

من ناحية اخرى .. يستكمل الاردن واسرائيل يوم الخميس المقبل التوقيع على اربعة اتفاقيات ثنائية في احتفال رسمي بالعقبة بحضره سمو الامير الحسن بن طلال ورئيسا وزراء البلدين وتتعلق الاتفاقيات الاربع بالاتصالات، العلوم والثقافة والتكنولوجيا، تحديد المياه الاقليمية، مشروع المطار المشترك بين العقبة وايلات.

الروابدة يستقبل السفير البلجيكي

عمان - بترا - استقبل السيد عبدالرؤوف الروابدة نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم امس السيد ويدوكورتوا السفير البلجيكي المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي. وجرى بحث اوجه التعاون بين البلدين وسبل تدعيمها بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين وخاصة في مجال التربية والتعليم.

ندوة المجالس البلدية تواصل اعمالها

اوراق عمل حول اقراض البلديات ودعم مشاريعها

■ حماد: منح الحرية المطلقة للهيئات المحلية امر مستحيل

■ رؤساء البلديات يقترحون تشكيل شركة مقاولات للبلديات

الاسواق - العقبة - من عمر كلاب

ثلاث اوراق عمل قدمت في جلسات اليوم الثاني من اعمال ندوة دور المجالس البلدية في التنمية التي باشرت اعمالها في العقبة امس الاول.

الجلسة الاولى قدمت فيها ورقة عمل حول دور صندوق التنمية والتشغيل وضمان القروض المحلية والتي عرض فيها السيدان جمال صلاح مدير عام شركة ضمان القروض والسيد على قباعة مدير عام صندوق التنمية والتشغيل افاق التعاون بين البلديات والمؤسسات المقرضة من حيث الية دعم المشاريع الانتاجية في البلديات من اجل تحسين اداء مجالس الحكم المحلي حيث قدم رؤساء البلديات مقترحات لتشكيل شركة مقاولات خاصة للبلديات تقوم بتنفيذ مشاريعهم لتحقيق وفر في المصاريف واطلعهم المحاضران على كيفية صرف القروض واعداد دراسات الجدوى.

د. سعد حجازي رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا كان المحاضر في الجلسة الثانية والتي تركز الحديث فيها عن دور الجامعات في تنمية المجتمعات المحلية حيث اشار الى ان دور الجامعات في تنمية المجتمعات المحلية لا يمكن تصوره من حيث الدعم المادي او الخدماتي المحدود الاثر القصير الامد وانما من حقيقة دور الجامعة على مساعدة ودعم المجتمع المحلي على حل مشاكله وايجاد البدائل الانسب والاكثر جدوى من حيث مساهمة الجامعة في تخطيط المدن والقرى والمساهمة في حل مشاكل البيئة والتلوث لا ان يكون دور الجامعة دهن الارصفة او ارسال الاليات بدلا عن الوزارات المعنية ولا توظيف حارس او سفرجي.

ولكن دور الجامعة الحقيقي يجب ان ينحصر في مجالات العلم والتقييم والمعرفة والبحث العلمي من حيث استصفاء ما هو متالق ونافع عبر القرون وان تيسر نقلها للاجيال.اضافة الى مجال الخدمات والعلوم التطبيقية، وتحديدا في مجال الطاقة والصناعة والزراعة والاتصالات والمجال الحيواني والطب البيطري والعمران وحفظ التراث.

ختام الجلسات كانت جلسة علاقة الحاكم الاداري بالهيئات المحلية والتي قدم فيها السيد سلامة حماد وزير الداخلية ورقة عمل بهذا العنوان اوضح فيه نظام التقسيمات الادارية الجديد المطبق من ٩٦/١/١ والذي تضمن الغاء النواحي وتعديل الالوية والاقضية بحيث اصبح عدد الالوية ٣٩ وعدد الاقضية ٣٤ وبقي عدد المحافظات ١٢ محافظة. السيد سلامة حماد ركز في حديثه على ان البلدية لها استقلال مالي وليس اداريا بمعنى انها تخضع للرقابة الادارية لان الرقابة هي احد اركان الادارة المحلية بحيث تعمل البلديات تحت اشراف ورقابة السلطة المركزية الممثلة بالحكام الاداريين ومن خلال الرقابة تاتي العلاقة بين الحكام الاداريين والمجالس المحلية اما عن اهداف الرقابة فقد اكد وزير الداخلية انها من اجل منع قصور الهيئات المحلية والتاكد من مشروعية اعمالها والتحقق من تقديم الخدمات دون محاباة وتاكيد وحدة الدولة السياسية والادارية وغيرها.

السيد سلامة حماد خلص في ورقته الى ان منح الحرية المطلقة للهيئات المحلية شيء مستحيل اذ ان هذا الامر سيكون على حساب سيادة الدولة.

مضيفا ان هذا لا يمنع من منح السلطة المركزية حقا في الاشراف والرقابة لانه لا ادارة بدون رقابة وهذا يؤدي الى ضرورة التنسيق بين جميع الجهات التي لها هذه الرقابة بحيث تكون في اطار موحد لتؤدي نفس الغرض الذي تسعى اليه.

جلسة اليوم الاول المسائية تحدث فيها السيد ماجد قطيشات امين عام وزارة الشباب حيث قدم ورقة عمل بعنوان «رعاية الشباب مسؤولية وطنية» اوضح فيها اهمية الشباب الذين بلغت نسبتهم في الاردن ٢٥٪ من عدد السكان.

جدعون يوضح قضية التزوير بالمطار

اوضح نقيب اصحاب شركات التخليص ونقل البضائع السيد سليم جدعون ان المتهمين بتزوير تواقيع الجمارك في المطار لم يكونوا موظفي شركة تخليص عند اتهامهم بالجريمة حيث سبق وان تم طردهم بتهمة سرقة بضائع لعملاء الشركة التي كانوا مستخدمين فيها.

وتم فصلهم من العمل لهذا السبب والغاء تصاريحهم الجمركية لدى دائرة الجمارك رسميا وبموجب طلب رسمي ولكنهم استمروا بالتردد على جمرك المطار بموجب تصاريح غير جمركية كمستخدمي تخليص وبالتعاون مع اخرين خارج قطاع التخليص الجمركي وقاموا بما اسند الهم من التهم بتجزئة بوالص الشحن الجوية وتزوير تواقيع موظفي الجمارك واخراج البضائع بدون الرسوم الاصولية.

الملكية نقلت ٢ مليون و٢٨١ الف راكب

عمان - بترا - بلغ عدد الركاب الذين نقلتهم الملكية الاردنية خلال العام الماضي ١,٢٨١,٠٥٦ راكبا بزيادة مقدارها ١,٥٪ من الذين نقلتهم خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٤.

وحقق معامل امتلاء مقاعد الركاب خلال العام الماضي نسبة ٦٦,٤٪ مقابل ٦٤,٦٪ تم تحقيقها خلال العام الذي سبقه في حين زاد معامل امتلاء الحمولة الكلية من ٥٦,٦٪ في عام ١٩٩٤ الى عامل ٦٠,٤٪ خلال العام الماضي.

وبلغت كمية الشحن التي نقلتها الملكية خلال العام الماضي ٦٦,٨٩٣ طنا بزيادة قدرها ٢٣,٢٪ من الكميات التي شحنتها خلال عام ١٩٩٤.وقالت مصادر دائرة التخطيط في الملكية ان اكبر نسبة نمو تم تسجيلها كانت على خطوط الولايات المتحدة وكندا والشرق الاوسط والخليج واميركا الشمالية والشرق الاقصى.

وبينت ان اسطول الملكية الاردنية حقق ٦٠٠٣٢ ساعة طيران خلال العام الماضي مقابل ٥٨٠٨١ ساعة حققها الاسطول خلال عام ١٩٩٤ اي بزيادة نسبتها ٣,٤٪.

لجنة الحريات النيابية تجتمع اليوم

عمان - بترا - تعقد لجنة الحريات وحقوق المواطنين في مجلس النواب اجتماعا في الساعة العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء.

وستناقش اللجنة في اول اجتماع لها الية عمل اللجنة خلال هذه الدورة.

في مؤتمر صحفي لرئيس لجنة التنسيق والمتابعة الارثوذكسية

الطعيمة: سنستقل عن الرئاسة الروحية للطائفة اذا لم يستجب البطريرك لمطالبنا

كتب - مامون الروسان

عقدت لجنة التنسيق والمتابعة الارثوذكسية مؤتمرا صحفيا امس وتحدث رئيس اللجنة النائب الدكتور فوزي الطعيمة وقال ان المطلع على العلاقة ما بين الرعايا الارثوذكس في الاردن وفلسطين وبين بطريركية اورشليم الارثوذكسية يجد ان هذه العلاقة قد اتسمت عبر التاريخ بالتوتر والجفاء وتخللها العديد من الازمات التي تم احتواؤها بسبب الافتقار للعمل الجماعي المنظم.

واشار الى ان من اهم اسباب هذا الخلل في العلاقة يعود الى ابتعاد البطريركية عن حاجات المواطنين الارثوذكس وتجاهلها لحقوقهم وعدم انتمائها الوطني، مما ادى الى تدهور اوضاع الكنيسة الارثوذكسية من النواحي الثقافية والتعليمية والروحية، وجعلها تتسم بضياع الهدف وعدم وضوح الرؤيا وغياب المؤسسية في عملها وممارساتها.

واضاف النائب الطعيمة ان ارثوذكس الفحيص وكهنتهم ولاحساسهم بضرورة وجود مدارس نوعية ارثوذكسية، بادروا لاقامة مدرسة حديثة على ارض الدير بالفحيص بمباركة بطريرك القدس نيودورس.

وقد تم جمع الاموال اللازمة لاقامتها ولكن الاموال لم تكف لاكمال البناء مما ادى الى تحمل الكنيسة لمديونية عالية. ورغم الاتصالات المتكررة والوفود



● د. فوزي الطعيمة

المتعددة للبطريركية الا ان البطريركية لم تعمل شيئا.

ونتيجة لسلبية البطريركية في التعامل مع ممتلكات الكنيسة وقضاياها تم عقد مؤتمر عام للارثوذكس في بيت الفحيص بتاريخ ٩٥/١١/١٨ وقد صدر عن هذا المؤتمر بيان تضمن وجهة نظر اهالي الفحيص، من هذه الازمة والقضايا الاخرى المختلفة ومن اهمها قضية تفعيل القانون رقم (٢٧) لسنة ١٩٥٨ «قانون بطريركية الروم الارثوذكس المقدسية» والذي جمد منذ عام ١٩٦٧.

واكد انه لعدم صدور اي مبادرة ايجابية من البطريركية الارثوذكسية تجاه هذه الازمة وتجاه القضايا الارثوذكسية العالقة والحقوق الشرعية قامت لجنة التنسيق والمتابعة بوضع استراتيجية للمرحلة القادمة، وهي تنسجم مع المرحلة الدقيقة والخطيرة التي وصلت اليها العلاقة بين الرئاسة الروحية والرعية الارثوذكسية في الفحيص.

واضاف اننا اذا لم نجد اي استجابة مستقبلية من الرئاسة الروحية للطائفة فسوف نسعى للبحث عن بدائل واتخاذ خطوات عملية مثل تاسيس جمعية ارثوذكسية وتوفير سبل الاكتفاء الذاتي والاستقلالية عن الرئاسة الروحية للطائفة.

واشار النائب الطعيمة الى ان مطالب الطائفة هي اعطاء المطران في عمان صلاحيات كافية لتسهيل اعمال الطائفة، وتزويد مكتب كنيسة الفحيص بصور عن وثائق الفحيص التاريخي والعقاري وعمل توكيل للكهنة لتسجيل الاراضي والعقارات المستردة والمشتراة، ورفع المستوى المعيشي للكهنة وتحسين اوضاعهم بما يتناسب مع مكانتهم الاجتماعية والخدمات التي يقدمونها للرعية واشراك كهنة الطائفة بكافة الانشطة التي تتم بالبطريركية واعطاء مقعد لكهنة الفحيص في المحكمة الكنسية ووضع مخصصات سنوية للطائفة بالميزانية يشارك بوضعها الكهنة ولجنة الكنيسة وتلتزم البطريركية بتامينها، وتسديد المديونية الحالية والقائمة على الكهنة جراء بناء المدرسة ودراسة كيفية التمويل واستكمال بناء المدرسة والعمل على تفعيل قانون بطريركية الروم الارثوذكس المقدسية رقم ٢٧ لسنة ٥٨.

الصحة تراقب وجود اليود في ملح الطعام

الاسواق

ذكر الدكتور اسامة بدران مدير عام مديرية الامومة والطفولة في وزارة الصحة ان مفتشين من الوزارة يقومون بعملية مراقبة وجود اليود في ملح المائدة الذي يباع في الاسواق وذلك عن طريق جولات ميدانية باضافة محلول معين بحيث يتم قياس نسبة اليود في الملح واشار الى انه وبناء على دراسة سابقة قامت فيها وزارة الصحة وبالتعاون مع جهات اخرى وجد ان هناك نقصا في اليود لدى الاطفال وعليه عملنا على يودنة الملح المستعمل في المائدة والطعام حتى يصل اليود لكل فرد في المجتمع وتقوم وزارة الصحة بمراقبة توفر اليود في الملح عن طريق مختبرات لفحص الملح في المصانع المنتجة حيث يضاف اليود بنسبة ٥٠ - ٧٠ملغم/ كغم لكي تكون النسبة بعد عمليات التصنيع للمنتج تتراوح بين ٣٥ - ٥٠ ملغم/ كغم كما يقوم مفتشو الوزارة بفحص الملح الذي يباع في الاسواق عن طريق اضافة محلول معين بحيث يتم قياس نسبة اليود الموجودة في الملح.

واضاف الدكتور اسامة ان الوزارة ستقوم باجراء دراسة اخرى لتقييم الوضع بعد سنتين من تطبيق المواصفة ٣٢ الخاصة بالملح والتي تتضمن اضافة اليود الى الملح وذلك لمعرفة مدى فاعلية يودنة الملح في الاردن حيث يشكل اليود مادة اساسية في الجسم لتاثيره على هرمون التيروكسين في الغدة الدرقية.

في محاضرة لامين عام حزب العهد في اربد

المجالي: الوحدة الوطنية تقوم بين الاردنيين والاردنيين مهما كانت اصولهم ومنابتهم

■ فك الارتباط بين الاردن والضفة الغربية كان سياسياً وليس وطنياً ■ نبارك وندعم قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية والقطاع

■ نؤمن بترك الخيار للفلسطينيين بالتمسك بهويتهم الاردنية او اختيار الهوية الفلسطينية ■ الاسلام ليس ارثاً لحزب او حركة بل هو المرجعية الفكرية والثقافية للامة

■ الاحزاب الوطنية تتفق على النظام والقيادة والدستور وتختلف حول السياسات الحكومية

■ العجز المالي لدى الاحزاب يعتبر قاسماً مشتركاً والمستقبل يشير الى ان اكثر هذه الاحزاب سيضمحل

الاسواق

القى النائب المهندس عبدالهادي المجالي امين عام حزب العهد محاضرة في مدينة اربد حول الاحزاب والديمقراطية وتطور الحالة الحزبية في الاردن اشار فيها الى ان الاحزاب الوسطية تتفق على النظام والقيادة والدستور وتختلف حول السياسات والطروحات الحكومية.

ونوه الى ان فك الارتباط بين الاردن والضفة الغربية كان سياسياً وليس وطنياً ولا يعني التراجع عن وحدة الاردنيين والفلسطينيين، مؤكداً دعم الدولة الفلسطينية المستقلة.

واكد ان العجز المالي هو القاسم المشترك لكافة الاحزاب الاردنية متوقعاً ان تختفي بعض الاحزاب مستقبلاً وفيما يلي نص المحاضرة:



● المجالي

انه لا يمكن فهم المرحلة الحزبية الحالية في الاردن بمعزل عن تاثيرات التجربة الحزبية السابقة على الساحة الاردنية، فكما ان الانطلاقة الجديدة انبثقت من ظرف خاص، فان التجربة السابقة عاشت ظروفاً خاصة بها، لا زالت تلقي بظلها على المرحلة الجديدة.

في منتصف الخمسينات، صرح للاحزاب فشهد الاردن حركة حزبية نشطة سيطرت عليها الاحزاب القومية واليسارية، والتي اعتبرت نفسها امتداداً لحركات حزبية، وقومية كانت تنشط في دول عربية اخرى، وبخاصة في مصر وسوريا، وفي ظروف اختلطت بها شعارات المد القومي، ودعوات الانقلاب على الانظمة القائمة لحساب قوى خارجية، مما ادى الى توقف الحركة الحزبية واعتبار نشاطاتها مخالفة للقانون مما دعى جميع هذه الاحزاب للعمل بشكل سري رغم حظر نشاطاتها، واستمر منع الاحزاب حقبة امتدت من ١٩٥٦ حتى ١٩٩٢ عندما صدر قانون جديد للاحزاب.

وفي هذه الفترة التي امتدت ست وثلاثين سنة، تولد حس خاص لدى الاغلبية في الاردن بعدم تقبل العمل الحزبي، واعتباره امراً مناهضاً للدولة، الامر الذي لا زال يشكل عقبة قائمة على الساحة الاردنية، رغم التصريح للاحزاب.

الاحزاب اليسارية

اما الاحزاب التي عملت في السر، قومية او يسارية، فقد كان لكل منها قبلة تتوجه اليها على الساحة العربية او الدولية، مما جعل مواقفها تتطور كمعارضة للنظام القائم وكحرب عليه وليس كمعارضة لسياسات وطنية بعينها، وعبر ست وثلاثين عاماً شهدت هذه الاحزاب، انكسارات كثيرة، وانقسامات كثيرة، ولم تنجح امثلتها او نماذجها التي قامت كانماط حكم على الساحة العربية في اقناع الشارع العربي بجديتها، او صلاحيتها كبديل مطروح على الساحة العربية، اذ تمحورت نماذجها حول عبادة الشخصية، والحكم الفردي او العائلي، او الطائفي المطلق، مع غياب كامل للديمقراطية والحرية والمشاركة الحقيقية لجماهير الناس على الساحات التي حكمت فيها هذه الاحزاب، فشكل ذلك عامل ردة عنها على ساحتنا الاردنية.

ثم جاءت المرحلة الحالية، على خلفية حرب الخليج وانكساراتها، وتدهور الحال العربي على جميع الصعد، وعلى خلفية ازمة اقتصادية حادة في الاردن، ادت الى مراجعة سياسية واجتماعية واقتصادية شاملة تاخذ في الحسبان وضع الحصار الذي مارسه الاخوة على الاردن، ووضع العالم المتغير في موازينه وقوانينه، وحركته العالمية، وكانت المرحلة الحالية تنهل من كل هذا، من مرارة الانكسار في الحال العربي، ومن الصحوة على عالم متجدد متغير في تكتلاته وتوجهاته التي كان الاقتصاد الكوني والسلام الكوني بعض ملامحها الرئيسية.

والسؤال اليوم ما هي الحالة الحزبية الاردنية الراهنة. وكيف تتعامل احزابنا الاردنية الجديدة معها.

قديمة جديدة

فالاحزاب القديمة التي عارضت النظام، قومية ويسارية، استبدلت اسماءها باسماء جديدة، وعدلت من طروحاتها وادبياتها حتى يسمح لها بالعمل، الا انها ظلت في مسيرتها تخلط بين مفهوم معارضة السياسات، ومفهوم معارضة الدولة، وتنطلق من معارضة السياسات والمواقف للتصدي للدولة تماماً كما كان يحدث في مرحلة العمل السري السابقة، ورغم انها كانت تملك الصوت العالي، والرفض المستمر الا انها عجزت عن طرح البدائل المقنعة للجمهور الاردني، وتاهت في طروحات وادبيات ثبت عجزها وفشلها، ولم تتجدد منذ اواسط الخمسينات رغم عمقها وفشلها على مختلف الصعد والساحات.

فكانت هذه الاحزاب نمط من انماط التمترس وراء ايديولوجيات وافكار وطروحات الماضي، وكان العالم لم يتغير، ولم تتغير موازينه وظلت هذه الاحزاب في معظمها تنشد العون، والالهام من مصادر الهامها القديمة خارج الوطن.

اما النمط الثاني من الاحزاب، فهو تلك الذي نشأ عن التنظيمات الفلسطينية، فتشكل على الساحة الاردنية اكثر من حزب من هذا النمط شكل اطاراته الحزبية لاستيعاب كوادر تلك التنظيمات العائدة من شتات الدول العربية، وحتى تهيىء بعض قيادات هذه المنظمات العودة للاردن كقادة حزبيين على ساحتنا الاردنية، وفي نظرنا ان هذه الاحزاب لا بد ان تتكيف مع حقيقة مضمون القانون والدستور وليس شكله لان جوانب في سلوكياتها تشكل حالة اختراق مرفوضة لحياتنا السياسية، كما ان مع السكوت الرسمي عليها حتى الان يشكل ايضا مخالفة صريحة لقانون الاحزاب وللحياة السياسية والدستور على حد سواء.

اما النمط الثالث من الاحزاب، فهي الاحزاب والحركات الدينية التي استفادت من تجربة نصف قرن من عدم المعارضة الحكومية، واعتبارها جمعيات دينية، في الوقت الذي كانت فيه تعد كوادرها وتنظيماتها وخططها للسيطرة على الساحة الحزبية، حين كانت الحياة الحزبية، اما ممنوعة او غير مشروعه، وهذا يفسر حصولها على حصة غير قليلة من الاصوات في الانتخابات الماضية، لعراقة وجودها كلحزاب على الساحة الاردنية وعدم معارضتها من قبل السلطات، وصلة الناس الروحية بالدين بشكل عام.

الاحزاب الوطنية

اما الاحزاب المستجدة، التي بدأ نشوئها وتطورها بعد صدور قانون الاحزاب الجديد فهي الاحزاب الوطنية الجديدة، او ما تعارفنا على تسميته باحزاب الوسط.

وهي باختصار الاحزاب التي ترى في النظام الاردني، والقيادة الهاشمية مركز قبلتها، تتفق على النظام والقيادة والدستور، وتختلف حول السياسات والطروحات الحكومية، وهذه الاحزاب بعضها مازال ضعيفا باحثا عن دور وعن تمويل، وبعضها اثبت قدرة على الانتشار ويحاول ان يجسر مع ما يشبهه علاقات وحدوية اندماجية.

ومع ان هذه الاحزاب، التي قد يزيد عددها عن عشرة احزاب، تلتقي الى حد كبير في ادبياتها، وفهمها السياسي، الا انها تشكلت في البداية كجماعات تلتقي حول شخصيات معينة وطروحات معينة، فاذا اتفقت في الطروحات الوطنية، ظل اختلافها حول الاشخاص والقيادات قائما مما حال دون اقترابها من بعضها البعض، فظل كل منها دائر في نفس الفلك لكن وفق الطريقة التي يختارها.

ومما يشار اليه انه تجمع حول هذه الاحزاب، فئات شعرت ان الاحزاب القديمة لا تمثل وجهة نظرها، وان الاحزاب الجديدة قد تكون وعاء توسطيا جديدا يحل محل وساطة العشيرة والعائلة، فكثر عدد المنتفعين من الحالة الحزبية الجديدة، وكثر المتحلقين حول الاحزاب لاسباب نفعية وبنفس الوقت، نشط كثيرون لتاسيس احزاب تقيم لها وزنا على الساحة الاردنية وتكون هي بحد ذاتها رافعة للحزب واعضائه، وجماهيره.

الفزعة والايدلوجيا

والحقيقة، ان الاحزاب الوسطية حينما بدأت كان توجه الناس اليها اشبه بالفزعة، بكل ملامحها، العائلية والعشائرية، وعلاقاتها الشخصية، الا انها تدريجيا اخذت في التوسع في دوائر جديدة، يلتقي الناس فيها حول برامج وطروحات ومواقف وسياسات، واختلطت في الاحزاب الوطنية كل هذه الملامح مجتمعة.

ورغم ان بعض هذه الاحزاب، حازت مشاركة واسعة تعد بالالاف الا ان النجاح في تشكيل حزب واستقطاب اعداد كبيرة له لا يعني كامل الصحة لهذا الحزب، فالنشاطات الحزبية، ظلت تتوجه من القمة الى القاعدة، ولا شيء يحدث في القاعدة، ورغم النجاح في اقامة هيكل الحزب، الا ان الاحزاب الوطنية الوسطية حتى الان فشلت في انشاء الجماعة الحزبية الحقيقية التي يقوم فيها التماسك والتفاهم والالتزام والمرجعية والتثقيف من اصغر خلية في القاعدة، وصعودا الى القمة، هذه الحالة هي الحلقة المفقودة حتى الان في حياتنا الحزبية، لا زالت القواعد غير منضبطة وغير منظمة وبالتالي غير قادرة للتصرف كجماعة قادرة على التاثير في حركة العمل الحزبي، اذ ان الحال في تنظيم قواعد الاحزاب في فترة العمل السري كانت اكثر انضباطا واشد التزاما بالقواعد الحزبية، ربما لاسباب الامن الخاصة بتلك الاحزاب.

قاسم مشترك

واذا اضفنا لذلك، عامل العجز المالي لدى هذه الاحزاب الذي يعتبر قاسما مشتركا للجميع، فان المستقبل يشير الى ان اكثر هذه الاحزاب سيضمحل الى يافطة ومكتب، بدون اي فاعلية سياسية حقيقية، وقد يتحول بعضها الى مؤسسات صورية للكسب من الخارج بدون جدوى سياسية، والامل، ان تلتقي هذه الاحزاب، على خطة توحيدية واحدة بعيدا عن الشخصنة، وليخرج بعضها من الطروحات الاقليمية الضيقة التي يضيق بها الاردن، وتضيق بها قيادتنا، لتكون الطروحات الوطنية، ضمن خصوصية الساحة الاردنية ودستورها، وضمن المرجعية القومية، المستنيرة بهدي الاسلام وقيادتنا الهاشمية.

حزب العهد

واسمحوا لي ان اغتنم هذه الفرصة، وبعد هذه المقدمة، ان اطرح وبشكل مختصر، اهم مبادئ حزبنا وتوجهاته السياسية، التي تقوم على تصور واضح للمسالة الوطنية، والوحدة الوطنية لنستبين موقع الحزب منها ودوره في تصور واضح في خدمتها خاصة واننا نواجه احيانا بعض الاسئلة التي تعكس عدم فهم السائل عن اهداف حزبنا ومبادئه وهي مسالة يقع فيها الخطا والتعميم الذي يجعل من الاحزاب وكانه صورة مكرره عن بعضها او يزيد في غموضها فيما تطرح.

وحتى اكون مكثفا لما اريد قوله، ومختصرا لما ساقدمه حول حزب العهد الذي اعتقد ان جهود اعضائه الموصولة جعلت المعرفة به متاحة والمعلومات عنه متوفرة فنحن لا نخفي شيئا ولا نخجل من شيء بل اننا كحزب وطني نعمل في العلن ونجاهر بافكارنا ومعتقداتنا وندعو الناس للاخذ بها والعمل من خلالها والانخراط في صفوف هذا الحزب الوطني باعتباره الاداة الاقرب والاسهل لخدمة القضايا الوطنية واعطائها الاولوية على غيرها، وباعتبار ان الحزب في طروحاته وتوجهاته يجب ان يكون حزبا وطنيا ملتصقا بتراب الوطن وهموم اهله قبل ان يكون حزبا فوق وطني او حزبا عابرا لحدود الوطن او متجاوزا لقضاياه، فالاحزاب التي لا تنطلق من ارض الوطن والواقع ولثقافة ومشاكل لتخدم قضايا الوطن المباشرة ليست جديرة بتبرير اسمائها او دعواتها مهما بدت تلك الدعوات براقة..

ومن هنا فاننا انطلقنا لبناء حزب العهد كحزب وطني اردني يستلهم معاني الاردن السياسية والاجتماعية، ويطرح نفسه على ساحة الامال العريضة للمستقبل، وكان لا بد لهذا الحزب ان ياخذ ملامحه من المعاني الوطنية، والقومية والروحية التي اقرها ونص عليها الدستور الاردني.

الخصوصية الوطنية

والذي يفرض علينا التحدث عن خصوصيتنا الوطنية، في هذه المرحلة هي القضايا الخاصة التي تواجهنا كشعب، في اطار يختلف عما تواجهه اقطار اخرى، فنحن مدعوون، اولا في ساحتنا الى بناء حياتنا السياسية حول المعاني التي تقيم امن وسلامة هذا الوطن، واولها السلم الاجتماعي والانساني بين ابنائه، وطوائفه، واحزابه، واطرافه وهذا ما درجناه على تسمية الوحدة الوطنية، وقدسية الحفاظ عليها، وعدم المساس بها الا ان لنا تعريفا خاصا للوحدة الوطنية، فهي تلك التي تقوم بين ابناء الوطن الواحد بغض النظر عن اصولهم البعيدة اوالقريبة على قاعدة احترام الدستور ونظام الدولة، وتساوي المواطنين في الحقوق والواجبات، ولهذا قلنا ان الوحدة الوطنية الاردنية هي وحدة تقوم بين اردنيين واردنيين، كما ان الوحدة الوطنية المصرية مثلا تقوم بين مصريين ومصريين، وهذا يعني ان القطرية الخاصة، او الوطنية الخاصة، هي تجربة خاصة بابناء الوطن، تحكمها تجربة ذلك الوطن السياسية والاجتماعية، والقوانين السائدة في ذلك الوطن، والقيم والمعاني التي اتفقت عليها الدولة والمجتمع كنبراس للسلوك العام وللتصرف والممارسة في ذلك القطر، وهذا ينطبق على كل قطر حسب وضعه وظروفه.

ولهذا وقياسا على ما انطلقنا منه نرى ان اي دولة يجب ان تبنينا بابنائها وبالبقعة الجغرافية التي عليها يعيشون، ترعاهم وتكفلهم وهي بهذا تبني الوطن وتكفل سيادته وسعادته.. وفي هذه النقطة يجب ان نجاهر لاننا نريد ان نحارب خطا متراكما في تاريخنا الحديث حين ارتكبت بحق امتنا جريمة اهمال مرحلة الدولة الوطنية والتي قامت لحاجة رغم محاولات نزع الشرعية منها، اذ تم القفز في الثقافة والفكر عن الدولة الوطنية الى دولة الوحدة الاندماجية الكاملة والتي ظلت نظرية ضربا من الاقليمية تتنافى مع فكرة الوحدة الشاملة التي كان ينادي بها النظريون العرب في الاحزاب والتنظيمات والقوى السياسية باسم الامة كلها... والدولة الوطنية هي اهم محطات الوحدة الشاملة التي كان ينادي بها النظريون العرب في الاحزاب والتنظيمات والقوى السياسية باسم الامة كلها.. والدولة الوطنية هي اهم محطات الوحدة الشاملة ولخطرها لان البناء الوطني يعطي مضمونا موضوعيا، ومادة ايجابية للبناء القومي، فالبناء القومي ليس كما يعتقده المستعجلون والمنظرون والقافزون من العجز الوطني تصنيفا للسلبيات ولا تاليفا بين اجزاء مفككة او جمع غير القابل للجمع ولكنه ربط بين اجزاء قوية راسخة وصحيحة، فالدولة الوطنية هي الصيغة الاصغر والاكثر اصالة للدولة القومية وهي اي الدولة الوطنية في تركيبها تحوي مجموعات وفئات متعددة لا بد من احترام مصالحها الاجتماعية المختلفة في البنيان الاجتماعي الوطني.

ولما كانت الدولة الوطنية تعني بالتعددية داخل اطارها الوطني فانها تاخذ شرعيتها من داخلها وليس من تعلقها النظري بالخارج ولذا فان قضايا البناء الوطني الداخلي كالديمقراطية وحقوق الانسان والتنمية وما يتفرع عن ذلك من حرية التنظيم السياسي والصحافة والتعبير والخصوصيات الثقافية لتكويناتها العرقية والدينية هي الركائز الاساسية لتوافق الدولة الوطنية، وهذه الخصوصيات والعناية بها في مكوناتها لا تشكل عليها خطرا وانما تصلب بناءاتها وتغنيها لان هذا التعدد اذا ما توفرت الى صيغة وطنية تعكس واقع الدولة (الوطنية القطرية) وخصوصيتها فانها ستشكل نموذجا قائما بذاته وقادرا علي التواصل بفاعلية وكفاءة مع غيره ومحيطه، والتنوع هنا يكون وضمن الوحدة والوحدة هنا المقصود بها الوحدة الوطنية التي تعتبر اهم مكونات المجتمعات الحديثة، والدولة الوطنية بهذا المفهوم تعتبر النواة الاولى لدولة الوحدة التي هي بدورها تجسد الاختلاف ضمن الوحدة..

الوطني والقومي

لقد دفعت امتنا ثمنا فادحا حين كان لسانها ضد الدولة الوطنية وبعض قلوبها معها وحين ظلت الدولةالوطنية تعاني نقص اجماع المثقفين والمفكرين الذين ظلوا يهونون من شرعيتها ودورها لحساب الدولة النظرية (القومية). كما ادى اختزال مرحلة الدولة الوطنية من التفكير الجمعي للامة ومن ادبيات التعبئة الى ان يقفز افراد وجماعات واحزاب من الانتماء البدائي القبلي والعشائري الي المطالبة بالوحدة الشاملة دون الانصهار في مرحلة الوسط مرحلة الدولة الوطنية وهو التكوين الحاسم والناقل لنضج الرؤية المجتمعية والمدنية.. حيث يتفاعل الفرد بشكل دائم مع محيطه، يؤثر فيه ويتاثر به...

فالانتماء للوطن بمعنى الجغرافيا المحددة في الخصوصية القطرية وكذلك للامة بمعنى الثقافة الشمولية.. هذا الانتماء يتشكل في موقد التجربة ومن خلال التعامل اليومي مع هموم الناس ومشاكلهم ومن خلال انشاء المؤسسات الوطنية الحديثة حسب المشروع الديمقراطي الذي يجعل من القانون الحكم والفيصل وقد ادى القفز عن الدولة القطرية مفاهيم وممارسات وعدم الاعتراف بحقيقتها الراسخة والدفاع عنها الى ضياع سنوات ثمينة ظلت معلقة في المقال بدل ان تنزل للتفاعل مع الواقع.. وظلت الامة لذلك متهالكة غير قادرة على جمع اطرافها واجزائها التي لم تكن سليمة او قادرة مما اوصلها الى درجة الانهاك والضعف وادى الى عدم قدرة المواطن في العثور على هويته او حتى المجاهرة بها كما ظل يبرر العزوف والاستنكاف عن المشاركة الوطنية بسبب الاحباط والتشكيك في جدوى انتمائه...

والدولة الوطنية عندنا وكما نفهمها هي التي تطلق طاقات جميع ابنائها الابداعية وتوفر لهم الحرية ليساهموا في تقدم المجتمع وتجديد منعته واطلاق الحريات، يمكن الجميع من الانخراط في حوار جماعي يحمي به المجتمع نفسه، اما ان تحرم فئة او مجموعة عرقية او فكرية او دينية او مذهبية من حقها في التعبير عن نفسها وتقاليدها ورموزها فان ذلك يؤدي الى تفكك المكونات الاجتماعية للوطن والى تناحرها واقتتالها والى فشل المشروع الوحدوي برمته...

فالنجاح يتم اولا على المستوى الوطني، وهذا لا يعني ابدا ان بناء الدولة الوطنية يتطلب ارجاء المشروع الوحدوي، فالامر ليس قائما على منطق تعاقب المراحل، تعاقب انفصال ولكنه قد يتطلب احيانا قدرا كبيرا من التداخل والمزامنة بين القضايا على الافق الوطني والقومي. اذ ان حل بعض القضايا الوطنية قد يتطلب عملا قوميا مشتركا كما ان حل بعض القضايا القومية قد يتطلب اجراءات على المستويات الوطنية لكل قطر...

شعار استهلاكي

لقد بقينا نعتقد بثقة ان اختزال المرحلة الوطنية في تفكير القوميين قد جعل من الوحدة العربية شعارا استهلاكيا عاطفيا وابعدها عن المضمون الاجتماعي المرتبط بالممارسة ومصالح الفئات والمجموعات الموجودة على مساحة الوطن العربي كله فنحن نعتقد جازمين ان نجاح الوحدة مرتبط بحل مشاكل الناس وليس مرتبطا بالحديث عن المجرد المطلق فحسب، والوحدة مرتبطة بالديمقراطية التي هي وسيلة ادارة شؤون الناس على اختلاف ارائهم ومكوناتهم لان الديموقراطية ليست غاية بل هي ممارسة يومية ومن هنا يجب ان يسود اقتناع عام ان الاختلاف مطلوب وطبيعي وان الديمقراطية ليست فكرة او مقولة ولكنها تطور لمكونات اجتماعية ومصالح وذهنيات..

وهي تنضج كممارسة حين تنضج الفئات الاجتماعية وتتمايز مصالحها وتدرك كل فئة ضرورة تجمعها لحماية مصالحها وترى نفسها وظلها في العمل المشترك والعام حينئذ تكون قد توفرت الاسباب والشروط لتحقيق مسار ديمقراطي صحيح بدونه لا يمكن تحقيق الوحدة الشاملة..

المطابقة والمجانسة

وفد دفاعنا عن الفكرة الوطنية وتعبيرها الانتاجي (الدولة الوطنية) فاننا نعتقد ان من الخطا ان يربط الوجدان العربي الوحدة العربية بمفهوم المطابقة والمجانسة والتوحيد واذابة الفوارق والاختلافات.. ولهذا فان تصورات وسلوكيات كثيرة تجاه الوحدة والمنظور العام لها كاداة قولبة وتدجين وعنف وانقلابات ظل مسؤولا عن كل العوائق التي اصابت التجارب الوحدوية الاولى في العالم العربي حيث كانت الرؤية ساذجة حين عمدت لاذابة الفوارق وصهرها او انكارها في بوتقة واحدة والى الغاء الاختلافات بشتى اشكالها وانواعها.. وهكذا بدات محاولات الاختزال والطمس وانكار الخصوصيات والاختلافات بين فئات المجتمع ومكوناته وتمركزت هذه المحاولات حول مبدأ القولبة (الحزب الواحد) الفكر الواحد.. برامج التعليم الواحدة والشعارات الواحدة..

واصبحت منهجية الوحدة احادية ادت الى خلق اساطير عليها اعتقد اصحابها انها حقيقة وغيرها باطل..

ولهذا فان الوحدة العربية يجب ان تكون حركة شعبية وهي لا تتعدى ذلك.. ويعهد لها بخلق ارادة جماعية قائمة من مكونات مشتركة لاناس على اختلاف مشاربهم وبيئاتهم في اطار من الحرية ودولة القانون. والوحدة ليست تلك الفكرة والممارسة السطحية التي سادت حين اقتنع كثير من المثقفين وحاولوا ان يقنعوا ان فكرة الوحدة بحاجة الى زعيم ملهم يصنع التاريخ.. وهذا في حد ذاته يدل على اعتقاد ان الوحدة تدبير انفرادي معزول عن حركة الشعب وهذه النظرية ترد الشعب الى منزلة التابع وتقتصر على دور التصفيق والتاييد.. اما عكس هذا المفهوم فهو ان تقوم الوحدة علي احترام حق الاختلاف والمغايرة وقد ثبت ان المفهوم الاول لم يكتب له النجاح وبقيت المحاولات مرتبطة على اكراه الناس وارهابهم سياسيا، ان حق الاختلاف لا بد ان يكون مصونا لانه جزء من الطبيعة وهو اساس الحقوق الاخرى ومصدرها وجوهر اي فكر يتعلق بحقوق الانسان وكرامة الفرد وذاتيته .. والوحدة بهذه المعايير ليست عملية مواجهة مع الاخر او تغيير قسري بالاكراه ولكنها انعكاس مشترك لجميع الفوارق والاختلافات..

فهناك فروق داخل كل قطر وبين كل قطر عربي وآخر.. فهناك نزاعات ودعوات مثل الفرعونية في مصر والفينيقية في لبنان والاشورية والكردية في العراق والبربرية في المغرب العربي والافريقية في جنوب السودان.. وهناك اختلافات بين الاديان والمذاهب وفروق في العادات وانماط السلوك واللباس والمكونات الثقافية .. وهذه الفروق لا يمكن القفز عليها او تجاهلها بقرار سياسي..

فشخصية الامة العربية وهويتها القومية متاتية من واقع تاريخي ووجود اجتماعي ناتج عن تفاعل كل الروابط والاختلافات، ومن الغفلة ان نقول اننا قوميون ان غير ذلك حين لا يكون التاريخ الواقع يعطي ذلك، فالقومية هي وجود تاريخي واجتماعي وليست فكرة مجردة موجودة في الفراغ..

الوحدة الوطنية

ولهذا قلنا ان الوحدة الوطنية الاردنية ، تقوم بين الاردنيين والاردنيين مهما كنت اصولهم ومنابتهم بدون استثناء وعلى قدم المساواة، ولهذا رفضنا التداخل بين للمؤسسات السياسية والحزبية الاردنية، والمؤسسات السياسية والحزبية العربية، ورفضنا التدخل بين مؤسسات وتنظيمات الكيان الفلسطيني، ومؤسسات الدولة الاردنية، لان ذلك خروج على المعنى الوطني وخروج على الدستور ، ولكننا نؤمن بفتح الباب للتعاون والتنسيق بين الاحزاب العربية في المعاني التي تتصل بالديمقراطية واقامتها، والحريات العامة، وحقوق الانسان، وحقوق الانسان العربي واحترامها، لاننا نعتقد ان هذه المعاني اذا احترمناها جميعا واقمناها جميعا ستشكل الطريق الممتد بين الاقطار العربية، والمناخ الذي يوحد العمل السياسي والاجتماعي، ويضعنا جميعا على طريق التجانس واقامة المناخ الديمقراطي ، الذي يضع الانسان العربي ضمن اطار ومناخ واحد، يسهل الوحدة ويزيل الحواجز في طريقها.

فك الارتباط

اننا من منطلق ايماننا بخصوصيتنا الاردنية في اطار دولتنا الوطنية نتفهم النضال الفلسطيني من اجل الحقوق الفلسطينية على الارض الفلسطينية ابتداء من الهوية وحتى الكيان. وقلنا ان فك الارتباط بين الاردن والضفة الغربية كان سياسيا وليس وطنيا وهو لا يعني التراجع عن وحدة الاردنيين والفلسطينيين على ارضنا كما توهم البعض بل التمسك بهذه الوحدة. واعتبارها رصيد للحركة الوحدوية بين القطرين في المستقبل بعد ان يستعيد الفلسطينيون حريتهم على ارضهم وبعد ان يقيموا دولتهم الفلسطينية المستقلة على ارضهم المحتلة.

الدولة الفلسطينية

ولهذا نحن نبارك قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية والقطاع، وندعم كل جهد يسعى لهذا الهدف ، ونبارك قيام الوطنية الفلسطينية الخاصة والهوية الوطنية الفلسطينية الخاصة. ونؤمن ، بترك الخيار للفلسطينيين على ارضنا بالتمسك بهويتهم الاردنية، او اختيار الهوية الفلسطينية بدون اكراه، وبالاختيار الحر، فالذين اختاروا الاردن اردنيون عرب منا، والذين يختارون الهوية الفلسطينية، فلسطينيون عرب منا، ونحن نسعى لاقامة علاقات اردنية فلسطينية متوازنة قائمة على خصوصية العلاقات بين الشعبين وتداخل الناس والمصالح والمصير بين البلدين، هذا هو طرحنا للعلاقات الاردنية الفلسطينية، علاقات اخوة، وعلاقات مفتوحة بدون انغلاق، لكنها قائمة على تفهم كل طرف لخصوصية اوضاع الطرف الاخر، واحترام قوانينه وظروفه وعدم طغيان طرف على آخر ، وتوسيع المصالح ، والعلاقات المشتركة بين الشعبين بما يحقق مصالح الطرفين، ويضعها في انسجام مع محيطها العربي، والمحيط الدولي سواء بسواء.

اننا ونحن نضع وطنيتنا في اطارها الصحيح وعبر الدولة الوطنية المفتوحة على الافق القومي والمتطلعة للتعاون وبناء التكامل والوحدة، فاننا نرى في بعدنا الاسلامي بعدا اساسيا يشكل عقيدتنا وثقافتنا. فالاسلام ليس ارث لحزب او حركة بعينها بل هو المرجعية الفكرية والثقافية للامة ولجميع الاحزاب بدون استثناء . وان الحزب الذي يفقد هذه المرجعية وقيمها يفقد شرعيته كحزب وطني وحتى عربي في جماهير يشكل الاسلام ثقافتها..

في ندوة بعنوان «المجلس الوطني الفلسطيني.. هل نقول وداعاً؟»

قبعة: صلاحيات المجلس المنتخب تنتقص من دور المجلس الوطني الفلسطيني

■ الاتفاقات اصبحت واقعاً والسلطة الفلسطينية تستمد جزءا من شرعيتها من م.ت.ف. ■ لن نعدل الميثاق قبل زوال الاحتلال واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس

كتب ايمن البركات

عقدت مساء امس في منتدى مؤسسة شومان ندوة بعنوان «المجلس الوطني الفلسطيني.. هل نقول وداعاً؟» شارك فيها السيد تيسير قبعه نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسيد سفيان الشوا وادارها الدكتور اسعد عبدالرحمن.

الندوة والتي حضرها حشد كبير من الفعاليات السياسية والمهتمين تحولت الى مناظرة قوية ما بين قبعة والشوا.. قبعة اكد على اهمية المجلس الوطني الفلسطيني من منطلق الامانة الوطنية والعهد الذي قطعه اعضاء المجلس بالتمسك بهذه المؤسسة والعمل على تفعيل دوره وتسليم الامانة لبرلمان فلسطيني منتخب من كل الشعب الفلسطيني بعد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

السيد الشوا قال بان المجلس الوطني قد توفي منذ زمن طويل وان المجلس لم يعمل شيئاً ونحن نؤمن بالسلام منذ ايام السادات.

وتساءل عن مصير المجلس الوطني وخاصة وان الانتخابات على الابواب وقال باننا لن نتنازل عن قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس وفيما يخص قانون الانتخاب فلم يمر في القنوات القانونية ورئيس المجلس اتم تمريره على الرئيس ياسر عرفات وبموافقة اسرائيل.

السيد قبعة استعرض واقع المجلس الوطني فقال:

■ تحولت السلطة الوطنية الى مرجعية على حساب مرجعية المنظمة

■ المجلس لن يتخلى عن دوره وسيبقى الاطار الذي يوحد الشعب




● قبعة والشوا ود. اسعد عبد الرحمن

■ المجلس توفي منذ زمن طويل واصبح وسيلة شكلية!!

● واقع المجلس الوطني

المجلس تاسس منذ عام ١٩٦٤، وعقد (٢٠) دورة له كان اخرها عام ١٩٩١ في الجزائر.

والمجلس الوطني هو السلطة العليا لـ م.ت.ف. وهو الذي يضع سياسة المنظمة ومخططاتها وبرامجها حسب المادة (٧) من النظام الاساسي.

ورغم ان مدة المجلس الراهن قد انتهت، لان النظام الاساسي يحددها بـ (٣) سنوات، الا ان المجلس مستمر وقائم حسب المادة (٦) التي تجيز ذلك.

منذ الدورة الاخيرة وحتى وقت قريب، والمجلس غائب ومغيب عن القيام بدوره كسلطة عليا.

صحيح ان له لجنة استشارية موسعة هي المجلس المركزي، اجتمع اكثر من مرة واتخذ قرارات مهمة، تخص المصير الوطني، لكن ذلك لم يحل المشكلة، بل زاد من الحاجية ان يأخذ المجلس دوره ويقرر فيما يجري على الساحة الفلسطينية.

فلماذا لم ينعقد المجلس الوطني الفلسطيني منذ ما قبل مدريد وحتى الآن؟

السبب واضح:

١- الانقسام السياسي.

٢- الخيار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية.. اي التسوية بالشروط الاميركية.

فرغم الشروط التي وضعها المجلس الوطني للانخراط في التسوية.. جرى ما هو مخالف لذلك.. ولم يعرض على المجلس ليبت بها، رغم ان المجلس المركزي قد بت بذلك.

شرعية الاتفاقات

واضاف ان اوسلو (أ) لم تطرح على المجلس، وكذلك اتفاق القاهرة، واخيراً الاتفاق الاخير - طابا او واشنطن او اوسلو (ب).. وهذه المسالة تطرح السؤال على شرعية الاتفاقات الموقعة.

- ومن الملاحظ ان اسرائيل تطرح مشاريعها واتفاقاتها على الكنيست لتقرر بها.

- ونتجاوز لان هذا الامر لان سؤال الشرعية لم يعد مطروحاً وقد تغير الكثير منذ اوسلو وحتى الان.

- الخطورة على المجلس مما جرى هي اوسع واشمل، حيث يمس كل «مت.ف» ومؤسساتها في الخارج:

● افراغها من مضمونها كائتلاف وطني على اساس برنامج الاجماع - العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة.

● التخلي العملي عن البرنامج من خلال برنامج الحكم الذاتي.

● عدم الرجوع للهيئات والمؤسسات.

● افراغ المؤسسات من دورها.

● التأثير المالي واقفال سفارات.. عدم صرف الميزانيات.

● قيام السلطة بنقل كثير من المؤسسات للداخل والحاقها بالسلطة.. ولم يبق في الخارج سوى المجلس الوطني والدائرة السياسية واجزاء من بعض الدوائر الاخرى.

الدائرة القومية - الاحصاء - اسر الشهداء.. وحتى دائرة العائدين لم يعد لها وجود في الخارج.

والسلطة تحولت الى مرجعية على حساب «مت.ف» وعلى الرغم من ان «مت.ف» هي المرجعية المفترضة.

شروط عقد المجلس

وقال ان شروط عقد المجلس كما حددتها الرئاسة هي:

انسحاب الاحتلال من كل المدن والقرى، واطلاق سراح جميع المعتقلين، وعودة اعضاء المجلس كمواطنين وليسوا كزائرين، واجراء انتخابات ديمقراطية وحرة ونزيهة لحصة الداخل في المجلس الوطني الفلسطيني.

ومن الهام التاكيد اننا رفضنا عقد المجلس في غزة او اريحا بسبب وجود الاحتلال.

اضاف لقد جرت محاولات لتفعيل المجلس من حيث:

تشكيل اللجان الدائمة المختصة، وتنشيط دوره على الصعيد الدولي والعربي، واعادة تشكيل اقسامه، ولجتماعات من تواجد في الارين.

اسباب التعطيل

فهل هذا يكفي..؟ بالطبع لا، فالمجلس معني اساساً بالتشريع والتقرير في السياسات العامة، وهذه للاسف لا يقوم بها منذ حين، لانها تاتي بانعقاده، وانعقاده معطل لاسباب عديدة منها ان هنالك خوفا من انه اذا انعقد سوف لا يصادق على الاتفاقات.

وعدم وجود بلد عربي مستعد الان لاستضافته، والتكلفة المالية والغير متوفرة للمجلس.

اما عقده في الداخل، فلا ادري ان كان من الصائب وطنياً ان يعقد في ظل حراب الاحتلال؟ لا اظن ذلك.. وعلى كل حال فالشروط التي تضعها رئاسة المجلس واضحة كل الوضوح ولم يلب منها شيء حتى الان، ومن يحاول ان يقول بان الانسحاب الاسرائيلي قد تم فانه يوهم نفسه ويضلل الاخرين فالحقيقة تقول بان الاحتلال باق، وما تم هو اعادة انتشار ليس الا ومن يذهب للداخل يلمس ذلك جيداً بدءاً من المعابر والحواجز على الطرقات وصولاً الى التشريع الذي يتطلب موافقة سلطات الاحتلال.

تاثير المنتخب على الوطني

منذ ان بدا الحديث بشكل جدي عن الانتخابات وخاصة بعد توقيع اوسلو (ب) الذي يتضمن تفاصيل ذلك بدأت تطرح وبقوة مسالة علاقة المجلس المنتخب والمجلس الوطني، وفي ذهن الجميع ان ما تبقى لنا هو الميثاق الوطني، وقد اكد الاتفاق الاخير مجدداً على التعهد الفلسطيني بهذا الخصوص، بل وحدد المدة اللازمة للقيام بذلك وهي: خلال شهرين من انتخاب المجلس الفلسطيني (مجلس الحكم الذاتي).

ولا شك ان قرب اجراء الانتخابات (بعد ستة ايام) يطرح سؤالاً كبيراً حول مصير المجلس الوطني: فهل نقول وداعاً للمجلس الوطني، ام انه سيستمر قائماً؟

وبغض النظر عن الموقف من اوسلو (أ) واتفاق القاهرة واوسلو (ب)، فموقفي منها وموقف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين واضح كل الوضوح، من المهم ان ندرك بان التسوية قد اصبح لها نتائجها المادية وان الاتفاقات قد اصبحت واقعا في التطبيق، والامور لم تعد كما كانت عليه قبل ثلاث سنوات او سنتين او حتى قبل ستة شهور.

فشئنا ام ابينا، السلطة الفلسطينية قائمة، وتستمد جزءا من شرعيتها من «مت.ف» والنضال الوطني المعاصر و«مت.ف» هي التي وقعت الاتفاقات باسمها وهي التي قدمت التعهدات بشأن الاعتراف والميثاق.

ومن يحاول البحث عن العلاقة بين السلطة و«مت.ف» يجد ولو على الورق ان السلطة تشكلت بقرار من المجلس المركزي، ويرأسها رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ويشارك بها اعضاء من اللجنة التنفيذية. وقد ادى رئيس واعضاء مجلس السلطة اليمين امام رئيس المجلس الوطني بالنيابة اذن، نظريا، وقانونيا ان شئتم، فالمنظمة وهيئاتها القيادية هي المرجعية الوطنية، لكن، على الارض تتحول السلطة الى المرجعية والمركز وصاحبة القرار، وقد باءت بالفشل، حتى الآن، كل محاولات تقويم الامور، وتفعيل «مت.ف» لتمارس دورها كمرجعية عليا.. فليس المجلس الوطني مغيبا، بل والمجلس المركزي، وحتى اللجنة التنفيذية، فانها لم تجتمع بنصاب الا الاجتماع الاخير في القاهرة، بل ان البعض وللاسف قد سوغ توقيتها لها ان تجتمع دون العدد المطلوب للنصاب من كامل عضويتها بحجة ان البعض من اعضائها قدم استقالته، علما بان الاستقالة لا تقبل الا من المجلس الوطني لان اللجنة التنفيذية منتخبة من المجلس.

والآن، الانتخابات على الابواب، والخطورة ليست ان يحل المجلس المنتخب محل المجلس فحسب، بل وان تنتهي «مت.ف» نهائيا... لان اسرائيل وحلفاءها يريدون القول ومعهم وللاسف بعض الفلسطينيين ان المجلس المنتخب والسلطة المنبثقة عنه والرئيس المنتخب تجب ما قبلها من مؤسسات وهيئات غير منتخبة!! فاذا ما تم ذلك فالمجلس مهدد واللجنة التنفيذية ورئيسها ومن ورائهما اعلان استقلال دولة فلسطين.

وشئنا ام ابينا فان السلطة التي ستنبثق عن المجلس المنتخب ستكون اقوى من الراهنة من حيث الشرعية الشعبية، واذا كان العالم منذ ان تشكلت السلطة يتعامل معها، فان انتخاب المجلس والرئيس سيعزز ذلك التعامل، ويجعل منها العنوان الوحيد الذي يجري التوجه اليه.

فهل سيقبل المجلس المنتخب ان يكون بديلا للمجلس الوطني الفلسطيني..؟

وهل سيتخلى عرفات عن المجلس الوطني وعن مناصبه كرئيس للجنة التنفيذية ولدولة فلسطين..؟ وهل ستقبل اللجنة التنفيذية ان يحل مجلس السلطة التنفيذية محلها..؟

وهل سيرضى شعبنا ان يتخلى عن «مت.ف»؟!

انا شخصيا لا اظن ذلك..؟

وليست المسالة تفاؤلا مفرطا، او ثقة مطلقة بالهيئات المذكورة..؟

صحيح ان لذلك علاقة بالرغبة والطموح، ولكنه ايضا ليس تقديسا لمؤسسات او هيئات..؟

اطار الوحدة

وقال ان «مت.ف» ليست مجرد مؤسسة او هيئات، انها الاطار الذي يعبر عن وحدة الشعب الفلسطيني، وهي ممثله الشرعي والوحيد.

و«مت.ف» انجاز وطني عظيم لشعبنا، حفر في وجدانه، وهي كيانيته الوطنية، وهي فوق هذا وذاك برنامج اجماع وطني استشهد وضحى مئات الآلاف تحت راياته.. ولتنظروا جيدا حتى للمرشحين للمجلس الذي سينتخب تجدون انهم كلهم يطرحون في برامجهم ودعاياتهم الانتخابية جوهر البرنامج الوطني لـ«مت.ف» (بغض النظر عن الحقيقة والنوايا) برنامج العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

واي من هذه الاهداف والحقوق لم يتحقق حتى الان.. واذا كانت السلطة والمجلس المنتخب سيعنون بالداخل «الضفة والقطاع» فان الخارج، والذي يمثل اكثر من نصف الشعب الفلسطيني لا زالت قضيته دون حل، ولا زال يتمسك بالأهداف والحقوق ويامل بان تتحقق يوما ما. كما وان جزءا لا يستهان به داخل الوطن لا زال متمسكا بتلك الأهداف والحقوق، حتى ان اوساطا واسعة في السلطة لا زالت، ولو من الباب الدعاوي، تطرح بان هدفها النهائي هو الدولة التي تقترب المفاوضات حوله.

ولا اظن ان المجلس الوطني القائم حاليا، سيسلم بالتخلي عن دوره والغاء ذاته، اما الميثاق فهو ليس ملكا لأحد انه الثوابت الوطنية التي تشكلت عبر نضال عشرات السنين وبلورها العقل الجماعي لشعبنا.

ولذا فالتخلي عنها ليس سهلا.. وليس فقط من زاوية المصلحة الوطنية العليا يجب التمسك بها، بل ومن مصلحة الذين يتفاوضون مع الطرف الاسرائيلي ان يبقوا متمسكين به ولا يتخلوا عنه بثمن بخس لأنه بات (والمنظمة كلها بالطبع) الورقة الوطنية الهامة والقيمة، والتي لها معادل كبير في موازين القوى..؟ وخاصة في مسالة التمثيل وقضية اللاجئين والعودة وقضية القدس والعلاقات مع العالم.

ومرة اخرى، ليست المسالة تقديسا لشيء، لكن المسالة ليست ورقا وكلاما، بل امانة وطنية واهداف وحقوق ومصالح وطنية اكبر من الافراد والفصائل والاحزاب، وليست المسالة مطروحة من حيث المبدا، لانها تطرح دون مقابل ودون ان يتحقق الحد الأدنى من حقوق واهداف شعبنا..؟ وانني اتساءل هنا:

تعديل الميثاق

وقال كيف سنعدل بنود الميثاق التي تتحدث عن ازالة اسرائيل وحدود فلسطين والكفاح المسلح، واسرائيل لم تعترف بحقنا في تقرير المصير على ارضنا حتى الان، ولم تحدد حدودها، والاحتلال لا زال باقيا؟!

ولذا اقول: ليزول الاحتلال اولا، وليُمكّن شعبنا من اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وبعدها من الطبيعي ان نعيد النظر بالميثاق.. وان نعيد النظر بـ«مت.ف» والمجلس الوطني.. الخ.

وبالطبع، فان الأمور لن تسير كما نرغب وتشتهي تماما.. فعلى الأرض ورغم ان اعضاء المجلس المنتخب سيكونون فورا وتلقائيا بعد انتخابهم اعضاء في المجلس الوطني حسب قانون الانتخابات، الا ان صلاحيات المجلس المنتخب وتشكيله للسلطة التنفيذية وقيامه بالتشريع والتمثيل (رغم انه ليس له تمثيل خارجي) كل ذلك سينتقص من دور المجلس الوطني الفلسطيني على الأرض، شئنا ام أبينا ذلك. بل ومن الان نجد ان بعض المرشحين وحتى على رأسهم د. حيدر عبدالشافي - وللأسف - يطرحون فصل المجلسين بل ومع ان يكون المجلس المنتخب بديلا.

ولذا فان واجب رئاسة المجلس واعضائه وواجب كل القوى والفعاليات الوطنية الفلسطينية، ان تكون حذرة، وان تتداعى سريعا لتدارس كل المخاطر المحدقة بالمجلس الوطني و«مت.ف».

وانني من على هذا المنبر اتوجه للجميع بالدعوة لحوار وطني شامل لبحث كافة المسائل، وخاصة مسالة الحفاظ على «مت.ف»، وخاصة في هذه المرحلة التي تجري فيها الانتخابات وتقترب فيها مفاوضات الحل النهائي.

ومن جانبنا كرئاسة مجلس وطني، فالامانة الوطنية كبيرة، ونحن قد تعاهدنا، وعاهدنا اعضاء المجلس، ان نبقى متمسكين بهذه المؤسسة ونعمل قدر المستطاع على تفعيل دورها وان نبقى حريصين عليها، وان نسلم امانتها لبرلمان فلسطيني منتخب من كل الشعب الفلسطيني بعد اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

مصير المجلس الوطني

باعتقادي ان المجلس الوطني سيبقى قائما، وان سينتقص من دوره وان سيتاثر سلبا بنشوء المجلس المنتخب.

وعلى الاقل فان املا كبيرا ليس فقط بالمجلس ورئاسته واعضائه بل باعضاء المجلس المنتخب وان لا يسمحوا للمجلس المنتخب بان يقوم بدور المجلس الوطني، وخاصة الغاء او تعديل الميثاق، فما داموا جزءا من المجلس، كما يدعون وكما ينص قانون الانتخاب اذا لا يحق لجزء من المجلس ان يقرر وهو جزء من كل، فيما هو من صلاحيات الكل.

وقد يستطيع السيد عرفات ان يستكمل عضوية المجلس من الداخل ليصل العدد الى (١٨٦) عضوا هم حصة الداخل في المجلس الوطني وقد يضيف اليهم من يستطيع العودة او قد عاد للداخل من المجلس (وعددهم ١٦٥ عضوا) ويعقد المجلس لينفذ التزاماته وتعهداته، لكنه حينها سيكون ارتكب خطيئة وطنية كبرى، ولا اظن ان فتح الوطنية المناضلة ولا بقية الفصائل وشعبنا ككل سيسمح بذلك.

ولذا فان مهامنا في المجلس الوطني في الظروف الراهنة والمنظورة كبيرة وجسيمة للحفاظ على المجلس.

علينا تفعيل دوره حقا والتواصل مع الاعضاء، وتفعيل اللجان الدائمة، ودوره وفعاليته في الاتحاد البرلماني العربي والاتحاد البرلماني الدولي ومن اجل الحصول على العضوية الكاملة، وتفعيل دور مكتب المجلس وصلته بالتجمعات الفلسطينية في الشتات والمهجر والتعاون مع بقية مؤسسات مت.ف على هذا الصعيد.

وان للمجلس ورئاسته دور كبير في التصدي للقضايا في الحل النهائي - القدس واللاجئين والمستوطنات والسيادة والعلاقة مع المحيط وهي امور تستحق النضال والتضحية.

وانا واثق ان كل ما يجري لن يوقف مسيرة المجلس فالمسيرة الوطنية مستمرة وعطاء شعبنا لا ينضب والقوى الحية متوفرة، حسبنا العمل والعمل، منشدين للمصالح الوطنية العليا.

وسنسلم الامانة فعلا لبرلمان الشعب الفلسطيني المنتخب في دولة فلسطين المستقلة.

وفي الختام لا وداعا للمجلس الوطني وسنحافظ عليه الى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

السيد سفيان الشوا

قال: ارى لزاما علي ان اقدم الشكر بداية الى مؤسسة عبدالحميد شومان وعلى راسها الاخ والصديق الدكتور اسعد عبد الرحمن الذين اتاحوا لنا هذه الفرصة كي نتحدث عن مستقبل المجلس الوطني الفلسطيني الذي نعتبره جزءا من حياتنا وله من المحبة في قلوبنا مكان كبير.

اننا نؤمن اولا ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وذلك حتى قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. ان الثوابت الفلسطينية بالنسبة لنا لم تتغير.. ان ايماننا بالسلام ايمان راسخ لا يتزعزع ولكنه ليس ايماناً بالاستسلام.. ايمان بالسلام الذي يحقق فيه حقا عادلا لشعبنا.. فلا نريد هدنة مؤقتة تاتي بالحروب والمصائب فكفانا ما اصابنا.. انما نحن نريد سلاما عادلا..

ثابتا في الارض.. من هنا كان دور المجلس الوطني الذي نتكلم عنه منذ هذه اللحظات وانا على هذه المنصة كنت ارغب ان نطلب من اخي الدكتور اسعد عبدالرحمن ان يكون عنوان هذه الجلسة هو جلسة تابين للمجلس الوطني الفلسطيني.. وليس سؤالاً الى اين المجلس الوطني الفلسطيني؟

المجلس الوطني الفلسطيني مع الاسف قد توفي منذ زمن طويل اقولها والالم يعصر قلبي.. وانا بلغة القانون اتحدث. المجلس الوطني الفلسطيني اذا نظرنا اليه من دائرة العلاقات التي تحدث بين اعضائه سواء اللجنة التنفيذية بالمجلس، او اعضاء المجلس انفسهم وما قصروا به.. او من نظرة الشعب الفلسطيني اليه.. فاذا نظرنا الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير نجدها تتجاهل وجود المجلس الوطني الفلسطيني ولا نريد ان نغوص كثيرا في اعماق التاريخ لنرى ماذا جرى من مناقشات انما يكفي ان نعود الى ٩٣/٣/١٣ وهو اتفاق اوسلو ترى هل اخذت اللجنة التنفيذية موافقة المجلس الوطني الفلسطيني.. حتى هذه اللحظة بالرغم من ان اخر جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني كانت في ١٩٩١/٩/٢ وحتى الان اي بعد حوالي ست سنوات فان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لم تكلف نفسها بطلب اخذ راي المجلس الوطني الفلسطيني في اتفاقيات اوسلو بالرغم معا يؤثر فيه وما يعنيه لنا من تحول مفصلي في قضيتنا.. اننا نعني عندما نرى الكنيست وهو البرلمان الاسرائيلي لجسده يستمر ١٧ ساعة متواصلة يناقش اتفاق اوسلو بل يناقش كل مدينة حدود كل قرية كل شجرة ثم يطلب من رجال الامن ورجال الجيش الاسرائيلي ان يحضروا الى المجلس لاقناعهم بسلامة الحدود الاسرائيلية التي يعتبرونها جزءا من دولتهم.

ماذا عمل مجلسنا المؤقت ان المجلس الوطني الفلسطيني بكل اسف لم يعمل شيئا حتى هذه اللحظة .. وكان هذه الارض ليست ارضنا وكان هذه الامانة الموكولة اليه ليست له.. فهذا لا يشعر بها.. المجلس الوطني الفلسطيني وجد منذ سنة ١٣٦٤ وحتى هذا التاريخ منصوص فيه في المبدا الاساس على ان يكون بالانتخاب والاقتراع العام الا ان المجلس الوطني الفلسطيني لم يكن منتخبا في يوم من الايام بل كان عبارة عن تجمع المنظمات والفصائل وكان يقاس بحسب الشكل المطلوب والعدد المطلوب بدا بعدد.. عقد ثم زيد عدد اعضائه الى ١١٧ ثم الى ١٧٠ ثم الى ٢٥٠ ووصل الى ٤٨٣ عضوا في الجلسة الاخيرة وحتى الدورة رقم ٢٠ والتي اسميت بدورة القدس الشريف والشهداء فيما يتعلق بالنسبة للشعب الفلسطيني امالة كانت متعلقة بالمجلس الوطني الفلسطيني الذي يقود نضالنا وهو السلطة العليا لمنظمة التحرير التي نعتبرها بمثابة دولة تجمع شتات جميع الفلسطينيين الذين وجدوا في جميع انحاء هذا الوطن وفي جميع الوطن العربي وفي جميع انحاء العالم باجمعه.. نجد ان ٤٨٣ عضوا لم يستطيعوا ان يفعلوا شيئا انتخبوا اللجنة التنفيذية ولكنهم بكل اسف لم يستطيعوا ان يصونوا الامانة.. وانا اتساءل كيف استطاع زهير الشقيري كان عدد اعضاء اللجنة التنفيذية ١٤ عضوا اصبح سبعة اعضاءمنهم وطلبوا من السيد الشقيري رحمه الله ان يستقيل وان يقدموا استقالتهم.. وفعلا استقال المرحوم الشقيري من رئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وجاء بعده السيد يحيى حمودة.

الان هل اعترضت اللجنة التنفيذية على اتفاقيات اوسلو وعلى عدم الاعتراف بالمجلس الوطني الفلسطيني بل وعدم الاعتراف بالمجلس الوطني الفلسطيني كمجلس اعلى للشعب الفلسطيني يضع سياسة المنظمة ومخططاتها ومقالاتها .. لقد وصل العدد الى عشرة اعضاء .. الذين قدموا استقالتهم والذين جمدوا عضويتهم والذين علقوا عضويته اسماء وصفات واشياء ولكنها في مضمونها واحد.. عدد اعضاء اللجنة التنفيذية الذين بقوا حتى الان هو ثمانية اعضاء من اصل ثمانية عشر عضوا ولكن بالرغم من كل هذا لم يؤد هذا الى شيء اتجاه القضية الفلسطينية او اللجنة التنفيذية انني اتساءل ماذا يتاتي على هذا المجلس الذي انتقل الى رحمته تعالى منذ ١٩٩١ لم يجتمع بالرغم من ان النظام الاساسي واضح وصريح مدة المجلس الوطني هي ثلاث سنوات فاذا تعثر الانتخاب بقي مستمرا ولا ادري ما هي الحواجز التي تحول دون اجتماعه حتى الان.

سمعنا من الاخ رئيس المجلس تعليقا على هذا السؤال لاحدى الصحف المحلية بان المجلس الوطني الفلسطيني اذا اجتمع فانه يكلف ٥ ملايين دولار وهذا المبلغ غير متوفر وان الجزائر كانت تقوم بدفعه حينما كانت تقدم الاسطول الجوي وما شابه ذلك الى اخره و طبعا جواب من رجل مسؤول اذا تصور انه يعني بالرغم من انه اخ وصديق وعزيز لكن امام المسؤولية الوطنية فانني اجد التسامح اقرب ما يكون الى الخيانة وهذا ما لا ارضاه لاي منهم صانهم الله وحفظهم.

التساؤل الان حول مصير مستقبل المجلس الوطني الفلسطيني خاصة وان الانتخابات الفلسطينية في الداخل على الابواب وسوف ينتخب مجلس استشاري للحكم الذاتي او الحكم كما يطلق عليه.

لقد سمعنا ان المجلس المنتخب في فلسطين سواء في الضفة الغربية او في غزة سوف يكون جزءا من المجلس الوطني الحالي الذي لم يعقد جلسة واحدة منذ سنة ١٩٩١ طبعا هذه معادلة في الراي وفي رايي المتواضع بانها غير مقبولة مجلس انتخبه الشعب الفلسطيني الموجود داخل الارض الفلسطينية مجلس انتخبه الشعب الفلسطيني الموجود على ارضه وعلى ترابه يصبح جزءا من مجلس لم ينتخبه احد وتعين تعيينا وتوفي الى رحمة الله منذ سنة ١٩٩١. عندما بخاصة نطالبه فاذا اراد الاخ ابو عمار ان يقسم اليمين القانونية في الداخل تذكر ان هناك مجلسا وطنيا طلب الرئيس ولحضر الرئيس الى اريحا ويقسم اليمين امامه.. هل هذا المجلس الذي نذافع عنه؟ هل هذا المجلس الوطني الذي نتمناه؟ هل هذا المجلس الوطني الذي نريده اذا كان الحال كذلك فلا ادري اي شيء يمنع من ان يكون المجلس الوطني الفلسطيني الذي سوف يتم انتخابه والذي يطلق عليه المجلس التشريعي. الان قد تكون الظروف ليست على ما يرام وليست كما نتمنى قد يكون العدد غير مساوي قد يكون قانون الانتخاب غير سليم قد يكون الانتخاب..

وفي نهاية الندوة والتي ادارها الدكتور اسعد عبدالرحمن دار حوار موسع ما بين المنتدين والحضور وكانت الاسئلة تدور حول اسباب عدم انعقاد المجلس في الفترة الماضية رغم انعقاده في ظروف صعبة فيما مضى ولماذا الحديث عن الدولة الفلسطينية من الخارج والاجدر التوجه الى فلسطين والترشيح هناك والعمل من خلال مؤسسات السلطة الفلسطينية.

الشيخ امين نياب طرح لماذا هذه الحساسية والاقليمية والتخلي عن مفردات الثورية واستبدالها بمفردات بيمقراطية استجابة لمتطلبات مرحلة السلام.



الروابدة يطرح مشروعا لاعداد جيل القرن الواحد والعشرين

■ لا بد من «صندوق للتعليم» يساهم فيه القطاع الخاص لتمويل الكلفة المتصاعدة للعملية التربوية

■ رياض الاطفال في مدن وقرى المملكة ستصبح جزءا من مدارسنا الاساسية

كتب - ايمن البركات

القى السيد عبدالرؤوف الروابدة، نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم محاضرة في منتدى شومان بعنوان «التعليم الذي نريد» استعرض فيها واقع التعليم، ونظرة المجتمع ومهام ووظيفة المدرسة والمدرس، منوها الى النقلات والطموح المطلوب تحقيقه .. لخلق جيل يدخل القرن الحادي والعشرين بكل كفاءة .. وذلك لن يتحقق كما يقول السيد الروابدة الا بالانتقال من التعليم اللفظي الى التعليم بالمعنى، ومن المحلي الى العالمي، ومن تعليم الماضي الى تعليم مهارات المستقبل.

السيد الروابدة استعرض استراتيجية الوزارة وما حققته خلال عام وفق رؤيا شمولية لتحقيق النقلة النوعية للتربية والتعليم وفيما يلي نص المحاضرة:

● عبد الرؤوف الروابدة

لقد ورثت التربية في الوطن العربي من العمل السياسي العربي في القرن العشرين لجوءه للتنظير وميله الى الوعظ وعشقه للاعلام، فتبارى المربون في طرح النظريات التربوية، وهي عديدة ومتباينة، تدعو للامر ونقيضه وتعتمد على تجارب امم اخرى عانت هموما اخرى، ولها ظروف سياسية واجتماعية واقتصادية اخرى، واكتفى المربون بالوعظ والتوجيه الى طروحاتهم ولم يضعوا من الاساليب التنفيذية ما يضمن وصول الفكر الجديد الى المعلم واقتناعه به وتطبيقه على طلابه، كما اطمأن القادة التربويون الى ان وسائل الاعلام كفيلة بمتابعة اخبارهم وجولاتهم والتغني بانجازاتهم بينما تجري العملية التربوية في مسارها المعتاد. يدرس المعلمون كما يحبون ويربون على طريقتهم التي اعتادوها، فكان ذلك التناقض الواضح بين النظرية والواقع.

صحيح ان التعليم ليس علما تجريبيا له مناهجه واتجاهاته، وانما للتعليم افكار وفلسفات ونظريات ولكنها جميعا تنطلق من واقع المجتمع المعين وظروفه الزمانية والمكانية وتطلعاته وطموحاته وليس بالامكان نقلها من مجتمع، الى آخر بالاستنساخ والتقليد، وانما على المربين ان يعملوا الفكر في تجارب الامم الأخرى وان يطوعوها لظروف وحاجات مجتمعهم.

لقد ابرزت جريدة الانديبندنت البريطانية عام ١٩٩٣ التناقض الواضح بين الاصلاحات التربوية في بريطانيا وفرنسا، مبينة ما يلي:

● ركزت الاصلاحات البريطانية على الامتحانات وتطويرها، بينما دعت الاصلاحات الفرنسية الى الغائها كما دعت الى تطبيقها بصورة تجريبية على عدد من المدارس وعدد من الطلبة المتبرعين بحيث تلغى الامتحانات الوطنية في فرنسا عام ١٩٩٤.

● تعنى الاصلاحات البريطانية بشؤون التعليم الصفي من حيث المهارات والاساليب بينما تهتم الاصلاحات الفرنسية بالطلبة وحاجاتهم وتتعامل معهم كافراد.

● تركز الاصلاحات البريطانية في تدريب المعلمين على المهارات الصفية التطبيقية بينما تركز الاصلاحات الفرنسية على اكساب المعلمين اطرا فلسفية نظرية.

ان لكل من هذه التوجهات معارضوها والمتحمسون لها، كما لكل اصلاح مؤيدوه ورافضوه والحقيقة في كل ذلك ان لا يوجد حل سهل موحد للمشكلات التربوية القائمة.

نظرة المجتمع

فما هو الاصلاح الذي نتبناه في الاردن وما نوع التعليم الذي نريد؟ ساحاول الاجابة من خلال عرض ابعاد اربعة للعملية التربوية، وفي ضوء ذلك ساحاول تحديد عدد من النقلات الهامة التي نامل ان تسود مسيرة التعليم الاردنية وقبل الدخول في الموضوع اطرح السؤال التالي: ما الذي يمكن ان نتوقعه من مدارسنا؟ او ما نظرة المجتمع الى المدرسة الاردنية؟ واسمحوا لي في هذا الصدد ان اضع امامكم الملاحظات التالية:

١- يعتقد جمهور للمواطنين ان النظام التعليمي ليس حساسا بدرجة كافية لما يريده المجتمع وبالتالي فانه لا يتجاوب بسرعة مع الحاجات المتغيرة باستمرار، ويشكل هذا البعد سببا لضعف الثقة بالنظام التعليمي.

٢- يتداول الجمهور قصصا عديدة وحادة، في الاحاديث والمنتديات والاعلام، بان الطلاب يتخرجون دون ان يتقنوا مهارات القراءة والكتابة، ويلقون مسؤولية ذلك على النظام التعليمي بسبب مواقفه من عملية النجاح والرسوب والترفيع الآلي وكما يعزون الى نقص كفاءة المعلمين او عدم اخلاصهم في اداء واجباتهم.

٣- يعتقد بعض الجمهور ان التعليم في تراجع مستمر، ومعيارهم القياسي في ذلك خبراتهم الشخصية في مدى جدية التعليم سابقا وعمق المناهج القديمة وصلابة المعلم التقليدي.

ان هذه النظرة لا تقتصر على الاردن وحده وانما تشمل معظم ارجاء العالم وقد عبر عنها كاتب اميركي ساخر بقوله: «لم تعد المدارس جيدة كما كانت في السابق وهي لم تكن كذلك» «Schools aren't as good as they used to be, and they never were» قد يكون في بعض جوانب هذه التعليقات نقاط قابلة للمناقشة او الجدل ولكن دعونا نتجاوز ذلك لنقول ان مدارسنا بالرغم من انها ليست مهيئة بشكل كاف لاستشراف المستقبل «Future - oriented» الا انها قد قطعت شوطا جيدا في التطور والتقدم وبخاصة منذ مؤتمر التطوير التربوي عام ١٩٨٧.

وظيفة المدرس

وانتقل معكم الى سؤال آخر: ما الغرض من المدرسة؟ وهل تستطيع المدرسة - والمدرسة وحدها - تحقيق طموح المجتمع في تنشئة اكاديمية مثلى للاطفال؟ وللاجابة على هذا التساؤل، اضع امامكم الملاحظات التالية:

١- ان المدرسة لا تهدف الى تدريب الطلبة او اكسابهم مهنة او مهارات انتاجية، كما لا تهدف الى جعل الاردن اكثر قدرة وتميزا في المنافسة الاقتصادية العالمية، كما لا تستطيع تطوير نظام قيمي جديد للعائلة والمجتمع. ان المدرسة وحدها لا تستطيع القيام بهذا الواجب الكبير، والمعلمون ليسوا قادرين على عمل كل شيء وعلى العكس من ذلك فانهم يقومون بالواجب الذي اعدوا جيدا للقيام به تاركين للقوى والفعاليات الاخرى ان يقدموا ما يستطيعون في هذه المجالات.

٢- ان وظيفة المدرسة ان تتاكد من ان جميع الطلبة - مهما كانت المهن المستقبلية التي سيمارسونها - قد اكتسبوا مهارات اساسية في القراءة والكتابة والفهم والوصول للمعلومات والتفكير وحل المشكلات، فتنتج اجيالا «تعلمت كيف تتعلم» او «تطور لديها حب التعلم». اننا نعي ان هذا الكلام سهل ولكنه صعب التنفيذ غير انه ليس مستحيلا اننا اذا غرسنا حب التعلم لدى ابنائنا فاننا نوجد جيلا متعلما مدى الحياة «Life - Long Learner» الامر الذي يؤدي الى اعداد مواطنين مسؤولين قادرين على الاسهام في تطوير المجتمع قيميا وانتاجيا.

٣- اننا ونحن نؤمن بان دور المدرسة هو تحقيق النمو الاكاديمي للطلبة فاننا نؤمن ايضا بان على المدرسة ان تكون مؤهلة لمواجهة المشكلات غير الاكاديمية للطلبة ولكننا في الوقت نفسه نعتقد ان من الظلم القاء مسؤوليات اضافية على معلمين مثقلين بمسؤوليات اكاديمية يشكون مر الشكوى من ضخامة تلك المسؤوليات فمن سيعين المدرسة في هذا المجال؟ هل هي الاسرة المثقلة باعباء الحياة ومسؤولياتها حتى لم تعد تهتم بالاشراف على ابنائها؟ وهل هو الاعلام الذي فقدت الدولة السيطرة عليه في عصر تكنولوجيا الكاسيت والفاكس والاقمار الصناعية؟ ام هو الوعظ الذي يتجاوز دوره الطبيعي للانصراف الى الصراعات والخلافات السياسية او الذي لم يستطع تطوير دوره التقليدي لمواجهة عصر يتميز بالتغير والانقلاب في جميع القيم والممارسات؟

ابعاد العملية التربوية

ارجو ان اعود - ايها الاخوة والاخوات - الى ابعاد العملية التربوية الاربعة من خلال الاسئلة التالية:

● كيف نصل الى التعليم الذي نريد؟
● متى نبدأ بتعليم الاطفال؟
● هل معلمونا مهيئون لدورهم؟
● ما دور التكنولوجيا في ذلك؟

اولا : دور المجتمع

يلقي المجتمع عادة على كاهل المدرسة ومعلميها اي مسؤوليات فشل هو نفسه في تحملها، والمعلمون كما اسلفت مثقلون باعبائهم، ولا يستطيعون تنشئة اطفالنا نيابة عنا، ولا يستطيعون وحدهم عمل كل شيء يحتاجها اطفالنا، يقول مثل افريقي: «نحن بحاجة الى جميع اهل القرية لتنشئة طفل واحد» «It takes an entire village to raise a child».

ان المدرسة لا تستطيع القيام بدور الفنان وعالم النفس والمصلح الاجتماعي ورجل الخدمة الاجتماعية ومدرب اللياقة والعالم واخصائي الحاسوب، غير انها قادرة ان تستدعي هؤلاء جميعا وغيرهم للمجيء الى المدرسة. ان المدرسة جزء من المجتمع، والمجتمع يضم للمدارس كما يضم كلا من:

● المؤسسة الاعلامية والدينية والاجتماعية.
● لتحادات العمال والمهنيين والصناعيين والتجار والمزارعين.
● كليات المجتمع والجامعات.
● المجالس البلدية والقروية وغير هؤلاء كثير.

ان من الصعوبة ان نتخيل دورا فاعلا للمدرسة دون ان تعمل بالتعاون والتنسيق مع جميع المؤسسات الفاعلة في بناء المجتمع وتطوره فالمدرسة الآن - كما نريدها - جزء هام من تحالف اجتماعي يضم كل مؤسسات المجتمع، عليها ان تخفض اسوارها كي يراها المجتمع ويقتنع بها وان تفتح ابوابها لتستفيد من المجتمع ويستفيد منها. اننا نتطلع الى شكل جديد من التعاون بين المدرسة والمجتمع يتجاوز المجالس التقليدية للآباء والمعلمين، وهو تشكيل «مجلس المدرسة» الذي يضم عناصر العملية التربوية بالاضافة الى جميع المؤسسات والفعاليات الوطنية فيتحقق التفاعل ويسهم الجميع في تنشئة الجيل المؤهل لمواجهة المستقبل في منأى عن الخلافات والاختلافات العقائدية والسياسية.

ثانيا: التعليم المبكر

لقد اعترف نظامنا التعليمي برياض الاطفال كمرحلة من مراحل التعليم. ان التوجه نحو تطبيق هذه المرحلة امر على غاية من الاهمية اذ تشير الابحاث الى:

● ان تخفيض سن التعلم الى ثلاث سنوات ومضاعفة وقت العمل في الروضة ينعكس ايجابيا على المستقبل الاكاديمي للاطفال.

● ان الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يكتسبون خبرات تتفاوت بتفاوت بيئاتهم وان دخولهم المبكر الى الروضة يقلل كثيرا من هذا التفاوت.

● ان انجاز الاطفال الذين دخلوا مرحلة الروضة يكون افضل في المدرسة.

● ان امتداد التعليم الى سن الطفولة المبكرة يزيد من اندماج اهالي الطلبة في العملية التعليمية.

لقد ازداد اقبال القطاع الخاص على انشاء رياض الاطفال ولكنها في معظمها تقتصر على المدن ولذا فاننا سنبدأ قريبا باختيار عدد من القرى وبعض احياء المدن لفتح اول صفوف رسمية لرياض الاطفال فيها، تمهيدا لان تصبح روضة الاطفال جزءا من مدارسنا الاساسية.

ثالثا :المعلمون

ان الوصول الى التعليم الذي نريد لا يمكن الا ان يمر عبر المعلمين، فلا قيمة لتطوير المناهج واستخدام التكنولوجيا والبدء بالتعليم من الطفولة المبكرة ما لم يكن المعلمون مقتنعون بما يقومون به.

ياتي المعلمون عادة من بيئات اجتماعية واقتصادية وثقافية متواضعة ويختارون المهنة لعدم وجود خيارات افضل امامهم دون ان نغمط حق اولئك الذين يختارون المهنة للرغبة في اداء رسالة مشرقة من خلال عمل نبيل يعمل المعلمون بشكل نمطي رتيب ويتعايشون معظم اوقاتهم مع اطفال يحبون ان يكونوا في اي مكان عدا غرفة الصف حيث يستمعون الى دروس في اللغة والهندسة والجغرافيا، ويواجه المعلمون مجتمعا يلقي عليهم مسؤوليات تعليم اطفاله وتربيتهم وتوعيتهم مروريا وسكانيا وبيئيا وصحيا ويحملهم في الوقت نفسه مسؤولية اي فشل اجتماعي.

> 66 استخدام التكنولوجيا لم يعد خيارا بل مسربا اجباريا للعبور 99

هل تتذكرون معلميكم؟ من درسكم، ومن اثر على حياتكم اطباء ومهندسين وصيادلة وكتابا ووزراء ونوابا؟ اين هم الآن؟ ان بعضهم قد تقاعد ومضى الى عالم النسيان، لا يذكره بجهاده وكده الا لمسة اعتراف من احد تلاميذه يلقاه عرضا ويسعده بالحديث عن نجاحاته بعد ان تخرج على يديه ان بعضهم ما زال في مدرسته او مدرسة اخرى، يصنع المعجزات ويكتب على نفس اللوح الاسود او الاخضر وما زالت الطباشير تعفر يديه وملابسه وما زال بلا غرفة او مقعد يحمل نفس اللقب «معلم» منذ ان دخل سلك التعليم قبل ثلاثين عاما ونيف، وما زال راتبه يسير بسرعة السلحفاة، بينما طلابه يتمتعون بالمكتب الوثير المكيف والسيارة الفارهة والمراتب العليا والرواتب المجزية لقد تضاءلت مصادر الرضى عند المعلمين من حيث بيئة العمل والرواتب والحوافز وامكانيات الترقية، والعمل تحت ضغوط ادارية واجتماعية، وتحمل تدخلات الاسرة والادارة التربوية، ومع كل ذلك فاننا نطالبهم بالتدرب وتحسين الاداء وصياغة المستقبل.

ان اعداد المعلم لمواجهة حاجات القرن القادم، حتى يكون قادرا على امتلاك المعرفة الصحيحة ومعرفة الوصول للمعلومات وفهم المشكلات وحلها وممارسة الابداع والابتكار واحداث التغيير النوعي في القيم الملائمة للمجتمع لا بد ان يسبقه ويمهد له اعطاء المعلم مكانة مهنية متميزة وجذب عناصر قادرة ومؤهلة للعمل في التعليم وتوفير الحوافز المالية والمعنوية التي تعطي المعلم مكانة متميزة في المجتمع ان الاكتفاء بتجديد المعلمين من خلال رفد الجهاز بحوالي الف معلم سنويا لن يؤدي الى تجديد او تطوير لان ذلك يعني اننا بحاجة الى اربعين عاما لتجديد ستين الف معلم يعملون حاليا ان التنمية المهنية هي الحل لتطوير اداء المعلمين ولا بد ان تنسج برامج التدريب والنمو المهني في حياة المعلم المهنية وفي اطار المدرسة نفسها.

رابعا: تكنولوجيا التعليم

ان استخدام التكنولوجيا الحديثة واستخدام الكمبيوتر لم يعد خيارا وانما هو مسرب لا بد ان نعبره ان علينا:

- ان ندخل القرن الحادي والعشرين بكل ما يمثله من ثورة المعلومات وذلك بكسر العزلة بين المجتمع متطور يستخدم التكنولوجيا وبين مدرسة ترفد المجتمع بكل ما يحتاج اليه من طاقة بشرية.

- ان ننتج طالبا ينتج المعرفة بدلا من ان يعرف المعرفة او يحفظها.

- ان نعلم طلابنا كيف يفكرون وان ندرك ان استخدام تكنولوجيا التعليم سوف يؤدي الى جعل الطلبة اكثر قدرة على التفكير مهما كانت اصولهم الاجتماعية والثقافية.

ان تكنولوجيا التعليم مكلفة وترفع كلفة التعليم اضعافا مضاعفة ولن تستطيع موازنة الدولة وحدها مواجهة ذلك ولذلك فاننا بحاجة الى جهد وطني متكامل، تتعاون فيه كل الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية لانشاء «صندوق التعليم» الذي يضمن تمويلا متزايدا مع التطور الاقتصادي ويعتمد على ايرادات من ارباح الشركات والمؤسسات فان مخرجات التعليم هي مدخلات هذه الشركات والمؤسسات وكلما تحسنت العملية التربوية كلما وفرت للمجتمع القوى البشرية المناسبة والاقل كلفة في التدريب وهدر الوقت لقد بدانا في الوزارة في نهاية العام الماضي باجراء الدراسات التمهيدية والاطلاع على ما يجري في العالم بشأن استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم.

نقلات مطلوبة

ايها الاخوة والاخوات

لا استطيع في هذه المحاضرة ان اغطي جميع جوانب العملية التربوية لقد تكررت محاضراتي في هذا المجال واحاول في كل منها ان اركز على بعض الجوانب لكنني اود ان اقول هنا اننا نهدف في كل ممارساتنا واجراءاتنا ان نحدث النقلات التالية:

● الانتقال من التعليم اللفظي الحرفي الى التعليم بالمعنى.
● الانتقال من التعليم المحلي الى التعليم العالمي.
● الانتقال من تعليم الماضي الى تعليم مهارات المستقبل.
● الانتقال من تعلم المادة الدراسية الى التعلم بالمادة الدراسية.
الانتقال من التعليم بالكتاب الى التعلم بالحاسوب.
● الانتقال من المدرسة المنعزلة الى المدرسة جزءا من شبكة مؤسسات اجتماعية.
● الانتقال من القياس الى التقويم
● الانتقال من التلقين الى التفكير.
● الانتقال من التبرير الى العقلانية.

وسيتساءل الكثيرون: لم تحققوا كل ذلك، وما زلتم تخطبون، او سيحاول البعض تسقط هنات هنا وهناك، او التعليق على لفظ هنا وهناك، ولكنني اسارع الى القول ان هذه توجهاتنا، والطريق طويل ولكننا بدانا خطواته، والعمل مكلف ولكننا نحاول الابداع بالموجود ونفتش عن البدائل. اننا بحاجة الى كل جهد نعمل معه وبحاجة الى كل تقويم بالكلمة الطيبة الهادفة والموعظة الحسنة، حتى يتشجع المربون ويتجاوزون مراحل الاحباط.

انجازات

في ضوء هذه الرؤية لاهدافنا وللواقع التربوي، وللاصلاحات التربوية التي ننشد وللامكانات الفنية والمادية المتوفرة، ارجو ان اشير فيما يلي الى بعض الانجازات التربوية للنظام التعليمي خلال العام الماضي، اضيفت الى انجازات عديدة قام بها المربون والقيادات التربوية على مدى عمر هذا الوطن، فكان هذا الواقع التربوي الاردني الذي به نفخر ولكننا مطالبون في كل وقت ان نستمر في تطويره وتحسين ادائه.

لقد تمحورت استراتيجية العمل خلال العام حول الامور التالية:

١- تدعيم دور المدرسة من حيث انها الوحدة الادارية الاساس في العملية التربوية.

٢- تدعيم الممارسة الديمقراطية في العمل المدرسي.

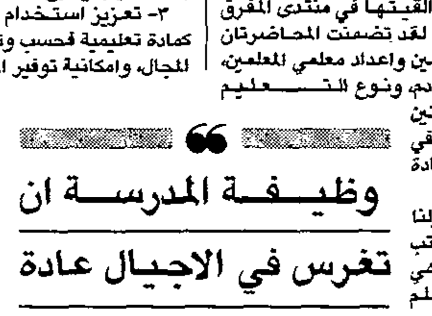
٣- زعزعة مستقرات وثوابت تراكمت بفعل الزمن والجمود التربوي.

٤- ترسيخ اللامركزية بحيث يصدر القرار التربوي في المدرسة او قريبا منها.

٥- ازالة المعيقات التي تحول بين المعلمين والاجهزة الفنية والادارية وبين اداء دورها بفعالية.

يمكن ايجاز الانجاز في الحقول التالية:

اولا: تحديث الفكر التربوي: يواجه العالم على مشارف القرن الحادي والعشرين تحديات كبرى، من ابرزها الانفجار السكاني والازمة البيئية والهجرة الى بيئات جديدة وتداخل المجتمعات العالمية والتفجر المعرفي، وتفجر الانظمة التربوية للاستجابة لمطالب المجتمعات واستشراف المستقبل. لقد عبرت عن افكارنا التربوية الجديدة لمواجهة التغير ومواكبة التطورات في محاضرتين اولهما تحديات التربية العربية في القرن الحادي والعشرين وانعكاساتها على المعلم العربي «القيتها في مؤتمر اشرفت عليه اليونسكو عقد في الجامعة الاردنية في تشرين اول من العام الماضي، والثانية» التربية والتعليم في الاردن - نظرة مستقبلية، القيتها في منتدى المفرق الثقافي في شهر تشرين الثاني الماضي. لقد تضمنت المحاضرتان افكارا وتصورات محددة حول اعداد المعلمين واعداد معلمي المعلمين، ودور المعلم في القرن القادم، ونوع التعليم الذي سنقدمه واساليبه. ان المحاضرتين متوفرتان للاطلاع عليهما وقد نشرتا في الجرائد اليومية ولن اضيع وقتكم في اعادة الحديث عنهما.



● ثانيا - العناية بالمعلمين: لقد حاولنا جاهدين تطوير بيئة العمل والرواتب والحوافز وامكانيات الترقية للمعلمين، وهي خطوات على طريق طويل لاعداد المعلم المناسب لدوره الجديد.

١- لقد منح المعلم وبمكرمة ملكية سامية، علاوة مهنية للمرة الاولى، وكانت البداية ٢٥٪ من راتبه، وهي اضافة مجزية ضمن الظروف المالية المتاحة نامل ان تزداد باستمرار.

٢- دعم صندوق اسكان المعلمين وبمكرمة ملكية سامية ايضا بمبلغ عشرين مليون دينار توفرها الحكومة على دفعات وتمنح القروض الاسكانية للمعلمين دون فوائد اذ تتحملها الخزينة الامر الذي ادى الى زيادة كبيرة في اعداد المنتفعين وزيادة اقبال المعلمين على الاشتراك في الصندوق الامر الذي ادى الى رفع وارداته.

٣- زيادة الغرف المتاحة في المدرسة للمعلمين وتوفير الاثاث اللائق بهم، ويستطيع المرء تصور الوضع السابق ان ما يزيد على عشرين معلما كانوا يتواجدون في غرفة واحدة، وان المقاعد المتاحة للمعلمين كانت لا تتجاوز خمسة الاف مقعد لحوالي (٤٥) الف معلم اطلقت عليهم لقب «المعلم الواقف».

٤- فتح ناد للمعلمين في كل محافظة، تمهيدا لتوفير ناد في كل مديرية تربية تتيح لهم قضاء اوقاتهم في نشاطات تربوية وثقافية واجتماعية لهم ولعائلاتهم ويدير المعلمون انديتهم بانفسهم من خلال انتخاب هيئاتهم الادارية وتوفر لهم الوزارة البناء والاثاث والتجهيزات اللازمة، وقد بدانا بانشاء الاستراحات السياحية للمعلمين، بتطوير مخيم العقبة لهذه الغاية كما يجري حاليا تطوير استراحة متكاملة في الكرامة.

٥- تنظيم برامج توعية للمعلمين لتدريبهم على برامج التربية العالمية والتعلم في مجموعات والتعلم التعاوني وتعلم التفكير.

٦- تنظيم برامج تدريبية للمعلمين الجدد وتعريفهم بادوارهم وبفلسفة التربية والتعليم ووظائف المدرسة قبل التحاقهم بالعمل.

٧- اشراك المعلمين في ادارة المدرسة ونشاطاتها ووضع خططها التعليمية وانفاق وارداتها من خلال مجالس ولجان ينتخبها المعلمون لهذه الغاية ولا يجري تعيينها.

٨- اصدار مجلة ثقافية واجتماعية جديدة باسم «المعلم» بهدف توعية المعلمين وزيادة ثقافتهم واطلاعهم على سياسة الوزارة وعلى الجديد في الفكر التربوي، دعما لانتمائهم الى مهنتهم الشريفة.

٩- تنظيم دوام المعلمين بحيث يستغرق جميع وقت المدرسة حتى يتمكنوا من المشاركة في جميع نشاطاتها لخدمة المدرسة وطلابها والمجتمع، وتمكينهم من ايجاد الوقت اللازم للتخطيط لاعمالهم وتقديم التوجيه والارشاد لطلبتهم.

١٠- يجري حاليا دراسة وضع رتب علمية او وظيفية للمعلمين تمنحهم حوافز جديدة للتقدم الوظيفي وبذل الجهد والانتاج للارتقاء في السلم المهني.

● ثالثا: التطوير الاداري: تعاني مؤسسة التربية من فجوة واسعة بين القيادات التربوية في المركز وبين المعلم في مدرسته حتى ان الكثير من الافكار التطويرية تبقى حبيسة التقارير والتعليمات ولا تجد مجالها الجدي للتطبيق العملي في الميدان ولذا فقد حرصنا في الوزارة على:

١- تطوير الهيكل التنظيمي للوزارة بشكل يتيح الاشراف الجدي الفعال على هذه الجمهرة الكبيرة من المعلمين التي تنتشر في كل مدينة وقرية وتجمع سكاني وذلك بتحديد وظائف الوزارة وتوزيعها على مديريات عامة ومديريات متخصصة واتاحة المجال لقيادات جديدة تتسلم الفعاليات الكبيرة للوزارة للاستفادة من تنوع خبرات القيادات التربوية في المجالات المتعددة.

٢- تطبيق اللامركزية الادارية، وتوزيع المسؤوليات والصلاحيات على المركز والميدان، بحيث يقتصر دور المركز على التخطيط والاشراف والتقييم وتوفير التسهيلات التربوية الضرورية.

٣- احداث مديريات متخصصة للدراسات والبحوث التربوية والتطوير الاداري تتابع كل جديد على المستوى المحلي والاقليمي والدولي وتتعامل مع كل القضايا والمشكلات التي تواجه العملية التربوية.

٤- تطوير التشريعات التربوية، بما يكفل مواءمتها للمتغيرات المستجدة وعملية التطوير التربوي، وفي مقدمتها نظام الامتحانات والتنظيم الاداري والاسكان والتبرعات المدرسية والابنية المدرسية.

٥- زيادة عدد المشرفين بحيث تصبح النسبة مشرفا لكل (٧٠) معلما، وتغيير معايير اختيار المشرفين التربويين لاتاحة الفرصة امام دخول عدد من الشباب الى جهاز الاشراف التربوي.

٦- اعداد برنامج متطور لتدريب القيادات التربوية العليا.

٧- اضفاء البعد الوطني على الجوانب المختلفة للعملية التربوية من خلال اشراك ممثلين من خارج جهاز الوزارة في عدد كبير من اللجان والمؤتمرات والندوات التربوية.

٨- تحريك القيادات التربوية، بحيث لا يبقى اي قائد تربوي او مدير مدرسة اكثر من خمس سنوات في موقع لاثارة الدوافع للتجديد والتطوير.

رابعا: تطوير دور المدرسة وهيكلها:

١- لقد تم وضع هيكل جديد للمدرسة المطورة، بدأ تطبيقه في (١٥٠) مدرسة موزعة على جميع مديريات التربية، بحيث يكون لمدير المدرسة مديران مساعدان احدهما للشؤون الفنية والآخر للشؤون الادارية وايجاد رئيس شعبة لكل مبحث او مجموعة من المباحث، وذلك في المدارس التي يزيد عدد طلابها على ٩٠٠ طالب. لقد اتاح هذا الاسلوب الجديد مجالا اوسع لاشراف الادارة على شؤون المدرسة ونشاطاتها كما انشأ نواة للاشراف التربوي داخل المدرسة يضمن النمو المهني للمعلمين والتنسيق بين اعمالهم والارتقاء بادائهم.

٢- تم اعطاء مديري المدارس صلاحيات واسعة تتعلق بالتعامل مع المعلمين والطلبة واولياء الامور واصبحت معظم القرارات تبدأ وتنتهي في المدرسة.

٣- تم تطبيق العديد من التجارب التربوية في المدارس مثل المدارس المتعاونة المتقاربة التي تستفيد من توفر الكفاءات والتسهيلات.

٤- تم تطبيق برنامج للتوامة بين المدارس العامة والخاصة وبين المدارس المهنية والمؤسسات الصناعية والتجارية والخدمية بهدف التدريب وتبادل الخبرات والتعاون في المجالات التي تجود البيئة التربوية.

٥- بدأ تطبيق مفهوم معسكرات العمل شبه الدائمة في المدارس نفسها خلال العطل الاسبوعية وذلك بهدف خدمة المدارس نفسها والمجتمع المحلي والتشجيع على العمل اليدوي.

خامسا - تحسين عملية التعليم

علاوة على جميع نشاطات الوزارة واجراءاتها المعتادة لتنظيم عملية التعليم وتحسينه فقد حرصنا على الامور التالية:

١- تطوير عمليات تحضير الدروس وخطط المعلمين بحيث تراعى فيها الجدية في الاعداد والتحضير وعدم تحميل المعلمين اعباء كتابية او روتينية وقد تم ذلك من خلال التشاور مع المعلمين انفسهم ولجنة التخطيط في الوزارة.

٢- السماح لخريجي الصف العاشر باختيار نوع التعليم الذي يريدون وفق رغباتهم وقدراتهم والسماح لمن خصصوا للتعليم المهني بالالتحاق باي فرع للتعليم الثانوي في المدارس الخاصة.

٣- تعزيز استخدام الحاسوب في التعليم كوسيلة تعلم وليس كمادة تعليمية فحسب وتدرس الوزارة حاليا التجارب العالمية في هذا المجال، وامكانية توفير المخصصات اللازمة والتدريب المناسب.

سادسا- تحسين ظروف الطالب في المدرسة:

١- تم اعتماد مقاعد منفردة متحركة لطلبة المرحلة الثانوية تناسب نموهم الجسمي والحركي بدلا من المقاعد الثابتة وتم تزويد المدارس بنصف حاجتها من هذه المقاعد خلال العام الماضي ونامل اكمال الباقي خلال هذا العام.

٢- تم تزويد المدارس ولاول مرة بالمراوح في مناطق الاغوار والعقبة والبادية، بحيث تتوفر مروحة في كل غرفة مدرسية، كما تم تزويد الصفوف في المناطق الجبلة بمدافىء الغاز، ويجري حاليا تصميم مبردات خاصة لتزويد المدارس بها في المناطق الحارة.

٣- يتم تدريب الطلبة على الممارسة الديمقراطية من خلال انتخاب ممثليهم بحرية في المجالس واللجان المدرسية.

سابعا - الاعداد لبدء العام الدراسي

١- تم وضع خطة جرى تنفيذها لاجراء التنقلات والاعارات والتعيينات خلال العطلة الصيفية حتى ينتظم التدريس منذ اليوم الاول للعام الدراسي، وكانت النتيجة ممتازة خلال العام الماضي.

٢- تم تزويد المدارس بجميع المتطلبات الدراسية من منهاج وكتب ووسائل تعليمية قبل بدء الدراسة وحين تاخر استلام بعض الكتب تمت طباعة الملزمة الاولى في الوزارة وتوزيعها على الطلاب لحين استلام الكتب.

٣- نظمت الوزارة حملة توعية اعلامية، نقلت الى المجتمع فلسفة الوزارة مع بدء العام الدراسي وابدى المجتمع اهتماما ومشاركة فاقت التوقعات.

ثامنا - تطوير امتحان الدراسة الثانوية العامة: تنفيذا لقانون التربية والتعليم، والتزاما بالتوجهات التربوية المستقبلية فقد اعدت الوزارة خطتها ابتداء من العام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨ على الوجه التالي:

١- ان شهادة المدرسة الثانوية هي نهاية الدراسة الثانوية، وهي مسؤولية وزارة التربية والتعليم ولذا فقد جرى التنسيب لمجلس الوزراء لاعتمادها لغايات التعيين في القطاعات المختلفة بديلا عن شهادة الدراسة الثانوية العامة.

٢- ان شهادة الدراسة الثانوية العامة هي امتحان للقبول للدراسة الجامعية، وهي مسؤولية الجامعات، وكنا نتمنى ان تتولاها، الا ان معظم الجامعات في الدول العربية والاجنبية تعتمد هذه الشهادات لغايات القبول فيها، وبالتالي من الضروري الاستمرار في اجراء الامتحان لها.

٣- تم اعداد نظام لامتحان الشهادة، يشرف على وضع سياسته وخططه مجلس تتمثل فيه وزارة التربية والتعليم والجامعات وكليات المجتمع الاردنية والخبراء من القطاع الخاص ولجنة تتمثل فيها هذه القطاعات لوضع الاجراءات التنفيذية للامتحان والاشراف على اجرائه واخراج نتائجه.

٤- سيتاح للطالب الجلوس للامتحان اذا انهى الدراسة الثانوية، او اذا مر ثلاث سنوات على انهائه الصف العاشر او اذا تجاوز عمره خمسا وعشرين عاما.

٥- سيكون من حق الطالب اتمام متطلبات النجاح خلال مدة اقصاها ثلاث سنوات والا شطبت نتائجه.

٦- لن تمنحه شهادة الا لمن اتم متطلبات النجاح، وتبقى نتائج الطالب مرصودة في الوزارة لحين اتمام تلك المتطلبات وبالتالي ستختفي من المجتمع شهادة توجيهي راسب، غير انه سيعطى للمشترك غير المستكمل لمتطلبات النجاح كشفا يتضمن المواد التي نجح فيها فقط.

ايها الاخوة والاخوات

انا اعلم انني اطلت عليكم ولكن ميدان التربية واسع لا يمكن الاحاطة به في محاضرة وهذا المنتدى المحترم حري بان تطرح فيه السياسات والتوجهات بشكل مفصل كما انني على يقين انني لم اجب على جميع تساؤلاتكم ولكن الحوار كفيل بتغطية جوانب اخرى تحظى باهتمامكم.

اشكر لكم حسن استماعكم واتمنى ان نستفيد من ارائكم في تطوير العملية التربوية التزاما بشعارنا «شركاء في التربية»، شراكة شيوع لا تقبل القسمة ولكنها تضمن التعاون على البر والتقوى بالحكمة والموعظة الحسنة، بعيدا عن تخندق اي طرف او تعصبه لرايه .

> 66 معلم القرن الجديد مؤهل مهنيا ومستقر معيشيا 99

> 66 ورثت التربية عن السياسة التنظير والوعظ فكان التناقض بين النظرية والتطبيق 99

> 66 التنمية المهنية هي الحل لتطوير اداء المعلمين 99

ترفيع ٨٠٦ معلمين ومعلمات الى الدرجتين الثانية والسابعة

قرر السيد عبدالرؤوف الروابدة نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ترفيع المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم الى ادنى مربوط الدرجة الثانية من الفئة الثالثة اعتبارا من ١٩٩٥/١٢/٣١ وهم:

انتصار ابو حويلة، انصاف الربضي، احمد حسين، احمد رجا، احمد سليم، احمد عبدالرحمن، احمد العتيلي، احمد علي، احمد محمد، تيسير علاونة، حسن ملوح، حسين البدوي، حماد العطاونة، خليل ابو شنار، خيرية العلاوي، زمزية طبارة، سامي سهاونة، سلمان ابو غليون، سليمان دعاس، سمير بركات، صالح محمود، صالح مصطفى، عفيفة ميخائيل، عوني ابو عمر، فتحي خليل، محمد جرادات، محمد دواغرة، محمد ابو عالية، محمود الشياب، موسى حمايده، وليد ابو غنام، يوسف ابو اصبع، يوسف ابو مرشود، يوسف السباتين، ابراهيم سلامة، احمد ابو عايد، يوسف ابو الرب، ابراهيم الكريمين، حسين فقوسة، رسمية علي، سامية البدوي، شريف رباع، عزمي حويطي، محمد المحارمة، نوال حواتمة، ابتسام الناصر، ابتسام الفريح، ابتسام البقاعين، ابتسام الخزاز، ابراهيم حميدة، ابراهيم صالح، ابراهيم الوحيدي، احمد اسماعيل، احمد بركات، احمد روابدة، احمد الروسان، احمد تلجي، احمد ابو اصبيح، احمد الطويط، احمد نشوان، احمد محمود، احمد بشايرة، احمد يوسف، اروسياك هايكان، اسحاق البنا، اسحاق الديوب، اسكندر حداد، اسماء العقل، اسماء المعايطة، اسماء فاخوري، اسمهان عويس، اعتدال الفريح، الهام بيروتي، الهام الحموري، آمال النمري، امل بركات، امل محمود، امل الجنيدي، امل السلامة، املين حداد، آمنة الضروس، امنة الحمود، آمنة عثمان، آمنة الصمادي، آمنة عبدالواحد: اكرم برقاوي، اميرة المعايطة، امينة المصري، انشاد ابو الشعر، انصاف العيسى، انصاف سواقد، انعام شحروري، انعام العريفج، انعام سليم، ايلين البقاعين، باسمة قريحات، بدر العزام، بدر محمود، بدرية ابو هزيم، بدرية ابو طه، بدرية العربيات، بدرية الرعود، بسمة المنيبه بهجة خليل، ترفه المبيضين، تفاحة اليعقوب، تمام بشابشة، تمام الهنداوي، تيسير المعاني، جازية فالح، جبرين صندوقة، جعفر ابو جبة، جمال مرجي، جمال السعود، جميل مرضي، جميلة سويدان، جميلة حتر، جهاد الخصاونة، جهاد حدادين، جهادة غريب، جهان القاسم، حامد محمود، حسن البدوي، حسني سقاالله، حسين ابو عوض، حكمت الهلسة، حماد شلاميش، حمد محمد، حمدة ابو سكينة، رحمة الجرف، رشا شحادة، رشيد احمد، رهب الربضي، روجينا الصباغ، روحي العودة، روضة البيروتي، رويدا الصناع، رائدة محمد، زكية رحال، زهيرة مكيه، زهية الغرايبة، زيد خريس، زينب خليل، سارة تفاحة، سالم الصوالحة، سالم العمري، سالم الفراهيد، سالمة طناش، سامي الدقم، سامي سليمان، سامية المعاني، سامية الدبعي، سامية قباعة، سامية العطيات، سحر الانصاري، سعاد عبدالوالي، سعاد مولا، سعدي شعث، سعود القضاة، سعيد صوان، سلوى عويس، سليمان الربيحات، سميح الجراز، سميحة حنتوش، سميحة الكايد، سميحة مدانات، سميحة نصر، سميرة عكور، سميرة السخن، سميرة حدادين، سهام الحريري، سهام الماريدني، سهيلة الصيريفي، شحادة محمد، شمسية الروسان، شهلا السمهوري، شوكت السفرات، شيماء سرطاوي، صالح طويحين، صالح خصاونة، صايل بركات، صباح رضا، صبحية الجراح، صبري حداد، صريحة ملحم، صلاح الشيخ نيب، صلاح عناني، ضمان مهيدات، طايع عبدالحميد، طرب الغول، طلال المحمود، طه الفارس، عادل سلامة، عاطف توفيق، عاطف سليمان، عبدالجبار حمدان، عبدالجبار مصباح، عبدالحميد الرواشدة، عبدالرحيم احمد، عبدالرحيم سالم، عبدالعزيز وريكات، عبدالعزيز مصطفى، عبدالفتاح الطراونة، عبدالكريم الجليل، عبدالكريم عبدربه، عبداللطيف الكيلاني، عبدالله حسين، عبدالله الرعود، عبدالله الصمادي، عبدالله محمد، عبدالله محمود، عبدالله يوسف، عبدالله قصراوي، عبدالوهاب المجالي، عبدربه الزعبي، عبلا السعيد، عثمان القضاة، عربية الشحاتيت، عرفت القسي، عريفة حمودي، عزيز صيام، عزيز ياسين، عزية ابو شمعة، عصرية الصرايرة، عطا عايش، عطاف اسعد، عفاف الرشدان، عقل الشوارب، علي الربيحات، علي العلاونة، علي العمري، علي محمد، علي الجراح، عمر العليمي، عواطف الهلسة، عواطف الربضي، عودة الصقور، عودة مصطفى، عوض السومي، عوني عفانة، عيسى عبدالحفيظ، عيسى الذيابات، غادة الكردي، غادة الهنداوي، غازي يونس، غازية الدبيان، غالب عبدالفتاح، غرام الشرايحة، فادية حسين، فادية عبدالجبار، فارع زهدي، فاروق هلسة، فاطمة حامد، فاطمة خليل، فاطمة الحمدان، فاطمة الدباس، فاطمة عبدالقادر، فاطمة محمد، فاطمة الشرع، فاطمة الجنيدي، فايزة الخطيب، فايزة صوالحة، فائقة حداد، فتحي بطاينة، فتحية اصلان، روضة شموط، فخرية ابو كركي، فرج الريماوي، فردوس الرمحي، فروسينا حداد، فريال مصاروة، فريال محمد، فريال قاقيش، فصايل الهواري، فضا الحسيني، فهمي الحسن، فهمي اللحام، فواز الصباح، فواز الاسد، فوزي مصطفى، فوزية حداد، فوزية ابو الحسن، فيروز حداد، فيروز الموسى، فيوليت حداد،قسيم الزعبي، كاظم دبور، كامل الدسوقي، كفى يعقوب، كلثم مريش، كمال حرب، كوكب حداد، لمعة ابو زيد، لمياء الهلسة، لوريس المعشر، ليلى قطامي، مازن جميل، محاسن العاصي، محاسن الصلاح، محاسن الضمور، محمد قراقيش، محمد احمد، محمد احمد محمد، محمد عناترة، محمد ابو نواس، محمد ابو عجاج، محمد ابو زرقة، محمد الجمال، محمد الخطيب، محمد العجاوي، محمد عموش، محمد العمري، محمد الجرقه، محمد عبدالرحمن، محمد مطاوع، محمد ابو جادو، محمد المصري، محمد ابو الشعر، محمد الروم، محمد علي، محمد طوالبة، محمد ابو علوش، محمد سلامة، محمد مصطفى، محمد ادريس، محمد الخياط، محمود الخالد، محمود الطيطي، محمود القطاطشة، محمود خليل، محمود قلوة، محمود السعايدة، محمود الخلايلة، محمود عبدالسلام، محمود عبدالمجيد، محمود القضاة، محمود ابو سرحان، محمود غزاوي، محمود ابو فرج، محمود ممدوح، مريم كريشان، مريم السردلي، مريم الجوابرة، مصطفى اكباريه، مصطفى عبدالعاطي، مصطفى محمد، مفيد المنيب، مكرم علي، مكرم كامل، منتهى مشربش، منيرة بلقر، منى البشير، منى الروسان، منى المتري، مي النوباني، ميسر خطاب، ميسر القضاة، ميمونة الخريسات، نادي المصري، ناديا الخوري، نادية عماري، ناهضة الياس، ناهية البقاعين، نايف ابو هلالة، نايفة عبيدات، نبيل دبابنة، نبيلة البكري، نبيهه الجندي، نعامه الزعبي، نعمات عطوة، نعمت الرشدان، نعيمة السلامة، نهلا الربضي، نهيل حداد، نهيلة شعيلو، نهى الربضي، نوال الشقرات، نوال سالم، نوال سليمان، نوال الجمل، نوال حداد، نوفة القاضي، هاجر العواد، هالة عكاوي، هداية السقا، هدى حسن، هدى الدرزي، هدى ابو الغنم، هدى الزعبي، هلالة عريفج، هند الخليلي، هند سويدان، هنود السالم، هيا حجاب، هيا الجيزاوي، هيام الوظائفي، هيام النبر، هيفاء فضة، هيلدا ابراهيم، هيلدا المدانات، واصف ابر اهيم، وحيد الحسنات، وداد تهتموني، وداد الربضي، وداد عبيدات، ياسمين فاخوري، يحيى الرباطي، يسرى داوود، يوسف السويطي، يوسف نبيه، يونس الكفاوين، حورية الجعافرة، حورية غيث، حياة مخيمر، حياة الهباهبة، حياة السائح، خالد عبدالفتاح، خالدية البطش، ختام ابو سعيدة، خديجة الخطيب، خضرة محمد، خلف السعيد، خلف النوايسة، خولة القدسي، خيرية ابو عياد، خيرية العواملة، خيرية الساكت، داود الخطيب، ذيب السائح، راتب عمرو، ربحي شحادة، ربيعة استنبولي، ربيعة المعاني، عبدالفتاح ياسين، محمود ابو علوش.

الدرجة السابعة

كما قرر السيد نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ترفيع التالية اسماؤهم الى ادنى مربوط الدرجة السابعة من الفئة الثالثة اعتباراً من تاريخ ٩٥/٢١/٣١ وهم:

اخلاص النمر، ربيعة البصله، سميره ابو جلمبو، ضيا سليمان، مريم شعفوط، مرام الصرايرة، سنيه المغربي، اخلاص الصوباني، يسرى احمد، اسراء المصري، كوثر القضاة، منال الغزاوي، نجاح الزيود، فايزة منسي، عواطف الرعود، تغريد العاروري، بلال ابو بكر، نداء ابو غوش، ميسون العكايلة، يسرى الختالين، سناء البيطار، ختام العوران، شافع مقابله، امينة الكلالده، حسين حواتمه، سناء الزعبي، صباح الصرايرة، خولة البداينة، منى الزعبي، عبير ابو عرا، فاطمه العدوان، جميلة علي، مجدلين عبدالكريم، نهى الربضي، خالد الذيبة، فاطمه الشيخ، هاجر حلاوه، بسمه الخليل، فتحية حسين، اميره سحتوت، عزيه محمد، عائشة الخوالدة، نايفه البنوم، ياسين الباش، امنه شاهر، خوله محمد، ريم الكايد، نهى الحليق، خالد الملطعه، نضال العوض، عطاف الفريحات، ياسين الصايغ، خوله محمد، رنده نارموق، خالد ابو غليون، عمر ابو سيف، بسام يوسفه شكري محمد، محمد عبد عبدالرحمن، هيام خريش، عبدالغني حسين، سعيد احمد، امل الغرابات، جميل الرشدان، فوزه الفاين، خالد رشاد، حربي كريك، اسامه العواملة، حسام الضمور، حماد محمد، فارس الطراونه، دولات يوسف، كمال ابو شنب، محمد العمري، الهام قرباع، محمد النجار، حسن ابو ديه، سامر الطوال، عبدالرحمن الناجي، منصور ابو قديري، احمد العباس، امنه القواسمه، بسام البدوي، خديجة المطارنه، رابعه النوايسة، سامح يعقوب، سامية الرحامنه، عبير الهلول، عواطف الحراسيس، هناء الطرمان، خوله ابو شاويش، رائده المومني، سامية حبوش، سكينة طلب، علي ابو قدوم، كوثر الشلبي، لافي الشطران، ياسين الصرايرة، احمد السطري، حمدان الفتينات، خالد الوحيدي، محمد ابو الدوش، محمد ابو غليون، ابراهيم الغرايبة، ابراهيم البطوش، محمد عمران، محمد زيدان، اياد القراله، جهاد محيسن، رائد محمود، رائده الناجي، فرحان جبر، معتصم عقيل، مناهي النوايسة، ياسين نافع، ابراهيم الديات، ابراهيم محمد، احمد فوان، جهاد عطيباني، جهاد السايس، رياض العساف، ضياء البياري، عبدالله ابو سيتان، علي عياصره، غسان محمود، محمد ابو مقرب، يوسف محمد، هدى عبدالكريم، وزيره الرواشده، ريما المناصير، سعاد ابو منصور، فالح الدرعان، فايز عبدالرحمن، ابراهيم البطوش، اسماعيل مصطفى، باسم نمر، عثمان احمد، عماد محمود، محمد عبدالله، ناصر مصطفى، حسام مبدي، محمد ابو سرحان، عبدالحليم عوده، فوز ابراهيم، خالد سليمان، فايزه البطاينة، كفى الغزو، سلامه محمد، نازك وحشه، تيسير حسني، فاطمه جميل، وجدان محمد، سليمان العزازمه، عبدالقادر الوحيدي، ماجد اسماعيل، محمد سليمان، خوله ظاظا، عثمان الجبارات، مريم الصرايرة، ابراهيم النجار، شهله العدسي، محمود عزوز، يوسف عبداللطيف، يوسف موسى، يسرى العرايفي، ابراهيم رجا، احمد عبدالحميد، وليد يعقوب، احمد البواطي، رلى عدنان، جميل محمود، عالية ممدوح، علي مخادمه، هاني جبر، هيثم الافرط، ينال الباصجين، ايمان زواهره، جمال عطاالله، جمال هزايمة، موسى ابو عالية، ناجية الفقرا، نشات نصار، علا الكساسبه، ليثي شريف، محمود محمد، هاني النصيرات، يونس ابداح، احمد جميل، امنه ابراهيم، خليل مسند، سميح حسن، عفيفه حسين، منى مجمد، ميسر ابو هديب، نجاح الخب، بلال مكاوي، زكية هندي، علي المومني، كريم عطية، مراد الزريقات، مفيد محمد، نايف سعد، وائل قريع، بسمه علي، امل قويدر، حماده السلايمه، عيسى الصمادي، زياد الخوالدة، شحده علي، ابتسام العاروري، خالد البدوي، عزيز جبريل، كامل محمد، ماجده احمد، محمد عمر، يوسف المومني، جعفر ضمره، خليل دهشان، رائد العمارين، احمد عوض، ايمان هليل، محمد عبيدات، ناجح «محمد طه»، هيثم ابو نصير، ياسين الراعوش، عبدالفتاح محمود، عدوية طالب، عطاف يحيى، مجدي السعافين، نوال مالك، وفاء عوض، منى الزغول، ابراهيم احمد، بسام خالد، نادية الحراسيس، ابراهيم السيايده، بسمه الرواشدة، ماجده الغنيمين، وفاء الطوره، اسماعيل رمضان، احمد محمد، وليد الجاعوره، ايمان خلف، فايقة الرواشده، محمد احمد حمدان، موفق شطرات، اسماء الغلايله، خالد عدوان، ريم الدلابيح، ميسر سليمان، ابراهيم خلف، عائشة علي، رائدة زريقات، رائد جبر، كوثر الحربي، خالد محمد، سحر وحيد، ناصر البربراوي، معن المعايطة، زايد الصوباني، مؤيد فتحي، جهاد المناصره، زين الغنميين، امين الضمور، خالد الربايعه، محمد الزوايده، وليد محمود، حسناء ابو راشد، ايمان فؤاد، محمود عبدالله، جميلة الكايد، نايف محمد، جهاد عباس، فاطمه صالح، نهى الطويسي، نضال قبها، جواهر الشخيبي، صاره الرقايعه، عالية عسافه نسرين سهاونه اسمى قباعه، بدريه سعد، رحاب حجات، شهناز الطنطاوي، صفية المقارنة، فوزيه محمود، يسرى المشاقبة، جواهر ربيسات، خديجة بني اسماعيل، سميرة الشديفات، مريم ابو صيام، زريفة الدبابي، هند شقير، اكرام رافد، ختام ابو كركي، رسمية السرحان، سالمه علي، مريم علي، وليد سالم، يسرى موسى، امل عليمات، امل الخزاله، ريتا الهلسه، سحر بني ملحم، فاطمه عودات، مريم يوسف، نايفه احمد، هند فهد، محمود ابو الطبول، دلال بني عامر، ربحي الفار، عادل عثمان، عبدالفتاح شتات، عوني ابو قطام، محمد حسن، نبيل راغب، وليد الميناوي، زياد الصمادي، هنادي الشعيبات، عوني علي، احمد الحاج، ابراهيم ابو جعب، امل الشبيلات، جمال بني يونس، خلود الضروس، فهمي العواد، منتهى القراله، مها عبدالله، باسمه الشمايلة، نوفه الصعوب، عائشة النيابات، اسعد قنديل، شيخه بني خالد، بسمه العطاونة، صالح النعامي، ابتسام توفيق، احمد بشارات، اميرة السنبري، امين فارس، انشراح العبسي، بسام خليل، جمال ابو زر، جمال ابو عياش، جميلة الخمايسة، حامد النعيمات، حسن احمد، حسن الشباطات، ختام الحر، خولة الخصاونة، دلال الشافعي، زياد النبتيتي، سلامه الشعيبات، سميحة طرودي، سمير ابو عميرة، عادل الحمود، عايش زريقات، عبدالله محمد، عبدالمجيد السماعيل، عريف معروف، فهمية محمد، لينا طناش، مريم علي، هاشم احمد، هدية العمايرة، هيثم شريدة، بسام ابو سنيل، نجاح محرم، خالد المصري، منتهى الفراج، خولة ابراهيم.

الصرايرة يستقبل سفير جنوب افريقيا

استقبل السيد جمال الصرايرة وزير البريد والاتصالات/ وزير المالية بالوكالة في مكتبه بالوزارة امس السيد هنري دي برين سفير جمهورية جنوب افريقيا في عمان.

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين الاردن وجنوب افريقيا ومجالات التعاون القائمة.

كما تم بحث سبل تطوير وتعزيز التعاون والتنسيق في مختلف المجالات وبشكل خاص في مجال الاتصالات بين البلدين.

د. بدران استقبل عقيلة الرئيس الهولندي

استقبل الدكتور ابراهيم بدران المدير التنفيذي لمؤسسة نور الحسين امس الاول عقيلة السيد فيم كوك رئيس وزراء هولندا التي اطلعت على دور المؤسسة في الاسهام بعملية التنمية الشاملة في الاردن.

وقد قدم الدكتور ابراهيم بدران للسيدة كوك شرحا حول فلسفة مؤسسة نور الحسين واهدافها والانجازات التي قامت بها في مختلف مناطق المملكة، والتي قال انها تاتي استجابة لتوجيهات جلالة الملكة نور الدائمة للنهوض بمستوى الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين.

وبعد ان شاهدت الضيفة فيلما وثائقيا تحدث عن مسيرة المؤسسة ومشاريعها المختلفة، تجولت السيدة كوك في معرض مركز التصميم والتسويق الاردني التابع للمؤسسة واطلعت على منتجات المركز من الحرف اليدوية الخزفية والنسيجية والسلال التي ينتجها الاهالي والحرفيون الاردنيون الذين استفادوا من خدمات المركز التدريبية والفنية والتسويقية.

وصول وفد مالطي الى عمان

عمان - بترا - وصل الى عمان امس وفد يمثل السلطات الضريبية في مالطا في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع السيد منصور حدادين مدير دائرة ضريبة الدخل ومديري الدوائر المعنية من اجل التوصل الى عقد اتفاقية لمنع الازدواج الضريبي بين البلدين.

توضيح من وزارة التعليم العالي

تأجيل النظر في تطوير كلية المركز الجغرافي الملكي الى كلية جامعية

عمان - بترا - قالت الدكتورة نازك قطيشات مديرة شؤون مجلس التعليم العالي ان مجلس التعليم العالي لم يتخذ اي قرار يشير من قريب او بعيد الى تطوير كلية المركز الجغرافي الملكي الاردني من كلية جامعية متوسطة تمنح الدبلوم الى كلية جامعية تمنح درجة البكالوريوس.

واضافت في ردها على التصريح الذي ادلى به مدير عام المركز الجغرافي لوكالة الانباء الاردنية وبثته بترا في الثالث عشر من كانون الثاني الحالي ان قرار مجلس التعليم العالي في جلسته بتاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٣ تضمن تاجيل النظر في موضوع تطوير كلية المهن الهندسية المساحية لحين تزويد المجلس بمشروع اتفاقية بين المركز الجغرافي والجامعة الاردنية تتضمن تحديد وتوضيح الاسس والشروط والتفصيلات المتعلقة بالتعاون المشترك بينهما.

واشارت الى ان ذلك يعطي الفرصة للمجلس لدراسة الاتفاقية واتخاذ القرار المناسب بشانها.

وقالت ان القرار الذي اتخذه مجلس التعليم العالي والمشار اليه لم يقتصر على المركز الجغرافي بل شمل ايضا بعض المؤسسات الاكاديمية الرسمية المثيلة منها معهد الدراسات المصرفية ومعهد الخدمات الطبية الملكية وكلية العلاج الطبيعي الوظيفي.

في محاضرة بعنوان «حماية الغابات الطبيعية في الاردن»

التلاوي يدعو الى مواصلة برامج التحريج واعلان الغابات محميات طبيعية

اكد المهندس عبدالمعطي التلاوي عضو لجنة التراث الوطني التابعة للجمعية الملكية لحماية الطبيعة رئيس قسم الاعلام الزراعي في وزارة الزراعة ان الاردن ظل الى عهد قريب يغطى بمساحات شاسعة من الغابات حيث كانت هذه المساحة قبل مائة عام اكثر من مليون ونصف المليون دونم ولكنها تقلصت في نهاية الخمسينيات الى ٤٠٠ الف دونم فقط.

وقد عزا اسباب هذا التدهور في الغطاء النباتي الذي كان يغطي مساحات واسعة من الاردن الى تحويل اراضي الغابات الى استعمالات اخرى وبسبب الرعي الجائر المستمر وحركة الجيوش الغازية للمنطقة والمارة بها وكان الدمار الذي حل بهذه الغابات شاملا.

واضاف يقول في محاضرة القاها في مقر الجمعية الملكية لحماية الطبيعة مساء امس بدعوة من لجنة التراث الوطني في الجمعية تحت عنوان «حماية الغابات الطبيعية في الاردن واماكن تواجد الاشجار التاريخية المعمرة» ان من بين الاسباب الرئيسية التي ساهمت بالقضاء على الثروة الحرجية هو ادخال المنشار الآلي الى الاردن وهجرة بعض الجاليات من دول عديدة الى الاردن في عصور سابقة ونشوء تجارة الاخشاب وقطع الاشجار وبيعها في اسواق الدول المجاورة وحدوث مجاعات خلال الحربين الكونيتين مما دفع السكان الى قطع الاشجار وزراعة الاراضي الحرجية بالقمح وغيره من الحبوب اضافة الى ان الغابات كانت هي المصدر الوحيد للطاقة في ذلك الوقت مما جعلها تتعرض لاعتداءات جائرة وكذلك هنالك اسباب عديدة ادت الى القضاء على مساحات شاسعة من غاباتنا.

ودعا الى مواصلة برامج التحريج ودور القطاعين العام والخاص والجمعيات التطوعية في هذا المجال عن طريق زراعة الاشجار الحرجية وصولا الى دعوة جلالة الملك الحسين قائد الوطن «نحو اردن اخضر عام الفين» مؤكدا على ضرورة اعلان جميع الغابات محميات طبيعية من منع استخدام اراضيها للزراعة او السكن او اي استخدامات اخرى.

وقال ان الاردن يمتاز بوجود الاشجار الحرجية المعمرة والتي تزيد اعمار بعضها على ٥٠٠ عام وربما يصل الى الالف عام مثل اشجار ياجوز داعيا الى تعاون اقليمي بين دول المنطقة للمحافظة على الغابات وخاصة ان العديد من اشجار هذه الغابات يعتبر من اشجار حوض البحر الابيض المتوسط وكذلك ضرورة زيادة البحوث العلمية للاكثار من هذه الاشجار عن طريق زراعتها في المشاتل المخصصة لها.

واشار الى ان الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بالتعاون مع الجهات المعنية ستقوم بوضع برامج تدريبية متخصصة لمشرفي الغابات لتفعيل دورهم في المحافظة على هذه الغابات وخاصة ان الجمعية قامت حتى الآن بزراعة سبع غابات حرجية من بينها غابة تبرع بارضها احد المواطنين حيث زرعت بها اشجار الزيتون والخروب وغيرها اضافة الى ان الجمعية تقوم برعاية وحراسة هذه الغابات عن طريق تعيين موظفين للاشراف على هذه الغابات داعيا الى تعميم هذه الفكرة الرائدة التي تبنتها الجمعية على جميع المؤسسات والجمعيات والمنظمات ذات العلاقة.

مدعوون لمراجعة الاوقاف لغايات التعيين

تطلب وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية من التالية اسماؤهم مراجعة الوزارة لاجراءات تعيينهم في ملاك وزارة الاوقاف وهم:

بكالوريوس شريعة

محمد الدومي، صالح الشقيرات، محمد بني سلامه، احمد الخطيب، معن عبيدات، محمود سليمان الخليلي، نايف الدغاشمة، محمد احمد، مروان ناصر، محمد بني عيسى، وليد بني فياض، محمد المشاقبة.

بكالوريوس هندسة مدنية

عدنان الرواشده، زياد الشلبي

بكالوريوس محاسبة

درويس ابو قدوم، نافز بركات، محمد ناصر، نعيم الحساسنة

بكالوريوس حقوق

اسلام عليان، سفيان مصلح

بكالوريوس ادارة اعمال

محمود الحديد، انور احمد، علي عبدالهادي، ذياب اديب

بكالوريوس

عبدالله الشوابكه، هاله فروانه

ابو غيدا يتحدث عن اجتماعات المهندسين العرب

الاسواق

اختتمت اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين العرب والتي عقدت في الفترة من ١٢ - ١٣ من الشهر الحالي برئاسة المهندس حسني ابو غيدا رئيس اتحاد المهندسين العرب، وحضور اعضاء المكتب التنفيذي باستثناء السودان.

وقال المهندس ابو غيدا، ان المكتب استعرض محضر اجتماع المجلس الاعلى السابق، وتابع نشاطات اللجان المختلفة للاتحاد، ومنها لجنة الموارد المائية، حيث تجري الاتصالات لعقد ندوة عربية في دمشق. خلال النصف الاول من العام الحالي. بالاضافة الى نشاطات لجان نقل التكنولوجيا ، والاتصالات، والطاقة، والمعلومات والنشر، ومركز المعلومات، اضافة الى الهيئات الهندسية العربية، كهيئة المعماريين العرب وهيئة المكاتب والمؤسسات الاستشارية العرب.

اخبار المحافظات والألوية

مادبا

مادبا - بترا - اختتمت في مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية التابع لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني في محافظة مادبا امس دورة في مجال الثقافة القانونية وحقوق المراة التي نظمها المركز بالتعاون مع اتحاد المراة الاردني.

واستهدفت الدورة التي تعتبر الاولى من نوعها في المحافظة تثقيف المراة وتوعيتها في الامور القانونية المختلفة ما لها وما عليها.

عجلون

بلغ عدد السياح الذين زاروا قلعة عجلون خلال العام الماضي ١٢٢,٢١٦ زائرا من مختلف الجنسيات.

وذكر السيد هاني شويات مدير مكتب سياحة عجلون ان من بين هؤلاء ٤٢٩١٩ زائرا اجنبيا بزيادة تبلغ حوالي ١٢٠ الفا عن الفترة ذاتها من العام الذي سبقه مما يشير للانتعاش الذي شهده قطاع السياحة خلال العام الماضي بعد ان دخلت المنطقة مرحلة جديدة من الامن والاستقرار بتوقيع معاهدة السلام.

وقال ان عدد السياح العرب الذين زاروا القلعة خلال العام الماضي بلغ ١٥٣٢٤ والذين زاروا القلعة من الاردنيين ٦٣٩٧٣ زائرا مبينا ان وزارة السياحة والاثار تبذل جهودا متميزة لتطوير وتنشيط قطاع السياحة في المحافظة من خلال الاهتمام بالمناطق السياحية والاثرية وابرازها.

جمعية عرجان

بدات في جمعية عرجان الخيرية امس دورتان تدريبيتان على اعمال الخياطة والتريكو لسيدات المجتمع المحلي في البلدة.

وقال رئيس الجمعية ان الهدف من هاتين الدورتين هو تدريب سيدات المجتمع المحلي من اجل اكسابهن المهارات وتوفير الدخل الاضافي للاسرة.

جرش

شهدت محافظة جرش خلال العام الماضي العديد من الانجازات شملت مختلف المجالات التنموية والادارية والخدمية بما يتلاءم ومسيرة البناء والخير التي يقودها جلالة الملك الحسين في مختلف مناحي الحياة لخدمة ابناء الوطن.

السيد عبدالغني العبد اللات محافظ جرش قال ان اهم وابرز الانجازات التي تحققت خلال العام الماضي كان نظام التشكيلات الادارية الجديد واستحداث لواء قصبة جرش وقضاءي برما والمصطبة للاسهام في تحسين مستوى الخدمات التي تقدم لابناء المحافظة في كافة المجالات.

وبين السيد المحافظ انه تم خلال العام الماضي استحداث وتشكيل مجلسين بلديين في الكفير ودير الليات ومجلسين قرويين في تجمعات سكنية في همتا وعليمون وجملا لتضاف الى ١٣ بلدية و٢٣ مجلسا قرويا في مختلف مناطق المحافظة بهدف رفع مستوى الخدمات التي تقدم للمواطنين.

الرمثا

بلغ عدد الحالات المستفيدة من صندوق المعونة الوطنية في لواء الرمثا خلال عام ١٩٩٥ (٨٢٠) حالة تتقاضى ٢٨٣٠٠ دينار شهريا.

وقال السيد حسين دبياجة مدير التنمية الاجتماعية في اللواء ان الصندوق اجرى خلال العام الماضي ١٨٢ دراسة اجتماعية خصص لـ ١٣١ حالة منها مبلغ اجمالي وقدره ٤٤٦٠ دينارا شهريا.

الكرك

بحث المجلس التنفيذي في لواء قصبة الكرك عددا من الامور المتعلقة بتحديد الاولويات في عمل المجلس والخاصة بالمشروعات الخدمية والانتاجية والانمائية.

وناقش المجلس الذي عقد برئاسة متصرف اللواء موضوع توزيع الاعلاف على مربي المواشي والمزارعين في مناطق اللواء حيث استعرض السيد مدير التموين العقبات التي تعترض عملية توزيع الاعلاف مشيرا الى ان الكمية المخصصة للمزارعين في جميع مناطق محافظة الكرك تكفي لستة اشهر قادمة.

وناقش المجلس كذلك احتفالات لواء القصبة بعيد الشجرة حيث تقرر اقامة احتفال اللواء بهذه المناسبة في الثامن والعشرين من الشهر الجاري في موقع مستشفى الكرك الحكومي الجديد في منطقة المشيرفة.

باشرت عملها في السابع من الشهر الجاري

تأسيس جمعية اسكان موظفي الملاحة البحرية التعاونية

الاسواق

باشرت جمعية اسكان موظفي الملاحة البحرية التعاونية بمزاولة نشاطاتها اعتبارا من السابع من الشهر الجاري بعد ان تمت الموافقة عليها وتم تسجيلها رسميا لدى الجهات الرسمية تحت رقم (١٨٠٩) بموجب القانون رقم (١٢) لسنة ١٩٨٥ المعدل لقانون التعاون رقم (٢٠) لسنة ١٩٧١.

وستعقد الجمعية التي تجاوز عدد الاعضاء المنتسبين بشكل مبدئي ثلاثمائة عضو من العاملين في قطاع الملاحة البحرية، اول اجتماع لهيئتها العامة في اوائل الشهر القادم لانتخاب لجنة ادارة للجمعية ووضع برنامج عمل للسير قدما لتنفيذ غايات الجمعية والمتمثلة في البحث عن وشراء اراض وتوزيعها على اعضائها والبناء عليها، بالاضافة الى تنمية روح العمل التعاوني بين اعضائها والدخول في نشاطات واعمال واستثمارات تخدم مصالح اعضائها.

وقد حصلت الجمعية على ترخيص لمزاولة نشاطها في محافظة العاصمة بالدرجة الاولى وباقي انحاء المملكة حيث يحق لها فتح فروع لها داخل المملكة.

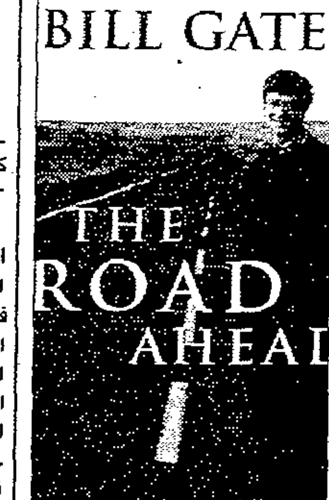
من ناحية اخرى فقد باشرت اللجنة التحضيرية للجمعية رسميا بقبول طلبات الانتساب وتسديد الاشتراكات من الزملاء العاملين في الملاحة البحرية تمهيدا لعقد الاجتماع المشار اليه اعلاه.

كمبيوتر وتكنولوجيا




● بيل غيتس

بيل غيتس يحدث ثورة في عالم الكمبيوتر خلال الـ ٢٥ سنة القادمة من خلال شبكة «الاوتستراد الاعلامي»



● غلاف الكتاب

بناء طرق المعلومات السريعة مشروع ذو كلفة وارباح طائلة

تتابع «الاسواق» تقليب صفحات هامة من كتاب بيل غيتس الذي احدث ضجة في عالم تكنولوجيا المعلومات «الطريق الى الامام»

وفي عام ١٩٧٠ ظهرت شركة امدال كشركة جديدة منافسة لشركة اي بي ام وقد اسس هذه الشركة يوجين امدال كبير مهندسي اي بي ام سابقا وقد عمل بخطة لم يسبق لها مثيل فقد بدات شركة امدال بصناعة اجهزة كمبيوتر متوافقة مع برامج جهاز اي بي ام ٣٦٠ وذاتي قدرة على التعامل مع نظم التشغيل الخاصة باجهزة اي بي ام عامة وضعت هذه الاجهزة بتكنولوجيا فاقت مثيلاتها من اجهزة اي بي ام مما ادى الى تماثلها مع اجهزة اي بي ام من حيث الجودة والاسعار. وقد تبع شركة امدال في خطاها هذه شركات عديدة مثل كونترول داتا وهيتاشي و اي بي ال التي طرحت جميعها اجهزة ملائمة التوصيل (Plug computer) لاجهزة اي بي ام.

وبحلول منتصف السبعينات فقد اصبح مؤكدا اهمية توافق جهاز اي بي ام ٣٦٠ حيث ان الشركات التي تتمتع بوضع جيد هي تلك الشركات التي تمتلك وحدات المعالجة المركزية التي تفوق مكونات اجهزتها مكونات لجهزة اي بي ام فقد كان كمبيوتر اي بي ام ٣٦٠ قد صمم بطريقة لا تجعله يتوافق مع اي من اجهزة الشركات الاخرى حيث ارادت الشركة الصانعة جعل الامر غاية في الصعوبة والتكلفة المالية اذا ما اراد اي من زبائنها الانتقال واستخدام خدمات شركات اخرى، فاذا ما اختار اي من الزبائن شراء واحد من تلك الاجهزة فانه سوف يجد نفسه عالقا مع تلك الشركة وما تقدمه من خدمات.

وعلى الرغم من ان البرمجة (Soft ware) ليس مستحيلا ولكنه غاية في الصعوبة. فقد انهت شركة امدال وشركات اخرى مثل هذا الاسلوب في حصر للزبائن في نطاق خدمات محدودة بشركة واحدة ويتوجب على الشركات العاملة في مجال نظم المعلومات واجهزة الكمبيوتر الشخصية يتوجب على هذه الشركات التذكر بان الزبائن يختارون بنهاية الامر الانظمة التي تسمح لهم وتعطيهم حرية اختيار منتجي مكونات الحاسب ووحداته وتعطيهم ايضا اوسع الاختيارات في استخدام البرمجة.

لكي نتمكن من الاستمتاع ببرامج وتطبيقات طرق المعلومات السريعة (Information High-way) مستقبلا في كافة المجالات الحياتية. ولكي نتمكن من وضع تلك التطبيقات بمتناول اليد في كل منزل وشركة ومكان عمل، فلا بد من انجاز طريق المعلومات السريعة ووضع البرنامج حيز التنفيذ. قد يندهش البعض وخاصة ممن يظن ان انظمة الاتصالات المحلية والعالمية وشبكة انترنت هي طرق المعلومات السريعة - (Information High-way) حيث انه من غير المتوقع ان تكون طرق المعلومات السريعة في متناول اليد في المنازل واماكن العمل في اقل من عقد من الزمان حيث ان كل واحدة من شبكات الاتصالات الهاتفية وشبكة انترنت والتلفزيونات بالكوابل ومحطات التلفزيون العادية واجهزة الكمبيوتر الشخصي وبرامج الكمبيوتر المعدة للعرض التلفزيوني تمثل كل واحدة من هذه الاجهزة والشبكات والانظمة عنصرا من عناصر طرق المعلومات السريعة المنتظر بناؤه مستقبلا.

بناء طرق المعلومات السريعة هو مشروع ذو بنية تحتية ضخمة يتطلب انجاز وتوصيل خطوط الالياف الزجاجية الموصلة للمعلومات بواسطة الاشارات الضوئية عبر هذه الالياف وكذلك قواطع ومحولات توصيل عالية السرعة اضافة الى تطوير قاعدة برامج معلوماتية (soft ware Plat form) لادارة برامج طرق المعلومات السريعة. وكما كان التنافس قائما في بداية عصر الكمبيوتر والكمبيوتر الشخصي قائما لاحراز السبق في اعداد وتطوير تنافس لاحراز السبق في اعداد وتطوير البرامج المعلوماتية - ووحدات الكمبيوتر وتطوير برامج تناقل المعلومات الكمبيوترية وكما كان التنافس قائما آنذاك فان تنافسا يجري حاليا لاحراز السبق في تطوير قاعدة برامج معلوماتية (Soft ware plat form) ووحدات تنظيم تناقل المعلومات في مجال طرق المعلومات السريعة، البرامج التي ستدير طرق المعلومات السريعة عليها ان توفر قاعدة المعلومات وتوجيه مصادر التناقل الالكتروني لكافة مصادر المعلومات المنتظر استخدامها عبر برامج طرق المعلومات السريعة.

مجموعة من الشركات وفي طليعتها شركة مايكروسوفت على ثقة تامة بان اعداد البرمجة المناسبة لمشروع طرق المعلومات السريعة سيكون مشروعا مربحا، وتتنافس تلك الشركات ايضا لاعداد وحدات التناقل المعلوماتي، هذه الوحدات ستكون القاعدة لانظمة استخدامات طرق المعلومات السريعة. وبالطبع فانه سيكون هناك نجاح لاكثر من برنامج معلومات وسيكون هناك ايضا اكثر من مصدر لهذه البرامج وان البرامج الناجحة ستكون لديها القابلية في التواصل والتناقل. وستصمم قاعدة المعلومات الرئيسية لطرق المعلومات السريعة (in-formation high way) بطريقة تسهيل التعامل مع العديد من انواع اجهزة الكمبيوتر بالاضافة لمحطات ايصال الخدمات واجهزة المعلومات العامة.

اما الزبائن الرئيسيون لطلب قواعد المعلومات الرئيسية لطرق المعلومات السريعة فهم شبكات نظم المعلومات وشركات الهاتف وشركات التلفزيون بالكوابل تلك الشركات هي التي سيتكون منها الزبائن الرئيسيون وليس الفرد العادي، وهي التي سوف تتعامل وبشكل رئيسي في استعمال قواعد المعلومات وشرائها بمختلف انواعها ونظمها، علما بان الفرد العادي الذي سيكون اشتراكه من خلال تلك المحطات وشبكات المعلومات هو الذي سوف يختار خدمات تلك الانظمة وسيقرر اقبال المستهلكين او تركهم لاي من هذه الانظمة سيقرر نجاح اي منها واستمرارية وما يتناسب والاحتياجات العامة والخاصة للمستهلك، مما سيؤدي الي اتجاه محطات التلفزيون وشبكات المعلومات الى التوجه لشراء برامج المعلومات التي تعطي الزبائن افضل التطبيقات واكثرها اتساعا في مجال افضل التطبيقات واكثرها اتساعا في مجال المعلومات. لذا ستتنافس الشركات المطورة لبرامج المعلومات على تحقيق رغبات شبكات المعلومات ونظم التلفزة العادية وبالكوابل اما فيما يتعلق بتكلفة ايصال الخدمات المعلوماتية الواسعة فان تكلفة ايصال الخدمات عبر التلفزيون او الكمبيوتر للمنزل الواحد في الولايات المتحدة بالقيمة المقدرة بحوالي ١٢٠٠ دولار اميركي وقد تقل او تزيد بحوالي ٢٠٠ دولار فانه وبهذه القيمة المقدرة فان ايصال الخدمة لحوالي ١٠٠ مليون منزل في الولايات المتحدة ستقدر بحوالي ١٢٠ بليون دولار. ومن غير المتوقع ان تقوم اي شركة او مستثمر بانفاق مثل هذا المبلغ قبل التاكد ان هذه التكنولوجيا المنتظرة ستنجح وان المستهلك سيدفع مقابل هذه التطبيقات الجديدة وان الرسوم التي سيدفعها المستهلك للخدمات التلفزيونية وخدمات الافلام والخدمات المعلوماتية ستكفي لدفع نفقاتي بناء طرق المعلومات السريعة (information High way).

■ يتبع

■ شبكات الاتصالات الهاتفية، وشبكة انترنت، والتلفزيونات بالكوابل بعض عناصر طرق المعلومات السريعة

■ مايكروسوفت واثقة بان اعداد البرمجة المناسبة لمشروع طرق المعلومات السريعة سيكون مربحا للغاية

مشاركة في معرض الكمبيوتر الاميركي الشهر المقبل

جودة: نسعى لتقديم خدمات متطورة في مجال تقنية البطاقات

كتبت - غدير جرار

قال السيد حسام جودة المدير العام لمؤسسة جودة لتقنية البطاقات (JCTE) والمتخصصة في تسويق البطاقات البلاستيكية وانظمتها وانظمة المكننة البنكية باختلاف انواعها انه منذ بداية المؤسسة المتواضعة في عام ١٩٩٢ وفي خلال فترة وجيزة اصبحت رائدة في مجال البطاقات البلاستيكية البنكية والتسويقية، وبحكم توطد علاقتها مع البنوك الاردنية تم تطوير وادخال انظمة بنكية متطورة واصبح بذلك الطابع العام لنشاط المؤسسة، الانظمة البنكية المتكاملة، مضيفا ان الشركة تضم اقساما عديدة منها الادارة، المحاسبة، التسويق والصيانة وفريق من ذوي الكفاءة الذين يواكبون تطور السوق واحتياجات الزبائن.

واشار ان المؤسسة وكيل معتمد لعدد من الشركات العالمية الاجنبية الكبرى مثل شركة (CIM) الايطالية التي تعمل في مجال تخصيص البطاقات الخاصة بالصراف الالي (ATM) وبطاقات الائتمان، وشركة (MAGNER) الاميركية والمتخصصة في تصنيع اجهزة الصراف الالي واجهزة عد النقود وكشف التزوير، بالاضافة الى شركة (Hedman) الاميركية المتخصصة في انظمة حماية الشبكات البنكية من التزوير، وهناك شركة (Rochford Thompson) المتخصصة في انظمة تخصيص وطباعة الشيكات المصرفية الممغنطة، والشركة التايوانية (Saho) التي تعمل في طرفيات الكمبيوتر البنكية، و (Fuji) اليابانية التي تتعامل مع انظمة المقاصة الداخلية للشيكات البنكية للبنوك الصغيرة والمتوسطة الحجم، مع (Fargo) الاميركية التي تعمل على توريد تجهيزات البطاقات البلاستيكية ونظام البطاقات الشخصية، وشركة (Publicenter) الايطالية المتخصصة في صناعة البطاقات البلاستيكية واخيرا شركة (Schlumpergen) الفرنسية المتخصصة في تصنيع البطاقات الذكية (Smart Cards) للهواتف الخلوية، بالاضافة الى تصنيع اجهزة الهواتف العمومية بالبطاقة الذكية.

● حسام جودة.

واضاف السيد جودة ان الخدمات التي تقدمها المؤسسة لا تقتصر على تمثيل الشركات فقط بل تتحداها الى الحد الذي قامت فيه بتصميم نظام خاص بها يشتمل على الطابعة المتطورة والكاميرا الخاصة بالاضافة الى برنامج شامل معرب ومماثل للبرنامج الاجنبي، حيث يصدر هذا النظام البطاقات الشخصية بكلفة مخفضة نسبيا.

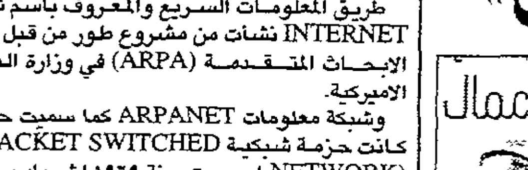
وعن اهم انجازات المؤسسة في العام المنصرم قال جودة بان الشركة قامت بانجاز عدة عقود مع عدد من البنوك والشركات في الاردن وبعض الدول المجاورة، بالاضافة الى القيام بمضاعفة المبيعات بنسبة تجاوزت ٣٠٠٪ عن عام ١٩٩٤ ، ويتوقع ان تقوم المؤسسة في العام الحالي بمشاركة القطاع العام في ظل الاتجاه للخصخصة في مجموعة من المشاريع المتخصصة، مشيرا الى ان المؤسسة قامت في العام الماضي بالاشتراك في معرض اسواق راس المال العربي في بيروت ، حيث قامت بعرض نظام تعريف الشخصية الملون وبتنفيذ البطاقات الشخصية لجميع رجال الاعمال الذين شاركوا في المعرض.

وتحدث جودة عن نشاطات المؤسسة في العام ١٩٩٦ فاوضح ان النية تتجه للاشتراك في معرض الكمبيوتر الاميركي الذي يقام في فندق فيلادلفيا الشهر القادم ، حيث سيتم فيه عرض معظم الاجهزة والصناعات الاميركية، بالاضافة الى التجهيز لاقامة معرض خاص ليوم واحد في احد الفنادق في الفترة القادمة.

وذكر ان الشركة تجري حاليا عدة مفاوضات مع شركات اجنبية للحصول على وكالات لانظمة فندقية مقدمة تستخدم البطاقات الممغنطة خاصة مع التوجه الحالي لاقامة فنادق من الدرجة الاولى تتعامل في هذه الانظمة.

واشار جودة ان شركة «كاش باك» الاردن (CBJ) والتي تعتبر احد الفروع الرئيسية للمؤسسة والمتخصصة بمساعدة رجال الاعمال والشركات في استعادة ضريبة القيمة المضافة (VAT) التي يخضعون لها في اوروبا مقابل خدمات معينة مثل الفنادق، المطاعم، المكالمات الهاتفية، اتعاب المحامين، المؤتمرات، المعارض، النقل، استئجار السيارات وضرائب المحروقات، حيث تقوم الشركة بهذه الخدمات من خلال مكاتب في اوروبا قادرة على توفير خدمات سريعة وفعالة.

واختتم جودة حديثه قائلا ان المؤسسة وبجانب مركزها الرئيسي في عمان قامت بافتتاح مكتب اقليمي لها في نابلس في الضفة الغربية بغية توسيع اعمالها في هذه السوق الجديدة والواعدة.



"Black Box Connectivity News"

بقلم - يوسف العلمي *


● يوسف العلمي

تعتبر شركة Black Box احدى اكبر الشركات العالمية في مجال شبكات الاتصال المعلوماتية ومقرها في ولاية PENNSYLVANIA وتعمل في ٧٥ دولة في العالم وتقدم الحلول المتطورة باستخدام احدث الاجهزة لكافة القطاعات العامة والخاصة وتصدر (كتالوجا) بشكل دوري يحوي منتجات جديدة ومتنوعة لجميع انواع شبكات الاتصال والحاسوب وتصدر مجلة BLACK BOX CONNECTIV-ITY NEWS شهريا تقوم شركة BLACK BOX CORPORATION بعقد دورات تدريبية وورش عمل في شبكات الاتصال بالتعاون مع المعهد العربي للدراسات المالية والمصرفية الذي يتخذ من الاردن مقرا له.

«ان خيال الانسان الواسع وافكاره المبدعة الخلاقة وطموحه هي رأس المال الحقيقي للبشرية لتحدي المجهول».

شبكة معلومات انترنت INTERNET استعراض كامل وتوجهات

طريق المعلومات السريع والمعروف باسم شبكة INTERNET نشأت من مشروع طور من قبل وكالة الابحاث المتقدمة (ARPA) في وزارة الدفاع الاميركية.

وشبكة معلومات ARPANET كما سميت حينذاك كانت حزمة شبكية (A PACKET SWITCHED NETWORK) اسست سنة ١٩٦٩ لشبك مراكز الابحاث البعيدة باستخدام بروتوكول Network Control Point (NCP) ولكن تم تغيير هذه لتعمل على البروتوكول الشائع الاستخدام ما يسمى بـ TRANSMISSION CONTROL PROTO-COL/INTERNET PROTOCOL (TCP/IP) في بداية سنة ١٩٨٠.

في منتصف الثمانينات، قدمت المؤسسة الوطنية للعلوم (NSF) شبكة NSFNET لتقديم خدمات الاتصال المعلوماتية بين الباحثين في الجامعات ومراكز الابحاث التي تستخدم اجهزة الكمبيوتر الكبيرة والمتطورة.

لعدة سنوات كان الاتصال بشبكة الانترنت محدودا فقط لطلاب الجامعات وموظفيها، الجيش وموظفي الحكومة الاميركية ولقد استمرت الشبكة في النمو وفي سنة ١٩٩٠ رفعت سرعة العمود الفقري لشبكة NSFNET باستخدام الخطوط الهاتفية الخاصة المؤجرة.

ومن ثم تم تطوير ما تبقى من العمود الفقري لشبكة NSFNET للاستفادة من الاتصال الفائق السرعة.

بما ان شبكة NSF NET كانت مملوكة للقطاع العام لم يسمح للقطاع الخاص باستخدامها، ومن ثم قام مسؤولو شبكة NSF بتعديل القانون ليسمح للقطاع الخاص باستخدام الشبكة لشدة الطلب عليها.

في سنة ١٩٩١ افتتحت اول شبكة معلومات تجارية باستخدام شبكة الانترنت COMMERCIAL IN-TERNET EXCHANGE (CIX) لتقدم الحزم المعلوماتية للقطاع الخاص.

وبازدياد عدد الشركات التي تقدم خدمة الربط بشبكة INTERNET وبدخولها للاسواق تطورت اساليب الاتصال بسرعة مذهلة.

في سنة ١٩٩٤ دفعت هذه الشركات لدخول حرب اسعار وذلك لارضاء الزبائن وبدات بتقديم حلول برمجية باستخدام اجهزة IBM OS/2 التي تشمل نظام تشغيل IBM STAR PC - BASED OPER-ATING SYSTEM.

اليوم شبكة معلومات الانترنت تحوي على اكثر من ٧١٠٠٠ واحد وسبعين الف شبكة اتصال واكثر من اربعة ملايين جهاز كمبيوتر رئيسي تخدم من ٢٠ الى ٣٠ مليون مستخدم شخصي في هذا العالم.

لقد احيلت شبكة NSF NET الى التقاعد في ٣٠ ابريل ١٩٩٥ واستبدلت باكملها بشبكة تجارية.

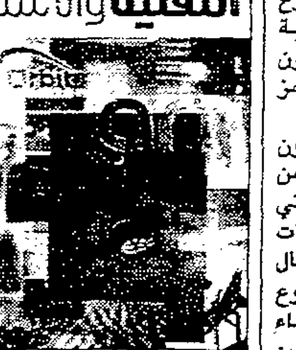
وتخطط مؤسسة NSF لتطوير شبكة خاصة جديدة تسمى بـ VERY BROADBAND NET-WORK SERVICE (VBNS) وذلك لربط مراكز الكمبيوتر المتقدمة والرئيسية في الولايات المتحدة الاميركية معتمدة على نظام نقل المعلومات غير المتزامن ASYNCHRONOUS TRANSFER MODE (ATM) ونظام الشبكة الضوئية المتزامنة SYNCHRONOUS OPTICAL NETWORK (SONET) ومن المتوقع بان تقوم شبكة VBNS بتقديم خدمة شاملة لنقل المعلومات بسرعة 155-MBps.

في البداية لن تكون شبكة VBNS جزءا من شبكة الانترنت ولكن كما يروي لنا التاريخ بان الامور التي نقوم بالتخطيط لها لا تعطي بالضرورة النتائج التي نتوقعها.

«للحديث بقية في صفحة الكمبيوتر الثلاثاء المقبل»

* رئيس مجلس ادارة OLVISION الاميركية والموزع الاقليمي لشركة BLACK BOX CORPORATION.

صدور العدد الثالث من «التقنية والاعمال»



● غلاف العدد الثالث

دبي - صدر عن الشركة العربية للاتصالات والنشر، هذا الاسبوع العدد الثالث من مجلة التقنية والاعمال، التي تصدر بالتعاون مع صحيفة الفاينانشال تايمز اللندنية.

ويحتوي عدد شهر كانون الثاني مجموعة منوعة من الاخبار والمقالات والمواضيع التي تتناول مختلف التقنيات وعلاقتها واهميتها لرجال الاعمال . حيث يتناول موضوع الغلاف وهو بعنوان «السماء تمطر صورا.. الحرب التقنية بين المحطات الفضائية العربية بدأت مبكرا» تغطية لبعض المحطات التلفزيونية الفضائية العربية والمنافسة بين المحطات الخاصة من جهة وبين المحطات الخاصة والحكومية من جهة اخرى.

كما يحاول هذا الموضوع استشراف مستقبل هذه المحطات، خاصة مع تطور التقنيات المستخدمة في البث والانتاج.

وتحت عنوان «الناس بتتكلم خلوي» تتناول المجلة ظاهرة انتشار الهواتف الخلوية في العالم وتوقعاتها المستقبلية.

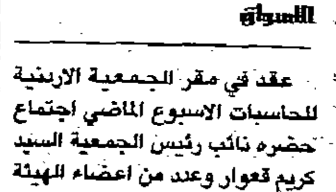
وفي زاوية نظرة من القمة، تستضيف المجلة السيد يورغ شومبرغ، مدير معارض «سيبت» العالمية الذي زار منطقة الشرق الاوسط بهدف دعوة رجال الاعمال العرب لحضور هذا المعرض والمشاركة فيه مستقبلا.

و هنالك تقرير خاص عن معرض دبي للطيران ، الذي عقد في اواخر العام الماضي، ويتناول المشاركة العربية والعالمية في المعرض ، بالاضافة الى حاجة الدول العربية من الطائرات المدنية حتى نهاية هذا القرن.

اما في باب «اتجاهات» فهناك ملف خاص حول شبكة انترنت في الدول العربية وفتحها الباب امام قطاع الاعمال العرب.

في لقاء اقامته الجمعية الاردنية للحاسبات

نقاش حول الملكية الفكرية وتسجيل العلامات التجارية


● جانب من الحضور

■ تصوير: عبد ربه حواجرة

الاسواق

عقد في مقر الجمعية الاردنية للحاسبات الاسبوع الماضي اجتماع حضره نائب رئيس الجمعية السيد كريم قعوار وعدد من اعضاء الهيئة الادارية والهيئة العامة ومدراء شركات كمبيوتر ومهتمون بشؤون القطاع اضافة الى مستشارين قانونيين ومحامين وذلك من اجل التباحث في موضوع حقوق الملكية الفكرية وتسجيل العلامات التجارية والاسماء التجارية، وطرق التسجيل ووسائل الاعتراض وكيفيتها القانونية والاجرائية ، حيث طرح الحضور عدة تساؤلات عامة حول الموضوع اجاب عنها القانونيون الحضور.

TUESDAY 16 JANUARY 1996 - ISSUE NO. (780)

اقتصاد السوق
MARKET ECONOMY

الفائدة لقروض ليلة بين ٥,٤ و٥٪

عمان - رويتر - قال تجار ان اسعار فائدة الدينار الاردني على اموال ليلة واحدة استقرت امس لتتراوح بين ٤,٥٠ وخمسة في المائة مع زيادة معروض الدينار اذ تستعد البنوك والشركات الكبرى لسداد ضرائب الدخل في وقت لاحق من الشهر الجاري.

واضافوا ان اسعار الفائدة استقرت في نهاية المعاملات الاسبوعية يوم الخميس الماضي عند مستوى منخفض تراوح بين اربعة و[..] في المائة بينما استمر فائض السيولة لدى البنوك وتراجع الطلب على الاقتراض الى حد ادنى في الضغط على اسعار الفائدة.

خلال ندوة «تحديات الاستثمار المعاصر»

خير الله: الاسواق المالية في الشرق الاوسط شهدت تغيرات جذرية

■ د. هديب: تدفق رؤوس الاموال للاسواق الناشئة على شكل اسهم بدلاً من ادوات الدين العام

كتب - علي اسعد


● خيرالله يتوسط خوري، د. هديب، ظاهر، وبيركت

● جانب من الحضور

■ ظاهر: «ميريل لنش» مهتمة باسواق الاردن والشرق الاوسط

■ بيركت: الاستثمار في مجال التكنولوجيا مصدر قوي للنمو

شهدت السنوات الاخيرة نموا هائلا وغير مسبوق في التكنولوجيا الالكترونية التي تتيح المعلومات المالية للمستثمرين في القطاع الخاص، وكان لهذا التطور المذهل ايجابياته وسلبياته ذلك لان المستثمرين وجدوا ان من الصعوبة بمكان استيعاب التعقيدات الفنية في المعلومات المتاحة مما صار يدفعهم للتوجه قصير الاجل في قراراتهم الاستثمارية خاصة وانهم يستجيبون لاجزاء محدودة فقط من مجمل المعلومات المتاحة سواء ما يؤثر منها بالحركات المواتية او المعاكسة في الاسواق المالية والتي توفرها كل من صناعة الاوراق المالية ووسائل الاعلام المالي.

هذا ما اكدته الندوة التي عقدها المعهد العربي للدراسات المالية والمصرفية بالتعاون مع مؤسسة «ميريل لنش» اول امس بعنوان تحديات الاستثمار المعاصر، الموضوعات الاساسية واستشراف المستقبل للاجال المتوسطة والطويلة، تحت رعاية معالي الدكتور زياد فريز محافظ البنك المركزي والتي افتتحها نائبه وليد خير الله.

تغيرات جذرية للاسواق المالية

وقال خيرالله، في كلمته ان اهمية هذه الندوة تنبع من ان الاسواق المالية في الشرق الاوسط تشهد حاليا تغيرات جذرية في جميع المجالات ومنها المجالات الاساسية مثل تكنولوجيا الالكترونيات للمؤسسات المالية والمستثمرين في القطاع الخاص.

واعرب عن امله في ان يحقق المشاركون في الندوة الاستفادة منها في مجالات عملهم مستفيدين من خبرة «Kevin Bri-kett» مدير التسويق في مؤسسة «ميريل لنش» الدولية في مجال الاستثمار.

من ناحيته قال د. مصطفى هديب مدير عام المعهد العربي للدراسات المصرفية ان احدى استراتيجيات «ميريل لنش» تقديم الخدمات للدول النامية بما فيها الدول العربية، ومن هنا جاء عقد الندوة بالتعاون معها والذي من شانه ان يعزز برامج المعهد التدريبية والاكاديمية معبرا عن امله في ان يستمر هذا التعاون معها ومع المؤسسات الدولية الاخرى مما سيعود بالفائدة على الاردن والمنطقة.

تدفق راس المال للاسواق الناشئة

واضاف ان الندوة تاتي في الوقت الذي تشهد فيه الاسواق الاقليمية والدولية تغيرات اساسية هيكلية على نحو متسارع ومن بينها تعويم اسعار الفائدة واندماج الاسواق العالمية والاستخدام المتزايد للمشتقات المالية وتكامل الاسواق المالية في ثلاث كتل رئيسية هي اوروبا، النفتا، واليابان وشرق اسيا.

وقال انه بالاضافة الى هذه التغيرات هناك تطور في الاسواق المالية الناشئة بما فيها الاسواق العربية ومن بين هذه التطورات الخصخصة واعادة التنظيم وهيكلة الاقتصاديات وانخفاض العجوزات الحكومية وتحسين في اداء موازين المدفوعات، وتاسيس بنوك اسلامية جديدة، وهناك تعزيز لتدفق راس المال الى الاسواق الناشئة وان هذا التدفق ياخذ شكل الاستثمار بالاسهم بدلا من ادوات الدين العام.

واشار الى انه ورغم هذه التطورات فهناك اجماع دولي ان اداء الاسواق الناشئة ومن بينها العربية غير مرض.

واكد على اهمية التعامل الجيد بمكونات الاسواق المالية وهي المعلومات المالية والمستثمرين والادوات المالية، وانه لكي يتحقق التناسق المطلوب والنجاح المنشود في ادارة الاستثمار فانه بات ضروريا صياغة سياسات استثمارية سليمة ومتوازنة للاجلين المتوسط والطويل معا وتكوين المحافظ الاستثمارية في ضوئها.

«ميريل لنش مهتمة بالشرق الاوسط والاردن»

وقال مدير «ميريل لنش» في البحرين والمسؤول عن نشاطاتها في الاردن برونو ظاهر ان المؤسسة تولي منطقة الشرق الاوسط اهتماما خاصا في الاونة الاخيرة على ضوء التغيرات الكبيرة التي حدثت فهاء ووجهت انتباهها للاردن في اشارة الى زيارته الاخيرة التي كانت خلال انعقاد قمة عمان الاقتصادية ومشاركة ميريل لنش فيه وعرضت كافة خدماتها الممكن تقديمها بدءا باسواق راس المال والبنية التحتية واعمال البنوك.

وقال ان التطورات الاقتصادية في الاردن وفي بنيته المالية والاستثمارية هو ما يدفع ميريل لنش وغيرها من المؤسسات الدولية للتفكير فيه.

صياغة سياسة استثمارية متوازنة ضرورية

وقال مدير تسويق «ميريل لنش» «Kevin Brikett» انه لكي يتحقق التناسق المطلوب والنجاح المنشود في ادارة المصارف فانه بات ضروريا صياغة سياسات استثمارية سليمة ومتوازنة للاجلين المتوسط والطويل معا وتكوين المحافظ الاستثمارية في ضوئها. وقال ان الاخطاء والمطبات التي يقع بعض المستثمرين فيها هي وليدة قراراتهم الاستثمارية التي تستند على النظرة قصيرة الاجل لحركة الاسواق المالية وبالتالي لا بد من وضع استراتيجية استثمارية متوسطة وطويلة الاجل من اجل تدني مخاطر التقلبات التي يتعرضون لها.

واضاف ان تخفيف المخاطر على المستثمرين لا بد ان يستند الى تكوين محفظة استثمارية متنوعة من حيث موجوداتها من الاوراق المالية والاسوق العالمية وان يراعى في ذلك حركة الدورات الاقتصادية والنمو في الاسواق المالية ومدى ربحية وعائد الشركات والمؤسسات المراد الاستثمار فيها. وبناء على معلومات مدقق بها وسليمة.

وقال ان قطاعي السلع الرأسمالية والتكنولوجيا ستكون مصدرا قويا للنمو في هذا العقد، وتخفيف الكلفة وزيادة الانتاجية هدف لكل شركة لان المنافسة العالمية وتباطؤ النمو الاقتصادي سيجعل من الصعب توسيع هامش الربحية من خلال زيادة الاسعار. وهذا يعني ان التوجه الاستثماري المجدي سيكون في قطاع الكومبيوتر والمعدات وتكنولوجيا المعلومات والخدمات.

واشار الى ان التطور التكنولوجي للوصول الى المعلومات والاتصالات تعتبر اهم تطور وتغير اقتصادي واجتماعي منذ الثورة الصناعية، والمستفيدين الرئيسيين من ذلك هم الشركات التي تنتج «السفت وير» وشبكات وخدمات الاتصالات.

وقال ان عمليات خصخصة القطاع العام واعطاء دور اكبر للقطاع الخاص في عملية التنمية من العوامل المهمة لحركة الاستثمار وانسياب رؤوس الاموال واستخدامها بكفاءة عالية في ظل منافسة لتسويق المنتجات تعتمد على الجودة وخفض الكلف الاستثمارية.

بالتعاون مع
بنك الاردن والخليج
التحليل الاستثماري اليومي للعملات الأجنبية (Forex)

الدولار يحقق بعض المكاسب

في جلسة تعامل الشرق الاقصى ليوم الاثنين ١/١٥ لم يحدث تغييرينكر على اسعار العملة الاميركية مقابل معظم العملات بالرغم من بعض المكاسب للدولار خلال الجلسة. وبسبب اغلاق طوكيو فقد كان التداول شبه هادي. وعند منتصف الجلسة تبادل الدولار عند مستوى ١٠٥,٣٥ ينات و١,٤٤٥٥ مارك في سدني عاصمة استراليا.

وقال محللون انه لم يوجد توقع ثابت للدولار مقابل المارك وبسبب تحركه ضمن نطاق محدود وبسبب المشاكل الاقتصادية والسياسية في اوروبا، الا انهم توقعوا ارتفاعه مقابل الين في الايام القادمة خاصة في حالة ثباته فوق مستوى ١٠٤,٦٠ ينات.

هذا وقد اغلق الدولار عند ١٠٥,٣٠ ينات و١,٤٤٤٥ مارك وذلك دون تغيير يذكر عن اغلاقات سوق نيويورك ليوم الجمعة الماضي.

وفي الجلسة الاوروبية وجد الدولار بعض الدعم بعد ان اخترق حاجز ١,٤٤٦٠ مارك ليصل الى ١,٤٤٧٣ مارك و١٠٥,٥٠ ينات. وقال محللون ان ارتفاع الدولار فوق حاجز المقاومة ١,٤٤٨٠ مارك من شانه ان يزيد من مكاسبه لتقابل الحاجز الجديد وهو ١,٤٥٥٠ مارك حيث سيكون هذا اعلى مستوى له في الوقت الراهن.

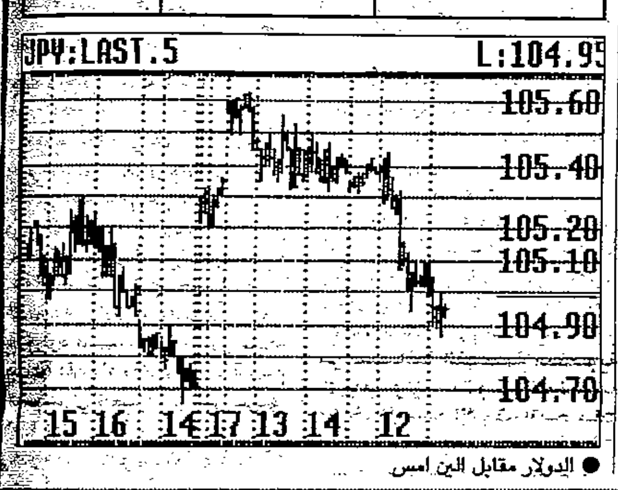
وقد تبادل الدولار عند مستوى ١,٤٤٦٠ و١٠٥,٢٨ ينات عند الظهيرة في لندن.

وفيما يتعلق بالدولار مقابل الين قال محللون بان شراء الدولار في حالة هبوطه لمستويات اقل امر مرغوب في السوق بسبب توقعهم لارتفاعه الى مستوى ١٠٨ ينات على المدى المتوسط.

هذا وما زالت الاسواق [..] تتوقع خفض في الفوائد في المانيا بسبب ضعف الاقتصاد الالماني، وما زالت مسألة انضمام المانيا الى العملة الموحدة ومشكلة الميزانية في الولايات المتحدة تؤثر على اسواق المال.

وبسبب العطلة الرسمية في الولايات المتحدة ليوم الاثنين فيما يلي اسعار تداول الدولار مقابل المارك والين:

	DM	YEN
spot	1.4458	105.30
Ranges	1.4290 - 1.4510	104.60 - 105.80
Support	1.4380	104.70
Resistance	1.4480	105.75



● الدولار مقابل الين امس

تمديد مهلة استلام استمارات اثبات الدين لبنك الاعتماد

قال عبدالعزيز سعيد الحارس القضائي لفروع بنك الاعتماد والتجارة الدولي المنهار امس ان استلام استمارات دائني البنك سيستمر حتى نهاية شباط المقبل وفقا للقوانين التي تحدد مدة تقديم المستندات بثلاثة شهور.

وقد انتهت المهلة الاصلية التي حددها الحارس القضائي لاستلام الاستمارات.

وقال سعيد ان اكثر من نصف دائني البنك قدموا استمارات مطالبة، ويطالب اكثر من ٤٥ الف دائن في الامارات بنك الاعتماد والتجارة الدولي الذي اقفلت جميع فروعه في العالم عام ١٩٩١ بسبب عمليات احتيال بحوالي خمسة مليارات درهم ١,٣٤ مليار دولار.

وسحب موظفون سابقون في البنك في تشرين الثاني الماضي استئنافا ضد تسوية بقيمة ١,٨ مليار دولار مما مهد الطريق امام دفع تعويضات لحوالي ٢٥٠ الف دائن في العالم.

وقال سعيد ان هناك مفاوضات لضم فروع البنك في الامارات الى عملية التصفية التي تم التوصل اليها مع المصفي العالمي مما سيضع هذه الفروع تحت اشراف مصف محلي معتمد من المصفي العالمي ويجعل عملية التسوية دولية بنسب موحدة لجميع المودعين.

بوندد بنك الاسكان يباشر تقديم خدماته في سحاب

عمان - بترا - باشر مركز «البوندد» التي انشاه بنك الاسكان في المدينة الصناعية «سحاب» تقديم خدماته منذ بداية الشهر الحالي للفعاليات الصناعية والتجارية في مجال تخزين المستوردات من البضائع الجاهزة او الاولية.

وقالت مصادر غرفة صناعة عمان ان من ابرز مزايا هذا البوندد الحماية والامانة والسلامة التامة لمختلف البضائع الموجودة فيه حيث تم تجهيزه وفق احدث المواصفات العالمية من حيث توفير نظام السلامة العامة ضد الحريق او السرعة والتامين الشامل على البضائع ضد جميع الاخطار.

واشارت الى انه بامكان التجار ورجال الصناعة تاجيل دفع الرسوم الجمركية على البضائع لحين رغبتهم في اخراجها من المستودعات كما ان بامكانهم تاجيل استصدار رخص الاستيراد اذا كانت من المستوردات التي تتطلب رخص استيراد لحين التخليص عليها والحصول على تسهيلات ائتمانية مختلفة من بنك الاسكان بشروط ميسرة وبضمانة البضائع المخزنة في البوندد.

والجدير بالذكر ان البضائع المخزنة في مركز البوندد بكفالة وضمانة بنك الاسكان.


● بوندد بنك الاسكان

---

١٥٥ مليون دينار دخل ضريبة الدخل العام الماضي

عمان - بترا - ذكر السيد منصور حدادين مدير دائرة ضريبة الدخل ان دخل خزينة الدولة من الضرائب التي استحقت على المكلفين خلال العام الماضي بلغ ١٥٥ مليون دينار.

وقال ان الحوافز التي اقرتها الدائرة من منح خصوم على المبادرين الى الدفع ضمن الفترة القانونية والتفاعل الايجابي مع المكلفين ساهمت الى حد بعيد في تجاوب المكلفين وتسديد ما يستحق عليهم من ضرائب وتصويب اوضاعهم.

اتفاقية السدود التخزينية توقع الاسبوع المقبل

عمان - بترا - ذكرت مصادر وزارة المياه والري انه سيتم توقيع اتفاقية مشروع السدود التخزينية على نهر الاردن خلال الاسبوع المقبل.

ويعتبر المشروع احدى ثمار اتفاقية السلام الموقعة بين الاردن واسرائيل.

وتختص الاتفاقية بالخدمات الهندسية لدراسات الجدوى الاقتصادية والفنية واعداد التصاميم الاولية وتقييم الاثر البيئي لانشاء سدود تخزينية على مجرى نهر الاردن او على جانبيه.. وكذلك الخطوط الناقلة للمياه من هذه السدود الى مناطق استعمالاتها في وادي الاردن الى جانب امكانية تعلية السدود القائمة.

وستحال الخدمات الهندسية على ائتلاف بين احد بيوت الخبرة الاوروبية وشركة استشارية محلية.

وتبلغ كلفة هذه الخدمات الهندسية للسدود التخزينية حوالي مليون وحدة نقد اوروبية اي ما يعادل حوالي «٨٠٠» الف دينار.

يشار ان هذا المشروع يمول بمنحة من الاتحاد الاوروبي ضمن مشاريع السلام في الشرق الاوسط.

«تيم» الشرق اوسطية بوابة التعاون الاقليمي

اوروبا تشرف على تنمية مثلث - العقبة - ايلات - طابا

تقرير اخباري

اختارت المفوضية الاوروبية وصف تيم لتطلقه على المثلث الذي يضم «العقبة الاردنية، وايلات الاسرائيلية، وطابا المصرية» كما رفعت احدى المؤسسات الخاصة العاملة في المثلث المذكور شعار «لا للمدافع حان وقت المرح».

والوصف اختصار للحروف الاولى من المدن الثلاث اضافة الى منطقة اخرى اطلق عليها «MACRA AREA»، يحددها محيط ونوع العمل المشترك، فقد تشتمل على سبيل المثال سانت كاترين المصرية والبتراء الاردنية في حالة التنمية السياحية.

ودوافع الاختيار الدولي لتلك المنطقة «تيم» تعزى الى انها «بوابة العبور البحرية» الى كل من مصر واسرائيل والاردن ومنها الى محيطها الافريقي والاسيوي والشرق اوسطي وامتداده الاوروبي، مما يكسب تلك المنطقة جاذبية خاصة للاستثمار الخدمي والسياحي والنشاط الصناعي والتجاري.

واشارت مصادر دولية الى ان المفوضية الاوروبية شكلت لجنة دولية برئاستها تضم في عضويتها ممثلين عن مصر واسرائيل والاردن وذلك لادارة مشروع تطوير وتنمية المنطقة عبر ربط وتقوية مشروعات البنية الاساسية بها، والتنسيق في عمليات حماية البيئة واعداد دراسات الجدوى لمشاريع تثير جاذبية الاستثمارات الخاصة.

وستعمد اللجنة الى التخطيط السريع والديناميكي لتنمية المنطقة في المدى القصير من خلال برامج لدعم المستثمرين وذلك من اجل ان تصبح «تيم» نموذجا حرا للتعاون الخلاق في عصر السلام والانفراج.

وتوقع المخططون للمشروع جذب استثمارات تزيد على خمسة بلايين دولار حتى عام ٢٠١٠ معظمها في قطاع السياحة الذي تمثل مشاريعه الجاذبية الاكبر كمشروع «ريفيرا البحر الاحمر» وانشاء منطقة حرة للسياحة تسمح للسائحين بالانتقال داخلها دون الحصول على تاشيرة من الدول الثلاث، اضافة الى مرصد بحري تحت الماء يعبر الحدود ويتيح للسائحين التمتع بالشعب المرجانية والنباتات البحرية.

ويرى معلق غربي زار المنطقة ان المدينتين (العقبة وايلات) هما الاكثر ليبرالية في كل من الاردن واسرائيل ففي ايلات جان بري غال، وهو رئيس سابق لبلدية ايلات واحد رجال الاعمال الاسرائيليين في المنطقة لا يجد اي مانع يحول دون ان تقوم المدينتان معا بكل شيء تقريبا (..).

وتقول مديرة شركة سياحية اسرائيلية «ان ايلات تتهيا للتحول الى معلم سياحي متطور، على النقيض من العقبة التي تمر عبر مرفئها معظم الواردات والصادرات، وهي تجتذب عددا قليلا من السياح رغم مناخها الممتاز ومواردها الطبيعية المتنوعة».

لذا تتجه رغبة تل ابيب لتوسيع شبكة مياهها العذبة الى العقبة التي تعاني من مياه غير نقية في الغالب حيث ان مكاسب التعاون على معابر حدودية قريبة تتضمن استخدام ميناء العقبة لصادرات اسرائيل التي ستجد كذلك منفذا في سوق تقدر باربعة ملايين مستهلك اردني لبيع منتوجاتها ولكن ذلك رغم مشروعيته سوف يثير مخاوف المخططين لتنمية المنطقة اذا ما تبين ان منافع اسرائيل من هذا التعاون ستكون اكثر مما يجنيه الاردن ويقول رجل الاعمال الاردني «علي جرادات» «لا يمكن استمرار السلام وتعزيزه الا اذا توزعت مكاسبه ومنافعه الحقيقية على جميع سكان البلاد والبالغ عددهم اربع ملايين نسمة».

ويقول جرادات «على الولايات المتحدة واوروبا ان تدرك ان الاردن بلد جريح وبدلا من تكريس الموارد المالية لدول ميئوس منها يتعين عليهما بذل كل ما في وسعهما لدعم المشاريع التي تشجع السلام وتخفف من التوتر الاجتماعي الناجم عن الضغوط الاقتصادية، وهو ما يجعل من الشعار الذي اتخذه جرادات لمؤسسته «لا للمدفع .. حان وقت المرح» امنية يحدوها الخيال».

البنك الاردني الكويتي يكرم الفائزين بجوائزه الكبرى النقدية والعينية

اقام البنك الاردني الكويتي حفل تكريم لعملائه الفائزين بالجوائز الكبرى النقدية والعينية على حسابات التوفير في السحوبات التي جرت منذ بدء برنامج الجوائز على حسابات التوفير يوم ١٩٩٥/٧/١ وحتى ١٩٩٥/١٢/٣١.

ورعى الحفل الذي اقيم في مبنى الادارة العامة رئيس مجلس ادارة البنك السيد سفيان سرطاوي وحضره المدير العام محمد ياسر الاسمر وكبار المسؤولين في الادارة التنفيذية ومدراء الفروع، كما حضر الحفل مندوبون عن الشركات التي ساهمت في الجوائز العينية التي فاز بها اصحاب الحظ السعيد من عملاء البنك الاردني الكويتي.

وقام السيد سرطاوي بتسليم الجوائز الى الفائزين الذين اعربوا عن تقديرهم وشكرهم للبنك الاردني الكويتي ادارة وموظفين واشادوا بالخدمات التي يقدمها لعملائه.

والجدير بالذكر ان البنك الاردني الكويتي هو البنك الوحيد الذي يجري سحوبات اسبوعية على جوائز حسابات التوفير بالاضافة الى السحوبات الشهرية كما انه يقدم سنويا اكثر من خمسة الاف جائزة نقدية وعينية للفائزين في هذه السحوبات.

وقد فاز اكثر من الفين وستمائة عميل للبنك بجوائز نقدية وعينية مختلفة خلال السحوبات الاسبوعية والشهرية التي اجراها البنك على حسابات التوفير خلال الاشهر الستة الماضية وكان من ضمنهم الطفلة روان ابو مويس والطفل محمد هشام اللذين فاز كل منهما بجائزة كبرى قيمتها ١٥ الف دينار.


● السيدان سرطاوي والاسمر يتوسطان الفائزين بالجوائز الكبرى

● الطفلة روان ابو مويس والطفل محمد هشام اصغر الفائزين سنا بالجوائز الشهرية الكبرى

في افتتاح ندوة نظمتها وزارة المياه بالتعاون مع السفارة الفرنسية

د. ارشيدات: علينا وضع الاستراتيجيات الواقعية لمواكبة احتياجاتنا من المياه

■ السفير الفرنسي: مهتمون بدعم قطاع المياه في الاردن

كتب - عمر الصمادي

برعاية الدكتور صالح ارشيدات وزير المياه والري وبحضور السفير الفرنسي في عمان تم في وزارة المياه والري يوم امس إفتتاح أعمال الندوة الاقليمية بعنوان «التقنيات والمعرفة الفنية الفرنسية» والتي نظمت بالتعاون بين وزارة المياه والري الاردنية وسلطة المياه «اكتيم» القسم التجاري الفرنسي عن طريق السفارة الفرنسية في عمان وبدعوة من مصر ولبنان وفلسطين وسوريا.

والقى د. ارشيدات كلمة اكد فيها على ان موضوع المياه في الاردن موضوع حيوي وهام جدا والحديث عنه يحمل من المعاني ما يعبر عن المعاناة والتحدي الذي فرضته عملية إختلال معادلة التوازن ما بين الطلب والمتاح وزيادة حجم العجز المائي يوما بعد يوم والناتج عن زيادة عدد السكان وارتفاع مستوى المعيشة والتطور الحاصل في المجالات الاقتصادية في هذه الايام التي تشهد نهضة تنموية شاملة كنتيجة حتمية لعملية السلام والاستقرار في المنطقة.

وقال ان هذا الوضع يدعونا ان نفكر بجدية اكبر ونستعرض إمكاناتنا المائية المختلفة والاحتياجات على المدى البعيد حتى يتسنى.. لنا ان نقف على ارضية صلبة مدروسة حينما نفكر في صياغة النهضة التنموية الاردنية وان نستجيب لمتطلباتها من خلال رسم الاستراتيجيات الواقعية ووضع السياسات التطبيقية التي ستواكب الاحتياجات المختلفة من خلال إقامة المشاريع المائية الهادفة الى زيادة المصادر المائية وتحسين القائم منها ورفع كفاءة الاستغلال في مختلف الاستخدامات واستغلال كل نقطة ماء لتحقق اكبر قدر ممكن من العائد والتركيز على الأولويات وتفعيل اداء العاملين ورفع كفاءتهم من خلال إعادة هيكلة القطاع بالشكل الذي يتماشى مع التصور المطلوب.

وقال د. ارشيدات ان التعرف على تجارب وخبرات المؤسسات والدول المختلفة غاية لا بد من الاستمرار بها حتى يتمكن الاردن في هذا المجال من مواجهة التحدي الذي نواجهه واضاف ان التعاون الفرنسي مع الاردن أدى الى تبادل الخبرات والتجارب الفرنسية الكبيرة في قطاع المياه والصرف الصحي ونؤكد على ان فرنسا دولة صديقة لها مع الاردن علاقات حميمة تهدف الى خدمة البلدين الصديقين.

والقى السفير الفرنسي في عمان برنارد باجوليه كلمة قال فيها ان فرنسا تنظر باهتمام بالغ الى قطاع المياه في الاردن من حيث رفع كفاءته وخاصة للتسهيلات التي يقدمها هذا القطاع امام الخبرات الفرنسية ولاهمية هذا القطاع خاصة بعد عملية السلام إذ بدات فرنسا بالعمل الجاد على مساعدة الاردن في تنفيذ مشاريعه المائية الكبيرة مثل خط المياه الناقل من العدسية دير علا الى عمان والذي تصل كلفته الاجمالية حوالي ١٠٠ مليون دولار.

هذا وتقدم مجموعة شركات فرنسية متخصصة في مجال المياه تشارك في الندوة اوراق عمل مهمة جدا تعرض خلالها خلاصة التجربة الفرنسية ليتمكن القائمون على إدارة المياه في الاردن من اعادة هيكلة هذا القطاع وتنظيمه.

واكد السفير الفرنسي على ان فرنسا مهتمة جدا في دعم قطاع المياه خاصة بعد توقيع العديد من البروتوكولات بين الحكومتين حيث تقوم شركات فرنسية حاليا بالعمل على إعادة تاهيل محطة البقعة وابو نصير بتمويل من الحكومة الفرنسية.

وعلى هامش الندوة اكد د. ارشيدات على ان التجربة الاردنية في مجال المياه اصبحت ممتازة الا انه وللاسف ما زالت هذه الخبرات متفرقة وغير مفعلة وقد حان الاوان وبعد احلال السلام الشامل في المنطقة وحصول الاردن على كامل حقه من المياه ان يفعل دور هذه الكفاءات وتوجيهها لخدمة هذا القطاع بالشكل الامثل كما وان الوقت قد حان لجلوس الكفاءات العربية معا ليتم طرح المشاكل المائية في البلدان العربية ودراستها ووضع الحلول الملائمة لها حتى تتمكن من مواجهة تحدي النقص في المياه.

● د. صالح ارشيدات

واكد د. ارشيدات للوفد الفلسطيني المشارك في اعمال الندوة على ان الحكومة الاردنية وكما اكد رئيسها سيادة الشريف زيد بن شاكر على استعداد كامل لتقديم الخبرة الاردنية والدعم الذي يمكن الاخوان في السلطة الفلسطينية من بناء قدرتهم الذاتية في ادارة وهيكلة قطاع المياه لديهم.

اردني يفوز بجائزة الرئيس التنفيذي لشركة INCHCAPE الشرق الاوسط

الأسواق

في اجواء مليئة بالحماس والحيوية، قام السيد خميس ابوزيد المدير العام لشركة سبينس - الاردن والمدير المفوض للشركة في الاردن وفلسطين بتسليم درع شركة سبينس للسيد/ باسم خوري الذي حاز على جائزة الرئيس التنفيذي لشركة انشكيب INCHCAPE - الشرق الاوسط وذلك كاول رجل مبيعات من سبينس الاردن يفوز بهذه الجائزة الهامة والتي تمنح لافضل اداء على مستوى منطقة الشرق الاوسط حيث يتنافس سنويا على هذه الجائزة قرابة خمسة الاف موظف من بين ثمانية عشرة شركة منتشرة في منطقة الشرق الاوسط.

وقد تم الاحتفال بهذه المناسبة خلال الحفل السنوي الذي اقامته الشركة بمناسبة بدء العام الجديد في فندق الاردن انتركونتيننتال يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/١/٤.

والسيد باسم خوري الذي التحق بشركة سبينس في ١٩٦٠/٦/١٠ هو من اقدم واكفا موظفي المبيعات في الشركة.

وسوف يقوم الرئيس التنفيذي لشركة انشكيب INCHCAPE - الشرق الاوسط بتسليم الجائزة للسيد/ باسم خلال احتفال يقام خصيصا بهذه المناسبة.

ان شركة سبينس الاردن التي تاسست عام ١٩٣٠ تعتبر هذه الجائزة تكريما لجهود جميع العاملين بها واعترافا من انشكيب بالاهمية المتعاظمة للشركة داخل انشكيب والسوق الاردنية.

● ابو زيد يسلم الدرع الى خوري

محمد مراد يعلن عن تشكيل كتلته لانتخابات نقابة المقاولين

الأسواق

اعلن المهندس محمد عيسى مراد نقيب المقاولين عن تشكيل قائمة برئاسته لخوض انتخابات الدورة القادمة لمجلس النقابة الثالث عشر التي ستجري في شهر اذار المقبل.

وتتضمن القائمة بالاضافة للمهندس مراد لمنصب النقيب السادة حماد الطراونة لمنصب نائب النقيب وعن الدرجات العليا من الفئة الثانية والثالثة كل من المهندس سليم حمدان والمهندس فهد المجالي والسيد غازي بني هاني والمهندس جورج النمري وعن الفئات الرابعة والخامسة كل من السادة عبدالكريم النسور ومحمد الكوز وسليمان المعايطة.

واكدت مصادر النقابة ان الانتخابات تجري بالاقتراع السري بحضور وزير الاشغال العامة والاسكان اومن ينوب عنه علما بان انتخابات عضو المجلس من الفئة السادسة تجري من قبل المقاولين المصنفين بنفس الفئة في وقت يسبق انعقاد الهيئة العامة للنقابة وباشراف مجلس النقابة الحالي.

واوضحت مصادر النقابة ان حوالي ٩٠٠ مقاول يحق لهم المشاركة في الانتخابات المقبلة.

ويذكر ان هذه الكتلة الثانية التي تعلن عن نيتها بخوض انتخابات مجلس نقابة المقاولين بعد ان اعلن المهندس وائل طوقان عن تشكيل كتلة اخرى.

تأسيس جمعية اسكان موظفي الملاحة البحرية التعاونية

الأسواق

باشرت جمعية اسكان موظفي الملاحة البحرية التعاونية بمزاولة نشاطاتها اعتبارا من ١٩٩٦/١/٧ وذلك بعد ان تمت الموافقة عليها وتم تسجيلها رسميا لدى الجهات الرسمية تحت رقم (١٨٠٩) بموجب القانون رقم (١٢) لسنة ١٩٨٥ المعدل لقانون التعاون رقم (٢٠) لسنة ١٩٧١، حيث ستعقد الجمعية التي تجاوز عدد الاعضاء المنتسبين اليها بشكل مبدئي ثلاثمائة عضو من العاملين في قطاع الملاحة البحرية، اول اجتماع لهيئتها العامة في اوائل الشهر القادم لانتخاب لجنة ادارة للجمعية ووضع برنامج عمل للسير قدما لتنفيذ غايات الجمعية والمتمثلة في البحث عن وشراء اراض وتوزيعها على اعضائها والبناء عليها، بالاضافة الى تنمية روح العمل التعاوني بين اعضائها والدخول في نشاطات واعمال واستثمارات تخدم مصالح اعضائها.

وقد حصلت الجمعية على ترخيص لمزاولة نشاطها في محافظة العاصمة بالدرجة الاولى وباقي انحاء المملكة حيث يحق لها فتح فروع لها داخل المملكة.

والجدير بذكره ان تاسيس هذه الجمعية جاء بدعم متواصل من نقابة وكلاء الملاحة البحرية التي قدمت التسهيلات والدعم وسخرت امكاناتها لخدمة هذه الغاية، وذلك خدمة للعاملين في قطاع الملاحة البحرية لما لهم من دور هام في خدمة اقتصادنا الوطني، خاصة وان النقابة تولي العنصر البشري جل اهتمامها انطلاقا من ادراكها وقناعتها بانه الاساس الذي ترتكز عليه خدمات الملاحة البحرية بشكل عام.

من ناحية اخرى فقد باشرت اللجنة التحضيرية للجمعية رسميا بقبول طلبات الانتساب وتسديد الاشتراكات من الزملاء العاملين في الملاحة البحرية تمهيدا لعقد الاجتماع المشار اليه اعلاه.

عدد جديد من «الاقتصادي الاردني»

عمان - بترا - صدر العدد التاسع والعشرون من مجلة غرفة تجارة عمان (الاقتصاد الاردني) وهو عدد خاص بالغرف التجارية حيث يتضمن العديد من الفرص التجارية العربية والدولية والمعارض المتخصصة في مختلف دول العالم خلال العام الحالي وتعليمات الاستيراد رقم (١) لسنة ١٩٩٥ والجداول المرفقة بها وشروط فتح الاعتمادات الصادرة عن وزارة الصناعة والتجارة بالاضافة الى القاموس الاقتصادي والتجاري والجديد في مكتبة غرفة تجارة عمان من مختلف الموضوعات والتقارير.

ومن المتوقع ان تساهم المعلومات الواردة في هذا العدد في تعريف فعاليات القطاع الخاص الاردني بالفرص التجارية والاستثمارية المتاحة في كل من الدول العربية والاجنبية والاستفادة منها.

أسواق المال والعملات والمعادن

العملة	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٠,٧٠٨٠	٠,٧١٠٠
الجنيه الإسترليني	١,٠٩٣٤	١,٠٩٨٩
المارك الالماني	٠,٤٨٩٥	٠,٤٩١٩
الفرنك السويسري	٠,٦٠٧٦	٠,٦١٠٦
الفرنك الفرنسي	٠,١٤٢٩	٠,١٤٣٦
الين الياباني	٠,٦٧٠٩	٠,٦٧٤٣
الجلدر الهولندي	٠,٤٣٦٩	٠,٤٣٩١
الكرونا السويدي	–	–
الليرا الإيطالي *	٠,٠٤٥٠	٠,٠٤٥٢
الفرنك البلجيكي	–	–

* حسب أسعار البنك المركزي الأردني. * لكل مائة

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
الدولار الاميركي	٥٣/٨	٥٥/١٦	٥٣/١٦	٥١/٨
الجنيه الاسترليني	٦٥/١٦	٦٥/١٦	٦١/٤	٦٣/١٦
المارك الالماني	٣١/٢	٣٧/١٦	٣٥/١٦	٣٥/١٦
الفرنك السويسري	١٩/١٦	١١/٢	١٧/١٦	١٧/١٦
الفرنك الفرنسي	٤٣/٨	٤٧/١٦	٤٧/١٦	٤٧/١٦
الين الياباني	١/٤	٥/١٦	١١/٣٢	٧/١٦

* حسب اسعار البنك المركزي الأردني.

١	سعر اعادة الخصم	٨,٥٠٠٪ سنويا
٢	سعر الفائدة على الاصدار الأخير من سندات التنمية	٩,٢٥٠٪ سنويا
٣	سعر الفائدة على شهادات الإيداع بالدينار الاردني لأجل ثلاثة شهور	٨,٧٥٠٪ - ٩,٢٥٠٪ سنويا
٤	سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لأجل ستة شهور	٩,٠٠٠٪ - ٩,٥٠٠٪ سنويا
٥	سعر الفائدة على اتفاقيات إعادة شراء شهادات الإيداع بالدينار الاردني واذونات الخزينة الاردنية	١٠,٠٠٠٪ سنويا
٦	معدل سعر فائدة الإصدار الأخير من اذونات الخزينة لأجل ثلاثة شهور	٧,٠٧٤٪ سنويا

العملة	ريال سعودي	درهم الامارات	الدينار البحريني	الريال العماني	الريال القطري
ريال سعودي	–	١,٠٢١٠-١١	٩,٩٤٦٧-٧٥	٩,٧٤١٠-١٨	١,٠٣٠٣-٠٤
درهم الامارات	٠,٩٧٩٣-٩٥	–	٩,٧٤٠٩-٣٥	٩,٥٣٩٥-٢١	١,٠٠٩٠-٩٢
الدينار البحريني	٠,١٠٠٥٢-٠٥٥	٠,١٠٢٦٣-٢٦٦	–	٠,٩٧٩١٩-٩٤٥	٠,١٠٣٥٧,٣٥٩
الريال العماني	٠,١٠٢٦٤-٢٦٧	٠,١٠٤٨٠-٤٨٢	١,٠٢١٠١-١٢٢	–	٠,١٠٥٧٦,٥٧٨
الريال القطري	٠,٩٧٠٣-٠٨	٠,٩٩٠٧-١٣	٩,٦٥١٨-٧١	٩,٤٥٢٢-٧٤	–
الدولار الاميركي	٠,٢٦٦٦-٦٧	٠,٢٧٢٢-٢٣	٢,٦٥٢٠-٢٧	٢,٥٩٧٢-٧٧	٠,٢٧٤٦-٤٨
الجنيه الاسترليني	٠,١٧٢٥-٢٦	٠,١٧٦١-٦٣	١,٧١٦٠-٧١	١,٦٨٠٦-١٦	٠,١٧٧٧-٧٩
مارك الماني	٠,٣٨٦٠-٦٠	٠,٣٩٤١-٤١	٣,٨٣٩٢-٩٥	٣,٧٥٩٨-٠١	٠,٣٩٧٧-٧٧
ين ياباني *	٢٨,٠٢-٠٣	٢٨,٦١-٦٢	٢٧٨,٦٨-٨١	٢٧٢,٩٢-٠٥	٢٨,٨٧-٨٨
فرنك سويسري	٠,٣١٠٩-١٢	٠,٣١٧٤-٧٧	٣,٠٩٢٦-٥٢	٣,٠٢٨٧-١٢	٠,٣٢٠٣-٠٦
فرنك فرنسي	١,٣٢٠٣-٠٧	١,٣٤٨٠-٨٥	١٣,١٣٢٩-٦٩	١٢,٨٦١٤-٥٣	١,٣٦٠٣-٠٧

* كل مائة ين.

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
ريال سعودي	٣,٧٥٠٢-٠٥	٥,٧٩٤١-٤٥	٢,٥٩٠٠-٠٢	٣,٥٧٠١-٠٤	٣,٢١٥٦-٥٩	٠,٧٥٧٣-٧٤
درهم الامارات	٣,٦٧٢٦-٣٦	٥,٦٧٤٢-٥٧	٢,٥٣٦٤-٧١	٣,٤٩٦٢-٧٢	٣,١٤٩١-٩٩	٠,٧٤١٧-١٩
الدينار البحريني	٠,٣٧٦٩٨-٧٠٨	٠,٥٨٢٤٣-٢٥٩	٠,٢٦٠٣٥-٠٤٢	٠,٣٥٨٨٧-٨٩٧	٠,٣٢٣٢٤-٣٣٣	٠,٠٧٦١٣-٦١٥
الريال العماني	٠,٣٨٤٩٥-٥٠٣	٠,٥٩٤٧٥-٤٨٧	٠,٢٦٥٨٦-٥٩١	٠,٣٦٦٤٦-٦٥٤	٠,٣٣٠٠٨-٠١٤	٠,٠٧٧٧٤-٧٧٥
الريال القطري	–	٥,٦٢٢٣-٥٣	٢,٥١٣٢-٤٦	٣,٤٦٤٢-٦١	٣,١٢٠٣-٢٠	٠,٧٣٤٩-٥٣

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	فرنك سويسري	الين الياباني	فرنك فرنسي
الدولار الاميركي	–	١,٥٤٤٥-٥٥	٠,٦٩٠٧-١١	٠,٨٥٧١-٧٩	٠,٩٥١٨-٢٦	٢,٠١٨٤-٠٤
الجنيه الاسترليني	٠,٦٤٦٩-٧٣	–	٠,٤٤٦٩-٧٢	٠,٥٥٤٨-٥٢	٠,٦١٥٨-٦٢	٠,١٣٠٧-٠٧
المارك الالماني	١,٤٤٧٦-٨٣	٢,٢٣٦٥-٧٦	–	١,٢٤١٢-١٨	١,٣٧٧٧-٨٣	٠,٢٩٢٣-٢٥
الفرنك السويسري	١,١٦٦٠-٦٥	١,٨٠١٥-٢٢	٠,٨٠٥٣-٥٦	–	١,١٠٩٧-٠٢	٠,٢٣٥٥-٥٦
الين الياباني*	١٠٥,٠٦-٠٩	١٦٢,٣٢-٣٦	٧٢,٥٦-٥٨	٩٠,٠٨-١١	–	٢١,٢٢-٢٢
الفرنك الفرنسي	٤,٩٤٩٢-٤٤	٧,٦٤٦٨-٤٥	٣,٤١٨٢-١٧	٤,٢٤٣٩-٨١	٤,٧١٠٤-٥١	–
الليرة الايطالية*	١٥٧٣,٢٠-٧٠	٢٤٣٠,٥٩-٩١	١٠٨٦,٥٠-٥٤	١٣٤٨,٩٤-٢٣	١٤٩٧,٢٢-٦٤	٣١٧,٧٠-٠٠

* كل مائة ين. * كل مائة لير.

العملة	شهر		٣ شهر		٦ شهر		سنة	
	من	إلى	من	إلى	من	إلى	من	إلى
الدولار الاميركي	٥/١٨	٥/٢٢	٥/١٨	٥/٢٢	٥/١٠	٥/١٤	٥/٠٦	٥/١٠
الجنيه الاسترليني	٦/١٢	٦/٢٠	٦/١٠	٦/١٨	٦/٠٨	٦/١٢	٦/٠٨	٦/١٦
الين الياباني	٠/١٤	٠/١٨	٠/١٦	٠/٢٠	٠/١٦	٠/٢٠	٠/٢٢	٠/٢٤
المارك الالماني	٣/١٨	٣/٢٢	٣/١٨	٣/٢٢	٣/١٢	٣/١٦	٣/٠٨	٣/١٢
الفرنك الفرنسي	٤/١٠	٤/١٢	٤/١٢	٤/١٤	٤/١٠	٤/١٢	٤/١٢	٤/١٤
الفرنك السويسري	١/١٨	١/٢٢	١/١٨	١/٢٢	١/١٨	١/٢٢	١/١٨	١/٢٢
الليرة الايطالية	–	–	–	–	–	–	–	–

المعدن	عرض	طلب
ذهب	٣٩٥,٢٠-٧٠	
فضة	٥,٤١-٤٣	

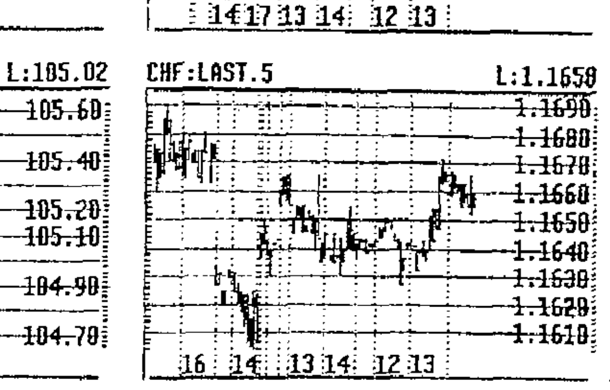
المعدن	عرض	طلب
نحاس (الدولار)	٢٤٧٥,٥٠	
رصاص	٦٨٢,٥٠	
المونيوم	١٦٠٢,٠٠	
الزنك	١٠٢٧,٥٠	
النيكل	٧٦٠٥,٠٠	

المدة	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠٠/٢٠-٢٢	١٠٠/٠٨-١٠	١٠٠/٣١-٠٣	١٠٩/٢٥-١٩

GBP:LAST.5 L:1.5455
1.5480
1.5470
1.5460
1.5450
1.5440
16 11 17 13 14 12 13

DEM:LAST.5 L:1.4475
1.4480
1.4460
1.4440
1.4420
1.4400
1.4380
14 17 13 14 12 13

JPY:LAST.5 L:105.02
105.60
105.40
105.20
105.10
104.90
104.70
16 14 17 13 14 12 13







المستهلك

شركات عالمية تبدي رغبتها في المنتجات الفلسطينية

صرح محمود ابو سمرة مدير عام وزارة الزراعة الفلسطينية بان هناك شركات عالمية ترغب في تصدير الحمضيات الفلسطينية لهذا الموسم الى اوروبا وكندا وروسيا. وقال ابو سمرة ان الوزارة مهتمة بزيادة منتوج الحمضيات الذي كان في تناقص مستمر ايام الاحتلال الاسرائيلي. واضاف انه تم الاتفاق مع الجانب الاسرائيلي على السماح ببقاء ٤٠ شاحنة في الجانب الاخر لنقل المنتجات الزراعية خاصة الحمضيات الى الموانئ الاسرائيلية. وطالب ابو سمرة اسرائيل بتسهيل مرور المنتجات الفلسطينية الى الضفة الغربية والخارج عبر الموانئ الاسرائيلية مؤكدا ان السلطة الوطنية تمنع دخول البيض والدجاج «الرومي» من اسرائيل وان ما يدخل القطاع لا يتم بالطرق الرسمية لا سيما بعد ان اثبتت الفحوصات تسبب هذا النوع من الدجاج في العديد من الامراض.

دواء مصري لعلاج الروماتيزم

بعد تجارب استمرت لمدة ٢٤ عاما توصل د. محمد بسيوني مؤسس جمعية الروماتيزم في مصر الى دواء فعال لعلاج مرض الروماتيزم في اسابيع قليلة. يؤكد د. بسيوني ان الدواء الجديد عبارة عن مادة «البلازميد» التي تم تحضيرها واستخلاصها من غضاريف العجول بعد ذبحها مباشرة حيث تعالج بطريقة معينة وقد تبين من التجارب المتواصلة ان مرض الروماتيزم ينشأ غالبا بسبب انتاج الجينات لمواد كيماوية في المفصل ولذلك يقوم جهاز المناعة بمهاجمة المفصل كله ويكون الالم شديدا للغاية. وتقوم فكرة الدواء الجديد على مساعدة الجسم في انشاء غشاء مخاطي بديلا للغشاء المخاطي المتآكل بسبب الروماتيزم وثبت من التجارب ان مادة «البلازميد» قادرة على تحفيز الجينات على انتاج غشاء مخاطي جديد.

يكثر الطلب عليها في فصل الشتاء وشهر رمضان

انتاج المعكرونة يفوق تقديرات الطلب ولا حاجة لمصانع جديدة

■ ثبات السعر جعلها وجبة رخيصة وغنية والباكيت ٤٠٠ غرام بـ ٣٠٠ فلس ويشبع ثلاثة اشخاص

■ اجمالي الطلب السنوي ٨ آلاف طن العام الماضي و١٠٦٢٥ طنا عام ٩٩

كتب: يوسف الحمدني

تعتبر صناعة المعكرونة من الصناعات الغذائية القديمة في الاردن، حيث تاسس المصنع الاول عام ١٩٦١ والخاص بشركة المطاحن ومعامل المعكرونة الحديثة (الغزال) ثم تاسس بعد ذلك وفي فترات متقاربة مصنعان اخران هما الاورفلي للمعكرونة الذي عمل فترة من الزمن ثم توقف لمدة تقارب الخمسة عشر عاما وعاد بعدها للعمل ومصنع الطاهر للمعكرونة. وهذه المصانع الثلاثة الرئيسية من حيث طاقتها الانتاجية تبلغ ثلاثين الف طن لمصنع الغزال والف وثمانمائة طن لمصنع الاورفلي وستمائة طن لمصنع الطاهر بواقع ثلاث ورديات عمل لمدة ٣٠٠ يوم خلال السنة اضافة الى وجود بعض المصانع الصغيرة بطاقة انتاجية تكاد لا تذكر.

وقد بلغت المعكرونة المصنوعة في الاردن مستوى عال من الجودة تضاهي المعكرونة الاجنبية خاصة عندما يكون القمح من النوعية الجيدة.

«الاسواق» التقت بالسيد توما قسطندي يغنم مدير عام شركة المطاحن ومعامل المعكرونة الحديثة الذي اوضح ان المعكرونة كانت في وقت من الاوقات تعد من السلع الكمالية وكان سعرها متوسطا مقارنة باسعار الخضار. واضاف ان ارتفاع اسعار الخضار في السنوات الاخيرة وثبات سعر المعكرونة جعلها وجبة رخيصة وغنية في قيمتها الغذائية اذ يمكن لباكيت واحد وزن ٤٠٠ غرام ان يشبع ثلاثة اشخاص بالغين بكلفة اجمالية تقارب ٢٥٠ فلسا.

وقال يغنم ان المعكرونة سريعة التحضير، سهلة الطبخ، لذيذة الطعم ويكثر الطلب عليها في الشتاء لارتفاع اسعار الخضار بشكل عام وفي شهر رمضان. واشار الى ان الاقبال المتزايد على المعكرونة يظهر من خلال الطلبات المتزايدة للمؤسسات الاستهلاكية.

واكد يغنم ان زيادة الطلب تعود الى تطور اشكال المعكرونة المنتجة بتطور استخداماتها حيث اصبح هناك ٧ – ٨ اشكال من المعكرونة الطويلة و١٠ – ١٢ شكلا من المعكرونة الصغيرة.

وقال ان اجمالي الطلب السنوي على المعكرونة في الاردن خلال عام ٩٥ بلغ ٨ آلاف طن يغطي الانتاج المحلي منها ما يقارب ٧٥٠٠ طن والمستورد ٥٠٠ طن. واشار الى ان الطلب السنوي المتوقع على المعكرونة خلال السنوات القادمة باقتراض ان النمو في الطلب الاجمالي السنوي يزيد بنسبة تقارب نسبة الزيادة السنوية في عدد السكان والبالغة ٣,٤٪ ستكون في العام الحالي حوالي ٩ آلاف طن وفي عام ١٩٩٧ حوالي ٩٦٢٥ طنا وفي عام ١٩٩٨ حوالي ١٠ آلاف طن وفي عام ١٩٩٩ حوالي ١٠٦٢٥ طنا.

واضاف انه بمقارنة تقديرات الطلب المحلي والمتوقع بالطاقة الانتاجية التصميمية للمصانع القائمة يظهر ان هذه الطاقة تفوق تقديرات الطلب بشكل ملحوظ مما يعني انه يمكن مواجهة اية زيادة متوقعة في الطلب دون الحاجة الى تاسيس مصانع جديدة او توسيع المصانع القائمة.

واكد يغنم ان التوسع في الطاقة الانتاجية التصميمية للوصول الى المستوى الحالي امر واجب لعدة اسباب من اهمها الانتظام في التوريد للسوق المحلي نتيجة الزيادة في الطلب خاصة في حال تعطل احد خطوط الانتاج والسعي الجاد للتصدير وكذلك لضبط الكلفة المتزايدة للانتاج في ضوء تحديد سعر البيع من قبل وزارة التموين.

واوضح ان انتاج المعكرونة يمر حسب تقنية الانتاج المستخدمة ضمن خط انتاج اوتوماتيكي متكامل بالمراحل التالية: عجن السميد، تشكيل العجين ليأخذ الشكل المرغوب للمعكرونة، القص حسب الطول المرغوب، التنشيف بالهواء الساخن، التبريد، التخزين المؤقت، التعبئة.



● توما يغنم يتحدث لـ «الاسواق»

■ تصوير: تركي السيلاوي

اما مستلزمات الانتاج الاساسية من المواد الخام فهي مادة السميد ومن الآلات: العجانة، آلات التشكيل، القص، التنشيف، التبريد، التخزين المؤقت، والتعبئة، ويجمعها جميعا خط انتاج اوتوماتيكي متكامل والذي يجعل الحاجة الى الايدي العاملة محصورة في تخصصات فنية للاشراف على عمل الآلات وصيانتها وعمال عاديين للتعبئة كما يستلزم الانتاج مواد للتعبئة. وفي حال ان كون السميد مستخرجا من قمح متفاوت النوعية تصبح الحاجة ماسة للتقنية المتقدمة القادرة على التعامل مع هذا الاختلاف للتقليل من (التعجين) الذي يصيب المعكرونة عند طبخها.

ملاحظات جديرة بالاهتمام

واشار الى بعض الملاحظات الجديرة بالاهتمام والمتعلقة بصناعة المعكرونة ومنها ما يتعلق بالسميد حيث تقوم المطحنة بانتاج السميد وتزويده بالكامل لمصنع المعكرونة الا ان هناك نقصا واضحا في كمية السميد التي يحتاجها المصنع الذي يمكن تعويضه باحدى الطرق التالية:

● زيادة نسبة السميد من القمح من ٦ – ٧٪ لتصبح ١٠٪ – ١٢٪ حيث يمكن ذلك دون ترك اي اثر سلبي يذكر على الطحين خاصة وان مطحنة الغزال مجهزة بسمادات خصيصا لذلك.

● قيام وزارة التموين باستلام كميات الطحين المنتجة بكامل الطاقة الانتاجية للمطحنة حيث ان الكميات المسلمة فعلا اقل من ذلك مما يجعل كمية السميد المنتجة محدودة وغير كافية لسد حاجة المصنع.

● قيام وزارة التموين بتزويد المصنع بكميات السميد الاضافية بالسعر الحالي البالغ ٧٩ دينارا.

● قيام وزارة التموين ببيع دقيق الزيرو للمطحنة وذلك لتحسين نوعية الموحد المنتج وذلك للتمكن من انتاج السميد بنسبة اعلى دون التاثير على مواصفات الموحد. وقال انه في الوقت الحالي يتم توريد السميد اوتوماتيكيا من مطحنة الغزال لمصنع المعكرونة مباشرة بموجب فواتير بالكمية الموردة محسوبة بالسعر المحدد والمدعوم من الحكومة فانه يمكن للوزارة ان تفكر في رفع الدعم وفي هذه الحالة يمكن معالجة هذا الموضوع عن طريق تقدير نسبة الدعم ودفع الفرق بين السعر المدعوم والسعر غير المدعوم حسب الاستهلاك الفعلي اليومي للمصنع من السميد ومن واقع سجلات المصنع. وطالب بضرورة تعديل الاسعار الحالية للمنتجات التي لم يحدث عليها اي تغيير منذ عام ١٩٩٠ رغم ارتفاع كلفة مستلزمات الانتاج. واضاف ان هامش الربح المحدود الذي يتوفر للتاجر من بيع المعكرونة المحلية يجعله يتحول عنها الى المعكرونة المستوردة التي تباع باسعار اعلى كثيرا وبهامش ربح عال مما يؤثر سلبا على كميات البيع المتاحة للمعكرونة المحلية يضاف الى ذلك تصرفات بعض التجار الذين يرفضون عرض المعكرونة المحلية بسبب محدودية هامش ربحها ويتعذرون باعذار تلحق الضرر بالصناعة المحلية مثل ان المصانع اغلقت او ان انتاجها لا يكفي حاجة السوق.

واشار الى ان صناعة المعكرونة تجد صعوبة في الوصول الى الاسواق الخارجية نتيجة شدة المنافسة من الدول الرئيسية المنتجة للمعكرونة خاصة ايطاليا وتركيا بسبب برامج دعم الصادرات التي ترعاها تلك الدول وسماح بعض الدول الاخرى مثل مصر بتصدير المعكرونة بالسعر المدعوم وسعي بعض الدول التي تعتبر اسواقا جديدة محتملة كروسيا ودول اوروبا الشرقية لتطوير اشكال مختلفة من التبادل التجاري مثل المقايضة وغيرها مما لا يمكن معه اتمام مثل هذه التبادلات على مستوى مصانع المعكرونة اضافة الى عدم اعطاء المعكرونة الاهمية المنشودة ضمن قوائم التبادل السلعي في البروتوكولات الحكومية مع الدول الاخرى.

٦٠ متطوعا يشاركون في الاختبارات

تحديد السعرات الحرارية يؤجل ظهور الشيخوخة

لندن – رويتر – قال خبير بريطاني في امراض الشيخوخة ان خفض السعرات الحرارية كثيرا قد يساعد في اطالة عمر الانسان. وتمكن العلماء في تجربة معملية ان يطيلوا عمر فئران بنسبة ٤٢ في المائة عن طريق تحديد تغذيتهم.

وقال الطبيب بريان ميري بمعهد امراض الشيخوخة في جامعة ليفربول لصحيفة صنداي تايمز «تمكنا من اطالة عمر الفار الذي يعيش نحو ثلاث سنوات الى نحو ٤,٥ اعوام.

وحرمت الفئران من نسبة تصل الى ٧٠ في المائة من السعرات الحرارية التي تتناولها في العادة ولكن قدمت لهم اطعمة صحية ولم تعان من الجوع. وقالت الصحيفة ان ٦٠ متطوعا يشاركون الان في اختبارات تجري على نطاق دولي ومن المتوقع ان تاذن الحكومة الاميركية باجراء اول تجارب على ١٢٠ رجلا وسيدة في وقت لاحق من العام.

وقال ميري للصحيفة «اذا فهمنا لماذا يؤجل تحديد (السعرات الحرارية) ظهور اعراض الشيخوخة فان هذا يمثل انجازا كبيرا».

واضاف «بالتاكيد هناك حد اقصى للحياة ولكننا لا نعلمه».

بسعر ٢٣٣ دولارا للطن

الجزائر تشتري ١٠٠ الف طن قمح اميركي

باريس – رويتر – قال تجار اوروبيون ان الجزائر اشترت ١٠٠ الف طن من القمح الاميركي للشحن في اذار المقبل بسعر ٢٣٣ دولارا للطن شاملة المصروفات والشحن.

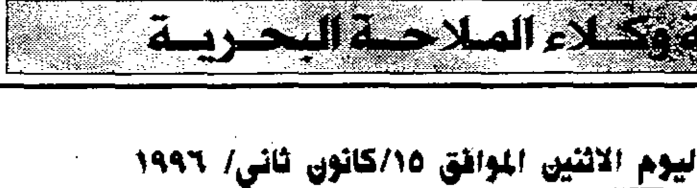
وقال التجار انه تم تمويل الصفقة بمساعدة ائتمانية اميركية. وكانت الجزائر طلبت استيراد قمح اما فرنسيا او اميركيا او ارجنتينيا. وتسعى الجزائر الى شراء ٢٥ الف طن من القمح للشحن في النصف الاول من اذار وكمية ٧٥ الف طن لشحن النصف الثاني من ذات الشهر.

وقال تجار اوروبيون ان الفرصة كانت ضئيلة امام فوز القمح الفرنسي بالصفقة اذ ان سعر الاميركي ارخص. واشاروا الى ضريبة الاتحاد الاوروبي على الصادرات والى كلفة اعتمادات تصدير كوفاس الفرنسية باعتبارهما العنصرين الرئيسيين الكامنين وراء ارتفاع سعر القمح الفرنسي. وحدد مصدر حبوب الحد الادنى لسعر القمح الفرنسي المباع الى الجزائر عند ٢٤٥ دولارا للطن شاملا المصروفات والشحن.

وقال ان هذا السعر يشتمل نظريا على ضريبة تصدير تبلغ ١٢ دولارا ومصروفات شحن تبلغ ١٨ دولارا تقريبا ومصاريف اعتماد تبلغ نحو ١٢ دولارا. وقال انه سعر مرتفع للغاية بالنسبة للجزائريين. وتبقت كمية ٣٠٠ الف طن تقريبا من الحبوب غير مباعة في اطار اعتماد فرنسي انتهت صلاحيته في ٣١ كانون الاول العام الماضي.

غير ان مصادر بنكية قالت ان مبيعات القمح الفرنسي الى الجزائر التي ابرمت بعد ذلك التاريخ لن تغطيها ترتيبات كوفاس القائمة نظرا لان الجزائر لم تطلب مد اجل الترتيبات.

مفكرة المستهلك



نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

ليوم الاثنين الموافق ١٥/كانون ثاني/ ١٩٩٦

العدد	اسم الباخره		اسم الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادره				**المغادره**
١-	هوال ريدنت	HUAL TRIDENT **	خطوط هوال	HUAL LINES	١٤/كانون ثاني/٩٦
٢-	سانتياغو دي كوبا	SANTIAGO DE CUBA	مستأجره	CHARTERED	١٤/كانون ثاني/٩٦
٣-	سوز فلور	SEUZ FOLWER	مستأجره	CHARTERED	١٤/كانون ثاني/٩٦
٤-	الشيماء	AL SHAYMAA	مستأجره	CHARTERED	١٤/كانون ثاني/٩٦
٥-	روان	RAWAN	مستأجره	CHARTERED	١٤/كانون ثاني/٩٦
٦-	فاس كولمبو	FAS COLOMBO/6285 **	خطوط سي. ام. اي.	IPEX / CMA	١٤/كانون ثاني/٩٦
٧-	كوتا ماجو	KOTA MAJU **	خطوط باسيفك العالمية	PIL LINES	١٤/كانون ثاني/٩٦
٨-	ثاني ديفون	MANLEY DEVON	مستأجره	CHARTERED	١٠/كانون ثاني/٩٦
	البواخر الراسية				**تاريخ الوصول**
١-	ايست ايلاند	EAST ISLANDS	مستأجره	CHARTERED	٢٢/تشرين اول/٩٥
٢-	ابو العلمين	ABU AL ALAMIN	مستأجره	CHARTERED	٦/كانون اول/٩٥
٣-	سيريفوس	SERIPOS	مستأجره	CHARTERED	٢٣/كانون اول/٩٥
٤-	يانغ جان ٢	YANG GAN 2	مستأجره	CHARTERED	٢٨/كانون اول/٩٥
٥-	هرمز	HERMES	مستأجره	CHARTERED	٣/كانون ثاني/٩٦
٦-	لينا – ٢	LENA - 2	مستأجره	CHARTERED	٣/كانون ثاني/٩٦
٧-	بنايا ماوتسينا	PANAYIA MOUTSAINA	مستأجره	CHARTERED	٦/كانون ثاني/٩٦
٨-	هارموني-١١	HARMONY-11	مستأجره	CHARTERED	٨/كانون ثاني/٩٦
٩-	استريان اكسبرس	ISTRIAN EXPRESS **	مستأجره	CHARTERED	٨/كانون ثاني/٩٦
١٠-	كنين	KNIN	مستأجره	CHARTERED	٨/كانون ثاني/٩٦
١١-	مليون بروفت	MILLION PROFIT **	خطوط شن ساين	CHUN SINE	١٢/كانون ثاني/٩٦
١٢-	ترينتي سيارا	TRINIT SIERRA	مستأجره	CHARTERED	١٣/كانون ثاني/٩٦
١٣-	كسيولاتا	CACIULATA	مستأجره	CHARTERED	١٣/كانون ثاني/٩٦
١٤-	فاس كولمبو	FAS COLOMBO/6285 **	خطوط سي. ام. اي.	IPEX / CMA	١٤/كانون ثاني/٩٦
١٥-	انترمودال ايجبت	MF EGYPT /01 **	خطوط الكونتشب	CONTSHIP LINES	١٤/كانون ثاني/٩٦
١٦-	رد سي اميرالد	RED SEA EMERALD **	خطوط دي اس ار	IPEX / DSR	١٤/كانون ثاني/٩٦
١٧-	ثاني ديفون	MANLEY DEVON	مستأجره	CHARTERED	١٤/كانون ثاني/٩٦
١٨-	بانوراما	PANORAMA	باخرة سياحية	CRUISE SHIP	١٥/كانون ثاني/٩٦
	الثريا	AL THURIA	مستأجره	CHARTERED	١٥/كانون ثاني/٩٦
	البواخر المنتظره				**الوصول المتوقع**
١-	تايتبانك	TEIGNBANK	خطوط ريكمارز	RICKMERS LINES	١٨/كانون ثاني/٩٦
٢-	دونقولا	DONGOLA **	الخطوط البحريه السودانيه	SUDAN SHIPPING LINES	٢٠/كانون ثاني/٩٦
٣-	ثيبس	THEBES	مستأجره	CHARTERED	٢١/كانون ثاني/٩٦
٤-	جولي ترشس	JOLLU TURCHESE **	خطوط مسينا الملاحية	MESSINA LINES	٢١/كانون ثاني/٩٦
٥-	برزان	PARAZAN **	خطوط الملاحة العربية المتحدة	UASC LINES	٢٢/كانون ثاني/٩٦
٦-	فاس كولمبو	FAS COLOMBO/6286 **	خطوط سي. ام. اي.	IPEX / CMA	٢٦/كانون ثاني/٩٦
٧-	اكسبورتر	EXPORTER 8477	خطوط الكمل	CAMEL LINES	٢٦/كانون ثاني/٩٦
٨-	جبل علي	JABAL ALI **	خطوط الملاحة العربية المتحدة	UASC LINES	٢/شباط/٩٦

* الخطوط البحريه المنتظمه — ** الخطوط التي تقبل شحن الحاويات

اسعار الخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه المستهلك لسوق [illegible] بتاريخ ١٩٩٦/١/١٦

[illegible]	٩٥٠
[illegible]	١٢٥٠
[illegible]	١٣٦
[illegible]	١٤٠٠
[illegible]	١٣٠
[illegible]	١٢٠
[illegible]	١١٠

نشرة التسويق الزراعي

المحصول	الكمية الواردة لسوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	وضع العرض والطلب: الطلب	سعة العبوة كغم ما لم يذكر غيره	سعر المباع للسوق المحلي قرش/للعبوة: اعلى	سعر المباع للسوق المحلي قرش/للعبوة: ادنى	اعلى سعر للمباع للتصدير قرش للعبوة	الاسعار مقارنة باليوم السابق
بندوره	٦٣٤	كبير	معتدل	٧-٦	٧٠	٣٠	٧٥	اقل
خيار	٩٤	كبير	معتدل	٩-٨	٢٠٠	١٠٠	٢٥٠	اعلى
كوسا	٨٩	كبير	معتدل	٧-٦	٥٥	٣٠	٦٥	اقل
فلفل حار	١٦	معتدل	كبير	٥-٤	١٦٠	٧٠	٣٠٠	اعلى
فلفل حلو	١٧	معتدل	كبير	٦-٥	٢٠٠	٨٠	٣٠٠	اعلى
باذنجان عجمي	٧٩	كبير	معتدل	٨-٧	٦٠	٣٠	١٠٠	مستقره
زهره	٥٦	معتدل	قليل	٦-٨	٦٠	٣٠	-	اعلى
فاصوليا مبرومه	١٤	معتدل	معتدل	٥-٤	١٨٠	١٠٠	٣٠٠	مستقره
بطاطا	٢٥٤	كبير	كبير	٩-٨	١٨٠	١٠٠	١٦٠	اعلى
جزر	٦٤	معتدل	كبير	كغم	٢٤	٦	-	مستقره
بصل ناشف	٨	معتدل	كبير	كغم	١٦	٨	-	اعلى
ثوم	٤	قليل	كبير	كغم	٨٥	٤٠	-	مستقره
ملفوف	٣٣	معتدل	معتدل	كغم	٥	٣	-	مستقره
ليمون	٨٨	كبير	كبير	٨-٧	٢٠٠	١٢٠	٢٥٠	مستقره
جريب فروت	١٠	معتدل	معتدل	٩-٨	١٢٠	٧٠	-	اعلى
مندلينا	٣٣٣	كبير	كبير	٨-٧	١١٠	٦٠	١٠٥	مستقره
ابو صره	٦٤	معتدل	كبير	٩-٨	٤٥٠	٣٠٠	-	مستقره
تفاح	٦٣	معتدل	كبير	كغم	٧٥	٤٠	-	اعلى
بوملي	١٧	معتدل	معتدل	١٠-٩	٢٦٠	٢٠٠	٣٥٠	اعلى
سبانخ	٣٦	معتدل	معتدل	كغم	٩	٥	-	مستقره

ملاحظات: حركة السوق نشطه.
فاصوليا عريضه للتصدير ٢٨٠ قرش للعبوه.
باذنجان رفيع للتصدير ٨٠ قرش للعبوه.
كمية الموز المحلي الوارده للسوق المركزي ٥٧ طن.

المملكة الاردنية الهاشمية
مؤسسة التسويق الزراعي
وحدة اخبار السوق

الأسهم الأكثر تداولا	
المواشي والدواجن	(٣٣,٢) الف سهم
المتعددة / ناميكو	(٣١,٧) الف سهم
العربية للاستثمارات	(٢٧,٦) الف سهم

الأسهم الأكثر ارتفاعا	
العربية للأدوية	+ (٣,٦٥٪)
الرازي الدوائية	+ (٢,٦٧٪)
الكابلات الحديثة	+ (٢,٢١٪)

الأسهم الأكثر انخفاضا	
الدولية للاقمشة	- (٥,٦٦٪)
الكبريت	- (٤,٨٨٪)
التجارة الدولية	- (٤,٦٢٪)

مؤشر الرقم القياسي للأسعار	نقطة	نسبة التغير
مؤشر الأسعار العام	١٥٢,٦٤	٠,١٤٪ +
مؤشر قطاع البنوك	١٨٣,٥٣	٠,١١٪ +
مؤشر قطاع التامين	١٢٩,٢٦	٠,٥٨٪ -
مؤشر قطاع الخدمات	١٢٦,٦٣	٠,٣٠٪ +
مؤشر قطاع الصناعة	١٢١,٢٤	٠,١٨٪ +

+ ٣١ سهما

- ٢٠ سهما

+ - ١٧ سهما

حجم التداول = (٥٣٤,٨) الف دينار

كمية التداول = (٣٤٧,٥) الف سهم

عدد الصفقات = (٥٨٨) صفقة

في السوق المالي امس

الاسهم تكسب جولة مهمة

الصاعدة تستحوذ على ٤٦٪ من النتيجة والادوية الاكثر مكاسب

كتب - زكي سعيد

خلع المتعاملون بالسوق المالي يوم امس ثوب الخـوف والقلق متجاوزين معضلة حسابات التحرك الجديد في اسعار الفوائد المصرفية حيث قادوا السوق مع انتصاف جلساته الاسبوعية لتحقيق نتيجة طموحة جاءت بالارقام لصالح الأسهم الصاعدة التي تقدمت امام الهابطة (٣١/٢٠) مستحوذة على ٤٦٪ من النتيجة الاغلاقية وارتفع المؤشر القياسي العام بنسبة ٠,١٤٪ عن اغلاق السابق (اغلق عند ١٥٢,٦٤ نقطة) فيما اغلق المؤشر غير المرجح على مكاسب جيدة (اغلق عند ١٠٥,٤٩ نقطة) ليستمر الفارق بينه وبين المؤشر الرسمي بحدود ٤٧ نقطة.

وقاد سهم العربية لصناعة الأدوية الأسهم الصاعدة امس مرتفعا بنحو ١٦٠ فلسا فيما برز سهم المواشي والدواجن في واجهة العمليات الساخنة وسط دعم قوي عند السعر ٥٦ قرشا وحقق سهم الموارد الصناعية مكاسب جيدة مدفوعا بالأنباء الجيدة التي نشرتها «الأسواق» امس عن انجازات الشركة خلال العام الماضي حيث اغلق السهم عند ١,٩٠٠ دينار وهو حاجز نفسي مهم للسهم كما حقق سهما الدخان الدولية والكابلات مكاسب وصفت بالبداية الحقيقية لحملة تصحيح اسعارهما وفي السوق الموازية اختلطت النتائج الاغلاقية لأسعار الأسهم المتداولة حيث لامس سهم الكبريت حاجزه القياسي الأدنى ٣٩ قرشا لأول مرة منذ اكثر من شهر مقتربا من لقب السهم الأرخص الذي يحمله حاليا سهم الشرق الأوسط للتنمية كما هبط سهم الدولية للاقمشة تحت خطه القياسي الأدنى مغلقا عند ٥٠ قرشا وهو سعر لا يليق مطلقا بسهم شركة حديثة التاسيس وحقق سهم الرازي مكاسب جيدة مغلقا عند ٧٧ قرشا فيما اغلق سهم المتعددة ناميكو عند ٩٢ قرشا لتهبط القيمة السوقية لأسهمه بنحو ٢,٤ مليون دينار عن القيمة الاسمية لراسماله البالغ (٣٠ مليون دينار) كما اغلق سهم التجارة الدولية على الحد الأدنى اليومي ٦٢ قرشا.

وتم امس تداول اسهم ٦٨ شركة استقرت اسعار اسهم ١٧ شركة وبلغ حجم التداول (٥٣٥) الف دينار واعتلى سهم الكهرباء قائمة الأسهم الأكثر توفيقا للصفقات (٤٢ صفقة).

هبوط حاد للنحاس في اوروبا

لندن - رويتر - تعرضت اسعار النحاس للضغوط في المعاملات المبكرة امس في بورصة لندن للمعادن مع استمرار السوق في الهبوط بعد انخفاضها يوم الجمعة دون مستوى ٢٥٠٠ دولار للطن وسط جو من التوتر.

وقال تجار ان النحاس اضعف المعادن الاخرى رغم ان خسائره ليست ضخمة. غير ان مجمع بورصة المعادن سيكون عرضة للتقلبات ان واجه النحاس مزيدا من الخسائر وتراجع الى ما دون مستوى الدعم المهم البالغ ٢٤٥٠ دولارا للطن.

واتجه النحاس إلى الهبوط منذ بدء التعامل ونزل الى ٢٤٥٨ دولارا للطن من ٢٤٨٢ دولارا للطن قبل ان يرتفع الى ٢٤٦٥ دولارا وسط عمليات شراء معتدلة ولكنه ما زال يقل ٣٥ دولارا عن الاغلاق السابق لسوق المعاملات غير الرسمية.

وبلغ فارق سعر النحاس بين المعاملات الفورية وعقود ثلاثة اشهر في معاملات امس الصباحية ٦٠/٥٠ دولارا مقارنة مع ٧٠,٦٣ دولارا يوم الجمعة الماضي. وقال تجار ان الاتجاه النزولي سيتعرض على الارجح لمزيد من الضغوط في السوق ان جرت عمليات مكثفة للتسعير النقدي.

وتراجعت اسعار الالمنيوم مرة اخرى الى ما دون مستوى ١٦٠٠ دولار غير ان اهتمامات التداول الضمنية والدعم من ندرة وشيكة للمعدن حجما من الخسائر. وهبطت الاسعار ١٥ دولارا الى ١٥٩٧ دولارا للطن.

وادت عمليات البيع العصبية الى نزول اسعار الرصاص الى ٦٧٠ دولارا قبل دخول المشترين الساعين وراء الصفقات المربحة الى السوق. واستقرت السوق عند ٦٧٧ دولارا بانخفاض ثمانية دولارات.

وهبط الزنك دولارين الى ١٠٣٨ دولارا للطن مع تحجيم اهتمامات ضمنية بالشراء لاستمرارية خسائر الجمعة الماضي.

وتراجعت اسعار النيكل الى مستوى ٧٦٠٠ دولار قبل ان تستقر عند ٧٦٢٠ دولارا للطن بانخفاض ٥٠ دولارا.

ونزلت اسعار القصدير الى ما دون ٦٣٠٠ دولار للطن ليجري تداولها بانخفاض ٧٠ دولارا عن مستوى يوم الجمعة الماضي عند ٦٢٤٠ دولارا للطن.

وتراجعت اسعار السبائك بشكل طفيف الى ١٤٥٠/١٤٤٠ دولارا للطن.

الاسهم الالمانية في أعلى مستوياتها

لندن - رويتر - قادت الاسهم الالمانية موجة صعودية في الاسواق الاوروبية امس مسجلة مستوى قياسيا جديدا لليوم الثاني على التوالي في ظل قوة سوق السندات وامال بخفض اسعار الفائدة عززت الاسواق الاخرى ايضا.

وارتفعت الاسهم الفرنسية وسط امال ان البنك المركزي الفرنسي سيخفض اسعار الفائدة الاسبوع الحالي بينما حظيت سوق لندن بدعم من السندات الحكومية.

سوق عمان المالي

ACCESS

خدمة يومية بالتعاون مع:
الأردنية للمعلومات الاقتصادية
هاتف : ٦٤٦٨٦٨

ليوم الاثنين ١٩٩٦/١/١٥

أعلى 12 شهر	أدنى 12 شهر	إسم الشركة	عدد الأسهم الإجمالي	حجم التداول	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإغلاق	معدل سعر السهم	نسبة التغير	المعدل المتحرك	عدد العقود	Yield	P/E Ratio
250.000	183.000	البنك العربي	60	13830	230.500	230.500	230.500	230.500	230.500	0.00%	231.880	3	1.52	14.4
5.250	4.150	البنك الأهلي (ت)	1575	6792	4.300	4.320	4.300	4.320	4.312	+0.47%	4.418	4	2.38	13.7
3.880	3.200	بنك الأردن	1030	3737	3.600	3.630	3.630	3.630	3.628	+0.83%	3.703	2	0.00	N/A
1.680	1.090	بنك الشرق الأوسط	400	483	1.200	1.210	1.200	1.210	1.206	+0.83%	1.202	2	0.00	-
2.940	2.350	بنك الإنماء	140	348	2.500	2.500	2.500	2.500	2.486	0.00%	2.507	2	4.06	8.5
8.380	4.250	بنك الإسكان	1300	6228	4.800	4.800	4.790	4.800	4.791	0.00%	4.793	2	2.11	17.4
3.100	2.600	الأردني الكويتي	908	2491	2.750	2.750	2.730	2.750	2.744	0.00%	2.847	7	2.18	31.8
1.600	0.970	الأردن والخليج	17200	17866	1.040	1.050	1.030	1.050	1.039	+0.96%	1.071	19	0.00	8.7
4.250	3.380	بنك الإستثمار	1500	5788	3.900	3.900	3.850	3.850	3.858	-1.28%	3.807	3	3.12	18.4
4.140	3.300	البنك الإسلامي	5347	19264	3.610	3.640	3.570	3.640	3.603	+0.83%	3.596	15	3.30	17.8
4.850	3.300	البنك الأردني للاستثمار	200	700	3.520	3.500	3.500	3.500	3.500	-0.57%	3.605	1	2.43	17.6
4.240	2.970	بيتra	103	324	3.150	3.150	3.150	3.150	3.146	0.00%	3.244	2	4.76	2.0
1.550	0.860	بنك عمان	6800	5984	0.870	0.880	0.880	0.880	0.880	+1.15%	0.894	18	0.00	-
2.140	1.210	بنك فيلادلفيا	3400	4531	1.310	1.340	1.320	1.330	1.333	+1.53%	1.416	11	0.00	-
			39963	88366								91		
مؤشر البنوك:		183.530	التغير:	0.200	نقطة -	+0.11%								
3.400	3.200	التأمين الأردنية	5450	17440	3.250	3.200	3.200	3.200	3.200	-1.54%	3.268	4	3.13	14.1
2.910	2.290	الفرنسية للتأمين	100	274	2.750	2.740	2.740	2.740	2.740	-0.36%	2.792	2	8.03	8.1
			5550	17714								6		
مؤشر التأمين:		129.280	التغير:	-0.760	نقطة -	-0.58%								
1.960	1.460	الكهرباء الاردنية	27196	45853	1.670	1.690	1.670	1.690	1.686	+1.20%	1.723	42	6.39	7.2
1.440	0.940	كهرباء اربد	1240	1550	1.280	1.250	1.250	1.250	1.250	-2.34%	1.259	3	0.00	7.3
2.950	2.280	الحمة المعدنية	187	430	2.280	2.300	2.300	2.300	2.300	+0.88%	2.423	2	0.00	14.3
8.000	4.600	العربية للفنادق	2400	13440	5.600	5.600	5.600	5.600	5.600	0.00%	5.795	6	3.36	26.2
3.600	2.510	الخطوط الوطنية	3350	8655	2.580	2.600	2.580	2.600	2.584	+0.78%	2.630	4	7.69	5.3
2.820	1.660	المحفظة الوطنية	2750	4647	1.690	1.700	1.680	1.700	1.690	+0.59%	1.758	10	0.00	-
1.300	0.900	عقاركو	1250	1225	0.970	0.980	0.980	0.980	0.980	+1.03%	0.996	2	0.90	22.1
1.370	0.840	المركز الأردني	2000	2210	1.150	1.110	1.100	1.100	1.105	-4.35%	1.142	5	0.00	23.1
2.840	2.030	فنادق الشرق الأوسط	1250	2680	2.130	2.150	2.140	2.150	2.144	+0.94%	2.179	4	0.00	41.6
1.780	1.120	الزرقاء للتعليم (ج)	1500	1835	1.220	1.230	1.220	1.230	1.223	+0.82%	1.215	3	0.00	-
3.720	3.090	الدولية للتعليم	2707	9165	3.410	3.390	3.380	3.390	3.386	-0.59%	3.454	10	3.54	22.0
1.200	0.910	تطوير الأراضي	1250	1238	0.980	0.990	0.990	0.990	0.990	+1.02%	1.036	3	0.00	N/A
2.600	1.860	الموحدة لتنظيم النقل(ج)	5550	12384	2.230	2.240	2.230	2.240	2.231	+0.45%	2.261	14	4.46	11.8
			52630	105312								108		
مؤشر الخدمات:		126.630	التغير:	0.380	نقطة -	+0.30%								
4.120	2.910	مصانع الإسمنت	3037	10995	3.630	3.630	3.620	3.620	3.620	-0.28%	3.650	8	3.87	19.2
3.750	2.550	مناجم الفوسفات	750	2395	3.190	3.200	3.190	3.200	3.193	+0.31%	3.261	4	0.00	-
9.150	4.750	البوتاس	500	2675	5.350	5.350	5.350	5.350	5.350	0.00%	5.489	1	3.06	21.9
11.150	8.900	مصفاة الأردن	3017	29868	9.860	9.900	9.800	9.900	9.900	+0.41%	10.104	26	6.06	13.3
1.820	1.400	الصناعات الصوفية	100	140	1.400	1.400	1.400	1.400	1.400	0.00%	1.425	1	4.29	15.1
4.350	3.150	الإنتاج	277	1015	3.710	3.680	3.670	3.670	3.665	-1.08%	3.589	6	2.72	141.0
5.870	3.890	العربية للأدوية	5900	26484	4.380	4.550	4.410	4.540	4.489	+3.65%	4.415	25	0.00	1492.4
6.250	5.650	الخزف الأردنية	100	610	6.150	6.100	6.100	6.100	6.100	-0.81%	6.046	1	4.10	7.8
1.730	1.240	السجائر الدولية(ج)	13750	18745	1.360	1.380	1.350	1.380	1.363	+1.47%	1.374	19	0.00	-
4.180	1.600	الوطنية للصلب	4200	6720	1.600	1.600	1.600	1.600	1.600	0.00%	1.644	1	6.25	-
3.000	2.100	رافيا الصناعية	2000	4300	2.120	2.150	2.150	2.150	2.150	-1.42%	2.187	1	9.30	10.3
16.440	6.630	دار الدواء	1989	14420	7.250	7.250	7.250	7.250	7.250	0.00%	7.524	5	3.45	16.5
0.890	0.450	المواشي والدواجن	33250	18640	0.560	0.570	0.560	0.560	0.561	0.00%	0.584	26	0.00	6.4
1.830	1.280	العربية للورق	3450	4830	1.390	1.400	1.400	1.400	1.400	+0.72%	1.418	7	7.14	10.8
1.450	0.900	الصناعات الوطنية	2000	2000	1.000	1.000	1.000	1.000	1.000	0.00%	1.018	5	2.55	32.4
2.700	1.480	إتحاد الصناعات	4950	7741	1.590	1.570	1.550	1.550	1.564	-2.52%	1.602	9	0.00	28.4
1.530	0.950	روكول (أ)	2042	2141	1.030	1.050	1.050	1.050	1.049	+1.94%	1.071	2	0.00	-
2.740	1.680	العربي الدوائية	1650	2799	1.720	1.700	1.690	1.690	1.696	-1.74%	1.767	7	5.92	9.0
2.610	1.980	الرازي للألبسة	4850	11008	2.250	2.280	2.260	2.280	2.270	+1.33%	2.262	11	0.00	N/A
4.320	2.870	الزيوت النباتية	2750	8800	3.180	3.200	3.200	3.200	3.200	+0.63%	3.200	6	4.69	11.9
2.480	1.650	الموارد الصناعية	15829	29880	1.860	1.910	1.870	1.900	1.888	+2.15%	1.964	40	0.00	92.5
2.100	1.340	الكيبلات الحديثة	4750	6590	1.360	1.390	1.370	1.390	1.387	+2.21%	1.401	8	0.00	68.4
			111141	212796								219		
مؤشر الصناعة:		121.240	التغير:	0.220	نقطة -	+0.18%								
0.940	0.700	التسهيلات التجارية	6500	4810	0.740	0.740	0.740	0.740	0.740	0.00%	0.747	6	0.00	66.5
1.000	0.690	المركزية للتجارة	2000	1400	0.700	0.700	0.700	0.700	0.700	0.00%	0.729	4	0.00	-
1.000	0.850	الاتحاد للاستثمارات *	9808	3537	0.870	0.870	0.860	0.860	0.861	-1.15%	0.875	13	0.00	92.0
1.590	0.880	العربية للاستثمارات (ج)	27650	25695	0.940	0.940	0.920	0.940	0.929	0.00%	0.991	27	0.00	N/A
0.820	0.390	الصناعات والكبريت	1000	390	0.410	0.390	0.390	0.390	0.390	-4.88%	0.436	1	0.00	-
1.240	0.750	المستلزمات الطبية	500	385	0.780	0.770	0.770	0.770	0.770	-1.28%	0.786	2	0.00	N/A
2.130	1.460	الوطنية للكلورين	1000	1655	1.670	1.660	1.650	1.660	1.655	-0.60%	1.700	2	0.00	-
1.050	0.610	التجارة الدولية	750	465	0.650	0.620	0.620	0.620	0.620	-4.62%	0.668	2	0.00	-
1.100	0.900	ناميكو	31700	29164	0.940	0.920	0.920	0.920	0.920	-2.13%	0.973	37	0.00	N/A
1.270	0.870	النسيجية البلاستيكية	4025	3536	0.870	0.900	0.870	0.880	0.879	+1.15%	0.901	8	0.00	N/A
1.250	0.900	حديد الأردن (ج)	5892	5864	0.950	0.970	0.960	0.970	0.961	+2.11%	0.981	10	0.00	17.4
1.030	0.720	الشرق الاوسط الدوائية **	1500	780	0.770	0.770	0.770	0.770	0.770	0.00%	0.775	1	0.00	N/A
1.850	1.100	الاتحاد للسجائر **	15348	15346	1.240	1.250	1.250	1.250	1.250	+0.81%	1.251	9	0.00	-
1.030	0.750	الرازي *	450	119	0.750	0.770	0.760	0.770	0.764	+2.67%	0.788	3	0.00	N/A
1.520	1.240	الصناعات الخزفية	7500	9830	1.330	1.320	1.300	1.300	1.311	-2.26%	1.358	15	0.00	30.3
1.050	0.530	الدولية للاقمشة	3200	1615	0.530	0.510	0.500	0.500	0.505	-5.66%	0.569	4	0.00	-
0.970	0.800	مسالخ الدواجن	19350	5871	0.800	0.810	0.790	0.800	0.793	0.00%	0.838	15	0.00	61.8
			138173	110062								159		
المؤشر العام:		152.64	التغير:	0.21	نقطة -	+0.14%								
المجموع:			347457	534250								583		

الذكرى الخامسة لحرب الخليج التي غيرت وجه المنطقة

عند الثانية من فجر يوم غد الاربعاء تكون قد مرت سنوات خمس على اشتعال حرب الخليج المدمرة لطاقات الامة والتي تسبب بها الاحتلال العراقي للكويت في الثاني من آب عام ١٩٩٠ والذي كان الشعب الاردني بالاضافة الى الشعبين العراقي والكويتي اكبر المتأثرين بالنتائج المترتبة على قرار الاحتلال ورفض الانسحاب الذي اصرت عليه القيادة العراقية.

«الاسواق» اجتهدت فيما يلي باستعادة وقائع التاريخ القريب باعتبار ان مسألة معاناة الشعب العراقي والمخاطر التي تهدد العراق ومن ثم الاردن والمنطقة لا تزال قائمة عسى ان يكون في ذلك عبرة تجنب العراق والامة المزيد من الخسائر واسباب المعاناة.

ثوابت الموقف الاردني

احتكم الموقف الاردني من الاحتلال العراقي للكويت وما اصبح يعرف الان بالمسألة العراقية الى عدة عوامل هي:

● علاقاته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الوثيقة مع العراق والكويت ودول الخليج.

● احساس الاردن التاريخي والعميق بانتمائه الى الاسرة العربية بالاضافة الى وحدة الهوية الثقافية ووحدة المصير.

● تمسكه الدائم بتجنيب شعوب المنطقة العربية ويلات الحرب التي حاول منعها بكل الطرق.

● رفضه القاطع لاحتلال اراضي الغير بالقوة وتسوية الخلافات عن طريق استخدام القوة.

● موقفه القومي والانساني من الاوضاع التي وصل اليها الشعب العراقي بسبب الحصار وعدم قدرته على التعبير عن تطلعاته المشروعة للحياة الحرة الكريمة واحترام حقوقه كانسان على ارضه.

خسائر الاردن الاولية

بلغت خسائر الاردن خلال الاشهر القليلة التي تلت الاحتلال العراقي للكويت في الثاني من آب ١٩٩٠ ما يصل اجماله الى ١.٥ مليار دولار في مجال الصادرات والترانزيت وحوالات القطاع الخاص ووصل هذا الرقم خلال عام ١٩٩١ الى ٣.٥ مليارات دولار او ما يعادل ٧٧٪ من الناتج الاجمالي المحلي.

● خسر حوالي ٥٠ الف اردني وظائفهم في دول الخليج، وحول الاحتلال العراقي على الفور آلاف العائلات الى حالة من الفقر.

● اضطرت المدارس الاردنية لاستيعاب ٥٧ الف طالب اردني جديد على مستوى التعليم الاساسي تسبب الغزو في عودتهم الفورية.

وقد تحمل الاردن الاعباء المادية والتربوية المترتبة على مثل هذه الهجرة المفاجئة.

● عبر الاردن اكثر من ٨٥٠ الف من مواطني دول العالم الذين كانوا يعملون في العراق والكويت على موجات استمرت عدة اسابيع. وهذا العدد الذي يعادل ثلث سكان الاردن احتاج بصورة عاجلة للغذاء والماء والملجأ والرعاية الصحية التي وفرها الاردن اداء لواجبه الانساني.

● عرض الاحتلال العراقي للكويت وكذلك الحصار الدولي المفروض على العراق والذي شمل الاردن لفترة طويلة انجازات الاردن الاجتماعية والاقتصادية للخطر.

الاسواق تعيد نشر رسالة جلالته للرئيس العراقي بتاريخ ١٩٩٠/٩/٢٢ والتي حذره فيها من المخاطر التي تتهدد الشعب العراقي والشعوب العربية كلها

الحسين حذر صدام من عواقب السابقة الخطيرة التي ارتكبها باحتلال الكويت

■ هل تسمع ندائي ونداء كل عربي مخلص قبل فوات الاوان؟ وهل تعطينا الفرصة لنتحرك نحو تصويب الامور؟



● عائدون من الخليج

لقد تعرض موقف الاردن من الاحتلال العراقي للكويت ومن ثم ما اصبح يعرف بالمسألة العراقية الى حالة صارخة من سوء الفهم، بعضه عفوي ومعظمه متعمد. وليس في ذلك خروجاً عن المألوف. لكن توالي الاحداث وتقلب المعادلات الاقليمية والدولية، يعيد في كل مرة التأكيد على ان الموقف الاردني لا يتخذ الا في ضوء قناعاته ومنطلقاته وثوابته القومية. حصل ذلك في آب ١٩٩٠ ويحصل الان في عام ١٩٩٦ الموقف هو نفسه ولا يحتاج تبيان ذلك الا لشيء من تنشيط الذاكرة، وهو ما تفعله الاسواق هنا عبر اعادة نشر رسالة جلالة الملك الحسين الى الرئيس العراقي صدام حسين بتاريخ ٢٢ ايلول ١٩٩٠ والتي اكد فيها جلالته على ثوابت السياسة الاردنية تجاه الشعب العراقي وعدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة والمخاطر التي تتهدد العراق والاردن والامة بمجملها بسبب قرار احتلال الكويت والاصرار على البقاء فيها.

سيادة الاخ العزيز الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه

تحية المودة والاخوة، عربية هاشمية ابعث بها اليك وبعد،

فقد عدت لتوي من لقاء الرباط الذي دعاني اليه جلالة الملك الحسن الثاني، مثلما دعا اليه فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد، وقد كان موضوع اللقاء البحث في ازمة الخليج التي اصبحت ازمة الامة العربية منذ تفجرها في الثاني من آب الماضي حين احتلت القوات العراقية الكويت وبدأ مسلسل الانزلاق نحو المظلم المجهول، وما رافقه من قلق لا ينتهي، بل يزداد حدة مع كل يوم وساعة ونحن نرى ان ما تمكنت امتنا من تحقيقه بنضالها في مطلع هذا القرن، مهدد بالزوال او الاندثار. ويحدث ذلك بعيد انتهاء فترة الحرب الباردة، وفي الوقت الذي يعيش العالم فيه مرحلة انبثاق حقبة جديدة، تتشكل فيها ملامح نظام عالمي جديد، وتوضع للعبة الدولية فيه قواعد وقوانين تختلف عما عهدنا في الحقبة التي انحسرت ثم غربت.

وفي ظل هذه الاجواء، ومع بواكير حقبة الامل والوعد الجديد، تأتي ازمة الخليج بالشكل الذي تطورت اليه، لتمتحن العالم في توجهه ونزوعه. واقول العالم، لان ازمة الخليج تتمحور حول النفط الذي تحتاجه كل الشعوب ويشكل اكثر من اي وقت مضى اهم مرتكزات الحقبة الجديدة التي تتطلع فيها الشعوب للعيش في عالم يسوده السلام والتعاون والبناء من اجل حياة افضل للانسان، في منأى عن المجابهة والمنازعات التي انهكته واستنزفت طاقاته في العهد الذي مضى.

وبناء عليه فان منطقتنا العربية وفق مقاييس هذه الحقبة الجديدة، قد اصبحت ذات اهمية قصوى لهذا العالم ليس فقط بسبب موقعها واتساع رقعتها وحجم سوقها التجاري، بل لمخزونها النفطي الهائل الذي يقدر بثلثي احتياطي النفط العالمي او يزيد. وينعكس الاهتمام العالمي بمنطقتنا على صور شتى من اهمها الحرص على استقرارها ضمن الاطر التي ترتضيها الدول الصناعية الكبرى، ومنها محاولات التحكم في مسار نهوضها الاقتصادي والاجتماعي والعسكري والعلمي والثقافي، بحيث ينسجم مع تصورات هذه الدول ومطامحها ولا يتعارض مع مطامعها، ومنها تعزيز علاقاتها مع دول الجوار من غير العرب كي تبقى هذه الدول مصادر تهديد وازعاج وابتزاز للعرب سواء فيما يتعلق بقدرتها على التحكم بمصادرة المياه المنسابة الى الارض العربية، او في ما يتصل بقدرتها العسكرية، كما هو الحال مع اسرائيل على شن الاعتداءات المسلحة ومواصلة التوسع على حساب الارض العربية، او فيما يتصل بتطلعات بعضها للقضاء على البعد القومي العربي وحلم الامة العربية الموحدة وتذويب الشخصية العربية المتميزة باسم الدين، او تمزيق الجسم العربي بالعمل على تجزئة المنطقة ضمن الاطر العرقية.

على هذه الخلفية التي اعلم انكم اكثر من يدرك تفاصيلها وابعادها، جاءت ازمة الخليج لترى فيها الدول الكبرى والصناعية، الفرصة الذهبية لاعادة تنظيم المنطقة، وفق مخططات خبيثة تتناسب مع تطلعاتها ومصالحها، على حساب تطلعات ومصالح الشعوب العربية، ولترى فيها ايضاً، الفرصة السانحة لوضع وترسيخ قواعد اللعبة الدولية وبلورة نمط التعامل مع منطقتنا في العهد الجديد.

ولا يخفى عليكم والحالة هذه، مجمل المخاطر التي ينطوي عليها هذا التوجه، بالنسبة لما انجزته امتنا حتى الآن على تواضعه، ومهما كانت ملاحظاتنا على الكيفية التي كان يعمل فيها نظامنا العربي حتى ١٩٩٠/٨/٢، فان ذلك في رأيي لا يبرر التضحية بمنجزات امتنا. والاهم من ذلك لا يبرر التضحية بالكثير الذي انجزه العراق بقيادتكم، ليغدو بحق محط اعتزاز العرب وكبريائهم، وليستقر العراق في وجدانهم قاعدة الامل والرجاء لنهوضهم وتقدمهم كي يحتلوا المكانة العالمية والانسانية الجديرين بها.

ان هذا ليس رأيي فقط بل هو رأي جلالة الملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد، وبالتأكيد هو رأي الجماهير العربية. فالعراق الذي يحتل هذا الموقع المتميز في القلوب يجعلنا نؤمن بان العراق ما عاد ملك نفسه وان قيادته ما عادت للعراق فقط. فالعراق وقيادته اصبحا لكل العرب في كل اقطارهم. ومن هنا يأتي شعورنا الصادق بالقلق عليهما وبضرورة حمايتهما والحفاظ عليهما وبحقنا في ابداء رأينا بما يدور، كيلا تقع الكارثة التي اذا اصابت العراق - لا سمح الله - فانها ستصيبنا جميعاً.

وبناء على هذا الفهم والتحليل والتقييم الذي شاطرني اياه جلالة الملك الحسن الثاني وسيادة الرئيس الشاذلي بن جديد، وعلى ضوء تطور الازمة ووعينا الكامل على مضاعفاتها ومكتنفاتها التي ذكرت، ومن منطلق حرصنا الاكيد على المحافظة على سلامة العراق وما يمثل، فقد كلفت من قبلهما بطرح السؤال التالي على سيادتكم كبداية لجهد عربي جماعي مخلص، وكلنا امل ورجاء بالتكرم بالاجابة السريعة عليه. ما هي طلبات العراق المحددة والمعقولة والمقبولة من دولة الكويت؟ سواء بالنسبة الى حدوده معها، وحاجته الى ممر حر للمياه العميقة في الخليج او بالنسبة للديون والتعويضات المالية عن نفط حقل الرميلة او غير ذلك ان وجد؟ وبمعنى آخر: ما هي الطلبات العراقية بحدودها النهائية المعقولة والواقعية، والتي يمكن ان تلقى قبولاً لدى القادة العرب، الذين اجتمعت بهم قبل زيارتي الاخيرة لكم كي اتبناها مع جلالة الملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد ونتحرك بها لاقناع الطرف المعني بها والقادة العرب الاخرين سعياً للتوصل الى حل عربي للمشكلة قبل فوات الاوان، وضياع الفرصة التي اخشى ما اخشاه، ان تضيع وينزلق الوضع في هوة المجابهة العسكرية المدمرة، التي ستجلب الخسائر والكوارث ليس لعراق الامل والرجاء وحده، بل للامة العربية باسرها.

ولا ريب ان سيادة اخي يعلم باننا ملتزمون بمبدأ عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة، ليس فقط من حيث المبدأ المجمع عليه عالمياً، بل ايضاً من حيث واقعنا في مواجهة الاطماع الصهيونية والاحتلال الاسرائيلي القائم للاراضي العربية. اذ ان التهاون في الالتزام بهذا المبدأ، وبخاصة في منطقتنا سيشكل سابقة خطيرة، تستفيد منها اسرائيل بكل ما ينطوي عليه ذلك من مضاعفات تهدد امن الاردن ووجوده، مثلما تهدد الامن القومي بشكل عام. وكما تعلم فهنالك اجماع عربي على التمسك بهذا المبدأ الذي يعني عدم القبول باجراءات الضم، وبخاصة اذا ادت الى ازالة دولة قائمة عضو في الجامعة العربية والامم المتحدة. كما لا يخفى على اخي ان هذه الحالة هي الاولى من نوعها في ظل الاوضاع الجديدة السائدة في العالم. الامر الذي لا يمكن ان يرضى به احد لانه في حالة السكوت عليه سيغدو سابقة قد تشجع اخرين في مناطق اخرى على اعتمادها، مما سيؤدي الى نشوب نزاعات وحالات من عدم الاستقرار في اقاليم متعددة، وفي زمن يتجه فيه العالم نحو حل النزاعات لا تفجيرها. وهذا ما يفسر التوافق الدولي الواسع ووقوف دول العالم وراء الولايات المتحدة التي نعلم جميعاً ان لها اغراضاً مبيتة غير هدفها المعلن بتحقيق انسحاب العراق من الكويت وعودة الشرعية اليه.

ومن المهم ان يعرف اخي ان معظم العرب يخشون بصدق (ولهم الحق في ذلك) على العراق - العراق الظاهرة الجديدة بامكاناته العلمية والبشرية والعسكرية والمادية. وتصل خشية بعضهم على العراق ظاهرة الامل والرجاء، حد الاعتقاد بان شركا قد نصب له ووقع فيه، مهيئاً بذلك الفرصة التي طالما انتظرها اعداء الامة لضربه وتدميره تحت غطاء الانتصار لدولة الكويت وباسم الشرعية الدولية، بينما هم في الحقيقة ساعون لانهاء العراق وسحق آمال امتنا العربية فيه وفيما يمثل، وتدمير ثقة امتنا المتجددة بنفسها.

لقد ادركت ذلك شخصياً منذ البداية، وعلى اساسه شرعت بالعمل المضني، باذلاً كل ما في جهدي للتوصل الى حل عربي من اجل احباط ما يراد بالعراق ومن بعده بامته. وقد وضعت العراقيل امامي وما زالت توضع. وتدهورت الامور بشكل متسارع لم يعرف له العالم مثيلاً حتى غدت المنطقة على حافة الانفجار. وفي الحقيقة لا ارى امامنا كثيراً من الوقت فنحن في سباق مع الزمن لتفادي الكارثة. واذا وقعت - لا قدر الله - سيفتح المجال امام الفريق الذي حاربنا لمدة ثمانية اعوام وعلى خلفية الدمار وما سيجره من احباط ونقمة ويأس، ليكون احد الاطراف المتربصة والمؤهلة لوراثة العراق، ولتسديد الضربة القاضية لما دافع عنه العراق نيابة عن امته العربية وقدم في سبيل ذلك اغلى التضحيات واعطى بكل كرم وسخاء.

والحرب اذا نشبت، فلا بد ان يكسبها في النهاية طرف مهما كانت خسائره. اما الخاسر الحقيقي فيها فسنكون نحن العرب، المؤمنين بحق امتنا في الحياة سواء كنا في العراق او في اي بقعة من وطننا العربي الكبير.

اما اذا كتب لنا النجاح بعون الله في تجنبها وتمكنا من التوصل الى حل عربي، فيكون العراق قد حقق الكثير بالرغم من الالام والخسائر التي رافقت الازمة. ويكون العراق قد نجح في الحفاظ على منجزاته لشعبه ولامته، ويكون العراق قد حل المشكلة مع ايران، ويكون العراق قد اوصل رسالته بتجسير الفجوة بين اغنياء العرب وفقرائهم وثبتها كقضية قومية في نفوس الشعب العربي وكسب بها الانصار والمتفهمين حتى على الساحة الدولية، ويكون العراق قد حقق مطالبه المشروعة التي كانت موضوع الخلاف مع دولة الكويت الشقيقة، ويكون العراق قد نجح في احراج العالم الذي اهمل القضية الفلسطينية وفي حمله على تحمل مسؤولياته اسوة بما فعله ازاء الكويت بالتزامه بتنفيذ القرارات الدولية، ويكون العراق قد فوت على الاعداء الاستفادة من انقسام الامة العربية، وفوق هذا وذاك، فاننا الان على عتبة عهد عربي جديد لن تعود فيه الامور الى ما كانت عليه، اذا ما توصلنا الى تسوية سلمية في اطار عربي. فهل يوفقنا الله جميعاً في صون هذه المكتسبات؟ نعم، اعتقد ان بامكاننا ان نصونها بل نبني ونؤسس عليها اذا توصلنا الى تسوية سلمية في اطار عربي تقبلها الاطراف العربية المعنية - تسوية تحترم فيها ارادة الكويتيين ليقرروا بملء حريتهم ما يريدون - تسوية تؤكد انسجامنا مع انفسنا وانسجام العراق مع نفسه حينما طرح بقيادتك الشجاعة مبدأ عدم جواز استخدام السلاح العربي ضد العرب، وان كل دولة عربية شقيقة مهما صغرت في حجمها، هي بنفس حجم الدولة العربية الكبيرة في حقوقها - تسوية تبين ان احتلال العراق للكويت لم يكن الا من قبيل الدفاع عن النفس، وليس من قبيل التوسع والهيمنة - تسوية كفيلة بتصويب ما حدث وبتطويق الازمة تمهيداً لحلها ووصولاً لاستعادة الثقة بين الاشقاء وارساء قواعد الاستقرار في المنطقة وتنظيم صفوف الامة في بداية عهد جديد واعد.

لقد وقفت معك - يا اخي - بكل صدق وامانة واخلاص، كما لم اقف مع احد من العرب، بما وجدته فيك من نبل واصالة وعروبة صافية ورجولة حقة، وانا واثق من ادراكك لذلك.

لقد تكشفت هذه الازمة عن حقائق كثيرة، كان اكثرها مرارة على النفس ما اتضح لي من انني وبلدي، كنا فريسة لعملية دس رخيصة لدى عدد من اشقائنا. وقد كان ابطال عملية الدس هذه بعضا من اخواننا العرب ممن كانوا موضع الثقة والتقدير، بمشاركة من البعض من خارج المنطقة، الامر الذي فسر لنا الكثير من المواقف المعادية لنا. لقد اشاع هؤلاء بان القيادات الاردنية والعراقية واليمنية تتآمر على اقطار عربية اخرى وعلى قياداتها وخيراتها.

اخي ابا عدي،

لقد اصابني والاردن مثلما اصاب اخوتك في اليمن ضر بالغ، لا يقل في حدته وحجمه عما اصابك واصاب العراق الحبيب، فهل تتجاوب معنا لما فيه مصلحتك وخيرك ومصلحة وخير العراق وشعبه الذي وحدت وقدت، والذي قدم تحت قيادتك وبكل الرضا والسخاء ما قدم من تضحيات جسام ودماء زكية؟ هذا ما ارجوه من صميم فؤادي.

لقد قلت لك عند وداعي لك في اخر مرة سعدت بزيارتي فيها لك: ارجو ان تطلبني اذا شعرت بحاجة الي. وغادرت بغداد الى الاردن مهموماً محزوناً، فيما كنت اتمنى ان اواصل التحرك لمنع التدهور الذي ما زال يجري منذ ذلك الوقت، فهل تسمع ندائي ونداء كل عربي مخلص قبل فوات الاوان؟ وهل يمكن ان نعمل معاً لاستعادة الاصدقاء الذين فقدنا منذ تفجر الازمة وكسب اصدقاء جدد؟ ان لكم اشقاء يعانون اكثر مما تعانون منه مباشرة، تألماً مما يهددك، ومما يحيق بالعراق والامة من اخطار، فهل تعطينا الفرصة لنتحرك نحو تصويب الامور، وفتح اقنية التواصل بينكم وبين اشقائكم في منطقة الخليج الذين اصيبوا بالذعر والصدمة مما حدث فوقعوا مثلما وقع العراق في حبائل التواجد العسكري الاجنبي الضخم والمتزايد؟

هذه الاسئلة اوجهها لسيادتكم كتابة ولا اعتقد انه يخفى على اخي حجم المسؤولية التاريخية المترتبة على جوابه. فان شئتم وحددتم اجاباتكم بشكل ايجابي، فسأتحرك للالتقاء بكم واخذ الاجوبة منكم مباشرة، واذا ارتأيتم ان ترسلها مع رسول منكم فارجو ان يتم ذلك باسرع ما يمكن. اما اذا ارتأيتم خلاف ذلك فلا حول ولا قوة الا بالله.

وحينئذ لا اجد حاجة للتحرك نحوكم حتى لا اكون مضطراً عند عودتي ان اقول بالا امل في حل عربي، وهو ما طلب مني ان اقوله بالحاح ورفضته ورفضه اخواني الذين زرتهم سابقاً ولاحقاً، حتى لا يشكل مثل هذا القول الضوء الاخضر والمبرر للانفجار الكبير الذي جرت التهيئة له بكل اتقان، وحتى لا نكون سبباً في الاقدار التي نخشى ان تكون على درجة عالية من القسوة.

وفقكم الله واعانكم، والهمنا جميعاً سداد القرار وصواب العمل، واخذ بيدنا في سعينا لنيل مرضاته، وتقبلوا صادق مودتي ومحبتي، والله يحفظكم ويرعاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الحسين بن طلال

عمان في ٣ ربيع الاول سنة ١٤١١ هجرية،
الموافق ٢٢ ايلول سنة ١٩٩٠ ميلادية.

ميناء العقبة كان الاكثر تضررا والموانئ المجاورة جنت الارباح

ازمة الخليج زادت نفقات المعيشة على المواطن الاردني ١٠٪
٥٠٠ مليون دولار خسائر قطاع النقل الاردني خلال ٣ سنوات

الاسواق - تقرير اخباري

ازدادت نفقات معيشة المواطن الاردني بنسبة ١٠٪ سنويا نتيجة الحصار المفروض على ميناء العقبة منذ عام ١٩٩٠ حيث ادى الى ارتفاع اجور الشحن البحري نتيجة التفتيش والمضايقات التي تلاقيها البواخر والسفن المحملة بالبضائع الواردة للاردن.

وبلغ مجموع الخسائر التي تكبدها المواطن والمستورد في الاردن ١.٣ مليار دولار خلال سنوات الحصار.

واذا علمنا ان الناتج القومي الاردني بلغ عام ١٩٩٢ حوالي ٣.١٥٩ دينار فان معدل الزيادة في النفقات المعيشية للمواطن الاردني تبلغ ١٠٨ دنانير وهي تشكل ١٠٪ من معدل الدخل الاجمالي للفرد البالغ ٧٦٢ دينارا.

وشهدت حركة النقل البحري تراجعا كبيرا نتيجة الحصار وان اجور النقل البحري والتأمين على البواخر سجلت ارتفاعا كبيرا دفعه المستورد والمواطن الاردني.

والخسائر المذكورة هي خسائر مباشرة لحقت بالمواطن الاردني وهي غير شاملة للخسائر التي تكبدها الاقتصاد الاردني نتيجة حرمان ميناء العقبة من النمو والنشاط اللذين كانا متوقعين قبل الحصار. وتقدر هذه الخسائر بمئات ملايين الدنانير التي لو لم يحرم الاردن منها لكانت رافدا اساسيا وكبيرا في تطوير وتنمية مختلف القطاعات الاقتصادية الاردنية.

وادى الحصار الى انخفاض الطاقة التشغيلية لميناء العقبة بنسبة تصل الى ٨٠٪ من قدرته مما يعكس انخفاضا شديدا في تحصيلات الخدمات المقدمة من الميناء الى شركة البواخر الى ملايين الدنانير وادى ذلك الى انعكاسات اقتصادية على مستوى الاقتصاد القومي.

كما ادى الى انخفاض نسبة العمالة على مستوى الميناء وشركات الملاحة والنقل البري والتخليص ولا يخفى ان هناك الكثير من الشركات التي توقفت عن العمل.

وادى ايضا الى ارتفاع اجور الشحن من خلال ارتفاع اسعار التأمين البحري ٥٠٠ دولار على حاوية ٢٠ قدما و ١٠٠٠ دولار الى كل حاوية ٤٠ قدما.

وتخوفا من حجز البواخر وتعطلها فقد قام اصحاب البواخر برفع اجور الشحن البحري للعقبة مما انعكس بشكل ارتفاع واضح في اسعار السلع المستوردة وانعكس هذا الارتفاع في الاسعار.

وانخفض عدد الخطوط الملاحية العاملة على ميناء العقبة متأثرة بالحصار واجراءات التفتيش والغرامات التي اصبحت تفرض حيث كان يؤم ميناء العقبة خطوط ملاحة عالمية تأتي من جميع انحاء العالم وتحديدا من اميركا واوروبا.

وكان يسير بانتظام الى ميناء العقبة ٢٥ خطا ملاحيا عالميا منتظما غير البواخر المستأجرة قبل الحصار وتراجع عدد هذه الخطوط بحوالي ٦٠٪.

كما تأثرت القطاعات الاقتصادية المختلفة وتحديدا الصناعية التي تعتمد على العالم الخارجي لاستيراد مستلزمات انتاجها او استيراد الالات والمعدات اللازمة للانتاج حيث انه وفي معظم الحالات كان لتأخر وعدم تمكن وصول الشحنات الى العقبة ان يعيق الانتاج في هذه المصانع.

وتأثر قطاع الاستيراد الاردني للمواد الغذائية بشكل ملموس حيث تم اتلاف العديد من المواد الغذائية لعدم قدرتها على التحمل اثناء الشحنات.

وقد تعرض قطاع النقل الاردني عموما ومنه النقل البري الى انحسار تسبب بخسائر كبيرة قدرت جملتها بـ ٥٠٠ مليون دولار منذ عام ١٩٩١ وحتى عام ١٩٩٤.

وبسبب انخفاض حجم المناولة في ميناء العقبة وتراجع الطاقة المتاحة للشاحنات الاردنية ادى الى تدني حجم الطلب وسط توفر اعداد كبيرة من الشاحنات فانخفضت اعدادها من حوالي ١٢٥٠٠ شاحنة مبردة ومقطورة وصهريج الى ٩٥٠٠ شاحنة.

وكان ميناء العقبة قبل ازمة الخليج من انشط الموانئ في البحر الاحمر ونشاطه يعود الى سببين، الاول وهو كونه احد الموانئ الرئيسية التي كان يعتمد عليها القطر العراقي الشقيق في استيراد وتصدير بضائعه، اما السبب الثاني هو ان ميناء العقبة يصدر ما لا يقل عن عشرة ملايين طن من البضائع كالاسمدة والفوسفات والبوتاس والاسمنت وغيرها.

وكانت البواخر تأتي الى الميناء لتفرغ حمولتها كاملة في نفس الوقت وبعد انتهاء التفريغ كانت تجد بضائع صادرة محمولة كاملة، لذلك فان الشركات المصدرة كانت تتمتع باجور نقل مخفضة للصادرات الاردنية وهذه كانت ميزة ممتازة في كافة الموانئ ان تجد في الميناء استيرادا وتصديرا في آن واحد.

وفيما يتعلق بكميات البضائع التي كانت تصل الى ميناء العقبة قبل الحصار ففي عام ١٩٨٩ وهي السنة الكاملة قبل حدوث الازمة كانت حوالي ٨.٥ ملايين طن وارد منها ٦ ملايين طن الى العراق اي ما نسبته ٧٠٪ من البضائع هي ترانزيت وكانت الصادرات بحدود ١٠ ملايين طن منها ٨.٨ ملايين طن صادرات اردنية ١.١٥ مليون طن صادرات عراقية.

اضافة لذلك كان لدى الاردن خطوط بحرية منظمة تخدم ميناء العقبة بحدود ٤١ خطا منتظما في كافة انحاء العالم، اصبح عدد هذه الخطوط حوالي ٢١ خطا ايضا فان ميناء العقبة كان يرتبط مباشرة ببواخر وخطوط بحرية منتظمة الى معظم موانئ العالم واصبحت معظم هذه الخطوط تفرغ الحاويات بشكل خاص في جده ثم تنقلها ببواخر تدعى بواخر تغذية تسير بين العقبة وجده، من هنا نرى ان الوضع تردى بشكل كبير من ناحية الصادرات والواردات والحركة.

واضطرت البواخر التي تمنع من الدخول الى ميناء العقبة الذهاب بالتالي الى ميناء اخر في المنطقة وتفرغ بضائع الاردن وتترك شأن نقلها من ذلك الميناء الى ميناء العقبة على مسؤولية المستورد الاردني مما يترتب عليه بالتالي زيادة في مصاريف النقل الاضافية ورسوم التحميل والتنزيل من تلك الموانئ وهناك بواخر اخرى تمنع من الدخول وتذهب الى ميناء آخر وتعيد تستيف البضائع بشكل يجعل الوصول اليها سهلا ويسمح لها بالدخول وهناك نوع اخر من التفتيش حيث تقف الباخرة عدة ايام على مداخل البواخر وتعطل نتيجة لعدم وجود اسم المستورد الكامل او عنوانه وعنوان واسم المصدر.

وهناك شروطا تضعها السلطات الاميركية نيابة عن هيئة الامم المتحدة وتشترط شرطين رئيسين اولهما ان تكون المنافست كاملة باسماء المصدرين والمستوردين وعناوينهم ورقم واسم الشارع الى اخره، فلو كان هناك جزء من هذه البضائع في ذلك العنبر غير ممكن الوصول اليه لاسباب فنية تعود للحفاظ على سلامة الباخرة اثناء سيرها في البحر ترفض وهناك في كثير من الاحيان الرفض يكون عشوائيا حيث تمر بعض البواخر بسهولة والبعض الاخر يؤخر لاسباب غير منطقية.

اما عن اثر التفتيش على التجارة الخارجية للاردن فان الباخرة التي تتعرض للتفتيش يتعرض صاحبها لخسائر فكيف سيعوض هذه الخسائر، فيضيف اجورا اخرى الى اجور النقل وبذلك ارتفعت اجور النقل على البضائع العادية من ٥ - ١٥ دولارا للطن زيادة والحاويات تعرضت لارتفاع الاجور الى ٥٠٠ دولار للحاوية ٢٠ قدما و ١٠٠ دولار للحاوية ٤٠ قدما، لغاية التقيد بما تتطلبه التعليمات يجب ان تكون كافة البضائع الموجودة على الباخرة سهلة الوصول اليها.

فالبواخر التي تصل الى ميناء العقبة ومحملة بالحاويات يجب ان تترك ممرات ويجب ان يكون عليها بضائع العقبة وحدها، واذا وضعت حاويات اليابان وحاويات ماليزيا والعقبة فلا يمكن ان تكون عملية الوصول الى هذه الحاويات سهلة من هنا فان الباخرة التي تصل الى العقبة تصل بحمولة لا تتجاوز ٤٠٪ من حمولتها الكاملة وبذلك تكون الباخرة قد خسرت ٦٠٪ من الاتساع الخاص بها لذلك تفرض الباخرة هذه الرسوم وتضيفها على اجور النقل البحري التي يدفعها المستورد وبالتالي تنعكس على المواطن او المستهلك هذه الارقام بلغت حسب الاحصائيات التي توصلت اليها النقابة كما يلي:

عام ١٩٩٠ / ٥٩ مليون دينار، ١٩٩١/ ١١٦ مليون دينار، ١٩٩٢/ ١٠٢ مليون دينار، ١٩٩٣/ ١٢٢ مليون دينار.

هذه الارقام دفعها المواطن الاردني بالعملة الصعبة الى اصحاب البواخر لكي يتقيدوا بتعليمات التفتيش، وكان كل طن من البضائع يفرغ في ميناء العقبة يولد دخلا الى الناتج الاجمالي المحلي من بين اجور ورسوم وسعر البواخر والتفريغ من البواخر الى الرصيف ومعدل اجور التخزين واجور النقل البري الى عمان والى العقبة ويبلغ هذا الدخل للطن الواحد ما مقداره ٢٥ دينارا.

الذكرى الخامسة لحرب الخليج التي غيرت وجه المنطقة

محاولة فهم للموقف الاردني من الموضوع العراقي

د. محمد المصالحة *

تعرف جميعا حساسية الحديث في موضوع يتصل بالعراق نظرا لكونه قطرا عربيا اولا ولان علاقات الاردن معه اتسمت دائما بالتعاون وتشابك المصالح اقتصاديا وسياسيا شأنه في ذلك بقية دول الجوار العربي - سوريا، مصر، السعودية..

وقد سألني اكثر من صديق انني لم اتعرض في مقالتي الاسبوعية في صحيفة «الاسواق» لتناول الموضوع العراقي والموقف الاردني منه اثر طرح الاردن تصورا يساعد في اخراج العراق من ازمة العزل السياسي والاقتصادي عن دول الاقليم ودول العالم للعام السادس على التوالي، وكان جوابي هو التريث ريثما يتوفر قدر كاف من المعلومات وتوضيح الصورة، وهكذا كان مما يساعد على ان يدلي المرء برايه بكل موضوعية وتجرد.

واقول ابتداء لقد اتسم الخطاب السياسي الاردني في الاشهر الماضية بتكثيف التناول للمسالة العراقية عبر ما اطلقت عليه بعض الدوائر بالمبادرة الاردنية، ويختلف موقف المرء في فهمه للمحاولة الاردنية بشأن «حلحلة» الوضع العراقي وفقا للمنظور الذي يستخدمه:

• فهل هو منظور سياسي تمليه عقيدة حزبية او منهجية سياسية محددة؟

• او هل هو منظور عقائدي تمليه عقيدة دينية، او منظومة قيم اخلاقية بعينها؟

• ام هل هو مجرد منظور لانسان عادي تختلط فيه الرؤية العاطفية بالتحليل السطحي للموقف الاردني، وطبقا لهذه المنظورات سوف يختلف الفهم والتقدير للوضع في العراق وكيفية التعامل معه.

على اية حال، يعرف الاردن حقيقة بدهية لا تغيب عنه في تقاليد السياسة الخارجية ان نوع نظام الحكم في اية دولة مجاورة، ونظامها السياسي هو شأن يقرره شعبها اولا وانها تدخل في صميم سلطانها الداخلي من حيث طريقة اختيار هذا النظام او استمراره او تغييره من نظام سلطوي الى نظام تعددي او من نظام الدولة البسيطة الى نظام الدولة المركبة (كالفيدرالية او الاتحاد التعاهدي.. الخ) وفي اجتهادي ان الطرح الاردني ازاء وضع العراق بعد سنوات خمس ونيف تحت وطأة الحصار قد املته الاعتبارات التالية:

(١) ان العراق بلد عربي يجاور الاردن، وما يختمر فيه من تفاعلات تؤثر في استقراره السياسي والاجتماعي سوف تنعكس حتما على جيرانه وان الاردن بحكم شبكة العلاقات الثنائية سوف يكون الاكثر تأثرا وتضررا من استمرار الاوضاع الصعبة على حالها.

(٢) ان رفع المعاناة الاقتصادية الاجتماعية عن الشعب العراقي يستدعي مبادأة في المجال السياسي تتطلب تحقيق وفاق وطني بين اطراف المعادلة العراقية، وانتهاء المعاناة هذه بحاجة الى تغيير في الموقف من الداخل، او من القوى الدولية (الامم المتحدة والولايات المتحدة بصورة خاصة) التي تحكم الامساك في تطبيقها سياسة «العزل السياسي - الاقتصادي» المفروضة على العراق.

(٣) السكوت او الصمت المطبق من الجانب العربي في ابتداع الوسائل والادوات لتخليص العراق من كابوس الحصار، جراء حالة الانفصام في الموقف العربي منذ عام ١٩٩٠ اثر انفجار الازمة، واصبحت الاطراف العربية ذات الدور المؤثر في الاقليم رهينة موقف سلبي منذ ذلك الحين فهي اما رافضة او مترددة او متخيلة عن لعب اي دور لاخراج المشكلة العراقية من الحلقة المفرغة التي تدور فيها، ضحيتها الرئيسة هي الشعب العراقي. لذن جاء الطرح الاردني، وايا كانت طريقة فهمها او نوع الاستجابة لها لا سيما من دول الاقليم او في الشارع السياسي الاردني كأداة لتحريك الموقف باتجاه مخرج من الازمة، وجاء الطرح علنيا لا يأخذ طابع السرية او الاسلوب الباطني في التعامل مع المسالة العراقية، ويلاحظ ان ردود الفعل السلبية او الايجابية جاءت مؤكدة على وحدة العراق وسيادته على اقليمه من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب، وهذه في حد ذاتها واحدة من النتائج الايجابية للطرح الاردني.

أرى ان الدبلوماسية الاردنية لم تنشط تماما في تقديم المحاولة الاردنية او التنسيق بشأنها مع الدول ذات العلاقة المباشرة بالموضوع العراقي قبل او اثناء او بعد طرحها، والوقوف على ارائها، ولم يتعرض الاعلام الاردني بما يقتضيه الامر بشأن شرح ابعاد المحاولة الاردنية وتوضيح دوافعها ومبرراتها، واكتفى بما ينقله عن جلالة الملك من تصريحات وشروح في مناسبات دون ان يكلف نفسه عناء المتابعة بالتعليق الذي يحبط الغموض او التحريف او التشويش الذي اكتنف المعالجات الاعلامية الخارجية، هذه المعالجات التي صورت المحاولة كما لو انها ضرب من التدخل في الشؤون العراقية او تجاوز ارادة العراقيين بخصوص نوع الحكم وشكل النظام السياسي، بل وعلى النقيض من ذلك اخذت بعض الصحف الاسبوعية على وجه التحديد «تفبرك» الاخبار والقصص الاخبارية التخيلية الممزوجة بالاثارة


● د. محمد المصالحة

والتي تتحدث عن تدابير واجراءات اردنية حول التغيير المنتظر في العراق والاعداد لمن يخلف نظام الحكم هناك، وقد ساهم ذلك في طمس المقاصد الحقيقية للمحاولة واحراج الموقف الرسمي جراء ضعف الاداء الاعلامي.

.. بعد قرار مجلس الامن في الاسبوع الماضي عدم رفع الحصار وتزايد التكهنات حول الابقاء على الحصار لفترة يتعذر تحديدها لاسباب تتعلق بمواقف متعارفة يسودها الشك بين الامم المتحدة والعراق، تكبر المأساة العراقية في ابعادها الاجتماعية والاقتصادية - اي في بعدها الانساني وهو البعد الذي انطلق منه الاردن في التعامل مع الموضوع العراقي وحث مختلف قواه الرئيسية لكي تحاور بشأن صيغة توثيقية في المجال السياسي تضمن الاستقرار السياسي والمحافظة على التكامل الوطني للدولة العراقية ذلك التكامل الذي يعاني من انقسام فعلي مفروض منذ عام ١٩٩٢.

من جانبه، اوضح الاردن في موقعه عدم وجود اية مطامع شخصية او ذاتية في العراق واقليمه وهذا امر تفرضه حقيقة الاشياء بالنسبة لدولة كالاردن لا تجيز لها الروابط القومية، ولا خبرتها في السياسة الخارجية العربية، ولا ضخامة التباين في الامكانات السكانية والجغرافية بينها وبين العراق ان تتبنى اية توجهات في سياستها الخارجية ازاء العراق يقوم على التدخل او الامتداد او مباشرة اي انشطة تعترضية في الوضع الداخلي لدولة عربية كالعراق او غيرها.

وعلينا ان ندرك انه في جلب المفاهيم الجديدة السائدة في العلاقات الدولية لما بعد انتهاء الحرب الباردة، بات من خصائص الوضع الدولي ان تشجع الدول والشعوب ذات انظمة الحكم الشمولية والمركزية للانتقال الى دمقرطة الحياة السياسية لديها دون ان يفسر ذلك او يؤخذ على محمل التدخل في الشؤون الداخلية، وهنا ياتي دور القوى الشعبية في الاردن من هذا المنظور ان تدعو الى انتقال العراق الى تجربة التعددية وتشجع الاخر بمبدأ المشاركة السياسية واحترام حقوق الانسان ولا بأس من مخاطبة صانع القرار العراقي الى تبني توجهات الاصلاح السياسي الداخلي للتخفيف من حالة الحرمان السياسي والرد على حملة الضغط الدولي على العراق تحت مبرر غياب الديمقراطية بين بقية المبررات التي يتذرع بها لاستمرار الحصار.. اذ بالقدر الذي يحتاج فيه العراقيون للدواء والغذاء فهم ايضا بحاجة الى الانفراج السياسي وتحديث منهجية الحكم ومؤسساته وادواته ومنطلقات سياسته الخارجية اقليميا ودوليا في ظل الدروس المستفادة من زلزال الخليج عام ٩٠/ ٩١.

ان اجتهاد الاردن في طرحه، لا يعني تبني سياسة غير مألوفة في تقاليده السياسية الخارجية في النطاق العربي، ومبادأته في التحرك لزحزحة الوضع المأزوم داخليا في قطر عربي واحداث ثغرة في طوق العزلة المفروضة جرى استغلالها وتقديمها من قبل الاعلام الدولي بصورة غير دقيقة ومشوهة تزعم وجود رغبة اردنية في اقامة احلاف جديدة في المنطقة، والهدف هو تسميم العلاقات العربية ودق الاسافين في هذه العلاقات بهدف اعادة سياسة التصارع العربي، رغم حلول السلام في المنطقة ومعالجة القضية الفلسطينية التي كانت السبب الرئيسي في المنازعات العربية. ان الطرح الاردني وبصرف النظر عن كيفية تقييمه وفهمه على صعيد داخلي او اقليمي، انما يفتح نافذة او نوافذ للتأمل بصورة ابداعية ومنفتحة لاختيار ادوات مناسبة، وان على الغيورين في العالم العربي ولا سيما دول الجوار الرئيسية ان لا تصم اذانها بل ان تتداعى في مؤتمر لدراسة السبل الكفيلة بمساعدة العراق على الخروج من مأزق الحصار ما دام الجميع حريصين على وحدة شعبه وارضه، واعانته ليمارس دوره الهام في المنطقة، وان تدعى بغداد للمشاركة في هذا المؤتمر ليصار الى رسم مدخل لهذا المخرج يتم على اساسه طرح الموضوع على القوى الدولية لا سيما الامم المتحدة والولايات المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الامن لكي يلتئم الجرح النازف في الجسم العربي.

* رئيس قسم العلوم السياسية في الجامعة الاردنية

الديون المتراكمة على بغداد وصلت ١,٢ مليار

٩ مليارات دولار خسرها الاردن بسبب الاحتلال العراقي للكويت

الاسواق

تمر الآن خمس سنوات على اشتعال حرب الخليج التي اشتعلت فجر يوم ١٩٩١/١/١٧ بسبب اصرار العراق على الاستمرار في احتلال الكويت. وقد قدر للاردن الذي كان الاكثر تضررا في المنطقة من الاحتلال ونيوله ان يتحمل العبء المادي الاكبر من نتائج الاحتلال والحصار الذي ضرب على العراق فيما بعد حيث بلغت خسائر الاردن تسعة مليار دولار، بالاضافة الى ان الديون الاردنية المستحقة على العراق قد وصلت مؤخرا الى ما يصل الى ١.٢ مليار دولار وكان الاردن الذي ظل الرئة الرئيسية لتزويد الشعب العراقي باحتياجاته الاساسية من الغذاء والدواء طوال الفترة المحتقنة من الحصار، هو الطرف الاكثر تضررا من عقوبات الامم المتحدة التي انشئت لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ١٩٩٠/٦٦١ والمتعلق بالعقوبات الاقتصادية.

وقد سبق وان قدم الاردن عام ١٩٩٤ وقبل رفع الحصار الدولي عن العقبة وثيقة لرئيس واعضاء لجنة مجلس عقوبات الامم المتحدة كشفا بالخسائر التي تعرض لها بسبب احتلال العراق للكويت وما ترتب على ذلك من عقوبات وحصار كشف الخسائر الاردنية التي اوضحتها. وفيما يلي المداخلة التي تقدم بها السيد عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء انذاك للجنة في يوم ١٩٩٤/١/٣٠:

بسبب انصياعنا للعقوبات المذكورة اعلاه، يتحمل الاردن سنويا خسائر تبلغ قيمتها ما بين ٢٥٠ و ٣٠٠ مليون دولار ناجمة بصورة رئيسية عن فقدان التصدير الى العراق، وعن النقص الكبير في تجارة الترانزيت الى العراق وكذلك نقص عوائد النقل وضريبة الشحن، وايضا التكاليف الاضافية الناشئة من التفتيش على السفن القادمة الى العقبة.

أ - نقص الصادرات الوطنية الى العراق.

تبلغ قيمة صادرات الاردن الوطنية الى العراق ١٨٢.٣ مليون دولار تشكل ما نسبته ٢٣.٢٪ من اجمالي الصادرات الوطنية لعام ١٩٨٩ ويبين الجدول المرفق هبوط الصادرات الوطنية الى العراق عن الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٢ والارقام التقديرية للعام ١٩٩٣ مقارنة بالعام ١٩٨٩ كاساس.، وبسبب ازمة الخليج، هبط معدل الصادرات الى العراق خلال السنوات من عام ١٩٩٠ وحتى عام ١٩٩٣ ، ١٩.٤٪ و٩.٣٪ و٧.٦٪ و٧٪ على التوالي:

ب - الخسائر الناجمة عن توقف تجارة الترانزيت مع العراق (استنادا الى بحث اعدته مؤسسة الموانئ).

١ - يبين الجدول المرفق الخسارة الناجمة عن توقف صادرات الترانزيت البحرية العراقية عبر ميناء العقبة عن السنوات من عام ١٩٩٠ وحتى عام ١٩٩٢ والمقدرة بحوالى ١٠٤.٤ مليون دولار.

٢ - بلغت قيمة الخسائر الناجمة عن هبوط كمية واردات الترانزيت للسفن العراقية عبر العقبة عن السنوات ١٩٩٠ - ١٩٩٢، ٤١٦ مليون دولار، وسيتراكم اجمالي الخسائر لتصل الى ٥٢٠.٤ مليون دولار.

ج - الخسائر التي جاءت كنتيجة للتفتيش على السفن المتجهة الى العقبة.

١ - الضرائب الاضافية لتفتيش الشحن وصلت قيمة الخسائر الاردنية خلال السنوات من عام ١٩٩١ وحتى عام ١٩٩٢ والنصف الاول من عام ١٩٩٣ ٩٣ مليون دولار.

٢ - تكلفة اعادة شحن الواردات الاردنية يبين البحث ان الخسائر الاردنية في عام ١٩٩٢ قد بلغت ٦ ملايين دولار تقريبا.

خسائر غير ملموسة

أ - تعرض المصدرين والموردين الاردنيين الى زيادة اصطناعية متصاعدة في اقساط التامين على السفن المتجهة الى العقبة خلال حرب الخليج، فعلى سبيل المثال، يتوجب على الباخرة التي تبلغ قيمتها ١٠ مليون دولار دفع اقساط تامين اضافية قميتها ٥٠ الف دولار عن كل اسبوع عندما تصل الى العقبة.

ب - انخفض عدد خطوط الشحن من ٤١ خطا الى ٢٥ خطا، وكانت هذه الخطوط ذات قيمة حيوية في تطوير وتعزيز تجارة الاردن مع شركائها الدوليين، وهذا زاد من نفقات الشحن البحري لكل من الصادرات والواردات الاردنية.

جـ - التاخير غير المعقول في استيراد المواد الخام التي يحتاج اليها بصورة ماسة من قبل المصنعين الاردنيين والتفتيش الحالي على السفن والذي انعكس بصورة سيئة على الاقتصاد الاردني بشكل عام.

د - تعرض المصدرين الاردنيين الى نفقات اعتمادات بتكلفة اضافية نجمت عن التاخير غير المعقول في وصول السفن المتجهة الى العقبة والمحملة ببضائع اولئك المصدرين كنتيجة للتفتيش الحالي على السفن التي تدخل خليج العقبة.

هـ - ومن نتائج ازمة الخليج تدفق ما يزيد على ٣٠٠ الف اردني من دول الخليج، وهذه الزيادة المفاجئة بنسبة ١٠٪ في عدد السكان قد حملت الاقتصاد الاردني ضغطا خطيرا، وقد حاولت الحكومة من جانبها تنفيذ جميع الاجراءات الضرورية لامتصاص العائدين وتقديم الخدمات الاساسية لهم في الصحة والتعليم والاسكان والمواصلات والمياه والمجاري وكذلك الخدمات الاخرى الاجتماعية وتلك التي تتعلق بالبنية التحتية. وتقدر قيمة المصادر المالية الاجمالية التي يحتاج اليها لتغطية تكاليف هذه الخدمات الاساسية بحوالى ٣.٥ بليون دولار.

والخسائر التي تعرض لها الاردن والناجمة عن ازمة الخليج، تقدر بحوالى ٩ بليون دولار، موزعة على النحو التالي:

١ - تكاليف تنفيذ عقوبات الامم المتحدة المفروضة على العراق (٩ - ٩١ وفق القرار ٦٦١ لعام ٩٩٠) بلغت ٢.٦ بليون دولار.

٢ - الخسائر الاخرى الناجمة عن ازمة الخليج لعام ٩١/٩٠ (تقرير ريبرت في الامم المتحدة) بلغت ١.٧ بليون دولار.

٣ - التكلفة المقدرة لمتطلبات راس المال في السنوات ٩٢ - ٩٦ من اجل امتصاص ٣٠٠ الف عائد بلغت ٣,٥ بلايين دولار.

٤ - الخسائر الفردية لحوالي ٣٠٠ الف عائد يبلغ معدل دخلهم السنوي ٢٥٠٠ دولار لكل فرد (صندوق تعويضات الامم المتحدة) بلغت ٠.٧ بليون دولار ليبلغ المجموع ٩ بلايين دولار.

يعتبر الاردن حيويا من اجل الاستقرار في المنطقة كما يمثل نموذجا قويا وناشطا للديمقراطية: ويتطلب تقديم وتوفير الامن والاستقرار مستويات اعلى من النفقات تزيد بنسبة ٦٠٪ عن تكلفة النفقات العسكرية، وبصورة خاصة اذا ما اخذت الامور التالية بعين الاعتبار.

ا. الحدود الواسعة مع اسرائيل.

ب. تنفيذ الاردن الدقيق لعقوبات الامم المتحدة المفروضة على العراق.

ج. محاربة التهريب وتجارة المخدرات وخلع جذور التسلل على حدود الاردن مع الدول المجاورة.

السنة	الصادرات الى العراق	نسبة التغير	اجمالي الصادرات	نسبة الصادرات الى العراق اي اجمالي الصادرات الوطنية
٨٩	١٨٢.٣	-	٧٨٥.٦	٢٣.٢
٩٠	١٧٤.٣	(٣.٤)	٩٠٠.٤	١٩.٤
٩١	٨٢.١	(٥٥)	٨٨٠.٣	٩.٣
٩٢	٧١.٧	(٦٠.٧)	٩٣٢.١	٧.٦
٩٣ (مقدرة)	٧٢.٩	(٦٠.٢)	١٠٨٤	٧

السنة	خسارة الترانزيت الخارجة عبر ميناء العقبة	خسارة الترانزيت الداخلة الى ميناء العقبة	اجمالي الخسارة
١٩٩٠	١٨	٨٩.١	١٠٧.١
١٩٩١	٤٣.٢	١٧٣.٩	٢١٧.١
١٩٩٢	٤٣.٢	١٥٣	١٩٦.٢
الاجمالي	١٠٤.٤	٤١٦	٥٢٠.٤

عن الكوارث والديمقراطية

علي اومليل

على مدى جيل واحد حلت بالعرب كوارث متعاقبة. هناك طبعا بلدان عربية عصفت بها كوارث اكثر من غيرها، لكن، ونظرا للترابط الوجداني بين العرب اينما كانوا، فان شعورا بالاحباط صار قاسما مشتركا بين الجميع لقد خسر العرب حروبا دخلوها وانتهت كلها بهزائم، اضافة الى هزائم اخرى طويلة المدى في مضمار التنمية وخلق كيان عربي متضامن ومتكامل.

يستطيع من يشاء ان يوجد اسبابا خارجية لما حل بالعرب من نكبات وفشل لطموحات. قد يقال مثلا ان المنطقة العربية ظلت ميدانا لصراع القوتين العظمين ابان الحرب الباردة، وان انتهاء هذه الاخيرة كان لغير صالح العرب، وان الولايات المتحدة وهي تنفرد بزعامة العالم اخذت تعيد ترتيب منطقة الشرق الاوسط لتحقيق هدفين: تامين مصادر النفط وانهاء القضية الفلسطينية باعتبارها السبب في عدم استقرار هذه المنطقة الحيوية، واذا كانت السياسة الخارجية الاميركية هي مجال تاثير وتنافس لمجموعات الضغط، كل واحدة منها تحاول امالتها لصالح بلدها او امتها الاصلية، فان من المعروف ان اللوبي اليهودي هو الاكثر تاثيرا على السياسة الاميركية على نحو يجعلها اكثر انحيازا الى اسرائيل، فلا يمكن لذن ان تنتظر سياسة خارجية متوازنة للولايات المتحدة وهي تقود العملية السلمية في الشرق الاوسط.

لكن اسباب الكوارث التي المت بالعرب ذاتية بالاساس. ومن هذه الكوارث حروب اتخذت بقرار فردي وانتهت بتدمير الموارد والوسائل والبشر. والذين يؤرخون للتدهور العربي المستمر لحد الآن لا بد وان يبدأوا بهزيمة حرب الايام الستة. لكن كيف نفسر ما لمسناه من حنين عارم الى عبدالناصر وعهده بمناسبة ذكرى مرور ربع قرن على وفاته؟ يظهر ان الاغلبية الساحقة من العرب لا تحمله مسؤولية ما حدث، والذين حملوه هذه المسؤولية - وهم قلة - ارجعوا هزيمة عام ٦٧ الى خلل في نظامه وهو انعدام الديمقراطية. لكن هل كان المثقفون - وهم صناع الثقافة السياسية التي ينهل منها الساسة - يضعون في عهد عبد الناصر وقبله قضية الديمقراطية موضع الصدارة؟ ومع ذلك فان الامر كذلك فيما مضى، فما الذي يغفر للمثقفين صمتهم عن قضية الديمقراطية في بلد كالعراق تعدا كارثة حرب الخليج، حين احتل نظام عربي بلدا عربيا مجاورا؟ لقد احدث اجتياح الكويت فتنة عربية كبرى وانقسم المثقفون ايما انقسام. قد يقال ان لهذه البلبلة ما يبررها، وان الغزو اذا كان مرفوضا في حد ذاته فان «ازمة» الخليج هي قضية معقدة، وان هناك نية اميركية مبيتة لضرب العراق، وجره الى الحرب لتدميره، وان اجتياح الكويت قد استعمل مطية لاميركا فصنعت تحالفا دوليا مستعملة مظلة الامم المتحدة لتحطيم القوة العراقية ووضع اليد على مصادر النفط والتمهيد لانهاء المشكل الفلسطيني ثم الابقاء على التلويح بالشبح العراقي وحالة التوتر لاغراق بلدان الخليج بالسلاح لتظل مصانع السلاح الاميركية تدور، لا سيما بعد انتهاء الحرب الباردة. ورغم كل هذا، فان ما حدث على الكويت هو غزو لا يمكن التصفيق له او تبريره.

لكن لا ينبغي ايضا الوقوف عند «ويل للمصلين..»، فالذين تربوا سياسيا على قيم الاستقلال الوطني والقومي ورفض الحماية الاجنبية ونهب الثروة العربية، وحلموا ببناء كيان عربي متكامل، لا يمكن ان يقبلوا الاستغلال الاميركي لواقعة الغزو لعودة الهيمنة، والابتزاز، وانتهاز فرصة التشتيت العربية الناتج بعد كارثة الخلية للاستفراد بكل بلد عربي على حدة وجعل اسرائيل هي محور العلاقات مع هذه الدولة العربية وتلك عوضا عن السير في طريق توطيد علاقات التعاون والتكامل بين البلدان العربية. اذا كان مفهوما ان طرح قضية الديمقراطية بعد هزيمة ١٩٦٧ كان طرحا «بعديا»، باعتبار ان هذه القضية لم تكن من هموم المثقفين قبل هذه الكارثة، فان من غير المقبول ان يمر هؤلاء مر الكرام على هذه القضية في موقفهم من كارثة حرب الخليج.

وينبغي التفكير بمستقبل العراق: اي عراق سيرثه العراقيون والعرب اذا آل اليهم مفكك الاوصال؟ ينبغي فتح نقاش عربي واسع لبلورة افكار من اجل مستقبل هذا البلد العربي الكبير. ومستقبل العراق يقتضي ان يكون موحدا وديمقراطيا. وليس صحيحا ما هو رائج عند الكثيرين من ان بلدا كالعراق متعدد الطوائف والاعراق والعشائر لا تجمعه سوى سلطة مركزية حديدية. فنظام من هذا القبيل لا بد ان يفضي - وهناك امثلة كثيرة - الى انفجار داخلي فتصعد الى السطح فسيفساء الطوائف والاعراق والعشائر متصارعة ومتقاتلة. الحل المستدام لبلد متعدد دينيا ومذهبيا واثنيا ولغويا وقبليا هو نظام ديمقراطي يحفظ له كيانه العام ويتيح التعبير عن الخصوصيات. لكن هذا يقتضي درجة من النضج الديمقراطي خاصة لدى النخبة العراقية.

ويبقى الحصار الواقع على الناس في العراق. فمهما قيل من ان الحصار قائم بسبب عدم تنفيذ قرارات مجلس الامن، او الشرعية الدولية، فانه لا يمكن اخفاء حقيقة ان هذا الحصار قائم لاغراض ومصالح جهات اقليمية وقوى دولية. ان هذا الحصار قائم لاغراض ومصالح جهات اقليمية وقوى دولية. ان الموقف الاخلاقي والانساني (والقومي اذا شئنا) يقتضي العمل من اجل رفع حصار يدمر شعبا بكامله.



لولا الاحتلال العراقي للكويت لما قام السلام بين العرب واسرائيل

شلومو افنيري *

مع نهاية الحرب الباردة جاءت حرب الخليج لتحدث تاثيرا هو الاهم علي الامور التي قادت الى المفاوضات الحالية في الشرق الاوسط. فموت الاتحاد السوفياتي كان له اثره الواضح في المنطقة حيث حرم العرب من المظلة الاستراتيجية وبهذا اعاد النزاع العربي - الاسرائيلي الى بعده الاقليمي . غير ان الآثار المترتبة على حرب الخليج فقد كانت اكثر تعقيدا وتدعو الى مزيد من الحذر والتفرس.

والغزو العراقي للكويت وردة الفعل الاميركية القوية على ذلك الغزو تزامن مع تضاؤل الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفياتي. وصحيح انه في اللحظات الاخيرة قبل بدء العمليات العسكرية الاميركية في العراق حاول بعض المسؤولين السوفيات رفيعي المستوى من امثال يفيجني بريماكوف تحذير صدام حسين من عواقب سياساته، ولكن دون جدوى. وقد كان امرا واضحا انه اذا اعتمد العراق على الاتحاد السوفياتي لكان من الصعب على الولايات المتحدة ان تحشد التحالف القوي الذي طرد العراق من الكويت.

وهنا يتضح ان حرب الخليج كانت الضربة التي قصمت ظهر الوحدة العربية التي كان جمال عبدالناصر احد القادة الذين ارسوا دعائمها والتي كانت تشكل مصدر تحد للغرب. ولكن الوحدة العربية والقوة العربية تحولت الى حلم زائف ، فبدلا عن اتحاد العرب ضد ما اعتبروه عدوهم الرئيسي وهو الغرب تفرقوا وتناحروا اثر حرب الخليج.

وعلى الصعيد الاسرائيلي كان لاحتلال العراق للكويت نتائج معقدة ايضا. فمن جانب عززت موقف اسرائيل بسبب انهيار التضامن العربي كما واضعفت منظمة التحرير. فقد كانت المرة الاولى التي تتدخل فيها الولايات المتحدة في [illegible] في الشرق الاوسط بكل قوتها العسكرية خصوصا ضد الد اعداء اسرائيل، صدام حسين الذي تدمرت قوته بعد تدخل اميركا.

ومع نهاية حرب الخليج وانهيار الاتحاد السوفياتي ازدادت قوة اسرائيل واصبحت تعالج قضاياها الامنية بدون ان ترى في قضايا الارض ذلك الامر الحيوي.

هناك تناقضات واضحة في هذا الموقف الجديد بالنسبة للاسرائيليين و الفلسطينيين على حد سواء غير انه لولا حرب الخليج للما كان هناك مجال حتى للتفكير في احتمال التوصل الى اتفاقيات سلام واعادة تنظيم التحالفات السياسية في الشرق الاوسط. ان صدام لم يخطر بباله انه سيقود العرب لمثل هذه العواقب نتيجة محاولاته الفاشلة لغزو الكويت وعلى اي حال فالتاريخ مليء بالنتائج غير المتوقعة.

* استاذ العلوم السياسية في الجامعة العبرية ومدير عام وزارة الخارجية سابقا

■ جيروزاليم بوست



صفحة يومية
تعنى بالروابط عبر النهر

بحث الخطة الامنية للانتخابات

اجتمع في اريحا قائد الامن الوطني في الضفة الغربية الحاج اسماعيل جبر مع قادة المناطق والمحافظات وذلك لمناقشة الخطة الامنية التي وضعت بشان اجراء الانتخابات من اجل المحافظة على الهدوء والامن وتهيئة الظروف المناسبة ليدلي كل مواطن بصوته بصورة طبيعية.

مصر ترسل مراقبين للاشراف على الانتخابات

بعثت مصر ١٢ دبلوماسيا الى اسرائيل للمساعدة في الاشراف على الانتخابات.

ويراس الفريق المصري حسن شاش مستشار وزير الخارجية عمرو موسى.

وكان وفد اخر قد غادر في وقت سابق وقالت مصادر في وزارة الخارجية ان مصر ستوفد ٣٣ مراقبا للمساعدة في الاشراف على الانتخابات.

رفض انسحاب مرشح

رفضت لجنة الانتخابات المركزية سحب اسم محرم البرغوثي من قائمة المرشحين بدعوى ان الفترة القانونية للانسحاب قد انتهت.

وقد اعلن البرغوثي قبل اسبوع عن انسحابه من الترشيح للانتخابات الا ان اللجنة اعتبرت انسحابه غير قانوني، وعليه سيبقى اسمه في قائمة المرشحين.

٢٥ مرشحة للرئاسة والمجلس

توقع فوز ٢٠٪ من المرشحات

■ المرأة تستهتر بالمرأة.. والخوف من الفشل سبب قلة عدد المرشحات

بلغ عدد المرشحين لانتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني ٦٧٦ مرشحا وفق اخر معطيات اللجنة المركزية للانتخابات بينهم (٢٥) مرشحة دفعهن النضال من اجل وطن ديمقراطي ومساواة المراة بالرجل في جميع الميادين والمساهمة في وضع القوانين والتشريعات لخوض المعركة الانتخابية، فيما رشحت امراة واحدة نفسها لانتخابات رئيس مجلس السلطة الوطنية.

وقالت انتصار الوزير «ام جهاد» وزيرة الشؤون الاجتماعية سابقا والمرشحة عن حركة فتح في غزة ان المراة لا يقل دورها عن دور اي رجل من اجل تكريس واقع جديد من المساواة بينها وبين الرجل، واضافت ان المراة الفلسطينية في المجتمع تشكل اكثر من نصف المجتمع وساهمت بشكل كبير في النضال من اجل الحرية والاستقلال واستشهدت وجرحت واعتقلت واستشهد زوجها او ابنها او شقيقها وصمدت وقدمت الكثير، واعتقد ان شعبنا الفلسطيني سيكرمها في هذه الانتخابات.

وذكرت المرشحة تهاني ابو دقة المستقلة ضمن الائتلاف الوطني الديمقراطي من دائرة خانيونس ان معاناة المجتمع من قضايا عديدة اهمها عدم تكافؤ الفرص وعدم احترام كرامة الناس البسطاء في المجتمع ومساواة الفرص بين المراة والرجل اضافة لعدم وجود موقع للمراة في مستوى اتخاذ القرار دفعني الى خوض الانتخابات. وقالت ان المرحلة القادمة مرحلة هامة حيث سيجري فيها سن القوانين ووضع الدستور ويجب وجود نساء في المجلس التشريعي تذكر بالمراة ودورها والقوانين التي تتعلق بحقوقها.

واشارت آمال ابو شعبان «الافرنجي» الى ان الشعب الفلسطيني مقبل على منعطف خطير في تاريخ مسيرته، وقالت ان الشعب يبحث عن الانسان صاحب المبدأ الذي بدأ العمل لاجله من قبل الانتخابات ويبحث عمن ينصر الحق ويزيل الظلم ويرسخ المساواة بين الناس في الوظائف والقضاء وغيره، ودعم المؤسسات واحترام الراي والراي الاخر، واضافت ان المراة الفلسطينية قدمت وناضلت فهاجمت جنود الاحتلال وقاتلت واعتقلت واستشهدت وسجنت وهي لا تزال تناضل وكون الصورة الان تتغير فالنضال مستمر لترسيخ مجتمع مدني ديمقراطي.

واوضحت المرشحة نعمة الحلو من حزب «فدا» ان اهم القضايا لديها عقب الانتخابات تاهيل المراة ثقافيا واجتماعيا وفتح مراكز بهذا الشان والعمل الجدي للافراج عن الاسيرات وقضايا الشعب الفلسطيني مثل القدس والمستوطنات واللاجئين والنازحين، وتقوم المرشحات يوميا بعقد الندوات والمهرجانات الخطابية في الاماكن العامة ودواوين العائلات والحديث عن برنامجهن الانتخابي ووجهات نظرهن.

٢٤ للمجلس وواحدة للرئاسة

وبمراجعة بسيطة لقوائم المرشحين يتضح ان مرشحة واحدة تخوض انتخابات رئاسة السلطة الفلسطينية وهي سميحة خليل، فيما تخوض ٢٤ مرشحة في ٩ دوائر انتخابية ٩ مرشحات ضمن قوائم حزبية، و١٥ مستقلة.

وفي دائرة القدس يوجد خمس مرشحات: حنان عشراوي، وليلى حنا محرين، وخولة داود الازرق (مستقلات)، وزهيرة كمال من حزب فدا، وتدخل ضمن اطار كتلة حركة فتح، ورنا غالب النشاشيبي من حزب الشعب الفلسطيني، وفي دائرة جنين مرشحتان مستقلتان سعاد مصطفى ارشيد وصبحية كامل غانم، وفي دائرة نابلس ثلاث مرشحات: نهاية سليم السقا (مستقلة)، وسمر داود هواش من حزب الشعب، ودلال عبدالحافظ سلامة من كتلة فتح، وفي دائرة رام الله مرشحتان: بثينة مطر دقماق (مستقلة) وربيحة دياب حمدان من حركة فتح، وفي دائرة الخليل مرشحتان مستقلتان هما نبيهة السيد ابو رميلة ومريم محمد هديب، وفي دائرة غزة ثلاث مرشحات راوية الشوا وامال الافرنجي (مستقلتان)، ومرشحة من كتلة فتح لانتصار الوزير، وفي دائرة شمال غزة ثلاث مرشحات: كفاية عيد ابو عمشة (مستقلة) ونعمة محمود الحلو من حزب فدا، وفوزية طلب حويحي من جبهة التحرير العربية، وفي دائرة خانيونس مرشحتان: دلال عيد فارس (مستقلة)، وتهاني ابو دقة مستقلة ضمن اطار الائتلاف الوطني الديمقراطي، وفي دائرة دير البلح مرشحتان هما فريزة قاسم العكلوك (مستقلة)، وجميلة لحمد صيدم من كتلة فتح.

قلة عدد المرشحات

وتعزو ابو دقة قلة عدد المرشحات في الدرجة الاولى الى القضايا الحزبية ونكوص القوى السياسية عن وعودها للمراة، وقالت ان حركة فتح كانت قد اعلنت عن ترشيح امراة في كل دائرة انتخابية لتعزيز دور المراة وزيادة حجم مشاركتها في المجلس، فالتنظيمات الفلسطينية لم تنصف المراة اضافة الى القضية الاجتماعية، ففي ظل عادات وتقاليد اجتماعية معينة من الصعب على المراة ترشيح نفسها، وقالت اعتقد انني نجحت بصورة كبيرة في تحقيق اهدافي مثل تقبل العائلة والبيت والمجتمع والمنطقة بترشيح امراة عن منطقتهم والحديث معها عن برامجها ورؤيتها.

وذكرت الوزير ان عددا كبيرا من النساء لم يرغبن في خوض المعركة الانتخابية خشية الفشل اضافة للخوف من المجتمع الناتج عن الاسلوب الذي اعتمد اسلوب الدوائر وهي محدودة وعدم اعتماد التمثيل النسبي، وقالت لكننا نناضل من اجل الديمقراطية وخرض المعركة بشجاعة لانجاز جميع حقوق المراة في كل المجالات.

وابدت الافرنجي استغرابها من قلة عدد المرشحات واعادت ذلك الى احجام النساء عن خوض المعركة الانتخابية خشية عدم النجاح وهو ما كان يحدث في الانتخابات النقابية، وقالت يبدو ان المراة تستهتر بالمراة.

وترى نعمة الحلو انه بقدر ما يقدم الشعب للمراة يبقى ما يقدمه قليلا، وقالت ان عدد المرشحات قليل، وكنا نطمح لعدد اكبر سينجح منه مجموعة كبيرة تنافس وتنجح حتى يمكن تبني قضايا المراة وتحل مشاكل المراة اجتماعيا واقتصاديا.

تغييب «الكوتا»

وذكر مراقبون ان المجلس القادم سيضم حوالي ٤ - ٥ نساء على الاقل، ورغم مطالبة عدة مؤسسات وهيئات نسوية بتخصيص كوتا للمراة خلال مناقشة قانون الانتخابات الفلسطينية الا ان العديد من المرشحات ترى ان ما حدث من عدم تخصيص كوتا هو الافضل.

وقالت الوزير انها لا تحبذ طريقة الكوتا من منطلق عدم التمييز بين المراة والرجل وتحقيق العدالة، فالمراة القادرة على النجاح تكون الفرصة امامها مثل اي رجل، واضافت اننا نريد التكامل في دور الرجل والمراة بالنضال المشترك لبناء دولة ديمقراطية حرة، ورفضت ابو دقة بشدة وضع كوتا للمراة وقالت ان المراة ليست اقلية في الشعب الفلسطيني وعدم وجود كوتا يفتح المجال امامها للمنافسة وحتى اذا لم تنجح فهي ستكون قد وضعت حجر الاساس امام الاخرين في الجولات القادمة. ووافقت المرشحة نعمة الحلو من حزب فدا، ابو دقة في رأيها وقالت ان الافضل عدم وجود كوتا والنضال في هذه المعركة بين جميع المرشحين رجالا ونساء.

امال الافرنجي خالفتهما الراي وطالبت بوضع مقاعد محددة للنساء في البرلمان الفلسطيني يعزز موقفها وفوزها في الانتخابات كي تتمكن من تبني قضايا المراة والطفل والشباب وتستطيع الدفاع عنها.

عدد النساء في المجلس

واشارت المرشحات الاربع ان عدد المرشحات للانتخابات اقل مما توقعن الا انهن تمنين النجاح للجميع، وابدت ابو دقة تفاؤلها بنجاحها بالانتخابات وقالت انها تتوقع نجاح نصف المرشحات على الاقل، واعربت انتصار الوزير عن املها بنجاح جميع المرشحات وانصاف المراة وقالت حتى لو فشلنا سنناضل من جديد لنقنع شعبنا باننا نستحق هذه الثقة فيما توقعت الافرنجي نجاح ٣ - ٤ نساء بعضوية المجلس، ودعت الى تكاتف العنصر النسائي مع بعضه. وقالت الحلو انها تأمل بنجاح خمس نساء في دوائر قطاع غزة و١٠ نساء في الضفة الغربية والقدس. ويتوقع مراقبون وسياسيون ان يضم المجلس ما بين ٣ - ٥ نساء.

عوامل مؤثرة

واتفقت نعمة الحلو وام جهاد على ان قضايا العشائرية والقبلية لن تؤثر على سير الانتخابات وقالت الحلو لا اعتقد ان هناك عوامل ستؤثر على الانتخابات ومهمتنا توعية شعبنا والقناعة للخروج الى صناديق الاقتراع ولدى شعبنا الامكانية للرد على العشائرية والقبلية فيما ذكرت ام جهاد ان هذه العوامل قد تلعب دورا في الانتخابات لكن شعبنا سيكون واع لهذه المسالة وسيختار الشخص المناسب.

لكن امال الافرنجي اعربت عن خشيتها من تاثير توزيع الاموال والعشائرية العائلية على الانتخابات، وقالت يجب علينا ايضا توعية الجمهور لانتخاب العدد المطلوب بمعنى ١٢ عضوا وليس اقل من ذلك ورأت ابو دقة ان عوامل كثيرة ستؤثر على الانتخابات مثل الفصائل السياسية والعائلية وكيفية التعامل مع تصويت افراد قوات الامن الفلسطيني.

انباء عن الاستعداد لعمليات استشهادية

استنفار اسرائيلي خشية عمليات عشية الانتخابات

القدس المحتلة - (افب) - وضعت قوات الامن الاسرائيلية في حالة تاهب امس تحسبا لعمليات عسكرية تنفذها المنظمات الفلسطينية الاسلامية المعارضة لعملية السلام ضد اهداف اسرائيلية عشية الانتخابات الفلسطينية السبت المقبل. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن الرئيس السابق لجهاز الامن الداخلي (شين بيت) كارمي غيبون قوله ان حركتي «حماس والجهاد الاسلامي تعتزمان تنفيذ هجمات يخشى ان تعوق تنظيم الانتخابات الفلسطينية».

وفي هذا الاطار تم نشر قوات من الجيش والشرطة وجهاز الامن الداخلي لمراقبة الاماكن العامة والحافلات ولا سيما في القدس وتل ابيب.

الى ذلك حذرت اجهزة الامن الاسرائيلية من اعتداءات ارهابية ينفذها متطرفون يهود بهدف تخريب الانتخابات. ودعت الشرطة السكان الى اليقظة والابلاغ عن اي جسم مشبوه كما تم تعزيز الحواجز وتسيير دوريات اضافية ودعي الجنود الى الحذر بشكل خاص من عمليات خطف قد تستهدف عسكريين.

ودعت حركة حماس، ابرز الحركات الفلسطينية المعارضة، مرارا الى الثار لاستشهاد خبير المتفجرات يحيى عياش.

من جانبها توعدت الجهاد الاسلامي بالانتقام لاستشهاد زعيمها فتحي الشقاقي في عملية نفذها جهاز الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) وفق تاكيدها، في مالطا في اواخر تشرين الاول الماضي.

وربطت السلطات الاسرائيلية بين قرب تنظيم اول انتخابات فلسطينية واحتمال وقوع عملية كبيرة تنفذها الحركات الاسلامية المعارضة.

واكد رئيس الادارة العسكرية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية الجنرال اورين شاحور ان «قيادة حماس في الخارج امرت عناصرها في الاراضي الفلسطينية بتنفيذ هجمات ضد الاسرائيليين وبمقاطعة الانتخابات».

واعتبر شاحور هذا القرار «منعطفا» مؤكدا ان السلطة الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات تتعاون مع اسرائيل في مكافحة الارهاب.

ورات صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان حماس نجحت خلال الايام الاخيرة في نقل متفجرات من قطاع غزة الى الضفة الغربية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية قولها ان فدائيا من حماس من سكان قطاع غزة ينتظر الاوامر والفرصة للتحرك والانتقال الى اسرائيل لتنفيذ عملية استشهادية قبل الانتخابات.

يوم الاحد الماضي اعلنت اسرائيل الكشف عن خلية لحماس في الضفة الغربية واعتقال اثنين من اعضائها من سكان بلدة قلقيلية. كما اكد المصدر العسكري الذي اعلن النبا ان الشرطة الفلسطينية كانت اعتقلت اثنين اخرين من اعضاء الخلية بعد اخلاء الجيش الاسرائيلي لقلقيلية في كانون الاول.وفي هذا الوقت ارسل الجيش تعزيزات الى الخليل، لمراقبة اربعمائة مستوطن يهودي يعيشون في وسط المدينة الى جانب ١٢٠ الف فلسطيني.

ويعتزم اليهود اداء الصلاة في الخليل يوم السبت، اي يوم تنظيم الانتخابات. واعلن الليكود، ابرز احزاب المعارضة اليمينية، عزمه على تنظيم تظاهرات في مناطق عدة، ولا سيما في القدس الشرقية بهدف اعاقة الانتخابات .

اصوات الناخبات ستذهب للمرشحين الرجال

ناخبون هددوا زوجاتهم بالطلاق اذا لم يقترعن لمرشحهم!

دورا - رويتر - وقفت ثلاث سيدات يرتدين الزي الفلسطيني التقليدي المطرز يتلصصن من فتحة الباب بينما استقبل رجالهن مرشحا يخوض اول انتخابات وطنية فلسطينية.

قال احد الرجال وهو مزارع بصوت مسموع (الاصوات الثلاثة ستذهب لهذا المرشح صوتي وصوت زوجتي وصوت ابنتي اصوات مضمونة).وابرزت حملة الانتخابات الفلسطينية التحديات التي تواجه المراة الفلسطينية التي تناضل من اجل كسر غلال التقاليد لتلعب دورا في الديمقراطية الوليدة.

وهناك ٢٨ سيدة فقط من بين ٦٧٦ مرشحا يتنافسون على ٨٨ مقعدا في المجلس التشريعي الفلسطيني ويمثل هذا الرقم اربعة في المائة فقط في حين تمثل المراة في المجتمع الفلسطيني ٥٤ في المائة.

وعلى الرغم من ان هناك سيدة تنافس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات على رئاسة السلطة الفلسطينية الا ان فرصتها منعدمة امام المناضل القديم الذي تحول الى رجل سياسة.

ولا يفكر عدد كبير من سيدات القرى والمخيمات الفلسطينية في اعطاء اصواتهن لسيدات مثلهن رشحن انفسهن في الانتخابات فقد نشان على الاعتقاد القائل بان مكان المراة هو البيت لترعى زوجها واولادها.

وقالت فاطمة عمرو وهي ام لستة اطفال بكل ثقة (ليس لي رأي) وذكرت ان الدين والتقاليد المحافظة يمنعانها من حضور الاجتماعات والالتقاء مع المرشحين الرجال.

واستطردت قائلة (زوجي سيختار لي الاختيار الصحيح لانه يعرف الصح اما انا فليس لدي وقت سوى للطهي وتربية الاطفال).

وشكت نساء اخريات من ان ازواجهن هددوهن بالطلاق لو لم يؤيدن مرشحا بعينه وقالت احدى المدافعات عن حقوق الانسان ان سيدة من غزة تعرضت لضغوط من زوجها لتنسحب من الانتخابات.

وطوال سنوات الانتفاضة الفلسطينية الثمانية ضد الاحتلال الاسرائيلي ناضلت المراة من خلال الجمعيات الخيرية والجمعيات المدافعة عن حقوق الانسان والمنظمات السياسية لتحسين اوضاعهن.

ونظمت منظمات المراة الاسبوع الماضي احتجاجات في الضفة الغربية وقطاع غزة للمطالبة بنصيب للمراة في المجلس التشريعي وقالت تلك المنظمات انه من الصعب على المراة ان تنافس الرجل نظرا للتفرقة القديمة بين الجنسين في مجتمع يسيطر عليه الرجل وطالبت منظمات المراة بسن قوانين تحمي حقوق المراة الفلسطينية.

وقالت حنان عشراوي امام حشد من النساء في قرية السواحرة (في الانتخابات كلنا سواسية).

وقالت (حين تتوجهن الى صناديق الاقتراع ستكن وحدكن فالاقتراع سري فانتخبن من تؤمنون به لا من يختاره لكن ازواجكن او ابناؤكن)ورغم ان المجتمع الفلسطيني يعتبر من المجتمعات ذات الوعي السياسي المرتفع الا انه لم يهتم كثيرا بحقوق المراة.

وقال مفيد الشامي وهو مرشح مستقل في منطقة رام الله (منعنا من الالتقاء بالمراة في القرى والمخيمات.

وقالت غادة الزغير رئيسة مركز المراة في القدس ان المراة الفلسطينية شاركت في النضال الوطني بل لعبت دورا حيويا في مقاومة الاحتلال لكنها في نفس الوقت عادة ما تنصاع الى اوامر الرجل واخفقت في الوصول الى مستويات اتخاذ القرار.

وقالت (المراة ليست مسؤولة عن هذا التخلف الاجتماعي فالمجتمع والجماعات السياسية هي المسؤولة عن وضع المراة المتاخر. انه نتاج لعدم تكافؤ الفرص والظلم).

لقد تركز اهتمام المراة العاملة على زيادة المرتبات وتحسين الظروف الاقتصادية في محيطها المباشر وايضا على الدفاع عن حقوقها المدنية.

عرفات : اسرائيل تعرقل العملية الانتخابية في القدس

الرياض - افب - قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان اسرائيل تضع العقبات امام الحملة الانتخابية التي يقوم بها المرشحون الفلسطينيون في القدس الشرقية وقال عرفات في تصريحات في الرياض بعض الاطراف الاسرائيلية داخل اسرائيل تقوم بوضع العقبات امام الحملة الانتخابية للمرشحين الفلسطينيين في القدس الشرقية وامام السلطة الفلسطينية في الاعداد للانتخابات.واشار عرفات الى ان السلطة الفلسطينية تواجه مشاكل عديدة مع السلطات الاسرائيلية تتعلق بتعيين مراكز الاقتراع في مدينتي القدس والخليل معربا عن الامل في حل هذه المشاكل.وصرح الزعيم الفلسطيني الذي غادر الرياض الى البحرين بعد لقاء عقده مع امير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبدالعزيز انه «اطمأن خلال الزيارة على صحة الملك فهد، وانه اطلع المسؤولين السعوديين على ما تحقق في اطار خطوات السلام مع اسرائيل وعلى الاوضاع في مناطق الحكم الذاتي واجواء عملية الانتخاب». واشار ايضا الى انه عرض مع المسؤولين السعوديين اوضاع مدينة القدس ومواجهة «المخططات الاسرائيلية الرامية الى تهويد المدينة المقدسة سواء ببناء المستوطنات الاسرائيلية حولها او بمحاولات تغيير بعض المعالم الاسلامية فيها».

من جهة اخرى رحب عرفات بترشيح منافسته في الانتخابات الرئاسية سميحة الخليل معربا عن سروره بهذا الترشيح. وقال انه وجه اليها دعوة لحضور اجتماع مجلس وزراء السلطة حتى تشعر بان لها الحرية الكاملة في تحركها الانتخابي.

وكشف عرفات اخيرا ان المملكة العربية السعودية اكدت خلال الاجتماع الاخير للدول المانحة في باريس في التاسع من كانون الثاني التزامها بتقديم ١٠٠ مليون دولار كمساعدة للفلسطينيين وذلك اضافة الى ٢٠٠ مليون اخرى كانت الرياض التزمت بها قبل ذلك.

تعليق الحملة الانتخابية اليوم تضامنا مع المعتقلين

القدس المحتلة - ا ف ب - اعلنت حنان عشراوي المرشحة عن دائرة القدس تعليق حملتها الانتخابية اليوم الثلاثاء مع مرشحين آخرين تضامنا مع المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

وجاء اعلان عشراوي تلبية لدعوة وجهها عدد من منظمات حقوق الانسان التي تعنى بشؤون المعتقلين الفلسطينيين بهذا الشان.

واضافت عشراوي خلال مؤتمر صحافي عقد في القدس ان اليوم الثلاثاء سيشهد تنظيم اعتصامات في مقار الصليب الاحمر الدولي تضامنا مع السجناء الفلسطينيين الذين تنصلت اسرائيل من تنفيذ التزامها الافراج عنهم.

والى ذلك قالت يافيت ساسكند من مركز المعلومات البديلة الاسرائيلي الذي يعنى بحقوق الانسان خلال المؤتمر ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت ومنذ توقيع اتفاق اوسلو في شهر ايلول عام ١٩٩٣ حوالي ثلاثة الاف فلسطيني آخر.

واوضحت ان اخر حملة اعتقالات نفذها الجيش الاسرائيلي في صفوف الفلسطينيين تمت عند بدء عملية اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية في الشهرين الاخيرين من العام الماضي.

وكانت اسرائيل قد اطلقت يوم السبت الماضي سراح دفعة جديدة من المعتقلين ضمت حوالي ٩٠٠ معتقل لكن غالبيتهم من العمال الذين اعتقلوا داخل اسرائيل التي دخلوها للعمل فيها بدون حصولهم على تصاريح.

الف مراقب يشرفون على الانتخابات

٤٩٪ من الناخبين نساء

■ ١٧٠٢ مركز اقتراع بالضفة والقطاع

القدس المحتلة - (أ.ف.ب) - يبلغ عدد الناخبين الفلسطينيين المدعوين السبت المقبل لانتخاب رئيسهم واعضاء مجلس الحكم الذاتي الثمانية والثمانين اكثر من مليون ناخب من الضفة والقطاع والقدس الشرقية.

وهذه هي المرة الاولى التي تتاح فيها للفلسطينيين امكانية اختيار رئيس لهم وكذلك اعضاء مجلس يتمتع بصلاحيات تشريعية وتنفيذية بالاقتراع العام المباشر.

وبلغ عدد الناخبين المسجلين الذين سيكونون قد اتموا الثامنة عشرة في موعد تنظيم الانتخابات ١,٠١٣٢٣٥ مليون ناخب، ٤٩٪ منهم من النساء وسيقومون باختيار رئيسهم عبر بطاقة حمراء يضعونها في صندوق احمر، ونوابهم عبر بطاقة بيضاء يضعونها في صندوق ابيض.وتنظم الانتخابات تحت اشراف نحو الف من المراقبين الدوليين من جميع انحاء العالم تم نشرهم في مختلف المناطق ويقوم الاتحاد الاوروبي بتنسيق عملهم.

وفي مواجهة ياسر عرفات (٦٧) عاما الزعيم التاريخي للثورة الفلسطينية، ولحركة فتح كبرى فصائلها ورئيس السلطة الوطنية التي ادارت شؤون الحكم الذاتي، لم تتقدم سوى مرشحة واحدة الى الانتخابات الرئاسية هي سميحة الخليل (٧٢ عاما) المناضلة اليسارية المعروفة، المدافعة عن حقوق المراة والناشطة في مجال رعاية الاسرة والطفل الفلسطينيين.

ومن المستبعد ان يتم تنظيم دورة ثانية للانتخابات طبقا للقانون الانتخابي الذي ينص على تنظيمها خلال عشرة ايام من الدورة الاولى، في حال عدم حصول اي من المرشحين الى الرئاسة على الاكثرية المطلقة لاصوات الناخبين اذ يتوقع ان ينال عرفات اكثرية ساحقة من الاصوات.

اما المنافسة على مقاعد المجلس فاكثر سخونة حيث يتنافس ٦٧٢ مرشحا لشغل ٨٨ مقعدا. وتشارك في الحملة خمس حركات او احزاب هي : حركة فتح، وحزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقا) والحزب الفلسطيني الديمقراطي (فدا) بزعامة ياسر عبدربه «وزير» الاعلام الحالي والائتلاف الديمقراطي بزعامة حيدر عبدالشافي، الرئيس السابق للمفاوضين الفلسطينيين.

الى ذلك يتقدم عدد كبير من المرشحين الى الانتخابات بصفة مستقلين ويقدم بعضهم نفسه بانه ينتمي الى التيار الاسلامي من دون الانتماء الى حركة (حماس) والتي تقاطع الانتخابات.

وتم تقسيم المناطق الفلسطينية الى ١٦ دائرة انتخابية، بما فيها القدس الشرقية التي سيتم الانتخاب فيها طبقا لاتفاق الحكم الذاتي، عبر البريد في خمسة مكاتب في المدينة التي اعلنتها اسرائيل عاصمة لها في العام ١٩٨٠ بعد ان احتلتها في ١٩٦٧.

ويتوجه الناخبون الباقون للادلاء باصواتهم في ١٩٩٧ مكتبا في الضفة الغربية وغزة ستفتح ابوابها من السابعة صباحا الى السابعة مساء بالتوقيت المحلي، وتجري الانتخابات التشريعية في دورة واحدة.

الحركة الاسلامية تشجب صحيفة «الحياة الجديدة»

شجب بيان صادر عن الحركة الاسلامية في فلسطين ما نشرته صحيفة الحياة الجديدة الفلسطينية الاحد الماضي، وفيما يلي نص البيان:في كل امة تحترم ذاتها يمثل الشهداء موقع القلب والروح دائما، فهم اكرم الناس واشرف الخلق وطلائع البطولة والفداء، وقد كان للشهيد يحيى عياش مميزا بين كل الشهداء، فهو الاسطورة التي شكلت عنفوان المقاومة الفلسطينية المعاصرة.ولقد كانت وقفة شعبنا الجماعية تقديرا للشهيد الغالي دليلا على ان شعبنا لا يفرط بمجاهديه وشهدائه ابدا ولكن... ان ما طلعت به علينا صحيفة (الحياة الجديدة) يوم الاحد في صفحتها الرابعة هو امر هز الشعب الفلسطيني وازعجه وشكل ضربة عنيفة لاخلاقيات شعبنا وتقاليده، حيث نشرت الصحيفة صورة قرد في سياق تقرير عن حفل تابين الشهيد المهندس يحيى عياش في رام الله الذي حضره قرابة خمسون الف مواطن وكتبت تحت الصورة (والد ووالدة الشهيد وابنه براء) واعتبر البيان هذا الامر اعتداء سافرا على الحركة الاسلامية والشعب الفلسطيني واهانة للشهيد وذويه وطالب بفتح تحقيق حول المسالة ومعاقبة المسؤولين عنها بلا هوادة.

مناظرة انتخابية في عين عريك

جرت مناظرة سياسية انتخابية في قاعة نادي قرية عين عريك باشتراك اثنين من مرشحي دائرة رام الله هما الدكتور مصطفى البرغوثي حزب الشعب ونديم الزرو (مستقل) وقد ادار النقاش رجل الاعمال ناصيف ابو شوشة والدكتور حنا عيسى.وقال المرشح نديم الزرو ان مهاما جسيمة وخطيرة تقع على عاتق المجلس التشريعي الفلسطيني اهمها سياسيا عقد اتفاق الحل النهائي مع اسرائيل وقال ان على المجلس ان يتمسك بضوابط لا يسمح بتجاوزها ولا ان تقل الحقوق الوطنية الفلسطينية عن دولة مستقلة خالية من المستوطنات في ظل عاصمة هي القدس، مشددا على اننا لن نكون معارضة صامتة بل سنعود الى الشعب والناخب.

من جهته قال الدكتور مصطفى البرغوثي ان الفرصة الان ولاول مرة ستتيح للشعب ان (يحسم الامور) ويحدد معالم مستقبله القريب والبعيد وعرض الدكتور البرغوثي خارطة اتفاق اعادة الانتشار للجيش الاسرائيلي في الضفة موضحا الاجحاف الذي يلحقه بالشعب الفلسطيني.

تداخل الاسئلة بين المسار السياسي وبين المصير الوطني

يعيش الشعب الفلسطيني مرحلة تتداخل فيها اسئلة المسار السياسي بمسألة المصير الوطني.

مثل هذا التداخل الراهن يتعلق، بالذات، بشكل وإطار العلاقة بين السلطة الوطنية الناشئة وبين منظمة التحرير وهذا التداخل، وهذه الاسئلة ليست وليدة المرحلة الحالية التي نعيشها. فقد طرحت اسئلة مشابهة لم تكن في حينه اقل حدة، وذلك عندما تشكلت منظمة التحرير الفلسطينية كاطار سياسي عام للشعب الفلسطيني، بقرار من قمة عربية وتطلب الامر اربع سنوات او خمس حتى صار للعمل السياسي الفلسطيني اطار واحد يجمع حركة المقاومة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

لقد تبدلت الظروف والاحوال تبدلا كبيرا، ولكن التداخل بين اسئلة للمسار السياسي وسؤال المصير الوطني، بدل من موقعه، ولم تتبدل طبيعته.. كيف؟ قبل تشكيل السلطة الوطنية، ناضلت منظمة التحرير بصفتها الممثل السياسي والنضالي للفلسطينيين كافة، حتى لا يكون هناك فصل بين «الداخل الفلسطيني» وبين الخارج الفلسطيني ولقد تمكنت من الوصول الى اتفاق مع اسرائيل بصفتها «ممثل الشعب الفلسطيني».. من دون تحديد. هذا كان انجازا، وكان اعترافا اسرائيليا بوجود شعب واحد له ممثل سياسي واحد، ولا تزال اسرائيل توقع الاتفاقات مع رئيس السلطة الفلسطينية بصفته رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وعندما كانت منظمة التحرير في المنفى، خصصت عددا من المقاعد في المجلس الوطني الفلسطيني للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، فكان المجلس بمثابة برلمان قومي، لجميع الفلسطينيين.

والان، نلاحظ استيقاظ المخاوف على مصير منظمة التحرير، حتى ونحن نقوم، شيئا فشيئا، بانجاز مرحلة من اهم مراحل تقرير المصير، وهي: دولة فلسطينية على الارض الفلسطينية وهذه الدولة هي كما جاء في اعلان الاستقلال الصادر عن المجلس الوطني سنة ١٩٨٨ للشعب كله.

ولا يستطيع احد منصف ان يدعي بان منظمة التحرير تخلت عن اهم اهدافها وهو حق عودة اللاجئين، وكذلك لم تتخل عن القدس وتحريرها باعتبار القدس عاصمة دولة فلسطين.

مع ذلك، يكاد الخوف على منظمة التحرير وهي اداة الشعب في نضاله ايضا ان يطغى على المصير الفلسطيني.

وهناك من يخاف على الشرعية السياسية الثورية التي تمثلها، منظمة التحرير، ونحن في مرحلة اكتساب شرعية سياسية دولية من خلال تطوير السلطة الوطنية الناشئة الى دولة وطنية فلسطينية.

لكن اكثر مخاوف البعض تتعلق بالعلاقة بين المجلس الوطني الفلسطيني. فهل سيكون للشعب الفلسطيني برلمانان، احدهما صغير ومنتخب مباشر، والآخر كبير ومنتخب بشكل غير مباشر، وعلى طريق التوافق الوطني العام بين فصائل منظمة التحرير؟

ان المجلس المنتخب سيضع دستورا للكيان الفلسطيني والدولة الفلسطينية المقبلة، لكنه لا يملك صلاحية تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني. فالمجلس الوطني سيد نفسه، فهو الذي شكل اللجنة التنفيذية، وهو الذي اقر البرنامج المرحلي الفلسطيني، واقر مشاركة منظمة التحرير في عملية السلام. اما المجلس التشريعي فهو اضافة للمجلس الوطني وهي اضافة منتخبة وجانب قسم من الشعب الفلسطيني، وتعبر تعبيرا صحيحا عن ارادة حوالي نصف الشعب الفلسطيني.

ولنا ان نسأل: اصحاب القلق المشروع على المصير الوطني وعلى الوحدة الفلسطينية، وعلى منظمة التحرير بعض الاسئلة:

● اليس هدف منظمة التحرير هو نفسه هدف السلطة الفلسطينية؟ اي هدف الشعب الفلسطيني وهو اقامة دولة فلسطينية.

● الا يساعد انتخاب مجلس فلسطيني له صلاحيات تشريعية في دفع دول العالم. واسرائيل ايضا، للاعتراف بشرعية قيام دولة فلسطينية؟

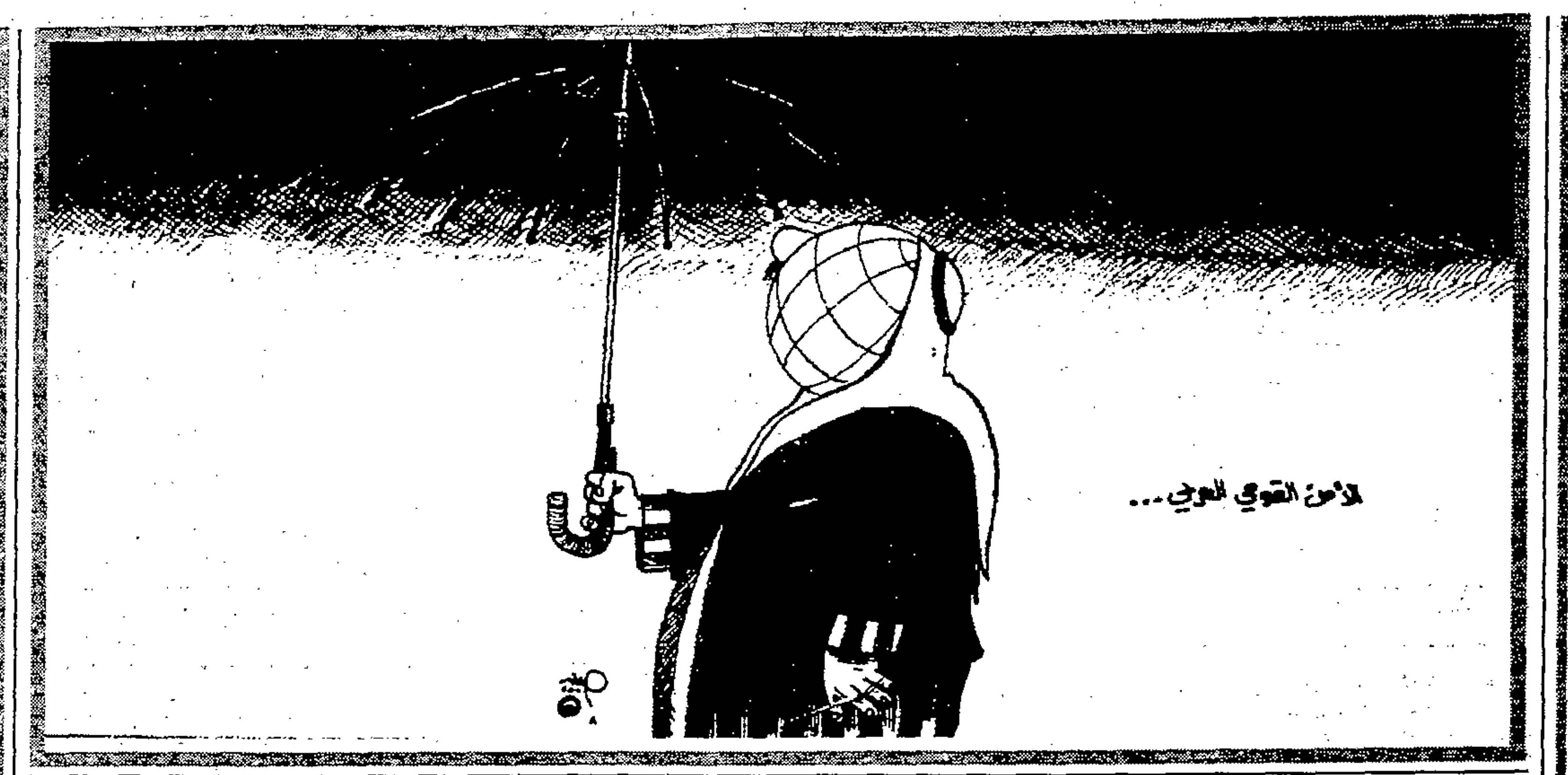
● هل ان الوحدة الفلسطينية هي فقط اتحاد فصائل م. ت. ف. هذه بعض الاسئلة حول المسار السياسي الفلسطيني الجاري، وعلينا ان نضع اجابة لكل سؤال، ولهذه الاسئلة كلها ان استطعنا، لتوكيد التفافنا حول السلطة الفلسطينية من جهة، وحرصنا على وحدة المصير الوطني الفلسطيني من جهة اخرى.

واخيرا لنتذكر كيف كانت منظمة التحرير تبحث عن مكان ملائم لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.. في ظروف عربية متغيرة ووسط محاولات النيل من القرار الفلسطيني.

الان يتوفر مكان ملائم لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني على ارض فلسطينية ووسط الشعب الفلسطيني.

المجلس الوطني سيشارك فيه نواب المجلس الفلسطيني، وهؤلاء جميعا هم الذين سيقررون الخطوات اللاحقة في اوانها المناسب، يجب ان لا نتخلى عن مخاوفنا المشروعة لكن يجب ان لا تتحكم مخاوفنا في آمالنا المشروعة ايضا.

■ د. ابراهيم خليل اللدعة



العرب والسياسة.. أين الخلل؟!

لماذا تضيع السياسة العربية بيد.. ما تنجزه باليد الاخرى؟

أ.د. محمد جابر الانصاري

تمثل المشروع البحثي الذي تناولت منه جذور السوسيولوجيا السياسية العربية من حيث كونها احد المنطلقات الهامة لفهم وتفسير التأزم السياسي العام الذي يعاني منه العرب في المرحلة الراهنة، بصفة خاصة وفي تاريخهم بعامة، وباعتبارها ايضا المسؤول الحقيقي عن «اعادة انتاج» الازمات السياسية المتلاحقة في الحياة العربية فضلاً عما تتيحه من معطيات داخلية للقوى الخارجية للتحكم بمصير المنطقة.. تمثل حتى الان في كتابين صدرا في العام المنصرم وهذا العام. وهما كتاب (تكوين العرب السياسي ومغزى الدولة القطرية) وكتاب (التأزم السياسي عند العرب وموقف الاسلام). وما زال هذا المشروع البحثي مفتوحاً لاضافات جديدة انوي ان تكون مادة لكتاب ثالث. ولأني اتطلع لنقد وتقويم هذه المحاولة البحثية لدى المختصين والمهتمين بالموضوع وجمهور المثقفين العرب بعامة لكونها قضية تهمنا.. فقد لقيت الدعوة الكريمة التي وجهتها لي ادارة الثقافة والاعلام في الشارقة لحضور مناقشة عامة للكتابين صدى في نفسي لايماني بضرورة ان يكون البحث الاكاديمي والفكري جسراً لتأسيس ثقافة سياسية عربية جديدة تدخل الوعي العربي العام ولا تنحصر في الدوائر البحثية والاكاديمية وحدها، املاً في تحويل المعاناة السياسية العربية الراهنة من مادة للانفعال والاحباط واليأس الى مادة للتشخيص والفهم والادراك، وبالتالي التمهيد لعمل مؤسس على فهم علمي لطبيعة الارضية التي يتحرك فوقها الفعل السياسي العربي ليس فقط على الصعد الرسمية والسلطوية وانما على صعيد الراي العام والاتجاهات والحركات السياسية الشعبية. فالازمة في الواقع لا تطال السلطة وحدها وانما تطال المعارضة بالدرجة ذاتها وتطال التكوين السياسي العام للامة ككل فما اكثر ما تغيرت الانظمة والشعارات والاحزاب الحاكمة دون ان تتغير طبيعة الازمة السياسية ان لم تتعمق وتتفاقم! فلا بد اذن من الكشف عن الحالة المزمنة ومكوناتها التي تعيد انتاج هذه الازمات. اذ عندما يكون تحليلنا للواقع مخالفا لحقيقته الموضوعية فان اي تحرك لتغيير هذا الواقع واي برنامج سياسي نضعه له لن يكون بافضل من محاولاتنا السابقة التي تحدثت مثلا عن صراع طبقي في تحليلها لذلك الواقع بينما هي تواجه صراعاً قبلياً او طائفياً وما الى ذلك (كمثال واحد بين امثلة كثيرة للوعي الملتبس حيال الواقع).

اذن لابد من مدخل معرفي علمي وموضوعي قدر الامكان لتحقيق محاولة الفهم، هذا مع احترامي للمشاعر المثالية المخلصة من وطنية وقومية ودينية، وللمواقف المبدئية لاصحاب الايديولوجيات المختلفة، فالاخلاص شعور نبيل وضروري واصبح نادراً في الحياة العربية ولكن علينا تذكر المثل القائل: (ان الطريق الى الجحيم مفروش بالنوايا الطيبة)، وكم اوصلتنا نوايانا الطيبة في الحياة العربية الى ما هو اسوأ من الجحيم.

ولادخل في صميم الموضوع، جاء هذا المشروع البحثي محاولة للرد على السؤال الاساسي التالي ومنظومة الاسئلة المتفرعة منه: لماذا هذا القصور والاخفاق السياسي المتكرر في الحياة العربية؟ ولماذا تضيع السياسة العربية بيد ما تبنيه هي ذاتها باليد الاخرى.. ناهيك عن منجزات النهضة والتنمية والتربية والتقدم التي بنتها الامة عبر مراحل طويلة بمختلف قواها وقطاعاتها ثم هدمها السلوك السياسي العربي - تجاه الذات او تجاه العالم - في طرفة عين.

كيف حققت السياسة العربية تلك الانجاز الباهر عسكرياً ونفطياً في حرب اكتوبر ١٩٧٣م مثبتة ان هذه الامة قادرة على فعل شيء له قيمته رغم ضعفها وتجزئتها، ثم انتهت تلك السياسة ذاتها الى كامب ديفيد، وخراب لبنان، وتشتت العرب؟ وقبلها كيف تحول ذلك الانجاز الوحدوي بين مصر وسوريا (١٩٥٨) الى شبه قطيعة (١٩٦١)؟

وكيف حققت السياسة ذلك البناء الداخلي في العراق عبر سنوات التجربة والحرب الطويلة لثماني سنوات ثم عرضت تلك السياسة ذاتها بناءها المتميز رغم كل نواقصه للمصير الذي نشهده اليوم. ليس مصير بنائها فحسب بل مصير العراق ومصير الخليج ومصير المشرق والوطن العربي كله؟

ثم من جانب اخر، الم نتصور ان هزيمة ١٩٤٨ كانت لقصور الانظمة التقليدية؟ فماذا فعلت الانظمة الثورية عام ١٩٦٧م، اذاً فالقصور السياسي مشترك ومتواصل. وعندما صعدت طبقات وفئات شعبية الى الحكم الى اقطار عربية كثيرة، وتولت انظمة الاستقلال الوطني وكوادرها الاهلية العربية ادارات البلاد العربية على اختلافها كيف جاء مستوى التعاطي السياسي الداخلي والخارجي ومستوى الادارة والخدمات مقارنة بالعهد الاستعماري او الاجنبي؟ فالسياسة ليست قرارات عليا فقط انها ادارة الحياة الوطنية على مختلف مستوياتها من البلدية الى المرور الى المدرسة الى الشركة الى الدائرة، فكل مواطن هو كائن سياسي بهذا المعنى وعليه تحمل مسؤولية كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته.. والسياسة تبدأ بتدبير المنزل.. هذه ناحية.

ثم كيف تتصرف فصائل المعارضة العربية فيما بينها؟ وكيف تصرف بعضها مع رفاقه عندما تسلم الحكم؟ اسئلة كثيرة استأذنكم في طرحها بصوت مسموع وبطريقة العصف الذهني كما عصفت بذهني.. واود ان اوضح بلا مواربة ان اسئلتي هذه لا تنحصر في نقد السلطات العربية وحدها على مسؤوليتها الثقيلة، ولا تتكيء على مهاجمة القوى الامبريالية والصهيونية على شرورهما البينة.

ليست جمعيات خيرية

فهذه القوى الامبريالية والصهيونية قوى شريرة بطبيعتها وتبرير اوضاعنا بمؤامراتها تحصيل حاصل وتفسير للماء بالماء لانها ستتصرف هكذا كلما وجدت الفرصة سانحة والثغرات مفتوحة والمعطيات العربية مغرية.. وكل دولة قوية في العالم تفعل هذا.

الامبريالية والصهيونية ليست جمعيات خيرية ولن ترسل للمخلصين العرب باقات من الزهور على مواقفهم ضدها، وكل من لديه برنامج سياسي في المنطقة العربية عليه ان يحسب الف حساب للامبريالية والصهيونية وكذلك للصين وللهند واليابان وروسيا ايضاً في المستقبل القريب. والا فليوفر على نفسه المشقة ولا يعرض جهود الامة وتضحياتها ومعاناتها للضياع. فالمسؤولية كبيرة جداً، خاصة اذا اراد دعاة التغيير ان يبنوا ما يريدون، لا لان يهدموا فقط ما لا يريدون ويتوقفوا عند حدود الهدم. فمسؤولية البناء كبيرة، اكبر من مسؤولية الرفض السلبي بكثير.

وهذا هو محك للاقتدار السياسي في نهاية المطاف: القدرة على البناء بابعاده كلها والمحافظة على ذلك البناء بالمسؤولية المباشرة لاصحابه، وليس بالاعتماد على نوايا الاخرين اياً كانوا، حتى لو كانوا اصدقاء، او اشقاء.

فالحصيلة اذن - بعد هذا الاستطراد - ان ثمة قصوراً سياسياً عاماً في السلوك السياسي العربي العام رسمياً وشعبياً. والسلوك فردياً كان او جمعياً يصدر عن بنية تكوينية ذاتية تتداخل فيها عوامل الوراثة والبيئة والتربية والتجربة والوعي بالذات وبالاخر.. فما هي العوامل التكوينية التاريخية والمجتمعية المؤثرة في السلوك السياسي العربي؟

هنا ايضاً لا بد من احتياط وتحفظ مهم. ان الحديث عن بنية مجتمعية وتاريخية محددة يصدر عنها هذا السلوك السياسي الجمعي القاصر، لا يعني قصور الامة بشكل مطلق وحتمي. فلا مطلقات وحتميات في العلم والبحث المنضبط. والامة العربية والاسلامية بشكل عام لها عطاؤها المتميز في التاريخ. وانجبت في الماضي والحاضر من القادة السياسيين من لهم قيمتهم الباقية. كما انها قدمت وتقدم من التضحيات السياسية والبطولة ما لا يحتاج الى مديح. كما ان الفرد العربي لثبت قدرته بل ونبوغه في مجالات كثيرة بل وعلى صعيد عالمي في الطب والاختراع وغيره. ولكن المفارقة ان هذا الفرد المبدع يكون اكثر ابداعاً عندما يكون في بيئة اجنبية خارجية، اما اذا عاد الى بنيته المجتمعية التقليدية او بقي فيها في وطنه العربي، هنا او هناك، اطبقت عليه هذه البنية وهذه الشبكة من العلاقات المجتمعية والجمعية وعرقلت ابداعه. فالعربي يبدع فرداً ولكن ما ان يدخل الافراد العرب في مجموع من المجاميع بينهم حتى تبدأ مشكلتهم من ادارة مدرسة ودائرة الى ادارة الجامعة العربية، الى ادارة حركاتهم السياسية الكبرى وكياناتهم القائمة، لنتامل علاقات المجموع العربي على مستوياته المختلفة: المجموع الاداري، المجموع الحزبي، المجموع المدرسي والجامعي، المجموع القيادي سياسياً واقتصادياً وثقافياً وعلى كل صعيد، وقبل هنا وفي اساسه وقاعدته: المجموع العائلي، المجموع القبلي والعشائري، والمجموع الطوائفي وهما اخطر هذه المجاميع. انه نسيج مجتمعي وشبكة علاقات جمعية ومجتمعية تعاني الخلل من داخلها وفيما بينها. وقد كانت لهذه المجاميع التقليدية وظيفة تاريخية وما زال لها دورها في الظروف الراهنة. ولكن الاشكالية ان تكوينها الاساسي يتناقض مع مفهوم المواطنة والدولة في العصر الحديث. كما تناقض مع الاسلام في دعوته الى مجتمع المساواة والوحدة. فقد ظل المجموع القبلي والطوائفي تاريخياً مصدر تحد لشمولية الجامعة الاسلامية الواحدة، ولم ينصهر نهائياً فيها، وكذا في الحركات والاحزاب القومية والوطنية والاسلامية المعاصرة، التي لا تلبث ان تعود الى تكويناتها العصبوية التقليدية في لحظة الاختيار والشواهد القائمة بهذا الصدد اكثر من ان تحصى من الحزب الاشتراكي العلاني الذي عاد الى قبائلها، الى حركة الجهاد الافغاني التي ارتدت ايضاً الى قبائلها، مروراً بالاحزاب القومية الوحدوية في المشرق. ان حالة الارتداد الى المجاميع التقليدية القديمة ظاهرة متكررة اياً كانت الشعارات والايديولوجيات المعلنة من الماركسية الى الاسلام السياسي الى الامة الواحدة «الخالدة».

وهكذا فما زال اي مجموع تنظيمي حديث او تحديثي في الادارة والسياسة والاجتماع، واي توجه لمجموع اسلامي اشمل، بالمثل، خاضعاً لتأثير الارتداد الى تلك المجاميع العصبوية القديمة الاكثر التحاماً واثراً والتي قاومت التوجه الاسلامي التوحيدي والتفت عليه في عصور عديدة، وما زالت تقاوم التوجه المعاصر لاقامة التكتلات والمجاميع الحضارية والاستراتيجية الكبرى في العصر الحديث. وتبقى مسؤولية حركات المستقبل العربي والاسلامي كبيرة بشأن مدى قدرتها على ايجاد الصيغ الجمعية الملتحمة والقادرة على لم تلك التشققات العصبوية واذابتها او ضبطها في الاقل ضمن كيانات اكبر، وابقى. وهنا ارى ان الاسلاميين والتحديثيين في قارب واحد وامام تحد واحد بشأن هذه التحديات المشتركة.

وصحيح ان هذه المجاميع العصبوية تلتقي اسلامياً في اطار حضارة واحدة وعقيدة وشريعة واحدة، كما تلتقي عربياً في اطار لغة واحدة وثقافة موحدة، ولكنها على المحك المجتمعي والاقتصادي والسياسي بالذات، وفي الممارسة الفعلية والعلاقات العلمية المباشرة فيما بينها تتصرف في الاغلب كوحدات متصارعة او متنافسة، او غير قابلة للتوحد في احسن الاحوال، هكذا فالوحدة المعنوية دينية كانت ام قومية تعاكسها وتستنزفها كيانات مجتمعية واقعية مادية قد تولد معنوياتها القيمية والثقافة ايضاً على المدى البعيد، اذا لم يتم التوصل الى الصيغ الجمعية الاكبر والاقدر على ضبط وتنظيم التعددية المتقلقلة.

وهنا لا بد من ملاحظة ان تشكلات المجموع العربي - تقليدية كانت ام تحديثية - بحاجة الى قدرتين تنظيميتين افتقرت اليها المجاميع العربية: القدرة على ادارة الائتلاف والقدرة على ادارة الاختلاف. فالقدرة على ادارة ائتلاف اكبر بين العرب ما زالت من القدرات الغائبة في تعاملاتهم تقليديين كانوا ام تحديثيين، وحتى اذا واجهتهم تحديات مصيرية بل عندما تواجههم التحديات المصيرية بالذات يكشف الاختبار عن مدى قصورهم في ادارة الائتلاف بينهم. الا ان القدرة الاكثر ندراً وتغيباً في السلوك العربي الجمعي هي القدرة على ادارة الاختلاف فيما بينهم اذ سرعان ما يتحول الاختلاف الى نزاع وشقاق. والواقع ان الاختبار يبدأ من هنا من اكتساب القدرة على ادارة الاختلاف، فمن لا يستطيع ادارة اختلافه فلن يتوصل الى ادارة ائتلافه وابقائه قائما باحتواء الاختلاف وتنظيمه وضبطه، ذلك ان كان الائتلاف من متطلبات الحياة، فان الاختلاف من سننها ايضاً وغير مجد انكاره. وهذا ما يجب ان يبدأ بتعلمه دعاة الوحدة اياً كان شكلها قبل تقديم المواعظ بشأن فوائد الوحدة المعروفة والمتفق عليها نظرياً وعاطفياً.

ولاجمال تاريخي سريع بشأن هذه البنية التعددية الصراعية في النسيج المجتمعي العربي وتأثيرها في علاقات المجموع العربي، لا بد من التنبه مجدداً الى ان هذه الظاهرة ليست معضلة اخلاقية دائمة في الطبيعة العربية، ولا مسألة جينية في التكوين العربي ولا تتصف بالحتمية باي شكل، وانما هي وليدة اسباب وعوامل ومكونات جغرافية وتاريخية واجتماعية تعود الى التجزئة الصحراوية للجسم العربي الحضري والاضطرار للاعتماد طبيعياً على التكوينات القبلية في تلك النشأة الصحراوية الرعوية، مع تعرض هذا الانبساط والتباعد الجغرافي العربي الواسع باستمرار الى موجات وغزوات التمزيق والشتات كما لم تتعرض له امة اخرى في التاريخ. وثمة فارق بطبيعة الحال بين مؤثرات الانفتاح الحضاري الحر للامة ومؤثرات التمزيق المفروضة عليها. وللمقارنة الايضاحية، فان موقع اليابان في جانب قصي من العالم جنبها الكثير من مؤثرات التمزيق والتجزئة واتاح لها الانسجام والتماسك القومي الذي نلحظه في تكوينها. فموقع اليابان نعمة من هذه الزاوية اما موقع العرب في الجغرافيا الطبيعية والسياسية في العالم فليس اقل من اختبار صعب مستديم لا يمكن ان تصمد فيه الا ارادة جماعية قوية توجد هي جسمها الجغرافي اكثر مما يوحدها كما هو الحال في اليابان او الصين التي تربطها شبكة نهرية وزراعية لا تخترقها في وسطها وقلبها الفراغات الصحراوية المجدبة والمتباعدة. وكمقارنة ايضاحية ومعرفية شبيهة نلاحظ ان تلك العوامل الموضوعية جعلت دائرة الحضارة العربية الاسلامية كرباط معنوي واحد تنطوي على تعددية متكاثرة من الدوائر السياسية - المجتمعية الاصغر بداخلها، بينما تطابقت دائرة الحضارة الصينية ودائرة الدولة والسياسة الصينية معظم عصور تاريخها ولم تبق الا هونغ كونغ التي ستعود الى الصين قريباً وتايوان التي فصلتها الجغرافيا البحرية، كأي جغرافيا انفصالية، ولكن تتحدد اليوم جميع علاقات الصين الدولية على اساس مستقبل عودتها الى الصين.

وعندئذ ستتطابق دائرة الحضارة الصينية ودائرة الدولة والسياسة الصينية تمام الانطباق. وسيبقى ان نرى او يرى العالم من بعدنا على امتداد القرن الحادي والعشرين كيف ستستقر صيغة العلاقة بين دائرة الحضارة الاسلامية ودوائر السياسة الاسلامية المتعددة.

«الثقب الاسود» في تاريخنا

وثمة ملاحظة مفصلية تتعلق بكيفية التباس الوعي العربي العام بشأن طبيعة هذه البنية التعددية الصراعية والتشرذمية في النسيج المجتمعي العربي وافرازاتها السياسية.

وهي ان هذه البنية التاريخية قد تنامت وترسبت وتكاست في القرون المتأخرة من التاريخ العربي الاسلامي التي يقفز الوعي العربي المعاصر فوقها سراعاً من عهود الازدهار الحضاري العربي في قرون الاسلام الاولى وصولاً الى عصر النهضة الحديثة، ويختصرها في سطر مظلم تحت عنوان عصور الانحطاط المملوكية او ما الى ذلك.

ولكن هذه العصور «المظلمة» يصل امتدادها الزمني الى الف سنة تقريباً. والمجتمعات العربية الراهنة بتكويناتها وشبكة علاقاتها هي من حيث الواقع التاريخي نتاج هذه العصور المملوكية وليس عصور الازدهار التي نهرب اليها والتي طواها الزمن البعيد. ان وعينا السائد يرفض حقيقة هذا الارث التاريخي او هذا العبء التاريخي الموروث بالاحرى ويتهرب من صلتنا الراهنة به مع ان مجتمعاتنا في معطياتها التكوينية الموروثة هي امتداده الطبيعي. يقول الفضل شلق: «يكون لدى العرب وعي تاريخي زائف يختفي فيه التاريخ عندما تنهار الدولة المركزية، دولة العرب الاسلامية، ثم يعود الى الظهور في القرن التاسع عشر فيما يسمى (عصر النهضة العربية) ونتيجة لذلك فان العرب بوعيهم الملتبس هذا يسقطون الف عام من تاريخهم، بين سقوط دولتهم المركزية في التاريخ وبدء عصر نهضتهم الحديثة.

هذا «الثقب الاسود» الهائل في وعي العرب المنقوص بحقيقتهم التاريخية لالف عام، ما لم يتم تشخيصه واستيعاب ابعاد ارثه الثقيل، فانه سيستمر فاعلاً في واقع العرب على الرغم منهم. وكما قال الفيلسوف جورج سانتيانا: «ان الامم التي لا تقرأ تاريخها معرضة لاعادة انتاجه.. لغير صالحها».

● الحلقة الاولى من محاضرة الاستاذ الدكتور محمد جابر الانصاري في الموسم الثقافي لمعرض الشارقة للكتاب، هذا العام بشأن مشروعه البحثي في تكوين العرب السياسي.

الافتتاحية

عنصر الزمن واستشراف المستقبل

يستحق الاردن ان يوصف بما امتاز به ضمن معطيات المرحلة الراهنة ومستجداتها، بانه الاكثر بين دول المنطقة من حيث استعداده للبقاء على كل محاور العمل الاقتصادي فاعلة ومؤثرة، حتى غدت هذه المحاور بالنسبة اليه ليست فقط محاولات عمل وحركة بل جزء هام من مكونات السياسة الاردنية ذاتها بشكل عام والاقتصادية بشكل خاص.

وهذه المحاور او الابعاد التي يتصل بها الاردن تتمثل في محاور رئيسية اربعة، اولها ما يتعلق بالشرق اوسطية وثانيها ما يتعلق بالشراكة الاقتصادية مع السوق الاوروبية، وثالثها ما يسعى اليه الاردن من اجل الحصول على الانضمام الكامل لمنظمة التجارة العالمية او الجات، اما البعد الرابع فهو يتصل بما يمارسه الاردن من طرق كل الامكانات وفتح كل الابواب امام اي احتمال لأي صيغة من صيغ التعاون الاقتصادي العربي وصولا الى تحقيق سوية مقبولة وعملية وفاعلة على طريق التكامل الاقتصادي بين الدول العربية.

فهذه المحاور الاقتصارية الاربعة بما تحتويه من ابعاد وما تتضمنه من توجهات، تعتبر في النهاية مكونا رئيسيا من مكونات السياسة الاقتصادية وهذا ما يغني الموقف الاردني وما يكسب هذه السياسة ميزة نسبية وما يمنحها نوعا من المرونة ويجعلها قابلة لان تستفيد من كل الاحتمالات المطروحة وان تتعامل مع كل هذه الخيارات.

وما يجدر ذكره في هذا المقام ان التعامل مع احد هذه المحاور او هذه الابعاد لا يقف حجر عثرة امام التحرك للتعامل مع محور آخر، بل ان التعامل مع أي من هذه المحاور يعتبر عنصرا مساندا للتعامل مع غيره او حتى يعتبر في كثير من الاحيان متطلبا سابقا للتعامل مع الخيارات الاقتصادية الاخرى المطروحة.

اضف الى ذلك ان قدرة الاردن في ان يمسك بكافة خيوط هذه الابعاد هي ليست ميزة في حد ذاتها، ذلك ان هناك امكانية قد تتوفر لأي دولة اخرى في المنطقة لان تمتلك هذه الميزة وحتى فيما يتعلق بالدول التي لم تزل بعيدة عن ان تمتلك قدرة الربط بين كافة هذه المحاور فانها هي الاخرى ستأتي عند نقطة زمنية مستقبلية معينة لتجد نفسها مضطرة لذلك.

غير ان الميزة الحقيقية في الموقف الاردني تكمن في ان هذا الموقف استبق عنصر الزمن واستطاع ان يستشرف آفاق المستقبل بسرعة فائقة وان يتعامل مع العناصر المحتملة لهذا المستقبل بكل كفاءة واقتدار بحيث غدت السياسة الاقتصادية الاردنية مدركة للحدث الاقتصادي متفهمة لفلسفته ومنطلقه وقادرة على قراءة التوجهات الاقتصادية الاقليمية والدولية بدقة وبعمق مما اكسبها [illegible] في التعامل السريع والاستجابة لهذه التوجهات وبالتالي امتلاكها لميزة السبق في ذلك عن غيرها من الدول.

فهذه الميزة قد وضعت السياسة الاقتصادية الاردنية في اعلى مراتب الثقة في نظر المستثمرين وان التعامل مع كل هذه المحاور والابعاد الاربعة بشفافية وتجاوب ايجابي سريع انما يجعل الاقتصاد الاردني امام احتمالات واعدة من المستقبل التنموي المشرق كما يضعه امام احتمالية عالية لان يتقلد ثمار كل ذلك وان يكون من النماذج الاقتصادية الناجحة على المستوى الاقليمي.

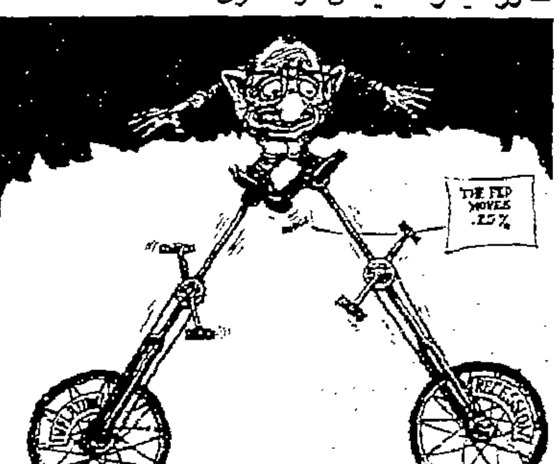
■ الاسواق



■ وفاة الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتيران



■ روسيا و الشيشان مرة اخرى



■ الاقتصاد الاميركي بين الركود و التضخم - النيويورك تايمز

الاسد يؤكد التزام سوريا بالسلام

الشرع: تفاهمنا مع كريستوفر حول التقدم بالمفاوضات

■ عملية السلام ستتقدم خلال اشهر حسب جدية اسرائيل

دمشق - وكالات - جدد الرئيس حافظ الاسد التزام سوريا بالتوصل الى اتفاق سلام مع اسرائيل على ان يكون قائما على اساس قرارات الامم المتحدة.

وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية امس ان الاسد اكد خلال محادثات مع رئيس الوزراء الهولندي فيم كوك في دمشق يوم الاحد ان سوريا تعمل الان من اجل تحقيق السلام العادل والشامل.

ونقل كوك عن الاسد قوله لرئيس الوزراء الهولندي دعت سوريا الى تحقيق السلام العادل والشامل القائم على اساس قرارات الشرعية الدولية وسوريا تعمل الان لتحقيق هذا السلام.

واعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس عن تفاهم كامل بين سوريا ووزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر حول اهمية انجاز تقدم في مفاوضات السلام مع اسرائيل خلال العام ١٩٩٦.

ونفى الوزير السوري اثر اجتماع عقده مع رئيس الجمهورية اللبناني الياس الهراوي اي ترابط بين الانتخابات الاسرائيلية التشريعية وبين مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

وقد نقل الوزير السوري امس الى كبار المسؤولين اللبنانيين رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد حول نتائج اجتماعات الوفدين السوري والاسرائيلي في ميريلاند قرب واشنطن الشهر الماضي وحول نتائج الاجتماعات التي عقدها كريستوفر في دمشق الاسبوع الماضي.

وقال الشرع في مؤتمر صحافي كانت اجواء هذه المحادثات جيدة وودية وكان هناك تفاهما كاملا مع كريستوفر حول اهمية تحقيق انجاز في عملية السلام على المسارين السوري واللبناني خلال عام ١٩٩٦.

واعتبر الوزير السوري ان عملية السلام ستتقدم في الاشهر المقبلة اذا كان الجانب الاسرائيلي جادا وملتزما باسس هذه العملية على المسارين السوري واللبناني.

وعلى الخلاف من مواقف اسرائيل نفى الوزير السوري وجود ربط محكم بين عملية السلام والانتخابات الاسرائيلية.

وقال ان الجانب الاميركي جاد في تسريع عملية السلام وتكثيف المحادثات بين الجانبين وهذا ياتي في مقدمة اهتماماته واولوياتها نافيا ان يكون البحث مع كريستوفر قد تطرق الى موضوع الانتخابات الاسرائيلية.

وذكر الشرع بموقف رئيس الحكومة الاسرائيلي شمعون بيرس وتصريحاته التي تدل على انه ما زال يعطي الاولوية للسلام اكثر من ايلاء اهتمامه للانتخابات.

وقد اشار بعض المسؤولين الاسرائيليين خلال اليومين الماضيين الى امكان اجراء انتخابات تشريعية مبكرة في حال لم يتحقق تقدم في مفاوضات السلام مع سوريا.

وجدد الشرع تاكيد بلاده التي ينتشر ٣٥ الفا من جنودها في الاراضي اللبنانية بان لبنان يفاوض عن نفسه مع اسرائيل، وكرر اعلان تلازم وترابط المسارين السوري واللبناني في المفاوضات مع الدولة العبرية وقال لن توقع سوريا قبل لبنان ولن يوقع لبنان قبل سوريا.

وكان كريستوفر قد اعلن في نهاية جولته المكوكية الاسبوع الماضي بين دمشق وتل ابيب عن استئناف المحادثات في ٢٤ من الشهر الجاري بمشاركة خبراء عسكريين من البلدين.

وركزت الصحف السورية الصادرة امس على ان الاولوية في عملية السلام هي للانسحاب الاسرائيلي على اساس قرارات مجلس الامن مكررة اتهام اسرائيل بعرقلة هذه العملية.

وقالت صحيفة «سيريا تايمز» الصادرة بالانجليزية ان الاولوية معطاة للانسحاب التام من الجولان ومن جنوب لبنان واكدت ان العلاقات الاقتصادية والخطوات التطبيقية الاخرى تاتي لاحقا.

واضافت ان سوريا قالت دوما ان السلام يجب ان يكون عادلا وشاملا على قاعدة قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام.

واشارت الصحيفة الى ان مسالة الامن لن تضمنها الصواريخ ولا احتلال المناطق الاستراتيجية بل يضمنها السلام الشامل واقامة ترتيبات امنية متساوية ومتوازية على جانبي الحدود الدولية اي حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

ومضت تقول اذا كانت اسرائيل ترى ان التقدم بطيء على المسار السوري فان ذلك لا يعني ان سوريا تريد شيئا اخر غير السلام ولكنه يعني بالفعل ان سوريا تريد ان تكون الخطوات المؤدية الى اي اتفاق ثابتة وقادرة على البقاء كذلك في مواجهة اي تحديات.

واتهمت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم باسرائيل بمحاولة الاساءة الى مواقف سوريا من عملية السلام وبالتالي وضع العراقيل في وجه اي تقدم من الممكن ان يحصل لدفع العملية السلمية الى الامام.

واعتبرت ان اسرائيل تقول اشياء وتمارس نقيضها واعادت التاكيد على ان اسرائيل هي المسؤولة عن اضاعة الوقت وهي بالتالي تتحمل مسؤولية اي فشل لمحادثات ميريلاند.

وكانت وسائل الاعلام السورية شنت يوم الاحد حملة على اسرائيل محذرة من التفاؤل المفرط في شان المفاوضات.

واعتبرت الاذاعة السورية في ما بدا انه اعنف حملة على اسرائيل لا تزال خارج دائرة السلام.

ويشار الى ان المحادثات السورية الاسرائيلية ستستانف في ميريلاند (الولايات المتحدة) في ٢٤ كانون الثاني الحالي بمشاركة عسكريين. وقد اعلن ذلك وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ابان جولته الـ١٦ في المنطقة والتي انتهت يوم الاحد.

واشارت صحيفة «تشرين» الحكومية الى ما وصفته بانه بديهيات عملية السلام التي تنطلق من القرارات الدولية وانسحاب اسرائيل الكامل وعدم جواز اكتساب اراضي الغير بالقوة وضرورة ازالة اثار العدوان.

واعتبرت ان سوريا لم تضع ذات يوم عقبات امام تقدم المباحثات وكانت العقبات من جانب اسرائيل وقالت ان اي حديث عن عدم العودة الى خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ لا يخدم عملية السلام.

ومن المقرر ان يعود كريستوفر الى المنطقة بعد انتهاء محادثات واي بلانتيشن في نهاية الشهر الجاري.

جرح عميل داخل «الشريط»

استشهاد مقاومين باشتباك مع الاسرائيليين بجنوب لبنان

■ لحد: لا مجال بالجنوب لتكرار غزة اريحا اولا

مرجعيون - رويتر - قال مصدر امني أمس ان مقاومين استشهدا برصاص القوات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية خلال محاولتهما الدخول الى الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

واضاف المصدر ان اشتباكا بالرشاشات الخفيفة وقع قرب قلعة الشقيف على تخوم الشريط الحدودي بين القوات الاسرائيلية الموجودة داخل القلعة ومجموعة من المقاومين قبل منتصف الليلة قبل الماضية ادى الى استشهاد اثنين من افراد المجموعة.

ولم تعرف على الفور هوية المجموعة او الجهة التي ينتمون اليها غير ان مجموعات تابعة لحزب الله تشن هجمات شبه يومية ضد القوات الاسرائيلية والميليشيات في جنوب لبنان.

وقال المصدر الامني ان مسلحين فجروا صباح أمس عبوة ناسفة قرب دورية تابعة لهذه الميليشيات في منطقة شقيف النمل داخل الشريط الحدودي مما ادى الى جرح احد افراد الدورية.

وفي بيروت اعلن حزب الله في وقت لاحق مسؤوليته عن عملية التفجير.

من ناحية ثانية نقل عن انطوان لحد قائد الميليشيا لاسرائيل في جنوب لبنان أمس الاثنين قوله ان لا مجال في الجنوب لحل على دفعات على طريقة الحل الذي تم بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال لحد في مقابلة مع صحيفة «النهار» المحافظة لا مجال في الجنوب لحل على طريقة غزة واريحا اولا فاما ان يكون هناك حل شامل لكل المنطقة الحدودية وجزين واما لاحل على الاطلاق.

وتقع بلدة جزين خارج الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان ولكنها تخضع لسيطرة اسرائيل.

وتحتل اسرائيل شريطا حدوديا عرضه ١٥ كيلو مترا في جنوب لبنان تنشر فيه الف جندي بالاضافة الى ثلاثة آلاف من افراد الميليشيا العميلة.

وقال لحد ٦٩ عاما وهو لواء متقاعد في الجيش اللبناني لكن هذه الالوية لن تستطيع الدخول الا عند توقيع السلام بين لبنان واسرائيل.

ولم يستانف لبنان الذي ينسق مع سوريا مفاوضاته مع اسرائيل منذ استئناف سوريا محادثاتها مع اسرائيل في الشهر الماضي اثر تعثر استمر من حزيران.

الخيارات التي وضعها اغتيال عياش امام الحركة

«حماس» حريصة على تفويت فرصة احداث الفتنة الداخلية

الاسواق - غزة

عياش وحّد الفلسطينيين في مماته، عبارة قالها الدكتور «محمود الزهار» خلال التظاهرة التي اقيمت لمدة ثلاثة ايام قبالة مسجد فلسطين في مدينة غزة حيث جاءت الوفود من كل مكان لتقديم العزاء لحركة «حماس» «ووالدي الشهيد» يحيى عياش.

ويمكن اعتبار هذه العبارة اشارة الى طبيعة الخيار الذي تفضل «حماس» انتهاجه في الرد على اغتيال بطلها اذ يبدو ان قيادة حماس التي قطعت مسافة غير قصيرة في احداث الانتقال من النضال العنيف الى النضال السياسي خلال الفترة الماضية تظهر حرصا مماثلا لحرص السلطة الوطنية الفلسطينية على تفويت الفرصة لنجاح الاستهداف السياسي من وراء اغتيال عياش اي احداث الفتنة الداخلية والتخريب على جهود السلطة الوطنية في استكمال تحقيق باقي الاهداف الفلسطينية.

وينشغل الفلسطينيون والاسرائيليون معا في النقاش والجدل بشأن الاثار التي يمكن ان يخلفها يحيى عياش بعد مماته ويبدو من الواضح ان السؤال الذي تركه وراءه امام حركة حماس والسلطة الفلسطينية على حد سواء لا يقل صعوبة عن اللغز الذي احاط به حياته كبطل يجسد الصراع الفردي المقرون بهالة الاسطورة ضد قوة عسكرية عاتية.

هذا السؤال يتعلق بالخيارات التي وضعها امام حماس في طريقة ردها على اغتياله وخصوصا بعد الاتفاق غير المعلن ولكن الذي جرى الالتزام به واحترامه من جانب حركة حماس بايقاف سلسلة العمليات المتواصلة التي قامت بها طوال عام ١٩٩٤ وحتى منتصف العام الماضي.

وهناك من يعتقد في اوساط السلطة الفلسطينية والشارع الفلسطيني على حد سواء بان توقيت تنفيذ عملية الاغتيال كان يهدف الى حشر «حماس» في الزاوية واحراجها لعدم الرد اذا كان ردها في هذا الوقت يمكن ان يؤدي الى الاضرار بالانتخابات الفلسطينية وبالتالي بالمصالح الحيوية للسلطة الفلسطينية وهكذا تكون حماس كما لو انها قد بادرت مرة اخرى الى اعادة فتح ملف الصراع والازمة مع السلطة.

ويضيف هؤلاء بانه سواء ردت حماس ام لم ترد فان هناك من هم معنيون في اسرائيل وبعض الاتجاهات فيها للعودة بالاوضاع داخل المناطق الفلسطينية للاجواء السابقة المشحونة بالتوتر، وبالتالي فهم يرون لهذا السبب ان اغتيال عياش كان ولا يزال يخدم اهداف اليمين الاسرائيلي والمستوطنين المتطرفين الذين هم وحدهم اصحاب المصلحة الحقيقية بتخريب جو السلام القائم.

ومع ذلك لا يخلو المعسكران الفلسطيني والاسرائيلي معا ممن يرون ان ما حدث يعكس سوء النية المبيتة لضرب الانتخابات التي ينظر اليها على انها بمثابة الاحتفال الذي يتوج ولادة الدولة الفلسطينية بحضور مراقبين دوليين من جميع انحاء العالم لانه اذا كانت اسرائيل تريد من وراء قتل يحيى عياش تنفس الصعداء بحرمانه من اعداد المواد الناسفة فانها تجافي بذلك الحقيقة اذ ان اسرائيل تنفست الصعداء بسبب نجاح عرفات باقناع «حماس» بايقاف هذه العمليات، اما اغتيال عياش فهو الذي يفتح الباب امام عودة هذه العمليات مجددا.

والسؤال الذي يطرحونه اخيرا هو ما اذا كان من الصواب تصفية الرجل جسديا بعدما اضطرت الظروف الرجل للصمت والتوقف عن اعداد عملياته وهو السؤال الوحيد الذي ينبغي طرحه في كل ما يتعلق بهذه القضية.

اخلاء عشرات المستوطنين بعد احتلالهم شققا في كريات اربع

كريات اربع - ا ف ب - افاد شهود عيان ان الشرطة الاسرائيلية قامت امس باخراج عشرات المستوطنين من شقق احتلوها بدون تصريح في مستوطنة كريات اربع القريبة من مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية.

وقال متحدث باسم الشرطة ان المستوطنين كانوا يحتلون منذ اشهر شققا خالية تابعة لوزارة الاسكان في المستوطنة.

وقامت الشرطة بنقل المستوطنين الذين رفضوا اخلاء الشقق طوعا في شاحنتين مع اثاثهم تطبيقا لقرار الاخلاء الذي شمل ٣٦ عائلة كما اوقفت الشرطة عددا من المستوطنين الذين ابدوا مقاومة ومن بينهم اعضاء في حركة كاخ العنصرية وواحد من اصحاب السوابق.

وتم نشر مئات من رجال الشرطة في المنطقة بهدف تفادي حدوث صدامات مع سكان كريات اربع التي تعد خمسة الاف نسمة والذين هرعوا باعداد كبيرة للاحتجاج على قرار الاخلاء.

وكانت هذه الشقق ظلت خالية بعد قرار تجميد بناء المستوطنات بشكل جزئي الذي اقرته الحكومة العمالية في تموز ١٩٩٢.

وقال متحدث باسم الشرطة انه كان من المقرر ان تعطى هذه الشقق الى جنود من حرس الحدود في اطار اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في منطقة الخليل.

متوقعا التوصل لنتائج بجولة المفاوضات المقبلة

بيرس: سوريا بدأت تسلك الطريق الصحيح نحو السلام

القدس المحتلة - وكالات - قال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس أمس ان سوريا بدات تسلك الطريق الصحيح نحو احلال السلام غير انه رفض التكهن بموعد انهاء المفاوضات.

واعرب عن اعتقاده بان جولة المفاوضات المقبلة مع سوريا ستتمخض عن نتائج واكد انه لا يجوز ربط موضوع المفاوضات السلمية مع تقديم موعد الانتخابات العامة معتبرا ان مسالة تقديم موعد الانتخابات ترتبط باعتبارات اخرى. واكد بيرس الذي كان يتحدث خلال جلسة كتلة العمل البرلمانية انه يجب التوضيح للجمهور بان حزب العمل قرر عدم وقف المساعي الرامية الى انهاء حالة الحرب في منطقة الشرق الاوسط. وقال ان جولة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر تمخضت عن عدة انجازات.

واعلن ان اسرائيل تقدمت بعدة اقتراحات خلال المفاوضات الاخيرة مع السوريين في ولاية ميريلاند الاميركية وانه تم اثارة هذه الاقتراحات خلال المحادثات التي اجراها السيد كريستوفر في دمشق.

وقال ان المسؤول الاميركي كريستوفر عاد الى اسرائيل مع موافقة سوريا على بعض المواضيع من بينها بذل الجهود لاحلال سلام شامل في منطقة الشرق الاوسط ومناقشة عدة اقتراحات حول التعاون الاقتصادي ومناقشة ترتيبات امنية وتسويات محتملة في موضوع الموارد المائية.

من جهته اكد يوري سافير رئيس الوفد الاسرائيلي في المفاوضات مع سوريا ان الرئيس السوري حافظ الاسد مصمم على ابرام معاهدة للسلام مع اسرائيل قبل نهاية السنة.

وقال في تصريحات الى صحيفة «نيوزويك» الاميركية ان اهم ما احرزته المحادثات ليس الجو السائد وانما بذل جهود لايجاد قاسم مشترك بين سوريا واسرائيل حول المعنى الحقيقي للسلام.

وقال انه لا بديل عن السلام ولن يكون هناك أي رابح في غياب اتفاق للسلام. واضاف سافير اننا توصلنا مع السوريين الى قاعدة تفاهم حول ان السلام بين اسرائيل وسوريا وبين اسرائيل ولبنان سيضع حدا للنزاع بين العرب والاسرائيليين.

عرفات يغادر البحرين

المنامة - رويتر - غادر أمس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد زيارة قصيرة للبحرين استغرقت عدة ساعات اجرى خلالها محادثات مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة. وقالت وكالة انباء الخليج ان الشيخ عيسى كان في وداع عرفات عند مغادرته المنامة ولكنها لم تذكر وجهته. واضافت تقول ان محادثات عرفات مع الشيخ عيسى تناولت التطورات الراهنة على الساحة الفلسطينية خاصة ما يتعلق منها بالاراضي المحررة والانتخابات الفلسطينية بالاضافة الى مسيرة السلام في الشرق الاوسط وكان عرفات قد وصل امس قادما من السعودية حيث اجرى مباحثات مع ولي العهد السعودي الامير عبدالله.

انذار كاذب بوجود قنبلة في مقر بيرس

القدس المحتلة - افاد مصدر في الشرطة امس ان الشرطة تلقت مساء يوم الاحد انذارا كاذبا بوجود قنبلة في مقر الاقامة الرسمي لرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس في القدس المحتلة. وقال المصدر ان مجهولا يتحدث العبرية اتصل بعيد الحادية عشرة والنصف مساء يوم الاحد بالمقر العام للشرطة في القدس للاعلان عن وجود قنبلة ادعى انها ستنفجر خلال ثلاث دقائق في المبنى الذي يقيم فيه بيرس. وقال المصدر ان فريقين من خبراء المتفجرات توجها فورا لتفتيش المبنى في حين قامت الشرطة بتفتيش كل الحي بما في ذلك المباني المحيطة بالمنزل وابلغ بيرس بما حصل من دون ان يطلب منه الخروج من المنزل حيث كان يشاهد التلفزيون مع زوجته سونيا. واضاف المصدر ان فرص ادخال قنبلة الى المبنى الخاضع لرقابة شديدة معدومة والانذار هو الاول الذي يستهدف بيرس منذ توليه رئاسة الوزراء اثر اغتيال اسحق رابين في ٤ تشرين الثاني الماضي على يد متطرف يهودي. وبعد عمليات التفتيش التي استمرت ساعة اعلنت الشرطة ان الانذار كان كاذبا لكن لم يتم التعرف على صاحب الاتصال الكاذب.

محكمة اسرائيلية ترفض التماسا من فعنونو لانهاء حبسه الانفرادي

القدس المحتلة - رويتر - قالت محطتا اذاعة اسرائيليتين ان محكمة جزئية في بلدة بئر السبع الاسرائيلية رفضت يوم الاحد التماسا مقدما من السجين موردخاي فعنونو الفني النووي الذي ادين بتهمة التجسس لانهاء حبسه الانفرادي المستمر منذ تسعة اعوام.

وقال راديو الجيش الاسرائيلي وراديو اسرائيل ان فعنونو مثل امام المحكمة وسط حراسة مشددة وابعد الصحفيون لحظة دخوله. وذكرت المحطتان ان التماس فعنونو رفض. ولم يتسن الاتصال بمسؤولي وزارة العدل للتعليق على هذا التقرير. وحبس فعنونو حبسا انفراديا منذ ان اختطفه عملاء اسرائيل من روما عام ١٩٨٦. وادانت احدى المحاكم الاسرائيلية فعنونو بتهمتي التجسس والخيانة خلال محاكمة سرية عام ١٩٨٦ واصدرت عليه حكما بالسجن ١٨ عاما بعد ان قدم لصحيفة صنداي تايمز صورا عن مجمع ديمونة النووي الاسرائيلي. وتقول تقارير اجنبيه ان اسرائيل تمتلك ما لا يقل عن ٢٠٠ سلاح نووي ولم تؤكد اسرائيل قط تلك الانباء.

الجزائر: ٣٠ قتيلا وجريحا بانفجار سيارة

الجزائر - ا ف ب - اعلنت اجهزة الامن الجزائرية امس عن مقتل خمسة اشخاص بينهم طفلان واصابة ٢٥ آخرين بجروح مساء امس الاول في انفجار سيارة مفخخة قرب فندق في البليدة على بعد ٥٠كلم الى الجنوب من العاصمة الجزائرية.

ويعتبر هذا الاعتداء الاكثر دموية منذ مطلع السنة الجارية. وهو ياتي قبل اسبوع واحد من بدء شهر رمضان الذي يشهد عادة تصعيدا في اعمال العنف.

واوضح بيان صادر عن اجهزة الامن ان سيارة من طراز رينو انفجرت مسببة اضرارا في الفندق والمتاجر المجاورة في شارع الزرارقة.

المبعوث الفرنسي لحل النزاع اليمني الاريتري يزور القاهرة

القاهرة - ا ف ب - وصل فرنسيس غوتمان المبعوث الفرنسي لحل النزاع القائم بين اليمن واريتريا بعد ظهر امس الى القاهرة في زيارة تستغرق بضع ساعات. واجتمع غوتمان الامين العام السابق لوزارة الخارجية الفرنسية مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى لبحث النزاع القائم بين اليمن واريتريا على ارخبيل حنيش الاستراتيجي في البحر الاحمر. وكان موسى صرح امس الاول للصحافيين بان هذا اللقاء ياتي في اطار الجهود التي تبذلها مصر من اجل التوصل الى حل سلمي للنزاع اليمني الاريتري واعتبر موسى انه يمكن عقد لقاء بين الرئيسين اليمني علي عبدالله والاريتري اسياس افورقي لحل خلافاتهما اذا ما تم احراز تقدم. واعرب الرئيس المصري حسني مبارك عن امله في عقد قمة بين صالح وافورقي لتسوية هذه الازمة سلميا. وتقوم مصر واثيوبيا بمساع حميدة في هذا النزاع. وتعتبر القاهرة اخر مرحلة في جولة غوتمان التي سبق ان زار خلالها اسمره واديس ابابا وصنعاء والرياض. وقال موسى ان اليمن واريتريا اختارا فرنسا كوسيط رئيسي لان البلدين يفضلان اللجوء الى المساعي الحميدة لدولة غير عربية او افريقية.

الاسواق
ALASWAQ

نشاطات سمو ولي العهد في بروكسل

الحسن يوضح الخصوصية الاردنية ضمن الاطار الأوسع للتعاون الأوروبي - المتوسطي

بروكسل - بترا - اجرى سمو الإمير الحسن ولي العهد محادثات هامة في العاصمة البلجيكية بروكسل أمس مع كبار المسؤولين في الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي والحكومة البلجيكية تناولت القضايا المتعلقة بالتعاون الثنائي والدعم الاوروبي للاردن.

وكان اول لقاء لسموه في مفوضية الاتحاد الاوروبي في بروكسل حيث التقى سموه السيد جاك سانتير رئيس الاتحاد الاوروبي واكد سموه في هذا اللقاء على اهمية النظر وايضاح الخصوصية الاردنية ضمن الاطار الاوسع للتعاون بين اوروبا ومنطقة البحر المتوسط مشيرا سموه الى ما تم انجازه على صعيد المفاوضات مع الاتحاد الاوروبي للتوصل الى اتفاقية شراكة التي من شانها تعميق الدور الاوروبي في المنطقة وفتح مجالات العمل والتعاون المثمرة بين الاتحاد الاوروبي والاردن.

من جانبه اكد السيد سانتير على اهمية وجهة النظر والافكار الاردنية التي طرحت مشيرا الى ان الاتحاد الاوروبي ينظر باهتمام للدور الاردني الفاعل في المنطقة والعالم وللتجربة الاقتصادية والسياسية الاردنية والى ما تم انجازه من خلال هذه التجربة.

كما التقى سمو الامير الحسن في مفوضية الاتحاد الاوروبي السيد مانويل ماران نائب رئيس الاتحاد الاوروبي بحضور اعضاء الوفد الرسمي الأردني المرافق لسموه السادة عبدالكريم الكباريتي وزير الخارجية وباسل جردانة وزير المالية وامين عام وزارة التخطيط والسفير الاردني في بروكسل وحضور عدد من كبار المسؤولين في الاتحاد الاوروبي.

وتم في هذا اللقاء الموسع بحث عدد من القضايا المتعلقة بسير المفاوضات بين الاردن والاتحاد الاوروبي للتوصل الى اتفاقية شراكة وتعاون تدعم مجالات العمل المشترك وتحقق آفاقا ارحب للتعاون والتنسيق.

وعبر السيد ماران عن تقدير الاتحاد الاوروبي للطروحات الاردنية ولتجربة المسار الاقتصادي والسياسي للاردن الامر الذي ياخذه الاتحاد بالاعتبار في مفاوضات الشراكة.

وقدر سموه للاتحاد الاوروبي التفهم الذي ابداه لمعادلة التكامل والتعاون بين الدول المختلفة بغض النظر عن حجمها ومواردها.

وفي وقت لاحق من بعد ظهر أمس التقى سموه بحضور سمو الامير عبدالله بن الحسين السيد خافير سولانا الامين العام لحلف شمال الاطلسي الناتو في مقر قيادة الحلف في بروكسل.

وتم في هذا اللقاء بحث عدد من القضايا وتبادل وجهات النظر حولها وقد اعتبر اللقاء بمثابة المبادرة الاردنية لتوضيح رؤية الأردن حول قضايا عديدة ومنها قضايا الامن والتعاون والاستفادة

■ بحث اتفاقية الشراكة والتعاون المشترك

● عودة سمو الامير الحسن الى ارض الوطن بعد زيارة للعاصمة البلجيكية

■ تقدير اوروبي للطروحات الاردنية وتجربة المسار الاقتصادي والسياسي

من تجربة الامن والتعاون الاوروبي في تحقيق صيغة اقليمية مشابهة تضمن حل النزاعات بعيدا عن الاقتتال.

واشار سموه الى ان هذه المفاهيم لا يمكن تحقيقها الا من خلال التعاون والمشاركة.

كما تطرق البحث في قضية مساهمة الناتو بحفظ السلام في البوسنة.

واشار السيد سولانا الى المساهمة الاردنية الفاعلة ضمن قوات الامم المتحدة لحفظ السلام في البوسنة قبل ان تنتقل المهمة من الامم المتحدة الى الحلف.

واعرب امين عام الناتو عن امله بان يتم فتح مجالات تعاون ارحب بين الحلف والاردن في مجالات عديدة انطلاقا من احترام وتقدير الناتو للدور الاردني الفاعل والمتنامي في منطقته وفي العالم.

وقال سمو الامير الحسن ونحن نستثمر حقيقة في السلال المتجانسة للمواضيع ومن بينها الامن والتعاون ومن بينها الاقتصاد ومن بينها الثقافة والاعتبارات الانسانية في حديثنا عن المجموعة الاوروبية وبطبيعة الحال مؤتمر برشلونة من جهة ولقائنا هنا في الناتو يعزز هذا التوجه الذي بطبيعة الحال يشكل قاسما مشتركا بيننا وبين جملة دول في اطار ممتاز.

من جهة ثانية اقام جلالة ملك بلجيكا البيرت الثاني وجلالة الملكة باولا مادبة غداء في قصر ليكن الملكي على شرف سمو الامير الحسن وسمو الاميرة ثروت وسمو الامير عبدالله بن الحسين.

وحضر المادبة اعضاء الوفد المرافق لسموه.

وفي وقت لاحق التقى سمو الامير الحسن برئيس الوزراء البلجيكي السيد جان لوك ديهان وقد تم في هذا اللقاء الذي استمر زهاء الساعة وحضره اعضاء الوفد المرافق لسموه تم بحث كافة القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات بين الاردن وبلجيكا وسبل تطوير ودفع هذه العلاقات الى الامام وفتح افاق ارحب للتعاون في شتى المجالات.

واستعرض سمو ولي العهد ورئيس الوزراء البلجيكي المراحل التي وصلت اليها المفاوضات مع الاتحاد الاوروبي باتجاه التوصل لاتفاقية الشراكة والتعاون بين الاردن والاتحاد.

وعبر السيد ديهان عن دعم بلاده للاردن وعزم حكومته على تعزيز اواصر التعاون معه في شتى المجالات.

وردا على سؤال للتلفزيون الاردني حول زيارة سمو الامير الحسن الى بروكسل واجتماعات سموه المكثفة مع المسؤولين في الاتحاد الاوروبي وحلف الاطلسي واحترام الخصوصية الاردنية في موضوع التعاون قال السيد عبدالكريم الكباريتي وزير الخارجية هناك ادراك ووعي تام للخصوصية الاردنية الا انه وفي نفس الوقت يجب ان نقر ونعترف بان هناك معايير ومقاييس اوروبية يجب تطبيقها على كل الدول الراغبة في الدخول في مشاركة مع المجموعة الاوروبية ونحن من جانبنا يجب ان نحترم هذه المعايير وهذه المقاييس ولن نحاول قدر المستطاع ان نكيف الخصوصية الاردنية بشكل لا يتناقض مع هذه المعايير والمقاييس ونصل الى معادلة من خلالها تتحقق المصلحة المشتركة ويمكن من خلالها تحقيق الحد الاقصى من المكاسب الى الجانب الاردني في الوقت الذي بالطبع لا يتناقض مع المصالح والمعايير الاوروبية.

واضاف ان المفاوضات مستمرة بين الجانبين وان مجموعات الخبراء من المتوقع انها ستعود الى طاولة المفاوضات.

وقال ان توجيهات سمو الامير الحسن واضحة تماما وذلك بحصر نقاط الالتقاء ونقاط الاختلاف والتعاون من خلال التواصل المستمر مع الوفد المفاوض الاوروبي لتضييق الفجوات ومحاولة الوصول الى صيغ توفيقية تحقق المصلحة المنشودة من الجانب الاردني.

وفيما يتعلق باجتماعات سمو الامير الحسن وسمو الامير عبدالله بن الحسين والوفد المرافق مع حلف الناتو والامين العام الجديد للحلف السيد سولانا قال السيد الكباريتي ان السيد سولانا صديق قديم للاردن من خلال موقعه السابق كوزير للخارجية الاسبانية مشيرا الى ان الجانب الاردني قد ركز على موضوعين اساسيين في المباحثات التي جرت امس في مقر منظمة الناتو الموضوع الاول هو رغبة الاردن في المشاركة في قوات حفظ السلام في البوسنة واعتقد بانه قد تم الاتفاق على معظم التفصيلات المتعلقة في هذه المشاركة مبينا انه قد حضر الاجتماع بمعية سموه رئيس هيئة الاركان المشتركة وبعض العسكريين الاخرين وقال ان الموضوع الاخر الذي تم بحثه هو تطوير الحوار الذي اراده الناتو مع بعض دول جنوب البحر المتوسط وكان الاردن من الدول التي اختيرت لتكون دولة محاورة مع دول الناتو ونحن مهتمون جدا بتطوير هذا الحوار ونعتقد بانه في محصلته سيكون الى صالح الاردن والى صالح الامن والاستقرار في المنطقة.

في جلسة لمجلس التعليم العالي

إقرار موازنات الجامعات الاردنية الرسمية

عمان - بترا - بحضور سمو الامير غازي بن محمد السكرتير الثقافي لجلالة الملك عقد مجلس التعليم العالي جلسة مساء امس برئاسة الدكتور راتب السعود وزير التعليم العالي رئيس المجلس.

ووافق المجلس على تعيين اعضاء لجنة ادارة صندوق الاستثمار لجامعة العلوم والتكنولوجيا وهم السادة الدكتور سعد حجازي رئيس الجامعة رئيسا لادارة الصندوق والدكتور مروان كمال نائبا للرئيس وعضوية السادة الدكتور احمد الحسبان والدكتور حمد الدويري وانس العمري وزهير خوري وسمير حبيب.

ووافق المجلس على تعيين كل من الدكتور محمود الدويري نائبا لرئيس الجامعة والدكتور ناجي نجيب عميدا لكلية الدراسات العليا والدكتور عبدالرحمن التميمي عميدا للبحث العلمي والدكتور صالح عبدالله عميدا لكلية العلوم والدكتور تيسير الخديوي عميدا لكلية الهندسة في جامعة العلوم والتكنولوجيا اعتبارا من ١٩٩٦/١/٢٧.

كما وافق المجلس لجامعة العلوم والتكنولوجيا على التوجه بشان عقد اتفاقية توامة بينها وبين معهد بلهانج الماليزي على ان يتم عرضها على المجلس من اجل اتخاذ القرار المناسب. ووافق المجلس على تنسيب رئيس الجامعة الاردنية تحديد اجور المعالجات النفسية في مستشفى الجامعة الاردنية.

كما وافق على إقرار موازنات الجامعات الاردنية الرسمية كما جاءت من الجامعات.

ووافق المجلس على تعيين الدكتور محمد الخوالدة مديرا لمركز البحث والتطوير التربوي في جامعة اليرموك والدكتورة شادية التل عميدا لكلية التربية والفنون في الجامعة اعتبارا من الاول من شباط القادم.

كما وافق المجلس على قبول الطلاب الاردنيين الذين ترشحوا للدراسة في الجامعات السورية ولم يتم قبولهم في الجامعات الاردنية حسب شواغر الجامعات ومعدلات الطلاب.

ووافق المجلس على إلغاء الفقرة (ب) من البند الرابع في اسس القبول في الجامعات الاهلية الصادرة باستثناء المادة (٦/د) من قانون الجامعات الاهلية المؤقت رقم ١٩ لسنة ١٩٨٩.

كما وافق المجلس على تنسيب رئيس الجامعة الاردنية القاضي بعدم إعفاء الجهة الموفدة للطلبة المكفوفين والمعاقين وابناء الشهداء والذين يدرسون على نفقة تلك الجهة من اي نسبة من الرسوم المستحقة عليهم وان تتحمل الجهات الموفدة الرسوم الدراسية واية رسوم اخرى كاملة مع العلم أن هناك قراراً بإعفاء الطلبة المكفوفين والمعاقين وابناء الشهداء الذين يدرسون على نفقتهم الخاصة بنسبة ٩٠٪ من الرسوم.

● يلتقي ياسر عرفات اليوم نائب الرئيس الاميركي آل غور في اريحا.

● توقع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان يتم التوصل الى معاهدة سلام بين اسرائيل من جهة وسوريا ولبنان من جهة اخرى في موعد اقصاه بداية الصيف المقبل.

● اصيب اسرائيلي من سكان القدس برصاص اطلقه مجهول عليه في مدينة بيت لحم ذات الحكم الذاتي.

● افادت سلطة الطاقة الفلسطينية أمس ان شركة الكهرباء الوطنية الفرنسية ستساهم الى جانب شركة دلتا الاميركية في بناء محطة كهربائية في غزة بعد فوزهما في مناقصة لهذا الغرض.

● قرر الكنيست الاسرائيلي أمس تخصيص منحة سنوية قيمتها ١٠٠ الف دولار كحد اقصى للئيا رابين ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق لتغطية نفقات مكتب وسكرتيرة وسيارة عمل.

● قدم اثنان متهمان بالتواطؤ مع قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين أمس التماسا للافراج عنهما.

● وزع عضو من حزب الليكود اليميني المعارض أمس ملصقات في القدس الشرقية حذر فيها فلسطينيي المدينة من المشاركة في الانتخابات الفلسطينية المقررة السبت تحت طائلة فقدان هويتهم الاسرائيلية.

● حث ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن العزيز أمس السعوديين على مساندة الاصلاحات الاقتصادية التي باشرتها الرياض لمواجهة العجز في الميزانية وزيادة عائدات الدولة.

● استقبل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أمس وزير الخارجية الصيني كيان كيشين الذي يقوم منذ السبت بزيارة لتونس في اطار جولة افريقية.

توقيع اتفاق النقل مع اسرائيل اليوم

عمان - رويتر - قال مسؤولون أمس ان الاردن سيوقع اليوم على اتفاق للنقل مع اسرائيل يمثل اهمية كبيرة في تعزيز التجارة بين البلدين بعد انتهاء حالة الحرب التي دامت ٤٦ عاما.

وكان مجلس الوزراء قد اقر الاتفاق مساء السبت الماضي.

وقال المسؤولون ان المهندس سمير قعوار وزير النقل ونظيره الاسرائيلي سيوقعان الاتفاق في شمال اسرائيل.

الثوار الشيشان ينفون قتل رهائن

عواصم - وكالات - قال الزعيم الشيشاني الثائر سلمان رادوييف الذي تتعرض جماعته التي تطلق على نفسها اسم (الذئب الوحيد) لهجوم من القوات الخاصة الروسية امس انه لا ينوي قتل الرهائن الذين يحتجزهم.

وقال لم نقتل رهينة واحدة.

نريد تحالفا قويا مع السائرين نحو التطور

آل غور: السلام يعني شرق اوسط جديد ومزدهر

الاسواق - القاهرة - الوكالات

شدد نائب الرئيس الاميركي ال غور على ان التنمية الاقتصادية يجب ان تواكب عملية السلام العربية - الاسرائيلية. وقال السلام من دون ازدهار ارث فارغ نتركه لاولادنا. وان التحدي الذي طرحناه باعادة السلام الى المنطقة يعني بناء شرق اوسط جديد ومزدهر ومصر مزدهرة تضطلع بدور قيادي على المستوى الاقتصادي على غرار الدور الذي تضطلع به في استمرار على المستوى السياسي. وشدد على ان الولايات المتحدة تريد اقامة التحالف الاشد صلابة مع الذين يرفضون التطرف ويريدون السير في طريق السلام والتطور وتوقع نائب الرئيس الاميركي ان يحقق الاقتصاد المصري اختراقا خلال العام ١٩٩٦ وجاءت تصريحاته اثرمحادثاته امس في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وقال في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع الرئيس مبارك ان الاشهر العشرة المقبلة يمكن ان تكون المرحلة الاكثر اثارة التي تعرفها مصرمع فتح الاسواق والاصلاحات الاقتصادية وارتفاع مستوى المعيشة.

وقال مبارك نامل في ان يشكل هذا العام بداية اختراق في اقتصادنا ورد غور قائلا انني اوافق على هذه التوقعات.

واضاف غور لقد جرت نقاشات سياسية واقتصادية مكثفة بما في ذلك مع مجلس لرجال الاعمال من كلا البلدين تم تشكيله في اطار اتفاق شراكة اقتصادية بين مصر والولايات المتحدة ابرم العام الماضي.

جلالته يؤكد

الفرص التي حرمنا منها .. ملتزمون بقضيتهم وحقوقهم في المستقبل وبالنسبة لنا فانه في الايام القليلة القادمة فان الاتفاقيات المتبقية التي تم الموافقة عليها ستجري المصادقة عليها وتبادل الوثائق في جنوب المملكة في الثامن عشر من هذا الشهر وهذا ينهي جدول الاعمال الذي حاولنا تحقيقه عندما بدانا جهودنا المشتركة نحو فجر مشرق اطل علينا ونامل ان يجلب النور للمنطقة بكاملها في اطار سلام شامل.

اشعر انه مع وصولنا هذه المرحلة فعلينا بذل المزيد لضمان ان يشعر الناس بشكل اكبر بمكاسب السلام والفرص التي يطرحها في الايام القادمة وانتقلنا من المرحلة التي ركزنا فيها على صنع السلام لنركز الان على بناء السلام مستقبلا ومع السلام بناء المستقبل الذي يليق بشعوبنا.

واشعر ان الحواجز قد سقطت وهي ما زالت اخذة بالتساقط يوما بعد يوم ونرى جميعا وعلى الجانبين الوجه الانساني لكل جانب وهذا ما حرمنا منه لفترة طويلة في الماضي.

واعتقد ان ذلك يحمل معه ادراكنا بان اهدافنا واحدة والتحديات التي نواجهها وكذلك المخاوف التي تقلقنا .. هذه فرصة رائعة لنجمع كل ذلك معا باذن الله بطريقة واقعية وذات معنى.

ادرك اهتمامكم بالبعد الاقتصادي والاجتماعي لعدة سنوات في بلادكم وانا واثق ان العديد من افراد شعبنا الذين يكافحون لتحقيق مستقبل مشرق وسعيد لانفسهم ولابنائهم - سيتطلعون لتجربتكم باهتمام وانني امل ان يجتمع ابناؤنا من الشباب لاقامة المستقبل الذي نستحقه جميعا.

وبالطبع ساعتبر دوما فقدان رئيس الوزراء الراحل رابين خسارة شخصية فقد كان رجلا يتمتع بشجاعة كبيرة وحكمة والتزام وكان شريكي في صنع السلام بين شعبينا وبلدينا.

ولكن فقدانه سيجعلنا اكثر تصميما مستقبلا للعمل على ضمان ان لا يقف اي شيء في طريقنا بينما نناضل من اجل تحقيق السلام بين شعبينا والنضال في وجه القوى التي ستحاول ان تمنعنا من تحقيق ذلك الهدف النبيل من الحياة والكرامة والانسانية والامن وحقوق الانسان .. العيش في حل من الخوف والشكوك والعقد والعيش بحرية .. العيش معا والبناء معا .. ساعتبر الفترة القادمة كفترة تحد .. هذه العلاقة .. هذا السلام يجب ان يكون نموذجا كما يمكن ان يكون عليه السلام وما يجب ان يكون.

وانا واثق انني ساواصل العمل مع صديقي رئيس الوزراء شمعون بيرس في الايام القادمة لضمان ان يتم احراز تقدم سريع من جانبنا لضمان اقامة السلام الشامل الذي يهمنا جميعا.

ارحب بكم واشكركم على القدوم للقائي وامل ان تشعروا وكانكم في بيتكم وبين اصدقائكم.

وقد عدت من زيارة بلدكم زيارة رسمية قصيرة ولكنها غنية بدأت بالاستقبال الذي حظينا به وغنية بالذكريات التي ساقدرها دوما.

والقى السيد بيني شومير رئيس مجالس العمال في الهستدروت العامة كلمة اعرب فيها عن شكره وامتنانه لجلالة الملك الحسين لاستقباله الوفد وقال ان الوفد يضم حوالي ٨٠ ممثلا من رؤساء المجالس العمالية في اسرائيل التابعة للهستدروت مشيرا الى ان الهستدروت هو اكبر منظمة تمثل العمال في اسرائيل حيث تضم يهودا ومسلمين ومسيحيين ودروزا يمثلون الراي العام.

واكد ان اعضاء الوفد يؤيدون عملية السلام وسيواصلون تاييدها حيث ان لهم تاثيرا قويا فيها.

وقال ان الهستدروت يلعب دورا مهما في اسرائيل في المجالات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة وهو موجود على مدى حوالي ٧٥ عاما.

واضاف اننا نؤيد عملية السلام بكاملها التي هي من ضمن سياسة حكومة حزب العمل وقال اننا تابعنا زيارة جلالتكم الاخيرة لاسرائيل والتي نعتقد انكم شعرتم فيها بمشاعر الشعب الاسرائيلي كما ان الشعب الاسرائيلي اظهر لكم اعجابه بشجاعتكم وحكمتكم في قيادة عملية السلام مع الزعيم الراحل رئيس الوزراء اسحق رابين مؤكدا ان هذه الماساة لن توقف عملية السلام.

وقال اننا متاكدون انكم ورئيس الوزراء شمعون بيرس ستواصلون عملية السلام حتى يتم التوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط لان عملية السلام مهمة جدا بالنسبة لنا.

واشار الى ان الهستدروت اقام في العام الماضي قسما خاصا يتابع الاتصالات مع الدول العربية.

واكد على اهمية العلاقات مع الاردن مشيرا الى ان عملية السلام ستحقق ايضا ازدهارا اقتصاديا مفيدا وخاصة للعمال في المنطقة.

واكد ان عملية السلام بالنسبة للهستدروت افق وامل للشباب معربا عن امله في مواصلة عملية السلام في المنطقة.

وتمنى لجلالته وللشعب الاردني العيش بسلام في المستقبل وان تكون هذه الزيارة خطوة اولى لاقامة روابط مع العمال الاردنيين والشعب الاردني وبالطبع مع الاتحادات التجارية الاردنية.

وقدم السيد شومير هدية رمزية لجلالة الملك الحسين تمثل لوحة لمدينة القدس وفي نهاية اللقاء الذي حضره السادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ومستشارو جلالة الملك. صافح جلالته اعضاء الوفد الذين عبروا لجلالته عن تقديرهم لمواقفه النبيلة وسياسته الشجاعة الحكيمة.

متحدثا عن زيارة

روتينية لخط انابيب تابلاين الذي تملكه والمغلق منذ خمس سنوات ويصل الخط الى المصفاة بالاردن.

وقال السديري انه تم الاتفاق خلال زيارة الامير سعود الفيصل على اعادة تفعيل كل اللجان الثنائية التي كانت قائمة قبل الازمة وان يتم بحث كافة الامور التفصيلية على مستوى الوزراء المختصين او غيرهم من المسؤولين لتذليل اية عقبات.

وقال السديري ان الموقف السعودي والاردني متطابقان بالنسبة للعراق حيث يدعو الطرفان الى الحفاظ على وحدة اراضي العراق وشعبه ويؤكدان ان على النظام ان يطبق كافة قرارات الشرعية الدولية لرفع الحصار الاقتصادي الذي فرضته الامم المتحدة على بغداد لتخفيف معاناة الشعب.

وقال السديري عدم تطبيق ذلك يجعل العراق في عزلة ويجعل الصراعات الداخلية تزداد.

وشدد السديري ان مسالة التغيير هي شان داخلي يقرره الشعب العراقي.

تطبيق الحمولات

ولكنه استدرك قائلا ان الاردن وكما يعلم الجميع وقع اتفاقية بهذا الخصوص مع العراق خلال الشهر الماضي وهو مستمر باستيراد النفط العراقي.

وقال دروزة ان الاردن طلب من السعودية امداده بالغاز الطبيعي المسال لتلبية احتياجاته المحلية، واعرب عن امله بالاستجابة للطلب قائلا ان هذا سيساعد في فتح قنوات جديدة للتعاون.

ارتفاع اسعار

والجمعية العلمية الملكية التي اثبتت عدم صلاحية هذه المادة للاستهلاك البشري لذلك ستفتقر اسواق المؤسسة الاستهلاكية المدنية لهذه المادة هذا العام.

وقال تجار تجزئة التقتهم «الاسواق» امس ان افتقار مادة قمر الدين من اسواق المؤسسة المدنية ادى الى تضاعف سعر لوح القمردين الذي يباع بسعر ٤٥ قرشا الى ٩٠ قرشا وبعض الاصناف وصل سعرها الى دينار.

قراءة ثانية

ومبحوثين فقط على التوالي ان هذه النسب تتوافق مع من اجابوا على ان اهتمامهم بقضية الفقر هو اهتمام عال وليس عاليا جدا فهنا نجد الاجابات على تطورات السلام قد بلغت ٤٧ مبحوثا، ٢٦ مبحوثا، عشرة مبحوثين ، خمسة مبحوثين وصفرا للاهتمامات المتدرجة من عال جدا وعال ومقبول ومتدن ومتدن جدا على التوالي، وتتضح هذه الصورة بشكل اكبر عند مقارنة الاجابة على سؤال الفقر بالاهتمام المقبول فهنا ايضا نجد ان الاهتمام بقضية السلام هو اهتمام عال حيث بلغت الاجابات ٨٧ ، ٤٦ ، ١٧ ، ١ ، صفر اجابة على التوالي للتدرج ذاته من عال جدا الى متدن جدا.

وتبرهن هذه النتيجة على ان الناس تتراوح في تاييدها للسلام من موافق جدا الى رافض جدا وان هناك نسبة كبيرة من الناس تقبل بالسلام وتنظر اليه على انه عامل حاسم في تحسين مستوى معيشتها، وقطف ثمار السلام سيزيد من قوة دفع السلام ومن قبول الناس له.

سوريا لا تستطيع

الاوروبية خلال العامين الماضيين بانه تطور نوعي يؤكد خصوصية واهمية دور الاردن في المنطقة وبشكل خاص بعد انجاز معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل.

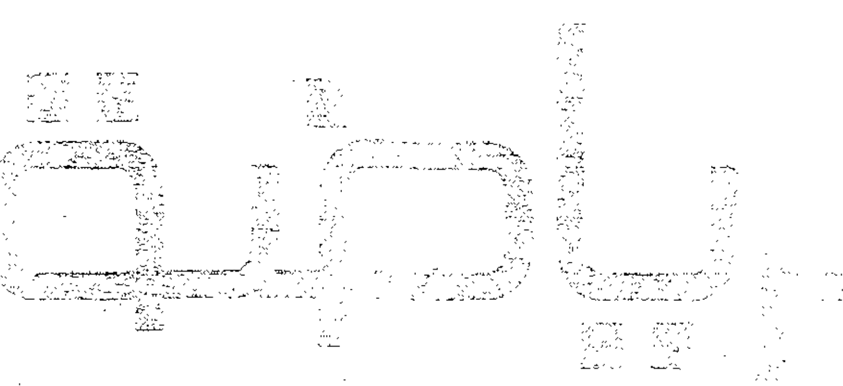
واوضح ان العلاقات الاردنية الاوروبية في اطار الشراكة المنتظرة تستمد اهميتها ايضا من تصورات ومشاريع التعاون الاقليمي والتي كان مؤتمر برشلونة للشراكة الاوروبية المتوسطية احدى محطاتها الرئيسية.

وقال ان الاردن لعب دورا فاعلا خلال القمة. وكشف رئيس الوزراء الهولندي عن بعض المشاريع التي كانت قيد البحث مع الجانب الاردني مثل مشروع سكة حديد عمان العقبة ومشاريع للتعاون في مجال المياه والري.

وعن انطباعاته بشان تقدم المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي قال فيم كوك لـ«الاسواق» انه عقد خلال زيارته لدمشق اجتماعا استغرق ساعتين ونصف الساعة مع الرئيس السوري حافظ الاسد وانه لاحظ ان جوا جديدا قد بدأ بالتبلور.

وقال ان السوريين لا يستطيعون الان الانتظار اكثر مما انتظروه .

واوضح رئيس الوزراء الهولندي استعداد بلاده للمساهمة في اي قوة سلام تتشكل في الجولان لضمان الاتفاق السوري الاسرائيلي .وعن الانتخابات التشريعية الفلسطينية التي ستجري يوم عشرين الشهر الجاري قال ان تقارير المراقبين الهولنديين المشاركين في الاشراف عليها تفيد بان الاستعدادات لها جيدة. اما بشان ما اذا كانت هذه الانتخابات تمثل خطوة على طريق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فقد اوضح ان هذا الامر مرهون بمفاوضات المرحلة النهائية.



الرأي الرياضي

وماذا بعد بطولة اسيا للسكواش؟!

يسدل الستار مساء اليوم على منافسات بطولة اسيا الثامنة للسكواش التي يمكن القول ان الاردن حقق نجاحا معتبرا في استضافتها وفي حشد نخبة ابطال وبطلات القارة الاسيوية من ثلاث عشرة دولة عربية واسيوية ووسط رعاية كريمة ومتابعة حثيثة من قبل سمو الامير الحسن ولي العهد المحبوب احد ابرز رواد هذه الرياضة في المملكة.

في كثير من البطولات والدورات الرياضية التي احتضنها الاردن كنا نكتفي ونسعد بكأس التنظيم الناجح على الصعيد الاداري دون ان يكون لنا على الصعيد الفني ذات الحضور الذي يليق بدولة منظمة، ولكن الحال في بطولة اسيا الثامنة للسكواش تبدل كثيرا اذ تزامن النجاح التنظيمي مع نجاح فاق حتى توقعاتنا على صعيد النتائج الفنية توج ذلك تأهل فريقنا ولاول مرة الى الدور قبل النهائي ومقارعة الاربعة الكبار.. الباكستان بطلة العالم ومحتكرة اللقب الاسيوي ، ماليزيا وهونج كونج.

لقد حرصت الليلة قبل الماضية على متابعة مباراتنا المصيرية مع سنغافورة التي تصنف على انها احدى اقوى دول القارة في هذه الرياضة ، ولا اذيع سرا القول انني توقعت خسارتنا وبسهولة صفر /٣ وهذا ما توقعته معظم اوساط البطولة ، لكن لاعبينا جميعهم كانوا ابطالا بحق تفوقوا حتى على انفسهم وحققوا فوزا لا يجب ان نستهتر به او ان نقلل من شأنه فهو اكد من جديد على ان رياضة السكواش في بلدنا ما زالت بخير وان امامها فرصة الانطلاق عالميا لكن بشرط توفير مزيد من الدعم للاعبينا ومواصلة الاهتمام بهم بعد البطولة الاسيوية من خلال اتاحة الفرصة امامهم للمشاركة في بطولات خارجية قوية ومواصلة تدريباتهم بصورة يومية ومن خلال التركيز على منح الجيل الناشئ فرصة التدريب المتواصل باشراف مدربين عالميين والاحتكاك الخارجي الذي هو اساس الانطلاق.

تابعت مع عشرات من عشاق السكواش فوز لاعبنا الصاعد الواعد محمد السعيد على بطل سنغافورة وخرجت بقناعة ان هذا اللاعب يمكن ان يصبح بطلا عالميا لو توفر له ولو نصف ما يتوفر لابطال اسيا والعالم ، ولعل انجازه كأول عربي ينال المركز السادس على بطولة اسيا لفردي الرجال يؤكد ذلك ، ولكني اسفت حينما فوجئت بان والد هذا البطل اضطر للرجاء نظير تأجيل امتحان جامعي له خلال منافسات البطولة الاسيوية.

ومع تقديري لجهود اتحاد السكواش فان علينا الاعتراف اننا لم نقدم بعد للاعبينا في هذه الرياضة ما يفرض علينا مطالبتهم بان يصبحوا ابطال اسيا.. فنحن كمن يسعى ليأكل من البيدر دون ان يزرع في الحقل.

ان الامر يحتاج وقفة صادقة مع النفس حتى نحافظ على القنا في رياضة السكواش ، كما ان الواقع يفرض علينا ضرورة تكريم عائلات واهالي ابطالنا الذين يضحون بالكثير من اجل الوطن.

ومبروك لرياضة الوطن انجازنا الجديد في السكواش وشكرا من جديد لكل جهد مخلص اسهم في انجاح بطولة اسيا الثامنة ومبروك للفائزين بالقابها وحظا اوفر لمن لم يحالفه الحظ والى اللقاء في بطولة قادمة.

■ محمد قدري حسن

تشكيل لجنة الحكام باتحاد الطائرة

● اتخذ اتحاد الطائرة في اجتماعه الاسبوعي الذي عقده برئاسة د. بشير الخضرا القرارات التالية:

● الموافقة على تشكيل لجنة الحكام برئاسة السيد عبدالعزيز الرمحي وعضوية الحكام مصطفى محمد علي وعدنان خريسات وشحدة النشاش وموسى محسن.

● تحديد فترة قيد اللاعبين خلال الفترة من ١٥ الجاري وحتى ١٥ شباط المقبل لكافة الاندية ولمختلف الدرجات.

● عقد جلسة استثنائية يوم غد الاربعاء وذلك من اجل تشكيل اللجنة الفنية ولجنة المنتخبات ودعوة رؤساء لجان المحافظات السابقين لحضور الاجتماع وهم طي حتاملة ومازن الملاح وياسين الشمايلة واحمد العبادي.

بطولة اسيا الثامنة للسكواش

باكستان وهونغ كونغ في النهائي

■ الاردن وماليزيا لتحديد المركزين الثالث والرابع

كتب - عثمان القريني

كما هو متوقع فقد استمر الابداع الباكستاني في مضمار هذه اللعبة .. فقد تأهلت الى المباراة النهائية دون ان تصطدم باي عائق لملاقاة هونج كونج في النهائي فخبرة زراق وزبير وميرزمان وفنونهم العالية جعلتهم يتغلبون على حماس واندفاع لاعبي الاردن .. فكان الاجتياز السهل حيث فازت باكستان بثلاثة انتصارات مقابل لا شيء وذلك على النحو التالي:

● زراق خان على محمد السعيد ٣/١ بواقع ٣/٩ ٩/٥ - ١٠/٩

وكانت من اجمل المباريات التي لعبها محمد السعيد الذي اكد انه من احسن اللاعبين العرب في البطولة.

● زبير خان على وائل طلبت ٣/٠ بواقع ٦/٩ - ٠/٩ - ٥/٩.

● مير زمان على حامد السعيد ٣/٠ بواقع ٢/٩ - ٠/٩ - ٠/٩.

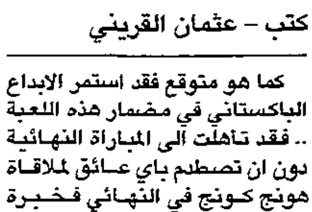
ويلعب منتخبنا الوطني امام ماليزيا اليوم لتحديد المركزين الثالث والرابع وما سيحققه المنتخب يعتبر افضل انجاز للسكواش على صعيد اسيا منذ ان شاركنا في تلك البطولة.

● الاردن خسرت امام باكستان ٣/٠ والهند فازت على سيرلانكا والكويت حققت فوزا صعبا على سنغافورة ولتحديد المراكز من ٩-١٢ ستكون اليوم مواجهات صعبة بين البحرين وتايبيه ولبنان وفلسطين.

● منتخب سنغافورة بقيادة ميلي موي يفوز بالمركز الثالث بعد الفوز المذهل على منتخب الهند بانتصارين مقابل انتصار واحد ولم يشفع فوز اللاعبه الهندية المميزة ميشا.١

● هونغ كونغ الطرف الثاني في النهائي

بقيادة اللاعب الاول في هونغ كونغ من اصل باكستان عبدالفهيم خان .. تمكن فريق هونغ كونغ من الفوز على منتخب ماليزيا بعد ماراثون استغرق اكثر من ساعتين .. وعلى ضوء هذا الفوز فقد اصبحت باكستان وجها لوجه في نهائي البطولة الذي سيقام في الساعة السادسة والنصف مساء في الملعب الرئيسي


● من لقاء سنغافورة والهند سيدات

فوز الهند على سيريلانكا

جاء فوز الهند على سيريلانكا سريعا ونظيفا فقد فازت الهند بثلاثة انتصارات مقابل لا شيء وفق التالي

● ارجان على جانوشا ٣/٠.
● باول على فريناندو ٣/٠.
فاشاي على وي جيداشي ٣/٠

فوز صعب للكويت على سنغافورة

جاء فوز الكويت على سنغافورة صعبا وشاقا .. لكنه في النهاية كان ثمينا فقد فازت الكويت ٢/١ على النحو التالي:

● الكويتي فيصل صرفوه على ارنيست ٣/٢.
● السنغافوري فيرنون على براك المطر ٣/٠.
● عادل الغريب من الكويت على لينجسيت ٣/١.

سنغافورة ثالث السيدات

فاز منتخب سنغافورة للسيدات بالمركز الثالث لبطولة فرق السيدات وذلك بعد الفوز على منتخب الهند ٢/١ وعلى النحو التالي

● لينا من سنغافورة على ميكاليس من الهند ٣/٠ حيث الهندية ميشا على ميلي موي من سنغافورة ٣/١ وسيرين لي من سنغافورة على كريشينا من الهند ٣/٠.

قمة اسيا

بالتاكيد سيكون هناك اكثر من ١٢٠٠ متفرج في الملعب الرئيسي لمتابعة المباراة النهائية لبطولة اسيا للفرق .. فالجميع سيكون حريصا للاستمتاع بالفن الباكستاني في مضمار هذه اللعبة .. ولعل الانباء الواردة من معقل الباكستانيين تؤكد بان النجوم الباكستانية الثلاثة ستقدم عصارة جهدها وستلعب من اجل الفوز والمتعة في ان واحد على الجانب الآخر فان منتخب هونغ كونغ الذي كان مفاجأة البطولة سيلعب من اجل عكس صورة مشرفة عن مستوى هذه اللعبة في الجزيرة التي ستتحول الى السيادة الصينية مع بداية عام ١٩٩٨.

وتقام اليوم ايضا مباريات تحديد المراكز من ٩ - ١٢ وذلك على النحو التالي:

● البحرين + تايبيه
● لبنان + فلسطين والفائزان سيلعبان على المركزين ٩ - ١٠ بينما الخاسران سيلعبان على المركزين من ١١ - ١٢.

كأس الامم الافريقية

سيراليون تهزم بوركينا فاسو وتونس تواجه موزامبيق اليوم

بلومفونتين - ا ف ب - فازت سيراليون على بوركينا فاسو، ٢/١ في المباراة التي اقيمت امس على ملعب فري ستايت في بلومفونتين ضمن المجموعة الثانية من كاس الامم الافريقية العشرين لكرة القدم.

وسجل غباساي سيساي (١٠) ومحمد كالون (٩٠) هدفي سيراليون، واويدراوغو (٧٠) هدف بوركينا فاسو.

وكانت غانا قد اكدت انها من ابرز الفرق المرشحة للفوز بكاس الامم الافريقية بفوزها على ساحل العاج ٢/صفر وظهورها بمستوى مرتفع.

وهذا هو الفوز الاول لفريق النجوم السوداء على فريق الافيال من سبع مباريات خاضها الفريقان منذ عام ١٩٧٠.

وحضر غانا الى جنوب افريقيا التي تستضيف البطولة ليؤكد انه الفريق القادر على الفوز.

وسيطرت غانا على الشوط الاول بالطريقة الهجومية التي لعبت بها وجاء الهدف الاول في الدقيقة ٢٠ عندما سدد المدافع صامويل جونسون قنيفة اصطدمت بالعارضة وعادت اليه ومررها لزميله توني ييواه الذي احرز الهدف الاول لفريقه بقذيفة من قدمه اليسرى من على بعد ١٥ مترا.




وبعد ثوان من بداية الشوط الثاني اهدر عبيدي بيليه فرصة لغانا تصدى لها الان جومين حارس مرمى ساحل العاج الذي ذاد عن مرماه وانقذه من عدة كرات خطيرة.

وتاتي هذه المباراة ضمن مباريات المجموعة الرابعة.

وكانت زامبيا والجزائر قد تعادلتا دون اهداف في المجموعة الثانية.

وفازت جنوب افريقيا على الكاميرون ٣/صفر في المجموعة الاولى يوم السبت.

تشكيل وفد من النادي لمقابلة وزير الداخلية

الوحدات يستضيف كفر كنا اليوم

الأسواق

● شكلت ادارة نادي الوحدات وفدا برئاسة السيد بهجت شهاب رئيس النادي لمقابلة وزير الداخلية لمناقشة كافة الامور التي تتعلق بمسيرة الرياضة الاردنية وما يدور من جماهير الكرة اثناء مباراة الوحدات والفيصلي. جاء ذلك على لسان السيد رزق ابو غريب الناطق الاعلامي للنادي والذي اضاف بان ادارة النادي قدمت مكافاة ٥٠ دينارا لكل لاعب بعد الفوز على الفيصلي وتوجيه كتاب شكر لرئيس واعضاء رابطة مشجعي الوحدات على ما بدر منهم من تشجيع مثالي للفريق والتحلي بالروح الرياضية.

ومن قرارات النادي الاخرى دعوة بعثة فريق كفر كنا لزيارة مرافق النادي في الساعة السادسة من مساء اليوم بعد الاجتماع الذي عقد مع رئيس الوفد حيث تم بحث كافة الامور المتعلقة بالتعاون الثنائي بين الناديين.

● وطالبت ادارة النادي من الاعضاء تسديد اشتراكاتهم للسنة الجديدة يومي الثلاثاء والاربعاء من كل اسبوع.

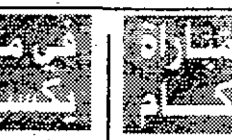
● وكان وفد نادي كفر كنا من قضاء الناصرة داخل الخط الاخضر من عرب ٤٨ قد وصل عمان برئاسة رئيس النادي السيد فيصل الخطيب وعضوية الاداريين السادة الياس فراج ووجيه عواوده وعفيف عواوده، وسعيد خشونه.

وذكر ان فريق الوحدات قام خلال نيسان الماضي وعلى هامش رحلته التاريخية الى الضفة الغربية بزيارة كفر كنا تلبية لدعوة نادي كفر كنا الذي احتفى بوفد الوحدات بصورة لائقة.

● ويذكر ان كفركنا استضاف خلال عيد الاضحى المبارك فريق نادي شباب الخليل من الضفة الغربية في مباراة ودية انتهت بالتعادل السلبي هي اول مباراة تجمع بين فريق من الضفة الغربية واخر من داخل الخط الاخضر.

● وكان مقررا ان تلتقي الوحدات امس مباراة ودية مع كفركنا في عمان لكن الوحدات ارتات تاجيل المباراة الى وقت لاحق بسبب انشغال الوحدات ببطولة الدوري التي دخلت مرحلة حاسمة على اللقب.

● من ارشيف الأسواق ... فيصل الخطيب يتوسط ادارة الوحدات في كفركنا



اجتماع هام لطاقم المباراة مع لجنة الحكام

تعقد لجنة الحكام المركزية في الثالثة والنصف عصر اليوم اجتماعا هاما بمبنى الاتحاد لتدارس حيثيات مباراة الوحدات والفيصلي التي اقيمت يوم الجمعة الماضي وسيحضره طاقم تحكيم المباراة الذي يتوقع ان يقوم بالرد على نتائج اجتماع لجنة النظام والسلوك التي عقدت اجتماعا هاما انتهى في ساعة متاخرة امس .

الفارس هزم الليث في التنس

ضمن المباريات التمهيدية لاختيار منتخبنا الوطني لكاس ديفيز التنسية فاز فارس العزوني على ليث العزوني ٢/صفر وخالد نفاع على ونيع قعوار ٢/صفر وغسان القاضي على احمد الحديد ٢/١. ويلتقي اليوم خالد نفاع مع ليث العزوني وفارس العزوني مع احمد الحديد وغسان القاضي مع ونيع قعوار.

في مباراة تدريبية الفيصلي يكسب كفر كنا بهدف جريس

في مباراة تدريبية لم يعلن عنها مسبقا التقى فريق نادي كفر كنا /الناصرة الذي يعد اول فريق فلسطيني من عرب الـ ٤٨ يزور الاردن مع النادي الفيصلي الذي فاز في اللقاء الذي جرى على ستاد الجامعة بهدف وحيد سجلة جريس تادرس ... وكان رئيس نادي كفر كنا فيصل الخطيب الذي افضى بالنبأ قد زار ادارة النادي الفيصلي والتقى بعض المسؤولين فيه كما التقى في وقت سابق ادارة نادي الوحدات.

ويلعب كفر كنا ثاني مبارياته غدا الاربعاء على ملعب البتراء في الساعة العاشرة والنصف صباحا . وسيلتقي هناك بمنتخبنا الوطني لتحت سن ١٨ سنة قبل ان يغادرنا الخميس المقبل عائدا الى الناصرة.



بطولة الملاكمة للشباب

نزالات الادوار التمهيدية دون الطموح

عمان - الأسواق - حمود الخريسات

شهدت نزالات الادوار التمهيدية لبطولة الملاكمة المفتوحة للشباب التي نظمها اتحاد اللعبة وانطلقت فعالياتها امس على صالة «رم» بمدينة الحسين للشباب بمشاركة ٥٥ لاعبا دون المستوى المطلوب من حيث الاداء المهاري والقدرة القتالية على حسم النزال بالقاضية.

نزالات الامس تميزت «بالبرودة»، حيث كان طقس القاعة يلائم هذه النزالات التي كثرت فيها الدماء من الاخطاء التي سجلت بالرغم من حضور السيد محمد عبد سليمان رئيس الاتحاد واسرة الاتحاد والمدير الفني للمنتخبات الوطنية، وتاليا نتائج الامس ونزالات اليوم :


● لقطة من نزال همام حمزة ومحمد الزعبي وزن ٥٧ كغم

نتائج الامس

اسفرت نتائج نزالات الامس على النحو التالي :

- ٤٨ كغم/ عبدالحميد حياصات على مهند محمد بالانسحاب، كما فاز احمد يوسف على منذر عقيلات بايقاف الحكم اللقاء وفاز محمود عبدالحميد على احمد زهير بايقاف الحكم.
- ٥١ كغم/ راكز جبر على رامي محمد بالنقاط وفاز محمد سلمان على محمد عبدالوهاب بالنقاط.
- ٥٤ كغم/ اكرم الرسادي على رامي خالد بالانسحاب.
- ٥٧ كغم/ همام حمزة على محمد الزعبي بالنقاط وفاز سعد ابراهيم على اسامة لهلوب بالنقاط.
- ٦٠ كغم/ محمد صرصور على علي نصار بايقاف الحكم للمباراة وفاز حازم عقيلان على عمر ابو صيام بالنقاط.
- ٦٣,٥ كغم/ فاز هاني ابو منكور على محمد الزعبي بالنقاط.

وبهذه النتائج لم نشاهد في لقاءات الامس اي قاضية فيما تم ايقاف النزالات من قبل الحكم (٣) مرات وتم تسجيل انسحابين وبقية النزالات بالنقاط.

لقاءات اليوم

ستشهد صالة «رم» في الساعة الثالثة من مساء اليوم النزالات التالية :

- ٦٧ كغم/ رائد المدني مع رامي البيطار، داود نيب مع محمد دعسان، احمد عبدالحميد مع ياسين شيوخ، فاروق مشرف مع طارق رباح.
- ٧١ كغم/ شادي عمر مع محمد فيصل.
- ٧٥ كغم/ خالدالهرفي مع عمر جبر، حسام الدين رشيد مع منيب السقا.
- ٨١ كغم/ مهند الفيومي مع محمد القصير، علي عبداللطيف مع محمد حمدان.
- فوق ٩١ كغم/ خالد عيسى مع يوسف محمد.
- ٤٨ كغم/ عبدالله لطفي مع عبدالله الحياصات.

لجنة المراقبة

اشرف على سير النزالات السادة الحكام : طه محجوبه احمد العمري، محمد عبيدات سعد ابو حمده، تيسير السلو.

دوري سلة الكبار

الارثوذكسي فاز على الجزيرة

الأسواق

فاز فريق الارثوذكسي «فاست لينك» الليلة الماضية على فريق الجزيرة بنتيجة ٧١/٦٦ والشوط الاول ٣٦/٢٩ لصالح الارثوذكسي، واقيمت ضمن فعاليات دوري سلة الكبار في وقت متاخر من الليلة الماضية مباراة جمعت فريقي الوطني والجليل سنوافيكم بنتيجتها غدا.

الارثوذكسي: ٧١ - الجزيرة: ٦٦

مثل الفريقين: الارثوذكسي هلال، زياد، منتصر، مضر، محمود شعبان، غازي، ايهاب امسيح اشرف سماره الذي خرج من المباراة بخطأ عدم الاهلية وخرج زياد ايضا بعد الخطأ الخامس فيما غاب عن الفريق جان ساحلية.

مثل الجزيرة: غيث عنابي، حسام، يوسف صقر، منير غوشه صانع الالعاب، معن، سلامه.

المباراة باختصار

لعب فريق الارثوذكسي معتمدا على تطبيق الدفاع الضاغط بطول الملعب وذلك للوقوف بوجه شباب الجزيرة الذين قادهم منير غوشه في صناعة الالعاب واعتمد فادي الصياح مدرب الجزيرة على غيث ويوسف ومعن وصقر في التشكيلة الاساسية التي لعبت طوال المباراة وكان لها الاثر الكبير في الوقوف بوجه هلال ومنتصر وزياد الذين اعتمدوا على محمود وغازي وايهاب في التمرير لهلال ومنتصر الذين قاموا بدورهم في المتابعة والدخول من الاطراف وبرز غازي النبر في صناعة العاب الارثوذكسي دون ان يجد من يقف في وجهه.

عموما مراد بركات مدرب الارثوذكسي لم يضغط على فريقه وكان سلسا معتمدا على الشباب الصغار في اللعب في الخطوط الامامية رغم ان الجزيرة تقارب مع الارثوذكسي عدة مباريات الا ان خبرة مراد دائما كانت بالمرصاد.

من جانبه فادي للصباح مدرب الجزيرة لحق بالارثوذكسي عدة مرات ليتقدم عليه، لكن عامل اللياقة لم يسعف لاعبيه كثيرا في الشوط الثاني مما ادى الى خسارتهم.








● معن عودة الجزيرة في محاولة لمنع هلال الارثوذكسي من التسجيل.

الرجاء يواصل انتصاراته في الدوري المغربي

الرباط - رويتر - سحق الرجاء البيضاوي فريق سيدي قاسم ٤/صفر في الدوري المغربي لكرة القدم وفي بقية المباريات فاز شباب المحمدية على مولودية الوجدة ٢/١ والاتحاد الرياضي البيضاوي على الدفاع الجديدي ٢/صفر ومراكش على سبورتنج اتليتيك سلا ١/صفر.

وتعادل النادي المكناسي مع شباب المسيرة ١/١ وخريبكة مع تطوان ٢/٢ واتحاد طنجة مع النهضة السطاتية دون اهداف.

ويتصدر الرجاء البيضاوي الدوري برصيد ٣٦ نقطة من ١٦ مباراة يليه شباب المحمدية برصيد ٢٩ نقطة من ١٧ مباراة ثم خريبكة برصيد ٢٩ نقطة ايضا والفارق بينهما في الاهداف.



خطة اتحاد الجودو ٩٦

مشاركات خارجية واسعة وبطولات محلية مكثفة

الأسواق

اصدر اتحاد الجودو خطته السنوية للعام الحالي والتي تضمنت العديد من الانشطة الداخلية والخارجية واستضافة بطولة البحر الاحمر الدولية التي تقام بالعقبة الى جانب العديد من المشاركات الخارجية ابرزها الدورة العربية بلبنان ودورة الالعاب الاولمبية اتلانتا والبطولة العربية للناشئين بالسعودية وتاليا ابرز ما تضمنته الخطة:

● بطولة الاندية والمراكز الرمضانية خلال الفترة من ١٣-١٥ شباط الى جانب عروض رياضية في الجودو والايكيدو والكونغ فو.

● بطولة الاندية والمراكز للكونغ فو من ١٣-١٥ اذار والمشاركة ببطولة تونس الدولية خلال الفترة من ٣٠ - ٣١ اذار.

● بطولة الربيع للجودو خلال الفترة من ١٠-١٢ نيسان والمشاركة بالبطولة العربية للناشئين.

● المشاركة بدورة تدريبية باليابان لمدربين اردنيين ودورة للاصابات الرياضية الى جانب دورة انتاج المدربين للجودو خلال ايار.

● المشاركة بدورة الالعاب الاولمبية باتلانتا بالولايات المتحدة الاميركية خلال الفترة من ٢٠ - ٢٥ حزيران وبطولة الاستقلال للكونغ فو وفحص ترقية حكام الكونغ فو.

● بطولة عيد الجلوس الملكي خلال الفترة من ٦-٩ اب ودورة ترقية وانتاج حكام الجودو.

● في ايلول يستضيف الاردن دورة ترقية المدربين العربية الى جانب المشاركة ببطولة العالم بالقاهرة خلال الفترة من ١١-١٦ ايلول والمشاركة بالدورة العربية بلبنان واستضافة دورة الاعلاميين الرياضيين العربية.

●خلال تشرين الاول تقام بطولة الكونغ فو الى جانب دورة لترقية المدربين.

● خلال تشرين الثاني.. يقيم الاتحاد بطولة عيد ميلاد القائد خلال الفترة من ١٢-١٤ ودورة ترقية الحكام العربية.

● في كانون الاول يستضيف الاردن دورة البحر الاحمر الدولية خلال الفترة من ٢٥-٣١ وبطولة قدامى اللاعبين خلال الفترة من ١٧-١٩ واخيرا الحفل التكريمي السنوي للجان والمدربين والحكام والاعلاميين.

ميزانية الاتحاد

● حدد الاتحاد ميزانيته للعام الحالي ٩٦ بمبلغ ٤٥ الف دينار موزعة على كافة انشطة الاتحاد على النحو التالي: البطولات واللقاءات المحلية ٤٨٠٠ دينار والبطولات واللقاءات الخارجية حوالي ٩٠٠٠ دينار والدورات المحلية ٨٧٠٠ والدورات الخارجية للحكام والمدربين حوال ٩٢٥٠ والمشاركة بالاجتماعات واللجان العربية والدولية بحوالي ١٠٥٠٠ دينار والرسوم والاشتراكات العربية والدولية بحوالي ٢٧٥٠ دينارا.

مجلة الجودو

هذا واصدر الاتحاد مجلة الجودو الاردني والتي تضمنت العديد من النشاطات المحلية والمشاركات العربية والدولية الى جانب معلومات عن رياضة الجودو والايكيدو والكونغ فو الى جانب انجازات اتحاد الجودو في حصوله على رئاسة الاتحاد العربية وعدمن اللجان المختلفة.

● من منافساتنا المحلية

اتحاد اليد اعتمد خطة ٩٦

بطولة الأندية العربية لليد في عمان ١٣ نيسان

اعتمد اتحاد كرة اليد في جلسته الثانية لعام ١٩٩٦ برئاسة د. ساري حمدان رئيس الاتحاد خطة الاتحاد لموسم ١٩٩٦ وتزويد وزارة الشباب واللجنة الاولمبية والاندية بنسخة منها.

وتعديل موعد مباريات الاسبوع الأول من مرحلة الاياب لأندية الدرجة الأولى على النحو الآتي:

الجليل + الحسين/ اربد الأربعاء ١/١٧ بدلا من الخميس ١/١٨ الساعة ٣ - الحسن، العربي + الشونة الأربعاء ١/١٧ بدلا من الخميس ١/١٨ الساعة ٤.٣٠ - الحسن.

واطلع الاتحاد على الفاكس الوارد من الاتحاد العربي لكرة اليد والمتضمن الموافقة على اقامة بطولة الأندية العربية الثامنة عشرة في عمان بالفترة من ١٣ - ٢٢ نيسان القادم وقرر الاتحاد مخاطبة وزارة الشباب والنادي الأهلي بذلك.

واطلع على الفاكس الوارد من الاتحاد الاسيوي لكرة اليد بخصوص المشاركة في البطولة الاسيوية الأولى للأندية ابطال الدوري وقرر الاتحاد مخاطبة النادي الأهلي بذلك.

والموافقة على تنسيب لجنة الحكام بشأن مشاركة الحكمين الدوليين يوسف عباينة واحمد حمدان في تحكيم القسم الثاني من الدوري القطري لكرة اليد بالفترة من ٥ - ١٦ شباط القادم.

واطلع الاتحاد على كتاب المركز الاردني لاعداد القادة والمتضمن عقد دورة ترقية للمدربين بكرة اليد من الدرجة الثالثة - الدرجة الثانية خلال الفترة من ١٥ - ٢٥ اذار القادم.

تقرر ان يكون موعد اجتماع الاتحاد خلال شهر رمضان المبارك الساعة الثالثة بعد الظهر يوم الاحد من كل اسبوع.

وكان الاتحاد قد اجتمع مع مدربي اندية الأهلي - الحسين/ اربد - يرموك الشونة - عمان - طريفة واستمع لملاحظاتهم واقتراحاتهم بحضور لجنة الحكام المركزية لكرة اليد واتخذت الاجراءات التالية:

- عقد اجتماعات دورية قبل واثناء وبعد الدوري لمدربي اندية الدرجة الأولى مع الاتحاد ولجنة الحكام بهدف الوقوف على الثغرات التي قد تحدث وتصويب مسارها. وعقد ورشات عمل للحكام شهريا لمناقشة امور التحكيم وتطوير قدراتهم واتخاذ اجراءات من قبل لجنة الحكام بالحكم الذي تتكرر اخطاؤه.

وعقد اختبارات دورية للحكام تشمل القانون واللياقة البدنية.

وعقد دورة لقدامى اللاعبين في نهاية الدوري من اجل اعتمادهم كحكام عاملين مصنفين بالدرجة الثالثة وذلك لرفد مسيرة الحكام وتطويرها.

رسالة الزرقاء الرياضية

العودة يحتفل بكأس الطائرة وقرارات بالجملة لنادي الرصيفة

الأسواق - الزرقاء - من رفيق عيد

اقام نادي العودة حفله التكريمي برعاية د. مصطفى الفياض رئيس بلدية الزرقاء بمناسبة فوزه بكأس بطولة محافظة الزرقاء لصاعقة كرة الطائرة التي حصل عليها النادي وقدم الكاس باسم مديرية المناطق بالزرقاء تفاعلا منه مع المجتمع المحلي ويضم النادي (٣) لاعبين من موظفي المنطقة الثانية وبحضور السادة محمد موسى الغويري نائب رئيس البلدية، م. مصطفى المجدلاوي رئيس نادي العودة، يونس الدوايمة عضو المجلس البلدي، زيدان المعايطة مساعد الرئيس لشؤون المناطق ومحمد طاهر الخوالدة مدير الملعب البلدي تفضل السيد رياض المحادين مدير المنطقة الثانية نيابة عن مدراء المناطق وموظفي البلدية بالزرقاء بتسليم الكاس للدكتور الفياض رئيس بلدية الزرقاء كتكريم له الذي اشاد بهذا الانجاز والتعاون القائم بين اجهزة البلدية والفعاليات الرياضية.

● د. مصطفى الفياض

قرارات بالجملة لنادي الرصيفة

اتخذت ادارة نادي الرصيفة في اجتماعها برئاسة د. ماجد الحطاب رئيس النادي وحضور اعضاء الادارة عدة قرارات ابرزها:

● الموافقة على تنسيب الجهاز التدريبي بتسمية ٤ لاعبين للمنتخب الوطني وهم يوسف عبدالعزيز، محمد الزامل، فؤاد جروان وكمال قحماوي.

● المشاركة في بطولة الزرقاء الرمضانية.

● تكريم اللاعبين الملتزمين بالتدريب ومباريات الدوري مع النادي في نهاية الموسم.

● تشكيل اللجنة الرياضية على النحو التالي:

جلال ملحم رئيسا وعضوية خالد الزامل، عيسى الملاح، كمال شناعة، نيم القيسية وعبدالناصر استيتية مع بقاء المجال مفتوح لاضافة اعضاء نشيطين.

● تشكيل اللجنة الاجتماعية وفتيان الايتام من:

عبدالباري شكوكاني - رئيسا، فراس ابو سفين، تيسير رباح وماهر الملاح - اعضاء.

● اللجنة الثقافية من د. عبدالكريم العبطان - رئيسا، عثمان بسيط، محمد الملاح، محمد حسين ورائد خاطر - اعضاء.

● لجنة العلاقات العامة حسين عقيل - رئيسا، وعضوية مصطفى ابو خديجة ومصطفى الملاح.

● تكليف رئيس واعضاء اللجنة الاجتماعية وفتيان الايتام بالنادي لعمل نشاطات خيرية لفتيان الايتام خلال شهر رمضان المبارك وتوزيع مواد عينية ومالية على المحتاجين.

وتقرر عقد اجتماع الساعة السابعة والنصف مساء كل يوم احد خلال شهر رمضان. هذا ما افضى به السيد مازن الملاح الناطق الاعلامي للنادي.

اولمبياد اتلانتا

اليد المصرية والجزائرية في مجموعة فرنسا

ستلعب مصر والجزائر في مسابقة كرة اليد ضمن دورة اتلانتا الأولمبية الصيف المقبل وتحديدا بين ٢٤ و٣١ تموز في المجموعة الثانية الى جانب فرنسا (بطلة العالم) والمانيا وكوبا ودولة اوروبية اخرى ستتحدد هويتها في بطولة اوروبا خلال ايار وحزيران المقبلين في مدينة اشبيلية الاسبانية.

وسحبت قرعة دورة اتلانتا في ستوكهولم على هامش كاس العالم.

اما الكويت فتلعب ضمن المجموعة الأولى الى جانب كرواتيا والسويد وروسيا (بطلة كاس العالم) وسويسرا والولايات المتحدة.

وفي مسابقة السيدات ستلعب المجر والدنمارك والصين والولايات المتحدة ضمن المجموعة الأولى وكوريا الجنوبية والنروج والمانيا وانغولا ضمن المجموعة الثانية.

في ختام لقاءاته الودية

الكرخ متحفز للارثوذكسي اليوم

الأسواق

يختتم فريق الكرخ العراقي لقاءاته الودية مع فريق الارثوذكسي لكرة السلة «فاست لينك» الليلة الساعة السابعة في صالة الارثوذكسي، وكان الكرخ قد خاض لقائين امام الارثوذكسي وخسرهما ٧٢/٦٧ - ٨٥/٦٤ وسيغادر الكرخ متوجها الى العراق مساء غد الاربعاء.

المباراة الاخيرة سيكون لها طابع خاص فالكرخ بعد الاداء الذي قدمه في مباراته الماضية لن يكون خصما سهلا فمدربه فكرت توما سيعتمد الليلة على نصير احمد في توزيع اللعب والى جانبه صلاح فاضل ومهند عبدالستار اللذين سيكون دورهما تطبيق المهارات الدفاعية امام هلال ومنتصر لمنعهما من التسجيل .. مراد بركات مدرب الارثوذكسي بعد ان وقف على مستوى لاعبيه خلال اللقائين الماضيين وهو يعلم بان الكرخ لن يكون سهلا فانه سيعتمد على محمود شعبان وزياد وجان وخضر وفادي وايهاب وغازي النبر، حيث انه لن تكون لديه تشكيلة واحدة ثابتة فاسلوب الهجوم المفتوح والدفاع الضاغط بطول الملعب هدف مراد ليقف بوجة شباب الكرخ المتحمسين لتحقيق الفوز الليلة.

استعدادا لتصفيات آسيا النهائية

المنتخب الاولمبي العراقي لكرة القدم يستأنف تدريباته

● منتخب العراق الاولمبي

■ عدسة الأسواق

الأسواق - بغداد

اعاد الاتحاد العرقي لكرة القدم تجميع لاعبي المنتخب الاولمبي للمباشرة في التدريبات وذلك استعدادا للدور النهائي من تصفيات الكرة الاسيوية للتاهل الى الدورة الاولمبية القادمة في اتلانتا صيف العام الحالي حيث من المقرر ان تقام التصفيات الاسيوية النهائية في كوالالمبور بالفترة ما بين ١٦-٢٧ اذار القادم.

وكان المنتخب الاولمبي العراقي قد تاهل للدور النهائي من التصفيات اثر تصدره المجموعة الاسيوية الثامنة التي ضمت الى جانبه منتخبي قطر والاردن.

وسيلعب المنتخب العراقي في الادوار النهائية في المجموعة الاولى الى جانب منتخبات الامارات واليابان وسلطنة عمان.

وقد اختار الاتحاد العراقي ٢٧ لاعبا للانتظام في تدريبات المنتخب التي بدات مؤخرا على ستاد الشعب الدولي في العاصمة العراقية وباشراف الجهاز الفني الذي يضم ٣ مدربين محليين هم انور جسام ومساعديه عبدالفتاح نصيف وثائر جسام. واللاعبون هم عصام حمد وخالد صبار وحسام فوزي وحيدر محمود وموفق عبدالوهاب وعدنان محمد (الزوراء) وعادل نعمة ومهند محمد علي وقحطان كثير وعلي وهيب ووليد خالد (الطلبة)، وصادق سعدون عباس واياد خضير وميثم عادل واياد عباس (الشرطة)، ناصر (الرمادي)، وقيس عيسى وعلي سلمان (الميناء)، وحيدر كاظم (الصناعة)، وخالد كاظم (النفط).

وتاليا برنامج مباريات المنتخب العراقي في الادوار النهائية في كوالالمبور.

- العراق + اليابان ٣/١٦
- العراق + الامارات ٣/١٨
- العراق + سلطنة عمان ٣/٢٠

بطولة استراليا للتنس

اجاسي وتشانج وكوريير وساباتيني يصعدون الى الدور الثاني

ملبورن - رويتر - صعد الاميركي اندريه اجاسي اللاعب الثاني على العالم الى الدور الثاني في بطولة استراليا المفتوحة للتنس امس بعد مباراة صعبة كاد ان يخسرها ليخرج من الدور الاول امام لاعب غير مصنف.

وفاز اجاسي (٢٥) عاما على الارجنتيني جاستون ايتليس ٦/٣ و ٦/٧ و ٦/٤ و ٦/٧ و ٦/٣ في مباراة استمرت ثلاث ساعات و ١٨ دقيقة.

وحقق الاميركيان مايكل تشانج وجيم كوريير فوزا سهلا بعكس اجاسي.

وتغلب تشانج اللاعب الخامس على العالم على التشيكي ديفيد ريكل ٦/٢ و ٦/١ و ٦/٢ بينما فاز كوريير على البلجيكي جوهان فان هيرك ٧/٥ و ٦/٧ و ٦/٤.

وسيقابل تشانج السويسري ياكوب هلاسيك في الدور الثاني وسيلعب كوريير مع مواطنه جيف تارانجو.

وفاز تارانجو على الاسترالي بول كيلديري ٦/٢ و ٦/٢ و ٦/٤.

وفي منافسات السيدات فازت الارجنتينية جابرييلا ساباتيني المصنفة السادسة على الاميركية شون ستافرود ٦/صفر و ٦/١.

وستلعب الاميركية مونيكا سيليش اللاعبة الاولى على العالم بالاشتراك مع الالمانية شتيفي جراف اولى مبارياتها اليوم امام مواطنتها جانيت لي.

وفازت الالمانية كارين كشوينت على مواطنتها بيترا بيجرو ٦/صفر و ٦/٢ وفازت الايطالية سيلفيا فارينا على الفرنسية ليا جيراردي روبي ٦/٣ و ٦/٤ وفازت الاسبانية ارانتشا سانشيز على النمساوية بيت رانيستالر ٦/٢ و ٦/٢.

جراف وسيليش تتصدران القائمة الدولية للتنس

سان بيترسبرج - رويتر - تصدرت الالمانية شتيفي جراف والاميركية مونيكا سيليش قائمة ترتيب لاعبات التنس التي اصدرتها الرابطة الدولية للاعبات التنس.

وجاءت الاسبانية كونشيتا مارتينيز في المركز الثاني ومواطنتها ارانتشا سانشيز في المركز الثالث ثم الفرنسية ماري بيرس في المركز الرابع واليابانية كيميكو ديت في المركز الخامس.

● جراف وسيليش في قمة الترتيب الدولي للاعبات التنس

لاختيار عناصر المنتخب

بطولة الكراتيه المفتوحة تبدأ غدا

الأسواق

يقيم الاتحاد الاردني للكراتيه بطولة المملكة المفتوحة لاختيار عناصر المنتخب الوطني للكراتيه لعام ١٩٩٦م برعاية رئيس الاتحاد الاردني للكراتيه العميد الركن محمد ماجد العيطان / رئيس الاتحاد ونائبه الاستاذ حسن علاء الدين.

وحيث ستبدأ فعاليات البطولة في تمام الساعة العاشرة صباحا وذلك يومي الاربعاء والخميس ١٧، ١٩٩٦/١/١٨ على صالة قصر الرياضة - بمدينة الحسين للشباب اما ساعات توزين اللاعبين ستبدأ من صباح يوم الاربعاء لجميع الاوزان ما بين الساعة ٨،٣٠ - ٩،٣٠

حيث بلغ عدد اللاعبين المشاركين (١٥٣) لاعبا واما عدد المراكز المشاركة فقد بلغ عددها (٤٠) مركزا من جميع مناطق المملكة واسماء هذه المراكز هي:

مركز تنين عمان، اسامة بن زيد، كرامة، السلط المعهد الوطني، السيف، الزهور الرياضي، اكاديمية الشوتوكان، العرين، الدولي، صقر قريش، بدر، الفهد الاسود، صلاح الدين، البودوكان، الكوبرا، الجهاد، طارق، خالد، الاندلس، البيادر، الشرق، العالمي، الجامعة الاردنية، جامعة مؤتة، صقور عمان، الياباني، الاولمبي، جامعة اليرموك، الاتحاد العسكري، اكاديمية التنشنكان العربية، التنشنكان لفنون القتال، تدريب اربد، الرياضي عين الباشا، السيف الزرقاء، القوة، الرياضي وادي السير، الاتحاد العسكري.

مدرب ايفرتون مرشح لتدريب المنتخب الانجليزي

لندن - رويتر - اضيف اسم هوارد كيندال مدرب ايفرتون الانجليزي واتليتيكو بيلباو الاسباني السابق لقائمة اسماء المدربين المرشحين لتولى تدريب المنتخب الانجليزي لكرة القدم.

ومن ناحية اخرى نفى الاتحاد الانجليزي لكرة القدم تقريرا يشير الى ان المنصب عرض بالفعل على برايان روبسون.

وكان راي ويليكنز رئيس نادي كوينز بارك رينجرز قد اوصى بضم اسم كيندال الذي يدرب شيفيلد يونايتد حاليا للقائمة.

ولكن من بين ابرز المرشحين لتولي المنصب بدلا من تيرى فينابلس المدير الفني الحالي للمنتخب روبسون المدير الفني لميدلسبره.

ويعتزم فينابلس الاستقالة بعد نهائيات كاس الامم الاوروبية التي ستقام في انجلترا في حزيران.

وكانت صحيفة صنداي ميرور قد قالت ان مسؤولين من الاتحاد عرضوا على روبسون المنصب بالفعل.

وقالت كلير توملينسون المتحدثة باسم الاتحاد هذه ليست هي الحقيقة لم يعرض المنصب على احد على حد علمنا وهي مجرد تكهنات.

واشار الان سوجار رئيس توتنهام الى انه قد يتم اقناع فينابلس بالبقاء.

وقال اشعر ان تيري سيستمر مديرا فنيا للمنتخب الانجليزي في غضون شهرين قد يتغير كل شيء.

يلاقي ميزال السلوفاكي وديا اليوم

شباب سوريا يواصل استعداده لتصفيات كأس آسيا للشباب

الأسواق - دمشق

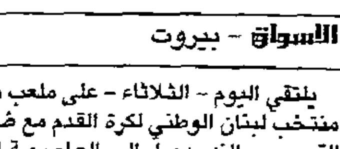
يخوض منتخب شباب سوريا لكرة القدم اليوم - الثلاثاء - على ملعب العباسيين بدمشق مباراته التجريبية الثانية مع فريق نادي ميزال السلوفاكي الذي يزور سوريا حاليا بدعوة من اتحاد الكرة السوري، حيث كان اللقاء الاول بين الفريقين قد انتهى لمصلحة الفريق الضيف بنتيجة ١/صفر.

وياتي لقاء اليوم ضمن سلسلة اللقاءات التجريبية التي يلعبها منتخب شباب سوريا تحضيرا لخوض تصفيات مجموعته ضمن المنتخب السوري للشباب (١٩ سنة) بكرة القدم حيث تضم مجموعة المنتخب السوري نظيريه منتخبي البحرين والاردن وستقام تصفيات هذه المجموعة في دمشق اعتبارا من اواخر شهر اذار.

وعقب لقاء اليوم يعود لاعبو المنتخب السوري الى انديتهم تحضيرا لمباريات مرحلة الاياب من بطولة الدوري العام المحلي لموسم ٩٦/٩٥ والتي ستنطلق يوم الخميس المقبل.

استعدادا لتصفيات كأس الامم الاسيوية

منتخب لبنان يلتقي القبرصي في بيروت .. اليوم



الأسواق - بيروت

يلتقي اليوم - الثلاثاء - على ملعب بيروت البلدي منتخب لبنان الوطني لكرة القدم مع ضيفه المنتخب القبرصي الذي وصل الى العاصمة اللبنانية يوم الاحد الماضي وذلك في لقاء تجريبي يجريه المنتخب القبرصي مع مضيفه اللبناني بدعوة من اتحاد الكرة اللبناني.

ويعتبر لقاء اليوم اختبارا جديا للمنتخب اللبناني الذي يقوده المدرب الويلزي يثري يوراث وهو اللقاء الاهم الذي يلعبه المنتخب اللبناني ضمن تحضيراته لتصفيات كاس الامم الاسيوية التي ستقام نهائياتها في دولة الامارات العربية خلال كانون الاول القادم.

ويلعب المنتخب اللبناني تصفيات كاس الامم الاسيوية ضمن المجموعة العاشرة التي تضمه الى جانب منتخبي الكويت وتركمانستان حيث يتاهل بطل المجموعة الى الادوار النهائية.

ويذكر ان المنتخب اللبناني استضاف في بيروت خلال الشهور الماضية منتخبات الاردن وقطر وقازاخستان حيث حقق المنتخب اللبناني الفوز على المنتخبات الثلاثة.

ويعتمد المدرب يوراث في التشكيلة الرئيسية لمنتخب لبنان على نجوم نادي الانصار بطل الدوري المحلي طيلة المواسم السبعة الماضية ومتصدر المسابقة لهذا الموسم وذلك امثال عبدالفتاح شهاب ومحمد المسلماني وفادي حلاق وفادي علوش وجمال طه وغيرهم.

اما اولى المباريات التجريبية للمنتخب اللبناني خارج لبنان فستكون مع منتخبنا في عمان وفي موعد سيحدد فيما بعد بالتنسيق بين الاتحادين اللبناني والاردني.

جامعـات

استاذ التسويق الدولي المشارك في جامعة الاسراء لـ«الأسواق»

د. ابو نبعة: التسويق سر نجاح الاقتصاد الوطني ككل

■ نتنفس التسويق جميعنا كما نتنفس الهواء ■ على وسائل الاعلام المساهمة في نشر الوعي التسويقي والاستهلاكي ■ من يحقق ارباحا من المجتمع عليه ان يساهم في حل مشاكل المجتمع

■ جامعة اليرموك من اكثر الجامعات الاردنية التي تتوفر فيها الكفاءات التسويقية

كتب ـ احمد عنبوسي

د. عبدالعزيز ابو نبعة استاذ التسويق الدولي المشارك في جامعة الاسراء، حصل على البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في ادارة الاعمال (تخصص تسويق دولي) من جامعات عربية وغربية معتمدة بدرجات الشرف، وعمل في جامعات ومعهد وشركات تجارية وصناعية وبنكية كبرى وصدر له عدد من الكتب باللغتين العربية والانجليزية في كل من الاردن والسعودية والولايات المتحدة الاميركية، ونشر اكثر من عشرين بحثا في مجلات علمية متخصصة، وحائز على المفتاح الذهبي في الادارة من جمعية الادارة الاميركية وعلى العديد من الميداليات الذهبية والبرونزية وكأس المرتبة الاولى وشهادة الامتياز في كتابة القصة القصيرة، كما اقام معرضين لرسوماته الزيتية في جامعة اليرموك وجامعة الاسراء لعام ١٩٩٥.

«الاسواق» التقت الاستاذ الدكتور عبدالعزيز ابو نبعة وحاورته حول التسويق واهميته للبناء الاقتصادي واهميته للمجتمع وعن سبل النهوض بالتسويق في بلادنا، فكان هذا الحوار..

● بداية ما هو التسويق؟

ـ للتسويق مفهومان، مفهوم تقليدي وآخر حديث، المفهوم التقليدي كما تعرفه جمعية التسويق الاميركية هو جميع أوجه النشاط التي تصاحب انتقال السلعة من المنتج الى المستهلك وهو بذلك: انشطة تطوير المنتجات، تسعيرها، وترويجها ومن ثم توزيعها فضلا عن انشطة الشراء، والتخزين، والبيع، والانشطة المساعدة كالتمويل، والتامين الخ.. ويعبر عن هذه الانشطة وخصوصا الاربعة الاولى منها بالمزيج او المركب التسويقي واحيانا بالوظائف التسويقية او الممارسات التسويقية.

ثم جاء المفهوم الحديث للتسويق والذي تبناه فيليب كوتلر بان التسويق يدور حول التعرف على حاجات ورغبات قطاع معين من المستهلكين ثم العمل على اشباعها وارضائهم وتحقيق الارباح من خلال تسويق متكامل».

وشكل هذا المفهوم الحديث ثورة او انقلابا على المفهوم القديم واتسع نطاقه ليصبح مفهوما او فلسفة ادارية بمعنى انه لا يهم مدير التسويق فحسب ولكن يهم كل مدير في كل المنشاة لانه من اهم اسرار النجاح والتقدم للمنشآت. وقد تبين من الدراسات ان ٣٠٪ فقط من المنشآت الاميركية التي تطبق هذا المفهوم واذا كان الامر كذلك هناك في الدول المتقدمة، فلك ان تتخيل نسبة تطبيقه في الدول النامية.

● هل التسويق في الدول النامية يختلف عنه في الدول المتقدمة؟

ـ التسويق هو التسويق من حيث المبدأ سواء كان ذلك في الدول النامية ام المتقدمة. ولكن الاختلاف يأتي من الظروف البيئية التي يجب اخذها بعين الاعتبار عند التطبيق السليم لهذه المبادئ.

والمشكلة الاخرى ان التطبيق (اي الممارسات التسويقية في الدول النامية) لا يسير دائما وفق الاصول السليمة للتسويق بل في الواقع يكاد ان يكون التسويق السليم شبه غائب او مغيّب عن الواقع. وهذا في رأيي من اهم اسباب تخلف الدول النامية. فمن وجهة نظري، اعتبر التسويق مؤشرا حضاريا مثل المؤشرات الحضارية الاخرى (كاستهلاك الكهرباء، ونسبة التعليم، الخ..) بمعنى انه اذا تقدم التسويق يتقدم المجتمع واذا تخلف التسويق تخلف المجتمع. فمثلا من مظاهر حاجة التسويق في الاردن الى الاهتمام انه لا يوجد جامعة أردنية لغاية الان ـ حسبما اعلم ـ تمنح بكالوريوس التسويق، واذا وجدت اقسام تسويق في جامعة خاصة فهي ليست اكثر من حبر على ورق لعدم وجود الكفاءات التسويقية الكافية لتسند هذا التخصص في هيئاتها التدريسية.

يقول د. بيتر دركر من علماء الادارة المشهورين ان التسويق الذي اثبت نجاحا في الدول المتقدمة ليس هناك ما يحول دون ان يثبت نفس النجاح في الدول النامية.

كما يقول احد خبراء التسويق د. عبدالعزيز الشربيني، اذا كان التصنيع هو باب التنمية فالتسويق هو المفتاح الذي يفتح ذلك الباب.

ويقول خبير اخر: ان التسويق من الخطورة بحيث ينبغي ان لا يترك في ايدي رجال التسويق وحدهم.

ويعتقد كوزلن بان التسويق الذي كان قادرا على تحريك وتوسيع الطلب في الدول المتقدمة قادر على تحقيق نفس النتائج في البلدان النامية.

● في رأيك ما هو الحال للنهوض بالتسويق في الاردن؟

ـ بداية وللانصاف اود ان اقول ان هناك مظاهر تسويق حضارية في الاردن كثيرة منها وجود اعداد من الكفاءات التسويقية العالية المحلية في الجامعات الرسمية والخاصة، والاستفادة من خبراء التسويق الاجانب في الاعمال الاستشارية للمؤسسات المحلية، انشاء مجمع بنك الاسكان، والمجمعات التجارية الاخرى كالسيفوي مثلا وكذلك المؤسسة الاستهلاكية المدنية والعسكرية..الخ

لكن كل مظاهر التقدم هذه غير كافية. فالطلب على المؤهلات التسويقية في تزايد مستمر، وقد كلفت طلبة الماجستير في جامعة اليرموك بالقيام بدراسة جدوى انشاء قسم تسويق في الكلية وتبين من هذه الدراسة:

ـ ان هناك اكثر من ٢٠٠ اعلان عن طلب وظائف تسويقية في كل من جريدة الدستور والرأي خلال شهر واحد للدراسة فقط.

ـ ان جامعة اليرموك من اكثر الجامعات الاردنية التي تتوافر فيها الكفاءات التسويقية (٥ بكتوراه تسويق و٣ ماجستير تسويق)، وهي بذلك اكثر جامعة مؤهلة في الاردن لانشاء قسم تسويق ولا ينبغي ان تظل احتياجات المجتمع في واد وما تعرضه او تخرجه الجامعات في واد آخر. وتقدمت بهذه الدراسة لعمادة الكلية وفشلت في تحقيق انشاء قسم تسويق وهذه هي الاسباب!

ـ انه لم يكن من بين جميع اعضاء اللجنة التي شكلت رجل تسويق ليوضح وجهة نظره.

ـ ان اللجنة اجتمعت وناقشت التقرير دون ان يوزع عليهم اي لم تتم قراءته وبالتالي اصبح نقاشا غير علمي لموضوع علمي.

ـ انه لم يطلب من الذين اعدوا الدراسة تقديم عرض للدراسة Presentation ليوضحوا ويدافعوا عن وجهة نظرهم.

ـ ومن بين الاسباب التي عرضها احد اعضاء اللجنة انه اذا انشأ قسم التسويق وخرج مدرسو التسويق منه فانه سوف ينهار قسم ادارة الاعمال!

وللاسف لم تنجح جهودي في هذا الشأن ولكني لم اياس وسأواصل المحاولات ليس لانشاء قسم تسويق فحسب وانما لانشاء معهد تسويق يساهم في رقي المجتمع الاردني لانه كما قلت سابقا يعتبر تقدم التسويق مؤشرا على تقدم المجتمع.

● هل من مبررات اخرى لانشاء قسم تسويق؟ وبمعنى آخر ما قيمة التسويق للمجتمع؟

ـ بالاضافة الى اهمية التسويق الذي ذكرتها سابقا للمجتمعات النامية فقد استعرضت كتابات العديد من الباحثين عند كتابتي لرسالة الدكتوراه في التسويق الدولي فاشاروا كلهم الى ان تخلف التسويق من الاسباب الرئيسية والهامة لتخلف المجتمعات في بلدانهم وانه لا سبيل للنهوض بها بدون الاهتمام بعلم التسويق.

التسويق الان لا احد يستطيع ان يستغني عنه. ان كل واحد منا يتنفسه كما يتنفس الهواء، فمن منا لا يقوم بالشراء يوميا، ومن منا لا يشاهد الاعلانات يوميا.. الخ

السؤال الان لم يعد هل نحن بحاجة الى تسويق ام لا؟

السؤال الان كيف يمكن ان نؤديه بطريقة صحيحة وسليمة؟

فالتسويق شئنا ام ابينا ياخذ اكثر من نصف دخولنا، التسويق سر نجاح المؤسسات والشركات وبالتالي سر نجاح الاقتصاد الوطني ككل؟ وفي الحقيقة فان التسويق اتسع نطاقه وخرج من «قمقم» الشركات والمؤسسات ليدخل كل جوانب حياتنا فنحن عندما نتقدم للعمل او الحصول على وظيفة نحن بحاجة لمهارات تسويقية وعندما نقدم تقريرا او عرضا او محاضرة او نحاول ان نقنع شخصا بقضية ما، فانت بحاجة الى مهارات تسويقية. بل عندما تذهب لتخطب بنتا، فانت ايضا بحاجة لمهارات تسويقية. والمرشح للانتخابات البرلمانية بحاجة الى مهارات او استشارات تسويقية، والتعليم العالي لو طبق مفاهيم التسويق الحديثة لما كانت احتياجات المجتمع في واد وما يعرضه التعليم العالي في واد آخر ولكانت كل جامعة تميزت بتخصصات معينة بدلا من ان تكون نسخ كربون مكررة من بعضها البعض!

بل ان كل اجهزة القطاع العام بحاجة الى المؤهلات التسويقية، فوزارة التموين ما هي؟ هي وزارة تسويقية بالكامل ووزارة التجارة والصناعة بحاجة الى الكفاءات التسويقية بل ان كل وزارة بحاجة الى المؤهلات التسويقية. فهل هناك وزارة لا تقوم بالشراء (المناقصات) وهل هناك وزارة لا تقوم بالبيع (المزادات) وهل هناك وزارة ليس بها مستودعات كل ذلك انشطة تسويقية بحاجة الى المؤهلات التسويقية، لقد شبع سوق العمل من الاطباء والمهندسين وعلينا ان نبحث عن تخصصات جديدة يحتاجها المجتمع كالتسويق، والتدبير المنزلي الخ.

● هل انشاء اقسام تسويق يعتبر كافيا لحل مشكلة التسويق في الاردن؟

ـ طبعا لا. هذا جزء من الحل وليس كل الحل. على وسائل الاعلام المساهمة في ذلك ونشر الوعي التسويقي عموما والاستهلاكي خصوصا، كذلك علينا الاستمرار في ارسال البعثات التعليمية في مجال التسويق، وعرض المزيد من الدورات التدريبية التسويقية لرفع كفاءة العاملين في هذا المجال في القطاع الخاص وعلينا انشاء جمعية تسويقية تضم كل الكفاءات التسويقية بل وانشاء معهد للتسويق وانشاء شركات تسويق متخصصة تساهم في تنمية صادرات الشركات الاردنية للخارج. وكذلك حتى استيراد الخبرات التسويقية والاستشارات التسويقية من الخارج، وتشجيع انشاء الشركات المختلطة التي تساعد على انتقال تكنولوجيا التسويق من الدول المتقدمة الى مؤسساتنا وشركاتنا.



● د. عبدالعزيز ابو نبعة

● هذا التسويق الذي تتحمس له أليس له مشاكل، أنا اسمع أنه ساهم بتلوث البيئة؟

ـ هذا صحيح.. ولكن على رأي المثل الانجليزي Man made the problem man solve it بمعنى ان الذي يصنع المشاكل قادر على حلها، وكذلك ظهر ما يسمى بالتسويق «الاجتماعي» بمعنى ان رجل التسويق الذي حقق ارباحا من هذا المجتمع عليه ان يخصص جزءا من هذه الارباح لخدمة المجتمع وعليه ان يساهم في حل مشاكل المجتمع بما في ذلك المشاكل البيئية التي تسبب فيها رجال التسويق وذلك من خلال انشاء قنوات التوزيع العكسية فمثلا على رجال التسويق ارجاع قزازات البيبسي الفارغة او العلب الفارغة للمصانع لاعادة تعبئتها او اعادة تصنيفها وقد تزايد هذا الواجب على رجال التسويق في السنوات الاخيرة نظرا لتناقص او ندرة المواد ونضوبها في بعض الاحيان.

● هل من كلمة اخيرة في هذا المجال؟

ـ نعم العرب تاريخيا هم اهل التسويق فمن عند الاية الكريمة التي تقول:

بسم الله الرحمن الرحيم

«لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف..» الى آخر السورة

والتي تشير الى اننا كنا اهل التجارة والتسويق سابقا، كما ان هناك الكثير من الايات والاحاديث النبوية الشريفة التي لها علاقة بالتسويق وتحتاج الى المزيد من الابحاث والدراسات لتعميق مفهوم التسويق الاسلامي في المجتمع العربي. يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

«ليس هناك من مكان احب ان ياتيني الموت فيه بعد الجهاد في سبيل الله، الا ان اكون في سوق ابيع واشتري من اجل عيالي».

وعلينا ان نعود الى جذورنا ونمسك بزمام المبادرة ونرقى بالتسويق في بلادنا واللحاق بركب الدول المتقدمة في هذا المجال، لا ان نبقى متخلفين في امر كنا قد سبقناهم فيه.

وفد من جامعة البنات يزور جامعة الزرقاء الاهلية



● د. محمود السمرة

● د. اسحق الفرحان

الأسواق

استقبل الاستاذ الدكتور اسحق الفرحان رئيس جامعة الزرقاء الاهلية وفداً من جامعة البنات الاردنية برئاسة الاستاذ الدكتور محمود السمرة رئيس الجامعة، حيث رحب الدكتور الفرحان بالوفد الضيف وقدم ايجازاً عن نشأة الجامعة واهدافها وتخصصاتها وخططها للمستقبل ودور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي واشار الدكتور الفرحان الى ان رسالة جامعة الزرقاء تتميز بالعلم والايمان والخلق، وان الجانب المادي لن يكون له تاثير على المسيرة الاكاديمية للجامعة، مبيناً ان الجامعة قدمت عدداً كبيراً من المنح الدراسية خدمة لابناء الوطن ومساهمة منها في دفع مسيرة التعليم العالي في الاردن.

ومن جانبه اشاد الدكتور محمود السمرة رئيس جامعة البنات الاردنية بالمستوى الذي وصلت اليه جامعة الزرقاء في زمن قياسي واكد على تعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين الجامعتين، وبكافة الامكانات المتوفرة، كما قدم شكره لادارة الجامعة على المبادرة الريادية في تعزيز العلاقات الثنائية بين الجامعات من خلال الزيارات المتبادلة وتبادل الخبرات في كافة المجالات.

ثم قام الوفد الذي يضم المهندس مازن الانصاري عضو مجلس الامناء والدكتور فهمي جدعان عميد كلية الاداب والاستاذ الدكتور محمد الصباريني عميد شؤون الطالبات والدكتور نزار الريس عميد كلية العلوم والدكتور سليم عبدالرحيم المسجل العام والدكتور علي الباغي مدير مركز الحاسوب بجولة في مرافق الجامعة المختلفة واستمع خلالها لشرح واف عن طبيعة عمل كل مرفق.

جامعة الاسراء

تحديد الدوام في شهر رمضان

الأسواق

اصدر رئيس جامعة الاسراء الاستاذ الدكتور عبدالباري درة قراراً يقضي بتحديد الدوام خلال شهر رمضان المبارك، بحيث يكون من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الثانية والنصف عصراً.

كما هنأ الدكتور درة جميع العاملين في الجامعة والطلبة بحلول هذا الشهر الفضيل، متمنياً لهم الخير والتوفيق في عملهم.

---

٧٨ نشاطا و٤٧ دورة ضمت ١٠٥٦ مشاركا في مؤتة

د. الطراونة: جهود الجامعة اصبحت ملموسة في المنطقة

مؤتة ـ بترا ـ من ثابت الهدار.

نفذت وحدة الاستشارات والتعليم المستمر وخدمة المجتمع في جامعة مؤتة خلال العام الماضي مجموعة من الانشطة والفعاليات التي كان لها الاثر الكبير في تعريف المجتمع الاردني بدور الجامعة الحضاري وخدمة المجتمع والمساهمة في التنمية الشاملة في مختلف مناطق الاردن خاصة في المنطقة الجنوبية.

وبين الدكتور تحسين الطراونة مدير الوحدة ان الوحدة تضم ثلاث دوائر هي دائرة التدريب والتعليم المستمر ودائرة الاستشارات والخدمات الفنية ودائرة الدراسات وخدمة المجتمع ولكل من هذه الدوائر الثلاث نشاطاتها في خدمة المجتمع.

فقد نظمت دائرة التدريب والتعليم المستمر ٤٧ دورة بواقع ١٣٠٤ ساعات شارك فيها ١٠٥٦ مشاركا من محافظات الكرك والطفيلة ومعان والعقبة والعاصمة.

كما نفذت دائرة الدراسات وخدمة المجتمع ٧٨ نشاطا في مختلف المجالات في محافظات الكرك والطفيلة ومعان والعقبة اشتملت على اجراء دراسات ادارية وهندسية ومحاضرات ثقافية ودينية وسياسية وتاريخية وقانونية وهندسية وندوات اقتصادية وثقافية وورش عمل تربوية ورياضية.

واوضح الدكتور الطراونة ان نشاطات دائرة الاستشارات والخدمات الفنية شملت اقامة مجموعة من المعارض والبازارات الخيرية بالتعاون مع التوجيه المعنوي والجمعيات الخيرية في محافظة الكرك ونادي سيدات جامعة مؤتة والعمل على حصر الكفاءات العلمية في محافظات الجنوب والتواصل مع الشركات والمصانع والقطاع الخاص في محافظات الجنوب للوقوف على احتياجاته من الخبرات والخدمات الفنية.

● د. تحسين الطراونة

واكد الدكتور الطراونة ان هذه الانجازات تعتبر ترجمة حقيقية وتجسيدا لاهداف الجامعة في خدمة المجتمع المحلي ضمن الامكانات المتاحة.

واكد الدكتور الطراونة ان جهود الجامعة اصبحت ملموسة في المنطقة من خلال الدورات والندوات وحصص التقوية والمحاضرات التي عمت مختلف المجالات لرفع مستوى التحصيل والنجاح والمعدلات لدى الطلبة ورفع الكفاءات لدى الكثير من فعاليات المجتمع.

ودعا مصادر التمويل المختلفة والمجتمع المحلي الى دعم الجامعة لتنفيذ المزيد من النشاطات في مجال التدريب ورفع الكفاءات للطلبة والعاملين في الاجهزة المختلفة والمواطنين خاصة في مجال توفير نفقات هذه النشاطات.

الجامعة الهاشمية

التقى اعضاء الهيئتين التدريسية والادارية

د. حمدان يحدد الدوام في شهر رمضان

اصدر الاستاذ الدكتور محمد احمد حمدان رئيس الجامعة الهاشمية قرارا يقضي بدوام العاملين في الجامعة خلال شهر رمضان المبارك من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

من جهة اخرى تضمن القرار ايضا بان يكون دوام الجامعة لفترة ما قبل حلول شهر رمضان المبارك من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر.

من جهة اخرى وكان قد التقى الاستاذ الدكتور حمدان في قاعة المكتبة عمداء الجامعة والاساتذة ومدراء الدوائر المختلفة واستعرض د. حمدان في مستهل اللقاء الخطوات والمراحل التي قطعتها الجامعة والمنجزات التي تحققت بجهود كافة العاملين في





● د. محمد حمدان

الجامعة في مرحلة من اصعب المراحل التاسيسية.

وقال ان جهودكم محفورة في القلوب والنفوس واطارها العام يندرج في خدمة المجتمع والوطن الذي نستظل به كما عودنا جلالة الحسين باني نهضة الامة وراعي المسيرة التعليمية، واضاف كيف كنا بالامس وكيف اصبحنا الان ان جهودنا وسهرنا وما نبذله من عطاء للوطن يعتبر ضريبة محدودة للوطن الذي اعطانا كل شيء..

واستعرض د. حمدان المسيرة التدريسية وتقييم الاداء في الفصل الدراسي الاول لعام ١٩٩٦/١٩٩٥ وجرى مناقشة وتحليل الخطط الدراسية والاجراءات المختلفة التي اتخذت في بداية الفصل الاول.

واكد د. حمدان على اهمية ترسيخ مفهوم التعاون والعمل بروح الفريق الواحد، واثراء الحياة الجامعية من خلال اسرة الجامعة وتفاعلها مع محيطها الجامعي والمحلي.

الجامعة الاردنية

تكريم رئيس مجلس ادارة دار الدواء

اقامت الجامعة الاردنية امس حفلاً تكريميا للسيد نزار جردانه رئيس مجلس ادارة شركة دار الدواء تقديراً من الجامعة على الدعم الذي تقدمه الشركة وكلية الصيدلة في الجامعة.

وقدم الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة للسيد جردانه درع الجامعة في الحفل التكريمي الذي حضره الدكتور محمد المقوسي نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية والدكتورة فاطمة عفيفي عميدة كلية الصيدلة ورؤساء الاقسام الاكاديمية في الكلية وعدد من المسؤولين في الشركة وعبر الدكتور غرايبة عن شكر الجامعة وتقديرها للدور الذي تضطلع به الشركة في خدمة القطاع الطبي والتعليمي في الاردن ورفدها للاقتصاد الوطني الاردني.

من جانبه شكر السيد جردانه ادارة الجامعة على اقامة هذا الحفل التكريمي مؤكداً حرص واهتمام الشركة على استمرار ومواصلة التعاون مع الجامعة الاردنية مستقبلاً.

جامعة اليرموك

د. كمال ود. سالم يودعان بعثة العمرة

قام الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك يرافقه الدكتور احمد سالم نائب الرئيس للشؤون الاكاديمية وعمداء كلية الشريعة وشؤون الطلبة في وداع بعثة اتحاد طلبة جامعة اليرموك للديار المقدسة لاداء مناسك العمرة والتي ينظمها اتحاد طلبة الجامعة وتستمر ١٢ يوماً.

ووجه الدكتور كمال كلمة الى الطلبة هنأهم فيها بمبادرتهم الخيرة بالاعداد لمثل هذه الرحلات والتي تبرز روح الانتماء الديني والوجداني لدى الطلبة وتؤكد التعاضد والتماسك وتغرس ثمار المحبة والترابط.

ودعا الدكتور كمال الطلبة الى التحلي بالخلق الاسلامي العظيم مشيراً الى اهمية الانضباط والسلوك الحسن من اجل تحقيق الهدف الاسمى للرحلة ولابراز صورة الجامعة المشرقة.



● د. مروان كمال

ويذكر ان الرحلة التي يشرف عليها الطالب خالد ابو طه رئيس الاتحاد يشارك فيها ٩٠ طالباً من مختلف الجنسيات الاردنية والعربية والاسلامية ومن مختلف كليات الجامعة.

مواصلة ورشة حوسبة الرياضيات لاعمالها

واصل المشاركون في اعمال ورشة حوسبة الرياضيات في جامعة اليرموك التي تنظمها كلية العلوم في الجامعة بالتعاون مع منظمة اليونسكو والمركز الدولي للرياضيات التطبيقية والجامعة الهاشمية اعمالهم للاسبوع الثاني على التوالي والتي تستمر عشرين يوما.

وناقش المشاركون في الاسبوع الثاني ثلاثة محاور رئيسة الاول بعنوان بناء نظام الكمبيوتر قدمه الدكتور لوشيو من جامعة بيرا بايطاليا والثاني حول نظم قواعد البيانات قدمه الدكتور اوسيل لو من جامعة روما بايطاليا، اما المحور الثالث الذي قدمه الدكتور محمد صيام من جامعة العلوم والتكنولوجيا فكان بعنوان طرق الاستمرارية وتطبيقاتها.

وتضمن برنامج الورشة ايضا محاضرة للدكتور جاجو من جامعة السلطان قابوس.

من جهة اخرى تلقى الدكتور وجيه عويس عميد كلية العلوم بالجامعة رسالة تقدير واعجاب من البرفسور مارزولو منسق برنامج الورشة من قبل اليونسكو اوضح فيها تقدير واهتمام منظمة اليونسكو لحسن الاعداد والتحضير الذي اعدته جامعة اليرموك لعقد هذه الورشة والتي ستسهم في المستقبل بعقد المزيد من المؤتمرات والورش العلمية المتخصصة في الجامعة ويذكر انه يشارك في الورشة ٤٥ استاذا وباحثا من العراق وفلسطين ومصر والسودان وليبيا وعمان والامارات بالاضافة الى ايطاليا وسويسرا وفرنسا.

مساحة للأمل

خطأ

الانسان خطاء، وهو في عمله وكلامه وتصرفاته قد يخطيء وقد يصيبه وكلما كثر عمله أو كثر كلامه، كثرت زلاته وسقطاته واخطاؤه، غير ان خطا يختلف عن خطأ..

ان الخطا في الحديث، مثلا، قد تزول اثاره بسرعة اكثر مما لو كان خطا في الكتابة.. وخطا في حسابات تاجر، ليست بمثل خطورة خطا في استشارة محام او مرافعته. اما الخطأ القاتل، فهو بلا ريب، ذلك الذي قد يرتكبه طبيب!

والطبيب مثل غيره من بني البشر، قد يصيب ويخطيء، غير ان خطاه يكون، احيانا في مستوى الخطيئة، ولا يغتفر، فهو قد يؤدي الى وضع نهاية لحياة انسان، او يعمل على اعاقته..!

من اجل ذلك يكون الحرص الشديد في اعداد الطبيب، اثناء دراساته النظرية والعملية، وفي هذا الصدد يقال ان كلية طب كانت تجري في احدى السنين امتحانا شفويا لطلبة السنة الثانية فيها، وكانت لجنة الامتحان قد وضعت امامها كل المعدات اللازمة لاجراء عملية جراحية، وقد قيل لاحد الطلبة ان امامك مريضا ستجرى له عملية ما، فاختر ما يلزمك من ادوات ومعدات.

واخذ الطالب يبحث في الادوات الموضوعة امامه، واختار منها ما اختار، ثم توقف، فساله احد اعضاء اللجنة الفاحصة : هل اخذت كل ما تحتاج للعملية..؟ رد الطالب بالايجاب، ولما كانت اللجنة قد تعمدت الا تضع بين الادوات الابرة اللازمة لخياطة الجرح، فقد ساله عضو اللجنة، اين الابر التي ستغلق بها الجرح الذي فتحته في جسم المريض؟

عندئذ ادرك الطالب خطاه وصرخ معتذرا آه.. الابرة!..

فقال له عضو اخر باللجنة : لقد توفي مريضك.. عد الينا في السنة القادمة.. فهذه مهنة لا تحتمل خطا!!

■ موسى الحواش

رحلة قلم

محطات البنزين وعين الرقابة

قد تكون عين الرقابة ساهرة..

قد تراقب بائعي السولار.. والسيارات المتنقلة التي تحتاج كل اجهزة المراقبة والعيون الساهرة..

وقد تكون هناك كاميرات رقابة تتجول وتفاجئ بين الحين والآخر..

ولكننا نطلب المزيد..

فلا يزال المواطن يهضم حقه.. ولا يزال التلاعب مستمرا بقصد او عن غير قصد..

بالامس حدثني صديق ذهب ليملا سيارته بعشرة دنانير..

وعادة ما يشير عداد البنزين الى امتلائه بهذه العشرة..

ولكن ما حدث معه قبل ايام كان غير ذلك.. فبعد ان اعطى العامل العشرة دنانير.. سار مسرعا الى اجتماعه الذي كاد يخشى ان يكون متاخرا..

ولكن عينيه راقبتا مؤشر البنزين في سيارته.. ادرك على الفور ان عامل المحطة لم يضع له الكمية الصحيحة.

ولكنه لا يستطيع ان يعود ادراجه في الحال ليعاتب صاحب المحطة.. فاجتماعه اهم بكثير ولكن بعملية حسابية صغيرة حسب صديقي خسارته فوجدها دينارين ونصف..

ربما تقوم عين الرقابة بالجولات بين الحين والآخر.. فيعرف اصحاب الشان بهذه الجولات فيعدلون تصرفهم وينتبهون الى عداداتهم.. ولكن ما ان تنتهي جولة التفتيش حتى تعود حليمة لعادتها القديمة..

والمواطن المسكين في حيرة من امره.. لمن يشكو ويرفع صوته..؟!

■ دلال العلمي الخالدي



● سمو الامير فراس يتوسط الاميرة ماجدة وعقيلة د. عبدالسلام المجالي

● جولة في المستشفى

■ تصوير: ماجد جابر

استقبله سمو الامير فراس

رئيس وزراء هولندا يزور مستشفى الأمل

عمان - بترا - قام السيد فيم كوك رئيس الوزراء الهولندي والسيدة عقيلته يرافقه السيد هان فانس ميرلو وزير الخارجية الهولندي والدكتور عارف البطاينة وزير الصحة ووزير الخارجية بالوكالة بزيارة الى مركز الامل للشفاء.

والقى الدكتور عبدالله الخطيب رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية مقرر فريق العمل الوطني للمركز كلمة اعرب فيها عن الشكر والتقدير لملكة وشعب هولندا على دعم اقامة هذا المركز مشيرا الى ان الاردن قد شهد تطورا ملموسا في مجال الطب خلال العقود الثلاثة الماضية وفي مختلف القطاعات الطبية والصحية الى جانب رعاية الامومة والطفولة وانشاء العديد من المستشفيات.

واضاف ان مركز الامل للشفاء لمعالجة السرطان امل تحقق بعد جهد كبير وما كان ليصل الى هذه المرحلة لولا الدعم والمساندة الكبيرة التي يقدمها جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور الحسين وتشجيعهما المستمر الذي كان مصدر الهام للسعي نحو التميز بعد ١٢ عاما من العمل المستمر حتى تحقق الحلم واصبح حقيقة. مشيرا الى دعم وزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية والقطاع الصحي والخاص واسر مرضى وضحايا السرطان الى جانب دعم الحكومة والشعب الهولندي الصديق.

والقى رئيس الوزراء الهولندي كلمة اكد خلالها ان حكومته ستدرس امكانية تقديم مساعدات اخرى للمشروع مشيرا الى ضرورة تطوير القطاعات الصحية والتعليمية والشبابية واتاحة فرص العمل امامهم.

وقال ان مركز الامل للشفاء تجاوز مرحلة الحلم الى الحقيقة وهو ضرورة مهمة للشعب الاردني ولشعوب المنطقة.

وقدم الدكتور الخطيب هدايا رمزية باسم المركز لرئيس الوزراء الضيف ووزير الخارجية وللسيد ويستر هوب الذي يعتبر حلقة الوصل بين الاردن وهولندا في هذا المجال.

كما قام رئيس الوزراء الهولندي والوفد المرافق بجولة في اجنحة واقسام المركز وافتتح الجناح الهولندي الذي وضعت فيه الاجهزة التي تبرعت بها الحكومة الهولندية.

وكان في استقبال رئيس الوزراء الهولندي والوفد المرافق له لدى زيارته لمركز الامل سمو الامير فراس بن رعد وسمو الاميرة ماجدة رعد والسيدة سلوى المصري وزيرة التنمية الاجتماعية واللواء الطبيب يوسف القسوس مدير الخدمات الطبية الملكية والدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة الاردنية واعضاء فريق العمل الوطني لمستشفى الامل للشفاء.




● من اليسار: د. القسوس ود. غرايبة والسيد ثابت الطاهر ود. الخطيب

● السيدة سلوى المصري ود. فوزي غرايبة واللواء الدكتور يوسف القسوس والحضور



● متطوعات في مستشفى الامل

كلمة و ½

«يوم الشجرة»

● الخبر:
- تحت رعاية جلالة الملك الحسين .. الاحتفال يوم امس الاثنين «بيوم الشجرة»

● نكشة:
- متى يمتد البساط الاخضر ليشمل كافة اراضي المملكة، ومتى لا يتم التوسع العمراني على حساب الرقعة الزراعية؟

● الزبدة:
- نتمنى ان تكلل جهود وزارة الزراعة والجهات المعنية بالنجاح في تنفيذ برنامجها الكبير لزراعة «الشتلات» والاشجار الحرجية المختلفة.

■ عوني الداوود

ادب الاطفال المترجم بالفينيق

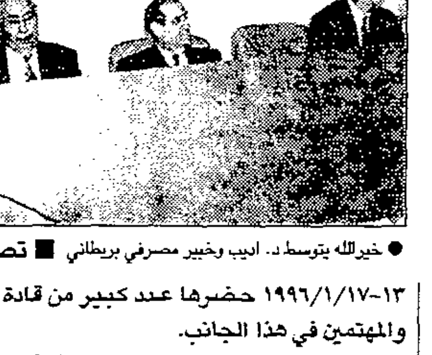
الاسواق

يستضيف غاليري الفينيق ندوة مخصصة لادب الاطفال المترجم يشارك فيها الاساتذة منى زريقات، وحياة عطية ومحمد الظاهر ويديرها الناقد عبدالله رضوان لالقاء الضوء على مشاريع ترجمة ادب الاطفال العربي الى اللغات الاجنبية والتجارب الخاصة لهؤلاء الادباء في ترجمة اعمالهم.

تقام الندوة في السادسة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء في صالة الفينيق الرئيسية.

بالتعاون مع المعهد المصرفي البريطاني

معهد الدراسات المصرفية اقام ندوة التطورات المصرفية



● خيرالله يتوسط د. اديب وخبير مصرفي بريطاني ■ تصوير: تركي السيلاوي

● د. جمال صلاح، ود. عدنان الهندي ود. خالد امين وقادة العمل المصرفي

الاسواق

اقام معهد الدراسات المصرفية ندوة حول التطورات المصرفية على الساحة الدولية بالتعاون مع المعهد المصرفي البريطاني خلال الفترة ١٣-١٧/١/١٩٩٦ حضرها عدد كبير من قادة العمل المصرفي الاردني والمهتمين في هذا الجانب.

واشارت الندوة الى التحديات المصرفية التي تواجه العمل المصرفي بشكل عام والاردني بشكل خاص.



● وجوه نسائية من الجهاز المصرفي



● جانب من الحضور



حفل البنك العقاري العربي لتكريم موظفيه

برعاية سمير مهدي المدير العام للبنك العقاري العربي، اقام البنك حفله السنوي لموظفي البنك وعائلاتهم وذلك مساء الخميس الموافق ١٩٩٥/١٢/٢٨ في فندق فيلادلفيا وقد استهل الحفل بكلمة القاها المدير العام للبنك، شكر فيها الحاضرين على حضورهم لهذا الحفل واعتبرها فرصة طيبة للقاء والتعارف، ثم استعرض انجازات البنك لعام ١٩٩٥ ومستهدفاته في عام ١٩٩٦ كما اشاد بالجهود المبذولة من قبل القائمين على ادارات وفروع البنك. واختتم كلمته متمنيا للجميع دوام التوفيق والنجاح. وتخلل الحفل بعض الفقرات الغنائية الجميلة التي امتعت الحاضرين ثم تم توزيع الجوائز على بطاقات الدخول وايضا توزيع الجوائز على فرعي جبل الحسين والمفرق لتفوقهم وتميزهم بالنشاطات والخدمات المصرفية المقدمة للعملاء. كما تم تكريم السيد حكم سماوي كموظف مثالي للبنك عن عام ١٩٩٥ وتكريم الموظفين الذين امضوا عشرين عاما في خدمة البنك.



● السيد مهدي يلقي كلمته



● جانب من الحفل

● افراح الناس

افراح آل شريح وآل جرار

علاء شريح من اسرة البنك العربي احتفل بعقد قرانه على الحسناء سناء جرار اقيم بالمناسبة حفل بهيج ضم اهل الخطيبين واصدقاءهما وقدم الجميع تهانيهم وتبريكاتهم للخطيبين علاء وسناء والعقبى للفرحة الكبرى.

● علاء وسناء



● العروس وشقيقة العريس



● مع والدي العروسين



● تلبيس الدبل

افراح ال خميس وال بقيلة

● خالد صالح خميس وفاطمة سليم بقيلة احتفلا بزفافهما وسط فرحة الاهل وبمشاركة الاقارب ولفيف من الاسر الصديقة وقد تلقيا تهاني الجميع وتمنياتهم بزفاف ميمون وحياة حافلة بالسعادة والهناء وبالرفاء والبنين.




● العروس فاطمة



● خالد وفاطمة




الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٢٤ صفحة — ١٥٠ فلسا

الثلاثاء ٢٥ شعبان ١٤١٦ هـ - الموافق ١٦ كانون الثاني ١٩٩٦م - العدد (٧٨٠) - السنة الرابعة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - TUESDAY 16 JANUARY -1996 NO. (780) vol.4 AMMAN - JORDAN

اموات احياء في ايران!

طهران - ذكر مسؤول في دائرة الاحوال الشخصية ان حوالي ٦,٥ ملايين وفاة لم تدرج في السجلات المختصة مما اوجد وضعا ملائما لحصول عمليات غش وتزوير لا تحصى. واضاف المسؤول ان هؤلاء المتوفين لا يزالون احياء يرزقون في نظر دائرة الاحوال الشخصية لان ذويهم تخلفوا اما اهمالا واما عمدا عن ابلاغ السلطات بوفاتهم مما ادى الى عمليات تزوير شملت استخدام اسمائهم للحصول على مساعدات والاتجار بشهادات الزواج.

عندما يغضب القرد!

نيودلهي - صعد قرد الى حافلة مكتظة بالركاب في نيودلهي وبال على راس احدهم ثم هاجم راكبين اخرين حاولا الجلوس على المقعد الذي يحتله. وروت صحيفة «هندوستان تايمز» ان القرد صعد الى الحافلة على مرأى من السائق الذي لم يمنعه ثم تسلق راس احد الركاب وبال عليه قبل ان يحتل مقعدا. واضافت الصحيفة ان القرد غضب غضبا شديدا عندما حاول اثنان من الركاب الجلوس على مقعده لاعتقادهما انه خال وهاجمهما. لكن القرد لاذ بالفرار عندما طلب السائق من جميع الركاب النزول من الحافلة.

ضابط مغرم بيسرا يقتحم شقتها!

القاهرة - رويتر قالت صحف مصرية امس ان ضابطا بالامن المركزي اقتحم شقة الفنانة يسرا وكان ينوي الاعتداء عليها وسرقتها.

وقالت وزارة الداخلية ان الشخص الذي هاجم شقة يسرا هو الملازم اول احمد محمد ابو الروس الضابط بالعمليات الخاصة بقوات الامن المركزي.

وقالت الوزارة في بيان لها ان وزير الداخلية حسن الالفي امر بايقاف «ابو الروس» عن العمل واحالته للتحقيق.

وقالت الصحيفة «ظنت الفنانة يسرا في بادىء الامر انه ارهابي ولكن تبين انه ضابط مغرم بها ويرغب في الاعتداء عليها وسرقتها».

وقالت صحيفة الاهرام ان «ابو الروس» كان يحمل مسدسا وتوجه الى شقة يسرا في حي الزمالك الليلة قبل الماضية ولم يجدها وقيد الخادمة والسائق بعد ان ادعى انه ساعي بريد .

وحاول الضابط الاعتداء على الخادمة ولكنها قاومته وتمكنت من ابلاغ يسرا بان هناك لصا في المنزل عندما اتصلت بها الممثلة بالهاتف.

وقالت الصحيفة ان يسرا استدعت الشرطة وسارعت الى منزلها حيث هدد ابو الروس بقتلها قبل ان تلقي الشرطة القبض عليه. ولم تصب يسرا بسوء.

وقالت الصحيفة ان يسرا حاولت مساعدته على الهرب عندما قال لها انه يحتاج للمال لعلاج ابنه.

كوبنهاغن عاصمة الثقافة الاوروبية

كوبنهاغن - اختيرت العاصمة الدانماركية كوبنهاغن العاصمة الاوروبية للثقافة للعام ١٩٩٦ وبدات الاحتفالات بهذه المناسبة. وتعتبر كوبنهاغن العاصمة الثانية عشرة التي يتم اختيارها منذ البدء بهذا المشروع الدولي في اثينا في العام ١٩٨٤ وستقام في كوبنهاغن ٦٠٠ تظاهرة ثقافية في الموسيقى والمسرح والرقص والاوبرا والسينما والمعارض بالاضافة الى مئات الانشطة الثقافية على هامش البرنامج الرسمي.



ازياء لماعة

حسناوتان تعرضان ازياء من الجلد اللماع الذي بدأ يغزو عالم الازياء مجددا، ويقول مصممو هذه الازياء انها مناسبة لجميع المواسم والمناسبات خاصة وان القاسم المشترك هو لونها الاسود المرغوب لجميع الاعمار والحفلات.

هواية رؤية الصقور في اليمن

صنعاء - رويتر - اقصى ما يصل اليه طموح بشر عادي هو ان يحدق في الفضاء ان يرى جناحي الصقر وهو محلق في السماء اما اذا كان بصره حديدا كبصر زرقاء اليمامة فقد يستطيع تمييز الوان بطن الصقر الطائر.

لكنه ابدا لن يستطيع وهو على الارض رؤية ظهر الصقر الطائر الا في مكان واحد فقط كما يقول اليمنيون يتيح هذه الفرصة مدينة المحويت.

يؤكد عبدالوهاب الشرجبي رئيس الهيئة العامة للسياحة في اليمن «في المحويت تستطيع رؤية ظهر الصقر الطائر».

ويقول الشرجبي ان متعة رؤية ظهر الصقر الطائر لمن يرنو الى ذلك ليست الاغراء الوحيد في مجالات الجذب السياحي في اليمن.

يقول الشرجبي «في جبال المحويت ترى ظهر الصقر... على الارض نحن نرى بطن الصقر اما في المحويت وبسبب ارتفاع جبالها الهائل الذي يصل الى حوالي اربعة آلاف متر فوق سطح البحر تستطيع رؤية ظهر صقر هناك نرى البحر من فوق قمة الجبل.

«منطقة المحويت تكسوها الخضرة... تتدفق فيها الشلالات على مدار ستة اشهر في العام الجو فيها ربيعي في الصيف».

«كلام الليل» في بيروت

بيروت - (أ. ف. ب) بدات في بيروت عروض مسرحية «كلام الليل» للمخرج التونسي توفيق الجبالي التي حازت على الجائزة الاولى في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي العام ١٩٩٥./ ويستمر عرض المسرحية على خشبة مسرح بيروت لمدة اسبوع واحد. ويشارك في التمثيل المخرج نفسه الى جانب كمال التواتي ومحمد الارناؤوط وايمان السماوي. وقدم مسرح بيروت الجبالي على انه «واحد من مؤسسي المسرح الجديد في تونس وابن التجربة المسرحية التي ساهمت في اطلاق المسرح العربي الى افق التعبير عن مشكلات الناس بلغة مسرحية، اي بلغة تتشكل من الاجساد والايقاعات والاشياء جاعلة الخشبة الصغيرة اكثر اتساعا من العالم الكبير».



اليوم في التاريخ

١٩٤٥ - فرنسا تؤمم مصنع رينو لانتاج السيارات.
١٩٥٦ - اعلان الدستور المصري الجديد والاسلام دين الدولة.
١٩٥٩ - قوات فيدل كاسترو تتسلم السلطة في كوبا.
١٩٧٥ - التوقع في لشبونة على الاتفاق حول استقلال انغولا
١٩٧٩ - الشاه محمد رضا بهلوي يستقر في مصر
١٩٨٢ - الفاتيكان وبريطانيا يعيدان كامل علاقاتهما الدبلوماسية بعدما ظلت محدودة طوال ٤٥٠ عاما.
١٩٨٤ - افتتاح القمة الاسلامية الرابعة في الدار البيضاء التي قررت عودة مصر لمنظمة المؤتمر الاسلامي رغم معارضة سوريا وليبيا.
١٩٨٥ - اليوم الاكثر برودة في باريس منذ قرن: الحرارة انخفضت عشر درجات تحت الصفر.

انف الكتروني يشخص رائحة كل انسان!

لندن - تعتزم شركة بريطانية ان تطرح للبيع جهازا امنيا مزودا بانف الكتروني قادر على التعرف على رائحة كل شخص. واعلنت شركة «ماستيف الكترونيكس» انها صنعت نموذجا اطلقت عليه اسم «سنتينل» يحلل الروائح المنبعثة من يد كل شخص يحاول الدخول في دائرة امنية محددة. واذا لم تكن الرائحة في عداد الرائحة المبرمجة في الانف الالكتروني لا يسمح للزائر بدخول الدائرة الامنية. ويؤكد مخترعو الجهاز انه عملي ١٠٠ في المائة لانه تفوح من كل شخص رائحة مميزة ولانه لا يقع في الخطأ اذا عمد بعض الاشخاص الى استخدام عطور خاصة.

الأسواق
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة تصدر عن شركة الاستثمار الاعلامي اردنية مساهمة محدودة

رئيس التحرير المسؤول	مدير التحرير	العضو المنتدب	عنوان الجريدة	هاتف - مقسم ٤ خطوط	الاشتراكات	الإعلانات	التوزيع	
مصطفى ابو لبدة	يحيى محمود	عبدالهادي جرادة	شارع الجامعة الاردنية ص ب: ١١١١٧ الرمز البريدي: ١١١٢٣ عمان - الاردن	تلفون: ٦٨٧٦٩٠ - ٦٨٧٦٩١ - ٦٦٢٩٢٢ - ٦٨٣٧٥٥ - فاكس: ٦٨٧٦٩٢ هاتف الاعلان: ٦٦٧١٠١	٥٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج	يراجع بشانها وكالات الإعلان المعتمدة أو مقر جريدة الاسواق شارع الجامعة الاردنية	سيتي اكسبرس للتوزيع هاتف: ٦١٥٥١٠	طبعت في مطابع الاسواق

ألوان

صفحات ملونة يوميا
توزع مجانا مع العدد



الجزء 2

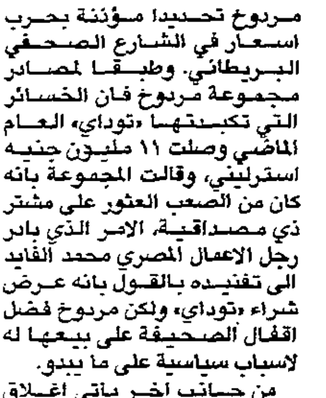
الثلاثاء ١٦ كانون الثاني ١٩٩٦
العدد (٧٨٠) - السنة الرابعة

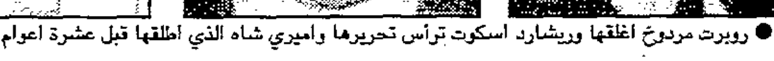
مردوخ ضحى بالملايين برفضه بيعها لمحمد الفايد

اغلاق «توداي» لطمة قاسية لصحف الاثارة البريطانية









● روبرت مردوخ اغلقها وريشارد اسكوت ترأس تحريرها واميري شاه الذي اطلقها قبل عشرة اعوام

بقرار امبراطور الصحافة روبرت مردوخ اغلاق جريدة «توداي» تكون الصحافة البريطانية قد خسرت واحدة من ابرز الصحف الشعبية (غير المثيرة). وقد وصفت المصادر المطلعة في سوق الاعلام العالمي توقف «توداي» بانه نتيجة طبيعية لحرب الاسعار التي عاشها شارع الصحافة اللندني، وان اكد البعض من ان مردوخ شخصيا مسؤول عن وفاة «توداي» التي ادخلت الصحافة البريطانية قبل عشرة اعوام مرحلة جديدة من التقنية بصفتها اول صحيفة بريطانية يتم انتاجها بالكمبيوتر طباعة واخراجا وتصميما اضافة الى انها كانت اول جريدة تطبع صورها بالالوان بصورة كاملة.

كما وتميزت «توداي» وطوال عمرها القصير (عشرة اعوام) بانها صاحبة خط سياسي واضح ومتميز في كونها اقرب الى حزب العمال بالرغم من المواقف اليمينية لصاحبها والذي يتجسد في الخط السياسي اليميني الذي يميز زميلاتها الصحف الاربع الاخرى المملوكة لروبرت مردوخ، حيث كانت «توداي» اول صحيفة تتخذ مواقف واضحة في الانتخابات الاوروبية من خلال تشجيع القراء على التصويت لصالح حزب الخضر، اضافة الى خطها المؤيد لحزب العمل، ولهذا كان زعيم حزب العمل البريطاني المعارض توني بلير اول من نعى الصحيفة بقوله ان توقفها سيكون خسارة للحزب ولكل البريطانيين. مجموعة مردوخ المالكة للصحيفة بعد ان اشتراها مردوخ من ناشرها الاول اميري شاه عام ١٩٨٧ بقيمة ٣٨ مليون جنيه استرليني، بررت اغلاق «توداي» على انه جاء بسبب الخسائر الكبيرة التي تكبدتها الصحيفة بسبب التراجع في التوزيع وخفض الاسعار وهي الخطوة التي بداتها مجموعة مردوخ تحديدا مؤذنة بحرب اسعار في الشارع الصحفي البريطاني. وطبقا لمصادر مجموعة مردوخ فان الخسائر التي تكبدتها «توداي» العام الماضي وصلت ١١ مليون جنيه استرليني، وقالت المجموعة بانه كان من الصعب العثور على مشتر ذي مصداقية، الامر الذي بادر رجل الاعمال المصري محمد الفايد الى تفنيده بالقول بانه عرض شراء «توداي» ولكن مردوخ فضل اقفال الصحيفة على بيعها له لاسباب سياسية على ما يبدو.

من جانب آخر ياتي اغلاق توداي لطمة قاسية للصحف التابلوية الشعبية التي اخذت تسجل تراجعا في التوزيع لاسباب تتعلق بالمنافسة القوية من محطات التلفزيون الخاصة التي اخذت تزاحم الصحف هذه من امثال الصن ونيوز اوف ذي وورلد على نشر قصص الاثارة والجنس

يسرا ترفع دعوى تشهير ردا على اتهامها بمخالفة الاداب

اعلن مصدر قضائي في القاهرة ان الفنانة المصرية يسرا، رفعت دعوى تشهير ضد محامين يقاضيانها بتهمة مخالفة الاداب العامة بعد نشر صورة لها تظهر فيها شبه عارية، ماخوذة من فيلم «طيور الظلام» الذي ينتقد الفساد في مصر ويندد بالتطرف الاسلامي.

وكان المحاميان عبدالفتاح الوراقي وايمن ابو الفتوح طالبا في الدعوى التي رفعاها منتصف الشهر الماضي بسجن الممثلة يسرا ورئيس تحرير مجلة «السينما والناس» الاسبوعية التي نشرت الصورة على غلاف عددها الصادر في ١٨ تشرين الثاني الماضي.

وكانت المحاكمة في هذه الدعوى بدات في ٢٧ كانون الاول امام محكمة دمنهور ١٨٠ كيلو مترا شمال القاهرة حيث يقيم المحاميان ثم تقرر استئنافها في ٤ شباط المقبل.

واكد المحاميان في الدعوى ان غلاف المجلة كان عبارة عن «صورة فاضحة للممثلة يسرا تظهر فيها شبه عارية بشكل يتنافى مع الاداب العامة والقيم والمبادىء التي ارساها الدستور». وتواجه يسرا التي تلعب دور البطولة في «طيور الظلام» الى جانب الممثل الشهير عادل امام عقوبة السجن سنتين ودفع غرامة تصل الى ٥٠٠ جنيه مصري (١٦٠ دولارا) او احداهما طبقا لقانون العقوبات المصري الذي يعاقب على «طبع ونشر او توزيع صور او منشورات منافية للاداب والاخلاق العامة». ويعرض «طيور الظلام» منذ حوالي اربعة اشهر في مصر وهو الفيلم الثاني الذي يتناول موضوع التطرف في مصر وتشارك فيه يسرا الى جانب عادل امام بعد «الارهاب والكباب» وهو الثالث لعادل امام في هذا الاطار الى جانب «الارهابي».

وبرر الوراقي دعواه بان الرقابة المصرية «سمحت بعرض الفيلم في دور السينما فقط ولم تسمح بنشر صوره في الصحف والمجلات». وكانت يسرا كرمت خلال مهرجان القارات الثلاث السينمائي السابع عشر في ٢٢ تشرين الثاني الماضي في نانت في غرب فرنسا وقد مثلت حتى الان في ٢٠ فيلما منذ ١٩٧٤ وبرزت بشكل خاص في فيلم «المهاجر» ليوسف شاهين.

ويذكر ان السينمائيين المصريين ووجهوا خلال العامين الماضيين بعدد من الدعاوى التي رفعها محامون من التيار الاسلامي ضدهم سواء بدعوى نشر ملصقات «منافية للاداب» او «الاساءة للدين الاسلامي» او «الاساءة للمحامين» وغيرها. وحقق انصار التيار الاسلامي فوزا كبيرا عندما تمكنوا العام الماضي من اصدار حكم بمنع عرض «المهاجر» التي استمرت الدعاوى المتعلقة به حوالي سنة واحيطت باهتمام اعلامي واسع.

دراسة علمية وطبية المانية متخصصة تؤكد
السباحة لا تساعد على تخفيض ضغط الدم

اكدت اخر واحدث الدراسات العلمية والطبية المتخصصة خطا وعدم صحة الاعتقاد القائل بان ممارسة رياضة السباحة تساعد على تنظيم ضغط الدم في الجسم وتعمل على تخفيضه، وقال البروفيسور الالماني فيرنر فرانتس اختصاصي امراض القلب والشرايين في جامعة همبولت - برلين الالمانية ان الدراسات والابحاث التي اجريت حول هذا الموضوع اشارت بوضوح الى ان ممارسة السباحة لها مفعول عكسي على اولئك الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم وان السباحة لا تعمل على تخفيض الضغط وانما تؤدي الى ارتفاعه. ولهذا فان البروفيسور فيرنر فرانتس ينصح للمرضى الذين يعانون من ارتفاع الضغط بعدم ممارسة رياضة السباحة واستبدالها برياضة المشي والجري والهرولة او رياضة ركوب الدراجات الهوائية.

نانسي سيناترا تعود الى الاضواء

كان والدها فرانك سيناترا هو الذي قدمها لعالم الفن عندما غنت معه اغنية نانسي الوجه الضاحك ولكن سرعان ما بدات نانسي تقدم اغانيها بنفسها وتربح المراكز الاولى ايضا من خلال اغاني بلدة السكر. زواجها الاول من مغني البوب توميساندز فقد كان قصيرا ثم ارتبطت مع المنتج هيولامبرت حيث اصبح زوجها الثاني وابا ابنتيها الاثنتين ايه جي واماندا ولكنها لم تتحمل مسؤولية ابنتيها بشكل فعلي حتى مات زوجها من السرطان عام ١٩٨٥. والان بعد ان اصبح عمرها ٥٤ عاما عادت الى الاضواء الفنية باغنية مرة اخرى حيث تقول ان عودتها ثانية اعادت لها الحياة فقد فاجاها تقبل الناس الايجابي لها الامر الذي لم تكن تتوقعه مما شجعها على الاستمرار الى الامام والمضي قدما، فالموسيقى تعني كل شيء لها في الحياة ولا تقدر ان تتخلى عنها حتى ولو طال الفراق بينهما. وتعترف نانسي ان مسؤوليتها للعناية بابنتيها خصوصا بعد موت والدهما كانت الامر الذي حال بينها وبين الاستمرار في المشوار الفني، وتقول الان وبعد ان كبرت الطفلتان وذهبتا الى الجامعة اصبح بامكاني ان افكر في العودة الى الموسيقى التي هي روح حياتي وقد التقت نانسي بمن يشرف لها على تسجيل اغانيها وتوزيعها.



● نانسي

● نانسي مع ابنتها اماندا

حصد الاوسكار ووصل اجره ٥٠ مليون فرنك
تألق نجم دينزل في هوليوود



لا يغيب عن اذهان العديد من دور الانتاج السينمائية في هوليوود ميلهم لاشراك الممثل «دينزل واشنطن» في افلامهم رغم قصر مشواره السينمائي الذي اثبت خلاله مهارة فنية مميزة في تقمص الادوار التي تسند اليه. ففي عام ١٩٨٩ فاز «واشنطن» بجائزة الاوسكار كافضل ثاني دور في فيلم «المجد» Glory حيث احتل بعدها مكانة فنية مرموقة ضمن قائمة كبار النجوم الهوليووديين. وبعد ان اشترك في فيلم «مالكولم X» من اخراج «سبايك لي» خاض تجربة التمثيل السينمائي الى جانب النجمة «جوليا روبرتس» في فيلم «البجع» ليحقق بذلك مزيدا من النجاح ليصل اجره هذه الايام الى ٥٠ مليون فرنك للفيلم الواحد وهو نفس الاجر الذي يتقاضاه الممثل «توم كروز»، ومع بلوغ «دينزل واشنطن» سن الاربعين، اصبح هذا الممثل النجم الجديد الذي دخل قائمة الرجال الاكثر وسامة وجنبا في هوليوود. وقبل ١٣ عاما تزوج النجم المستجد على عالم هوليوود من المغنية «بوليتا بيرسون» حيث انجب منها ثلاثة اطفال ومن الجوانب التي يحرص هذا الممثل على الاهتمام بها فيما يتعلق بحياته الزوجية شدة وفائه لزوجته ولاثبات تلك عمد «دينزل واشنطن» في صيف العام الماضي الى اقامة مراسيم اداء قسم التعهد بوفاء العلاقة الزوجية في جنوب افريقيا بحضور الرئيس «نيلسون مانديلا» والذي تربطه به علاقة وثيقة.

وفي فيلمه الهوليوودي الثاني «الشيطان في ثوب ازرق» من اخراج «كارل فرانكلين» لم يتردد هذا المخرج في اختيار «واشنطن» لاسناد الدور الرئيسي له ويقول المخرج «انني عادة شديد الحذر والحرص في اختياري وفرزي للنجوم الذين اشركهم في اعمالي السينمائية لكن اشراك «دينزل» لم يثر مخاوفي ابدا حيث ابدى هذا الممثل استعداده للعب دور البطولة في الفيلم» وكان قبوله لهذا الفيلم دليلا على ثقته بقدراته التمثيلية ورغبته في اختصار طريقة الوصول الى الشهرة حيث اعطى للشخصية التي تقمصها بعدا حقيقيا. وتدور احداث الفيلم «الشيطان في ثوب ازرق» في لوس انجلوس خلال عام ١٩٤٨ حيث يقوم هذا الميكانيكي «دوره في الفيلم» بتتبع هوية امراة شابة والتحقق من غموض شخصيتها - تقوم بالدور الممثلة «جينيفر بيلز» - ولتنفيذ هذا الفيلم بشكل متقن قريب من الواقع قام «فرانكلين» بتشييد احد الاحياء التي كان السود يقطنونها ويقول «لقد اطلعت على اكثر من ٥٠٠ صورة مكنتني من اكتشاف الاجواء الحقيقية للبيئة التي يعيش فيها السود كما اوليت اهتماما خالصا بالمؤثرات الصوتية بحيث يدفع المشاهد الى التفاعل مع احداث الفيلم بشكل حقيقي».

ولا يهتم هذا المخرج في النمط العام في اخراج اعماله السينمائية موضحا انه عند البدء بتصوير احداث فيلم ما فان الحكم يجب ان يترك دائما لتلقائية التعامل مع اجواء الفيلم.



العارضة الايطالية

«مونيكا بيلوشي»
تقتحم الازياء والسينما بجدارة

لم يقتصر تالقها الانثوي الساحر على مسارح عروض الازياء فحسب بل انها حملت جمالها وفتنتها لتتالق ايضا على شاشة السينما بهذه العبارة تؤكد المصورة المعروفة «بيتينا ريمس» على المواصفات الجمالية التي تتمتع بها الايطالية «مونيكا بيلوشي» التي اقتحمت عالم الازياء والسينما معا لتصبح اسمها يتصدر قائمة عارضات الازياء المشهورات في ايطاليا.

ومع بلوغها سن الخامسة والعشرين تشعر هذه الايطالية بان النضوج الاجتماعي مكنها من التغلب على سلبيات العمل الفني سواء على صعيد الازياء او السينما ونجح المخرجان الايطاليان «دينو ريزي» و «كوبولا» من ابراز مواهبها التمثيلية حيث بدا المخرجون الفرنسيون يميلون الى استخدام هذه العارضة التي لا يقاوم النجاح تقدمها في اعمالهم السينمائية.

وتحرص «مونيكا بيلوشي» على الحفاظ على رشاقة جسمها لتبقى نجمة العروض الراقية من الازياء والمنافسة القوية للعديدات منهن وحين تستيقظ صباحا فهي تدرك تماما ان مردود جهدها وعملها اليومي لن يقل عن ٧٥٠٠٠ فرنك وتقول «رغم انني ما زلت في بداية الطريق نحو النجومية في عروض الازياء فانني لا اقل مكانة عن العارضات المشهورات امثال «ليندا وسيندي وكلوديا وكريستي»، وقدمت هذه الفاتنة الايطالية على مسارح ايطاليا العديد من عروض ازياء «دولسما» و «كبانا»، وكذلك عروض ازياء «ديور» الفرنسية في الوقت الذي نجحت فيه من غزو عالم المخرج الايطالي «كوبولا» في اعماله السينمائية والذي لا يتردد ابدا في تذكر اسمها كلما فكر في اخراج احد افلامه ويقول عنها «تستحق بعض الادوار التي تضمن للفيلم نسبة اضافية من النجاح لتدخله في اطار المتعة والبهجة بقوامها المشوق وسحر نظراتها المغرية»، وكان لهذا المخرج الفضل في وضع اولى خطواتها على طريق الشهرة السينمائية فقد سبق ان شاركت في خمسة افلام ايطالية وفي فيلم «دراكولا» اسند الى «مونيكا» دور احدى عاشقات «كونت»، وعن هذا الدور تقول هذه الايطالية انه دور بسيط لكنه مليء بالاحاسيس والعاطفة وهو ما يناسبني في اطاره العام كون عناصره تعتمد على حركات الاثارة والاغراء التي اتقن تنفيذها.

وتمتلك «مونيكا» قدرة كبيرة في التلاعب بعواطف جمهورها وذلك بتحكمها المتقن بحركات يديها وشفتيها وتعلق على هذا الجانب قائلة: «اذا لم استطع التعبير بحركات اليدين ونظرات العينين عن انفعالاتي الداخلية فانني سرعان ما افقد احد مقومات انوثتي التي افخر بها».

واطلق عليها مكتشفها «المخرج الايطالي» دينو ريزي لقب «قطعة المغناطيس السحرية»، وكون «مونيكا» على قناعة تامة بموهبتها السينمائية فانها تحاول تعزيز هذه الموهبة بترددها على معاهد التاهيل التمثيلي، وانهت مؤخرا تصوير فيلم «الشقة» من اخراج «جيل ميموني» وذلك الى جانب الممثل «فانسان كاسيل» وكذلك اشتركت في فيلم «الحقد» ودائما الى جانب هذا الممثل قدمت فيلم «البحر المتوسط».

وعن علاقتها بالرجال تقول «مونيكا» كنت على الدوام صورة للاغراء بالنسبة لهم» وتضيف موضحة «جانب الجاذبية جزء من ثقافتنا الايطالية سواء للرجال او النساء وعلى ما يبدو فان عالم الجاذبية في حياة الايطالي جانب موروث «ولانها تعي تماما نجوميته في الاغراء والاثارة فهي لا تشعر بالحرج في الاسهاب عن مواصفات الاغراء في شخصيتها وجسدها تماما كما تتحدث عن طبق «السباغيتي» الذي تفضله. وعن سر احتفاظها بجانبيتها تتحدث «مونيكا» قائلة «هناك الكثيرات ممن يتمتعن بجمال مركز لكنهن يخفين شخصيتهن الحقيقية في عدم اظهار مشاعر الحب لديهن، اما انا فانني احرص على التفاعل مع عواطفي بعفوية وتلقائية»، ورغم فتنة جانبيتها فان هذه الايطالية لا تبدي استعدادها لتنفيذ مشاهد الاغراء والاثارة الجنسية بمعناها المجرد فهي تعرف ما تريد وتدرك ايضا نوايا الذين يتعاملون معها في مجالي السينما والازياء وتعترف «مونيكا» بانها كانت على انسجام مع الحظ في بداية عملها لكنها في الوقت نفسه عانت من اشكال الاهانة لانوثتها جعلتها فيما بعد اكثر يقظة وحيطة وتقول «حاول بعض المصورين استغلالي تحت مبرر اختصار طريق الوصول الى الشهرة والنجاح ومنحتني هذه البداية درسا استثمرته فيما بعد اذ بعدما اصبحت في سن الخامسة والعشرين اصبحت امراة ناضجة اكثر وعيا ففي مثل هذه السن يكمن جوهر الخطر في مجال عروض الازياء، ولهذا ينبغي ان اكون اكثر صلابة وقوة في مواجهة سلبيات هذه المهنة»، وسبق ان قدمت لهذه الايطالية بعض العروض للظهور في مشاهد وصور فاضحة مقابل اجر مغر الا انها رفضت ذلك وتوضح: «انني الان حريصة على عدم استغلال جمالي وانوثتي لكي ابقى على عذرية الفن نقية وصافية».

منذ ارتباطها بـ «تومي لي» والنجمة «باميلا اندرسون» تعيش دفء المشاعر العاطفية الجياشة. وقبل البدء باعياد راس السنة قرر الزوجان التجول في محال الملابس اللندنية الراقية حيث كانت مناسبة جيدة لتفنيد الاشاعات التي تدور في هوليوود عن اضطراب علاقتهما الزوجية حيث اكدا في اكثر من مناسبة ان امورهما تسير على ما يرام، وتقول النجمة «لا يمكن الاصغاء دوما للاشاعات ومتابعتها فالامر مرهق هنا.

تأملات

سماع النصيحة واجب (٢)

توكلت الزميلة على الله وفي بداية النهار غادرت الى بلد زوجها تحمل عنوانه بين يديها وتحمل ضياعها وهواجسها وهمومها بين حقائب ملابسها.

وصلت الى العنوان في مساء اليوم وفوجئت بالزوج قد ترك سكنه الى جهة غير معروفة واحتارت ماذا تفعل.

اخذ صاحب الشاحنة بالبحث عن الزوج الغادر في المخافر ولدى الدوائر وفي الطرق والمحال التي توقعها ولكن عبثا لم ينجح في مهمته.. فاستأجر للزميلة غرفة في الفندق وسافر الى عاصمة دولة عربية وهناك قابل سفير الدولة التي تنتسب اليها الشابة واعطاه اسمها فهب السفير للمساعدة حيث كان جد هذه الفتاة على رأس السلطة في بلدها في يوم من الايام.

قام السفير بالواجب مع الهيئات الحكومية في تلك الدولة وعمل الجميع على البحث عن الهارب الى ان تمكنوا من الوصول اليه واحضروه الى زوجته المسكينة التي اضناها الحب واشقاها عدم سماعها لكلام اهلها.. واعتقادها انها فيلسوفة زمانها.

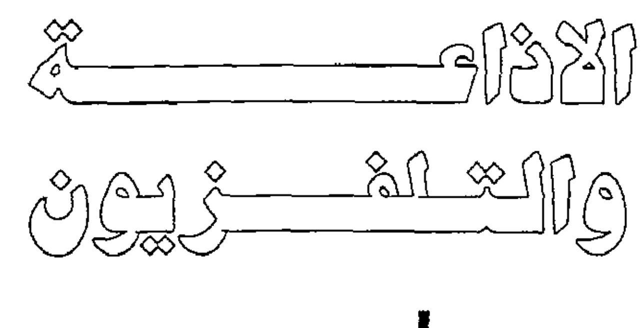
المهم عمل السفير على ان يقوم الرجل باستئجار منزل بالسرعة اللازمة لتنزيل العفش فيه وعلمنا فيما بعد وحالما رجع السائق واتصل بالزميل الشهم علمنا ان المنزل الذي سكنت فيه الاخت كان من البساطة لدرجة ان مرافقه الصحية كانت شبه معدومة.

قضت في بلد زوجها عدة سنوات وبعد وساطات كثيرة ومحاولات عديدة تم العفو عن مجموعة من الهاربين من وجه العدالة واستطاع الزوج هذه المرة العودة الى البلد لمحاولة ايجاد عمل له ولزوجته وقد رفضت الشركة اعادة الزوجة الى العمل واخذ هو يبحث ويبحث.. قابلناها بعد ذلك بسنوات اخرى وكان شقاؤها في القمة وقد هرمت قبل اوانها واخذت تشكو لنا حالها والخطأ الذي ارتكبته بحق نفسها وانها عندما تقارن وضعها بوضع شقيقاتها تتحسر وتتمنى الموت لما جلبته على نفسها ووالدها الذي توفي دون ان تراه.

وانها ما زالت تسعى جاهدة لتوفير مستوى معقول لابنائها بعد ان خسرت هي معركتها.. بكت الصديقة بحرقة والم وتمنت لو ان والدها «قطم» رقبتها ومنعها من ارتكاب هذه الغلطة القاتلة..

هذه رواية اقصها على اخواتنا الشابات للتعقل وسماع النصيحة وعدم ركوب الراس والتواضع وسماع كلمة الاهل الذين لا يحبون شيئا اكثر من سعادة بناتهم وابنائهم.. هذه واحدة من الفتيات التي اعتقدت انها في قمة الفهم لمصلحتها وفي قمة المعرفة والنضج.. وكان هذا حالها وحمانا الله واياكن من شرور تصرفاتنا وغرورنا..

□ خولة عبدالهادي



الإذاعة والتلفزيون
المميزات والعيوب

اعداد: احمد القاسم

التلفزيون

التلفزيون هو عبارة عن وسيلة اعلامية مرئية، وهي وسيلة اتصال جماهيرية سمعية – بصرية – استطاع العالم «جون بيرد» John Baird الاسكتلندي صناعة اول كاميرا تلفزيونية. تمكن جون ارسال اول اشارة تلفزيونية ناجحة في سنة ١٩٢٦ وفي ٢٨ ارسال اول صورة تلفزيونية من بريطانيا الى اميركا. والتلفزيون سلاح اعلامي يمكن من خلاله تضليل الراي العام سواء الاعلام المحلي او الاقليمي او العالمي في جميع المواضيع وذلك عن طريق الصورة.

ومن خصائص التلفزيون ما يلي:

● التلفزيون وسيلة اتصالية الكترونية جماهيرية تزودنا بالصوت والصورة والحركة واللون وفيه تاثير وواقعية اكثر.
● يمكن مشاهدة التلفزيون والاستماع اليه في السيارة، في المنزل، في العمل.
● يعطينا حرية اختيار اكثر من قناة.
● يمكن مخاطبة المشاهد بلغته عن طريق ترجمة البرامج الى اكثر من لغة وعلى اكثر من قناة وخاصة مع انتشار الاطباق اللاقطة.
● التلفزيون وسيلة تثقيفية وتعليمية وترفيهية.
● مجال التغطية التلفزيونية سواء محلية او اقليمية او عالمية عبر الاقمار الاصطناعية.
● التلفزيون عبارة عن شباك يطل على العالم من خلال الشاشة.
● جمهور التلفزيون متنوع الثقافات والتعليم والاديان حيث يجب عمل دراسة الى البرامج عند عرضها على المشاهد حتى تتناسب مع جميع الثقافات والمستويات.

والتلفزيون سلاح ذو حدين يمكن ان يستخدم في الخير او في الشر ومن عيوبه:

● يمكن ان يبث برامج تتعارض مع عادات وتقاليد المجتمع وثقافة المشاهدين.
● قد تؤدي المشاهدة الى مثل هذه البرامج الى الفساد الخلقي في المجتمع.
● من الاسباب التي تشجع الجريمة والعنف والسرقة.
● عملية الادمان على مشاهدة التلفزيون قللت من الحرص على المطالعة والقراءة وخاصة عند الاطفال.
● يتوقف البث التلفزيوني والاستقبال بانقطاع التيار الكهربائي.
● يمكن التشويش على البث التلفزيوني رغم كلفة التشويش العالية.

● مبنى التلفزيون الاردني

«الاذاعة – الراديو»

مميزات الاذاعة في الراي:

● للسرعة الفورية في نقل الاخبار من مواقع الاحداث على الهواء وعلى جناح السرعة.
● اتساع نطاق التغطية الجغرافية للبث ويستطيع ان يصل الى جميع انحاء العالم.
● الموجة الاذاعية قادرة على تخطي الحواجز الطبيعية والحدودية السياسية والجغرافية والعسكرية والرقابة والتشويش وتصل كل جندي وكل مدني في كل مكان وزمان.
● جمهور الاذاعة عريض وبرامج الاذاعة متنوعة مما يجعلها من اخطر الوسائل في التاثير على الراي العام.
● يمكن مخاطبة كل مستمع بلغته وتبث عدة لغات.
● لا تحتاج الكلمة الاذاعية الى معاناة القراءة فمثلا – نستطيع ان نستمع للاذاعة ونحن نقوم بنشاطاتنا المختلفة.
● تخاطب الاذاعة كل الثقافات والاذواق والحاجات.
● تعتمد الاذاعة على القدرة اللغوية للمذيع يمكنه من الوصول الى قلوب وعقول الجماهير. فالاذاعة اداة مؤثرة في تشكيل الراي العام.
● البث الاذاعي رخيص كذلك اعداد وانتاج وتقديم البرامج علاوة على رخص وتوفير اجهزة الاستقبال لكل جمهور مستهدف.
● تستخدم الاذاعة في التشويش على اذاعات العدو في وقت الحرب في «الارشاد في تاثير على الراي العام».
● وهناك قسم الرصد الاذاعي في معظم الاذاعات وظيفته التقاط برامج الاذاعة الاخرى والرد على بعضها كدعاية مضادة.
● الاذاعة وسيلة للدعاية في السلم والحرب.
● ما زالت الاذاعة وسيلة للتعليم والتسلية والتثقيف وكذلك التحريض والثورات واصدار الاشاعات كدعاية مضادة.

«عيوب الراديو/ الاذاعة»

● يمكن التشويش عليها مما يضعف عملية الاستماع.
● يمكن للتحكم في المستمعين بفرض عقوبة على من يستمع منهم الى اذاعات معينة تصل الى اخذ اجراءات الاعدام في بعض الدول.
● يمكن استخدام البرامج المناسبة وذلك للتاثير في الاعلام وذلك لكون البرامج حسب المواضيع والمناسبات.
● تحتاج الى اجهزة استقبال.

● منظر عام لمبنى الاذاعة والتلفزيون

مرحلة المراهقة وكيفية تجاوز متاعبها

تعتبر فترة المراهقة من المراحل الصعبة التي تسبب الكثير من المعاناة لكل من الشباب والاباء. وترتبط هذه الفترة بمرحلة نمو طبيعية على الصعيدين الجسدي والنفسي تتيح للفرد الانتقال من مرحلة الطفولة الى مرحلة الشباب حيث يرافق فترة الانتقال هذه سلسلة من التغيرات بالنسبة للجسم حيث يشعر الفرد خلالها بمرحلة نمو سريعة لاعضاء جسده ليصبح اكثر قدرة على استيعاب مهام ووظائف هذه الاعضاء بشكل اعمق واوسع. وعلى الصعيد النفسي فان الفرد خلال مرحلة الانتقال يكتسب افكارا جديدة تتباين كثيرا عن افكاره وقناعاته خلال مرحلة طفولته اما على صعيد تفاعله الاجتماعي فان دائرة اهتماماته تصبح اوسع. ولا يستثنى من مرحلة المراهقة احد حيث ان الجميع يعيش مرحلة انقلاب جسدي ونفسي واجتماعي ولكن بمستويات متفاوتة حسب اسلوب التربية وطبيعة الوسط الذي يعيش فيه الفرد.

وخلال مرحلة المراهقة ايضا يميل الفرد الى عدم الاعتراف بهويته النفسية اثناء محاولته بلورة واعادة صقل دائرة تفكيره ومفاهيمه في الحياة حيث يشعر في بداية نضوجه باحاسيس عدم الاستقرار النفسي والحيرة والتردد كما يهوى كثيرا اجواء العزلة والانطوائية سعيا وراء تقويم سلوكياته واهدافه في الحياة. واكثر اشكال الاضطراب النفسي التي ترافق مرحلة المراهقة اوضاع الخجل والاحراج التي يشعر بها الفرد المراهق.

وعن كيفية تعامله مع هذه المرحلة فان الاسلوب يتباين ايضا من فرد الى اخر واول الاضواء الذي يبدأ في تسليط اهتمامه عليها هو محاولته الخروج من دائرة اعتماده على والديه وسعيه للاستقلال بعد ان يكون قد استوعب حدوده وقدراته الفردية حيث يدرك الفرد المراهق جيدا. ان لكل شخص سلبياته وايجابياته ولهذا لا يصبح الاباء مثالا يحتذي به المراهق هذا ما يؤكده الخبير النفسي «فيليب جيمي» والذي يوضح قائلا «يسعى المراهق في الدرجة الاولى الى الهرب من مرحلة طفولته وذلك بمحاولة ابتعاده عن عائلته وسعيه الدائم لتعزيز نزعة الاستقلالية والاعتماد على النفس لكنه في الوقت نفسه لا يكون قد بلغ مرحلة النضوج النفسي الكامل والتي تمنحه الشعور بالامن والطمأنينة الداخلية ولهذا يحاول خلال هذه المرحلة بالذات لاختبار قدراته الذاتية وميوله للخوض في العديد من المغامرات غير المدروسة».

ان حاجة المراهق لبلوغ جانب الاستقلال في شخصيته يدفعه الى التعرف على نقاط ضعفه وطبيعة الصعوبات التي قد يواجهها والتي تتمثل في خشيته وخوفه من عالم المجهول وعدم قدرته في بلوغ طموحاته ليدرك انه ما زال بعد يعتمد على والديه لبلوغ اهدافه في الحياة رغم محاولاته الاعتماد على نفسه ومن هنا تأتي مجموعة التناقضات التي يعيشها الفرد المراهق والتي تكون المصدر الاول لشعوره بالقلق والاضطراب. ويلجأ المراهق الى اسلوب المعارضة الدائمة مع والديه ويكثر من انتقاداته للوسط الذي يعيش فيه وهو بذلك انما يحاول تأكيد هويته الشخصية وبناء مكوناتها. وترتبط طبيعة سلوكيات وممارسات المراهق خلال هذه المرحلة على اسلوب تربيته في المراحل الاولى من عمره فاذا ما وطد الاباء قنوات الاتصال والحوار مع ابنائهم بشكل سليم فان المراهق يصل الى مرحلة المراهقة مع شعوره بقدر كبير من الامن النفسي بحيث يتجاوز متاعب هذه المرحلة دون مشاكل لاسرته اما اذا ما استمر المراهق في شعوره بعدم الامان الداخلي فان محاولة استقلاله وانفصاله عن والديه تدخله في الكثير من المتاهات مسببة له صعوبات على صعيد قدرته على التاقلم مع الوسط الذي يعيش فيه. ومن اهم القواعد التربوية التي ينبغي على الاباء اتباعها اثناء دخول ابنائهم مرحلة المراهقة هي ضرورة منح هؤلاء الابناء الثقة بالنفس واظهار الاباء سعادتهم بدخولهم من مرحلة الى اخرى مما يعزز لدى المراهق ثقته بنفسه ويدفعه الى تقبل الاخرين دون ان يشعر بالقلق والاضطراب وصعوبة في التاقلم وهذا لا يتاتى الا من خلال اقامة جسور الاتصال وقنوات الحوار المفتوح ما بين الاباء والابناء واهتمام الاباء بمواهب وهوايات ابنائهم وعدم التقليل من طموحاتهم مع بيان حدودهم التي ينبغي عدم تجاوزها.

وحول اشكال المتاعب التي يواجهها المراهق فقد اظهرت دراسة حديثة في فرنسا الى ان ٥٣٪ من فئة المراهقين يشعرون بالثقة بانفسهم وينجحون في تجاوز الصعوبات بمفردهم في حين ٨٦٪ يحافظ على قاعدة اعتماده على والديه لتجاوز هذه المرحلة في الوقت الذي يعتقد فيه ٢٥٪ من المراهقين باحساسهم بالتغيرات الجسدية التي تطرأ على اعضائهم وهناك ٣٨٪ من المراهقين اظهروا شعورهم بالقلق والاضطراب في تجاوز مرحلة المراهقة كما ان ٢٪ اعترفوا بمحاولتهم الانتحار.

خلاصة الطحالب البحرية للتحيف

من شأن خلاصة الطحالب البحرية ان تعمل على التخلص من الكيلوغرامات الزائدة وذلك بفضل غناها بمادة «اليود» حيث تقوم هذه الطحالب بتنشيط عمل الغدة الدرقية وبالتالي تسمح بحرق السعرات الحرارية الزائدة بشكل جيد مما يساعد على التخلص من السكريات. وينصح خبراء التغذية باستخدام خلاصة هذه الطحالب البحرية اثناء اتباع برامج الحمية الغذائية. وتم انتاج كبسولات علاجية تحتوي على خلاصة هذه الطحالب التي اذا ما استعملت مع منقوع اوراق الشاي الاخضر وخلاصة الحمضيات فان من شأنها ان تزيد من فعالية خلاصة هذه الطحالب البحرية.

دراسة حول سرطان المبايض

اكدت دراسة حديثة ان استعمال عقار تاكسولم مع عقار قديم يدعى «ريجمان» لمعالجة سرطان المبايض يطيل في فترة حياة المريضات اكثر من استعمال كل عقار لوحده.

واوضحت صحيفة اميركية ان المريضات يبقين على قيد الحياة حوالي ٣٨ شهرا عند استعمال العلاج الاول في حين يبقين على قيد الحياة مدة ٢٤ شهرا في حال استعمال الثاني ويامل الاطباء عند استعمال العقارين معا اطالة فترة حياة المريضات قدر الامكان.

خدمة جديدة للمسافرين جوا

ادخلت شركة الخطوط الجوية السنغافورية خدمة جديدة متقدمة في مجال وسائل الاتصال المتعددة وذلك للمسافرين الذين يستخدمون خطوطها اذ وضعت شاشة فيديو صغيرة امام كل مقعد في الطائرة مرتبطة بجهاز كمبيوتر يمكن من خلاله الحصول على كافة المعلومات المتعلقة بالمطارات التي ستهبط فيها الطائرة ووسائل المواصلات العامة التي يمكن للركاب استخدامها عند الهبوط وقيمة اجور النقل وكذلك اماكن الترفيه في الدول التي ستتوجه اليها الطائرة كما انه من خلال هذه الاجهزة الالكترونية يمكن للركاب قضاء فترة ممتعة خلال الرحلة دون الشعور بالملل وذلك بممارسة بعض العاب الفيديو والاطلاع على اخبار الصحف اضافة الى امكانية الاتصال الهاتفي للركاب خلال الرحلة الجوية.

صبايا وشباب

عمر جرادات

الحب زهرة شائكة

الاسم: عمر عدي جرادات.
المستوى التعليمي: طالب ثانوية عامة – علمي.
من مواليد: ١٩٧٧.
امنية لك في السنة الجديدة: ان يعم الخير على الجميع.. وان احقق النجاح الذي يرضي في الثانوية العامة.
المطرب المفضل: نجوى كرم.

ما رايك في كل من:
الام: الحياة..
الاصدقاء: مخلصون جدا.
الحياة: جميلة راضي عنها.
الحب: زهرة شائكة.
المعلم: خير مرشد وخير رفيق..
الاخ الاكبر: الاب الاصغر..
الاب: كل ما في الدنيا..

سرطان الخصية ٧

للاشعة تاثير على الخلايا العادية لا يقل عن تاثيرها على الخلايا السرطانية، لذا فلهذه المعالجة مضاعفات جانبية كثيرة. ويعاني كثير من المرضى من الاجهاد وفقر الدم كتاثيرات جانبية للمعالجة، بينما يعاني بعضهم الاخر من الاسهال والغثيان والقيء. ومن الممكن معالجة هذه الاثار باستعمال الادوية المختلفة، وغالبا ما تتراجع هذه الاعراض وتختفي عند انتهاء العلاج الشعاعي.

وقد يعيق العلاج الشعاعي عملية انتاج الحيوانات المنوية، لكن وبعد توقف العلاج، فان عودة انتاج الحيوانات المنوية الى سابق عهده ممكن، الا ان هذا يعتمد بالطبع على جرعات الاشعة التي استخدمت في العلاج، وعلى مساحة الانسجة المستهدفة. وان استعمال الحماية الصحيحة للخصية السليمة والاجزاء الاخرى من القناة التناسلية يقلل من خطورة مضاعفات العلاج على تلك الاعضاء.

العلاج بالاشعة يؤثر على الخلايا العادية

العلاج الكيماوي: تصل الادوية الكيماوية المضادة للسرطان، الى كل من الخلايا السرطانية والخلايا العادية عن طريق الدم وتتلفهما، كما تؤثر هذه الادوية على الخلايا ذات النمو السريع في الجسم مثل الانسجة المكونة للدم والانسجة التي تبطن الجهاز الهضمي، اكثر من تاثيرها على باقي الخلايا في الجسم. ولهذا فالعلاج الكيماوي قد يخلف آثارا جانبية كثيرة، كمخاطر الاصابة بالعدوى الالتهابية نتيجة انخفاض عدد كريات الدم البيضاء بالاضافة الى سقوط الشعر والغثيان والقيء، والى مشاكل اخرى تنجم عن استعمال مضادات السرطان. كما تؤدي الادوية الكيماوية مثل السيكلوفوسفومايد Cyclo-phosphamide الى العقم.

ولسوء الحظ، فان المصابين بسرطان الخصية غير مؤهلين لان تحفظ حيواناتهم المنوية في بنوك المني، قبل الابتداء بالمعالجة الكيماوية، وذلك لانهم غالبا ما يعانون من خلل في انتاج الحيوانات المنوية بسبب المرض نفسه.

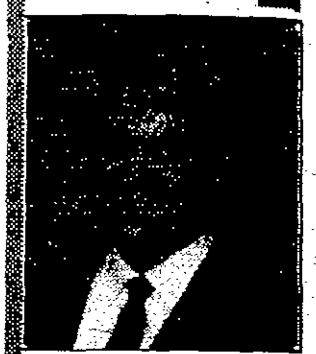
وتدل الدراسات الحديثة ان هؤلاء المرضى يستعيدون القدرة على الانجاب، بعد انقضاء سنتين او ثلاث سنوات على المعالجة الكيماوية. ولم تثبت الابحاث حتى الان ان المعالجة الشعاعية او الجراحية، تؤدي الى حدوث عيوب خلقية عند الاطفال الذين انجبوا من قبل آباء عولجوا بسبب سرطان الخصية. ومعظم الرجال الخاضعين للمعالجة الكيماوية قادرون على المعاشرة الجنسية، اما بعضهم الاخر فان الاثار الجانبية للمعالجة مثل الارهاق والضعف العام، فتتدخل لتجعل المرضى غير قادرين على المعاشرة الجنسية.

وان اهم عيوب السيسبلاتين هو تاثيره الضار على الكلى وان كان الاطباء قد تغلبوا على هذه المشكلة بالمحافظة على جريان للسائل خلال الكلى قبل المعالجة وخلالها، وذلك باستعمال السوائل ومدرات البول. كما ان السيسبلاتين يؤدي الى حدوث غثيان وقيء حادين، الا ان الاطباء قادرون على تدارك هذا الامر باستعمال العلاج المناسب. وقد لوحظ ان بعض المرضى يعانون اثناء المعالجة بالسيسبلاتين من مشاكل سمعية، مثل الطنين في الاذن وفقدان القدرة على السمع. وهذه التاثيرات عادة تتعلق بمقدار الجرعة وتنظيم المعالجة، وعادة ما تتوقف عند توقف المعالجة. وان انخفاض عدد الخلايا الدموية هو الاخر يشكل مشكلة اخرى تواجه الذين يتعاطون هذا الدواء. ويعمل العلماء جاهدين لتطوير علاج فعال، بتاثيرات جانبية قليلة لعلاج سرطان الخصية وتجري الان اختبارات متعددة على عدة ادوية لاستعمالها وهي تشبه كيماويا السيسبلاتين.

المتابعة الصحية:

عندما ينهي المصاب بسرطان الخصية الدورة العلاجية، فان من الضروري متابعته ومراقبته، وذلك لتشخيص معاودة المرض، وبعدها مباشرة العلاج فورا. ومتابعة المريض تعني اجراء الفحص الشهري لمستوى الواسمات السرطانية في الدم واجراء فحوص الاشعة بانتظام خلال اول عامين ذلك ان احتمال معاودة المرض يكون في هذه الفترة كبيرا. ويتبع ذلك فحوصات دورية تنظم عادة بمعدل مرة او مرتين سنويا ونادرا ما يعود المرض للمريض قبل ثلاث سنوات من تاريخ المعالجة. وفي الماضي، كانت الادوية المضادة للسرطان تعطى للمريض شهريا في فترة انحسار المرض لئلا يعود المرض الا ان الابحاث الجديدة بينت ان هذا الامر غير ضروري وان اعطاء العلاج المضاد ضروري فقط في حالة عودة المرض. ولا تزيد نسبة احتمال اصابة الخصية الاخرى للمرضى الذين تمت معالجتهم من سرطان الخصية عن ١٪ واذا ظهر السرطان في الخصية الثانية بعد الخصية الاولى بسنوات، فان الاحتمال الاكبر ان هذا السرطان هو سرطان جديد، وليس امتدادا للسرطان الاول. ومن هنا فان الاكتشاف المبكر للسرطان الثاني ذو فائدة كبيرة في امكانية المعالجة التامة. لذلك فان من الواجب على الاشخاص الذين عانوا من سرطان الخصية ان يمارسوا الفحص الذاتي للخصية بالاضافة الى الفحص الدوري عند الطبيب.

الجانب الآخر


● د. مصطفى هديب

كتب: نضال شديفات

ما ان تجلس مع د. مصطفى هديب المدير العام للمعهد العربي للدراسات المالية والمصرفية وتتناول معه الحديث حتى تدرك انك امام شخص غير عادي فقد جمع د. هديب بين شخصية الاكاديمي ورجل الاعمال والصحفي والدبلوماسي في ان واحد وتدرك انه يتمتع بقدرات استثنائية وكبيرة من الناحية الاكاديمية والمهنية التي اكتسبها من خلال عمله في مجال التدريس في الجامعات العالمية ومن الناحية المهنية في علاقاته الكثيرة مع كبريات الشركات العالمية بعد تخرجه من الجامعة.

مع المدير العام للمعهد العربي للدراسات المالية والمصرفية

د. هديب: بحضور جيهان السادات رسالة الدكتوراه تتحول الى مهرجان كبير

١٦٠ الف يهودي تظاهروا في «الهايدبارك» و ٣٥٠ الف عربي في الاسبوع الذي يليه ■ «التيفوئيد» في الثانوية العامة غير مسار حياتي

وهو يحمل حاليا شهادة الدكتوراه في المحاسبة وادارة الاعمال الدولية من جامعة ساوث كارولينا، وجدير بالذكر ان احد تقارير السوق الاوروبية المشتركة وصف د. مصطفى هديب بانه اهم عنصر لنجاح مؤسسة عملاقة نظرا لاتصالاته العربية والدولية على اعلى المستويات ووصوله بكفاءة نادرة الى جميع متخذي القرارات في قطاع التحويل مبينا انه يتمتع بصفات قيادية تمكنه من ادارة اكبر المؤسسات.

وفي هذا اللقاء حاولنا تسليط الضوء على الجانب الاخر من حياة د. هديب وكان هذا اللقاء وسألناه عن مواقف معينة في ذاكرته وقال:

● هناك عدة مواقف مرت بحياتي وكانت اهمها انه في عام ١٩٧٣ كنت في اجازة لمدة شهر في انجلترا ووقعت الحرب مما اجبرني على الاستمرار في الاجازة لمدة اربعة اشهر ونصف حيث اغلقت المطارات.

وقد تلقيت خلال هذه الفترة رسائل من اهلي اهمها الرسالة التي تلقيتها عن اخي الاكبر حيث كان طيارا مقاتلا في سلاح الجو وقد اصيبت طائرته الا انه والحمد لله هبط بالمظلة بسلام مع مساعده واستطاع ان يقتحم اكبر موقع مواجه لمدينة السويس واحتلوا موقعا من اقوى المواقع على خط بارليف وكانوا اول الجنود المصريين الذين دخلوا الموقع حيث رقي ترقية استثنائية واصبح الطيار الخاص للرئيس السادات.

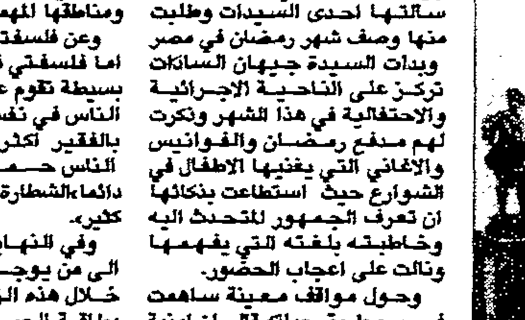
وكنا نسمع الاخبار عن طريق (PPC) والصحف وكنا منتظرين صحف اليوم التالي وسهرنا حتى الساعة الثالثة صباحا في ٧ تشرين الاول وكان عنوان جريدة التايمز المانشيت الرئيسي «مصر تقتحم خط بارليف» وتوجهت بمبادرة شخصية الى السفارة المصرية واقترحت القيام بجمع تبرعات حيث رحبت السفارة بهذه المبادرة على الرغم من عدم توفر التعليمات بهذا الموضوع واستطعنا مع مجموعة من الشباب توفير كميات كبيرة من المساعدات.

واتذكر ان الحرب بدات يوم السبت وفي اليوم التالي قام اليهود في يوم الاحد بعمل مظاهرة «الهايدبارك» الحديقة الشهيرة في انجلترا وكانت مظاهرة ضخمة تجمع فيها اكثر من ستين الف يهودي ينددون بالعرب.

وقد دفعنا هذا الموضوع للقيام بعملية مظاهرة مضادة في الاحد الذي يليه واستطعنا تجميع ٣٥٠ الف متظاهر عربي وهو حدث يعتبر غير عادي لم تشهده الحديقة وبعد انتهاء الحرب كنا نمشي في الشارع وننتظر ان يسالنا احد عن جنسيتنا حيث كان الكثير من الشباب العرب يشعرون بالخزي من جنسيتهم قبل هذه الحرب المشرفة وكان البعض يعرف على نفسه انه ايطالي او برتغالي.

الذكرى الثانية التي اتذكرها اثناء اغتيال الرئيس السادات كنت ادرس وادرس في تلك الحين في جامعة كولومبيا حيث دخلت الى قاعة المحاضرة دون ان علم بنبأ اغتيال الرئيس وفاجأني الطلبة بالاسئلة عن حادث الاغتيال.

وقد تابعت محطات التلفزة الاميركية الثلاث النبأ حوالي ١١ ساعة على (APC) (CPS) (MPC) هذا الحدث الذي يعتبر غير عادي في تاريخ اميركا ولم يحصل مع اغتيال جون كندي اورابين وعملنا حفل تابين ضخما جدا في هذه الجامعة.


● د. مصطفى هديب مع عائلته

الذكرى الثالثة التي اتذكرها دائما واعتز فيها كثيرا المهرجان الكبير جدا اثناء مناقشتي لرسالة الدكتوراه نتيجة لحدثين غير عاديين في الولايات المتحدة حيث تناقش عاديا رسالة الدكتوراه بطريقة غير احتفالية وطريقة اجرائية بسيطة الا ان حضور السيدة جيهان السادات خصيصا من واشنطن الى كولومبيا لحضور مناقشة رسالتي كان لها اكبر الاثر في هذا المهرجان وكذلك حصولي على درجة الماجستير والدكتوراه بزمن قياسي اربع سنوات الا شهرين وهذا يعتبر حدثا غير عادي يحصل في جامعة كولومبيا.

وفي رده على سؤال حول مواقف معينة عايشها مع السيدة جيهان السادات قال اتذكر انه في احدى المحاضرات التي القتها السيدة جيهان السادات في نفس الجامعة سالتها احدى السيدات وطلبت منها وصف شهر رمضان في مصر وبدات السيدة جيهان السادات تركز على الناحية الاجرائية والاحتفالية في هذا الشهر وذكرت لهم مدفع رمضان والفوانيس والاغاني التي يغنيها الاطفال في الشوارع حيث استطاعت بذكائها ان تعرف الجمهور المتحدث اليه وخاطبته بلغته التي يفهمها ونالت على اعجاب الحضور.

وحول مواقف معينة ساهمت في رسم طريق حياته قال ان امنية حياتي هي ان اصبح مهندسا علما انني كنت متفوقا في دراستي منذ الصف الاول الابتدائي وكل معدلاتي لا تقل عن ٩٠٪ وقد اصبت بمرض (التيفوئيد) وتقدمت للامتحان ودرجة حرارتي ٤٠ درجة وانخفض معدلي الى ٧٦٪ وقبلت في كلية التجارة بناء على نصيحة والدي علما انني كنت مصرا على اعادة الثانوية.

وعن اثر الاسفار على حياته قال ان اغلب دول العالم زرتها وبعض الدول في المنطقة العربية زرتها اكثر من عشرين مرة مما اكسبني مهارات في التعامل مع مختلف الجنسيات في العالم وعندما اسافر الى اي بلد اول ما انزل من الطائرة اقول «ارض جديدة وتجربة جديدة» وقبل ان ازور اي بلد كنت اقرا عنها ومناطقها المهمة.

وعن فلسفته في الحياة يقول اما فلسفتي في الحياة فلسفة بسيطة تقوم على التعامل مع كل الناس في نفس الاسلوب واهتم بالفقير اكثر من الغني واحترم الناس جميعا واقول دائما «الشطارة كثير مثل الخيانة كثير».

وفي النهاية سالت د. هديب الى من يوجه بطاقة حب من خلال هذه الزاوية اجاب اقدم بطاقة الحب لزوجتي واولادي الذين اتاحوا لي كل اسباب النجاح والاستقرار اما اذا عدنا للماضي فانني اقدم بطاقة الحب الى والدي الذي ساهم من خلال نظرته الثاقبة ووالدتي.

وجه جامعي

سليمان عبدالهادي





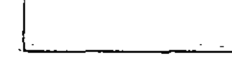

● الاسم: سليمان محمد عبدالهادي
● التخصص: برمجة
● الكلية: الاندلس
● لماذا اخترت هذا التخصص؟
– لانه تخصص مطلوب وعملي وله افاق مستقبلية
● حكمة مفضلة؟
– من جد وجد ومن سار على الدرب وصل
● امنية؟
ان يوفقني الله في دراستي وحياتي العملية وان يعم الخير على البلاد.
● هوايات؟
– متابعة برامج الكمبيوتر واخر تطوراته واخباره.
● ما رايك في: (الرجل، المراة، البحر، الامل، الحب).
– الرجل يعني تحمل المسؤولية، والمراة تعني الحنان والبحر يعني العمق والغموض، والامل بدونه لا تحيا، والحب اكسير الحياة.

طلبة وهوايات

■ كتب: احمد عنبوسي

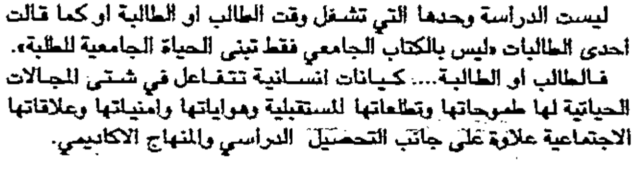

● منال جروان


● طارق ابو عنزة



● لمى الكيالي

ليست الدراسة وحدها التي تشغل وقت الطالب او الطالبة او كما قالت احدى الطالبات «ليس بالكتاب الجامعي فقط تبنى الحياة الجامعية للطلبة».

فالطالب او الطالبة.... كيانات انسانية تتفاعل في شتى المجالات الحياتية لها طموحاتها وتطلعاتها المستقبلية وهواياتها وامنياتها وعلاقاتها الاجتماعية علاوة على جانب التحصيل الدراسي والمنهاج الاكاديمي.



الرياضة بانواعها تحتكر هوايات طلبة الجامعات

وقد تستطيع الجامعة تلبية مواهب وهوايات الطلبة وابداعاتهم في مختلف مجالات الانشطة وقد لا تستطيع مما يضطر الطلبة الى ممارسة تلك الهوايات في اماكن اخرى او قتل تلك الهواية من اجل عيون الكتاب الجامعي والمنهاج.

«الاسواق» وعبر «الوان جامعية» التقت عددا من الطلبة لتسالهم عن هواياتهم ومدى ممارستهم لها فكانت الرياضة هي المحتكر الاول لكافة الهوايات على اختلافها بينما حلت القراءة اللامنهجية والموسيقى في المرتبة الثانية.

داليا علي (جامعة البنات)
هوايتي السباحة والرسم، والجامعة تحقق لي مجال ممارسة هذه الهواية عبر المرافق المتميزة الموجودة فيها

● صفاء مسعود (جامعة البنات)
هوايتي السباحة والقراءة والسفر، واستطيع ممارسة هواية السباحة والقراءة في الجامعة

● لمى عبدالغني الكيالي طالبة
هوايتي ركوب الخيل والسباحة

● منال خالد جروان (طالبة)
احب ممارسة جميع انواع الرياضة

● رنا ابو عريش (جامعة البنات)
اهوى الرسم والشعر واحب الاجواء الرومانسية.

● اماني حمد (جامعة البنات)
هوايتي الرياضة بشتى انواعها

● ايمان النعيمات (جامعة البنات)
هوايتي الرياضة وتحديدا كرة التنس التي امارسها يوميا الى جانب حبي لسماع الموسيقى

● رشا العلي (جامعة البنات)
هوايتي الرياضة واخص رياضة السباحة

● رانيا تفاحة (جامعة البنات)
اهوى الرياضة واحب السباحة

● زيد الجيوسي (جامعة الاسراء)
اهوى السفر واحب الانتقال من بلد لاخر لزيادة المعرفة والثقافة

● سماح رمضان (جامعة الاسراء)
اهوى السباحة والتعارف

● جيهان حمارشة (جامعة الاسراء)
احب قراءة القصص العاطفية والمجلات المختلفة

● وسام بياتي (جامعة الاسراء)
اهوى القراءة للكتب المختلفة والمجلات

● منى زايد (جامعة الاسراء)
اهوى الرياضة على اختلاف انواعها واحب القراءة ايضا.

● ربى الغول (جامعة البنات)
احب ركوب الخيل والقاء الشعر وممارسة رياضة كرة الريشة

● ايمان محمود حسين (جامعة البنات)
احب الرياضة وتمارين الايروبيك وكذلك متابعة تطورات الكمبيوتر لان ذلك يخدم تخصصي

● رولا خليف (جامعة فيلادلفيا)
احب سماع الموسيقى والغناء

● نسرين سمور (جامعة فيلادلفيا
اهوى الرياضة وكذلك المطالعة الحرة

● رجاء حسن (جامعة فيلادلفيا)
احب رياضة المشي

● رولا سعد (الجامعة الاردنية)
اهوى الازياء واحب متابعة اخبار الموضة

● هانية الياس (جامعة اليرموك
اهوى السباحة والرسم

● ريتا عبدالله (جامعة الزيتونة)
اهوى الرسم والقراءة

● سوزان النقن (جامعة فيلادلفيا)
اهوى صيد السمك

رولا الحجة (جامعة عمان)
احب الكتابة والتاليف والقراءة

كلير سرية (جامعة عمان)
احب القراءة للقصص القصيرة والخواطر والقصص العاطفية وكذلك الكتابة

● عواد احمد (جامعة عمان)
اهوى الرياضة بكافة انواعها واخص كرة القدم

● معتز الهشلمون (جامعة عمان)
اهوى كتابة النثر والخواطر

● دينيس محمد عوض الله (جامعة الزيتونة)
اهوى الغناء والتمثيل والرياضة

● لقمان الحلو (جامعة الزيتونة)
اهوى الرياضة والقراءة والموسيقى.

● طارق ابو عنزة (جامعة الاسراء)
اهوى الرياضة بشتى انواعها واحب المطالعة ايضا

● رانيا محمود (جامعة البنات)
اهوى المطالعة واحب سماع الموسيقى الهادئة

● رنا المقيد (جامعة البنات)
احب ممارسة الرياضة وخاصة الرياضة النسوية

● وفاء فوزي (جامعة البنات)
احب ممارسة بعض انواع الرياضة واحب القراءة للكتب والقصص والصحف

● علي عبدالله (جامعة العلوم التطبيقية)
اهوى الرياضة وخصوصا كرة السلة وكرة القدم .

● حسين عثمان (جامعة العلوم التطبيقية)
احب السياحة والمطالعة الحرة.


● رانيا محمود


● لقمان الحلو


● رنا المقيد


● وفاء فوزي


● دينيس محمد عوض الله

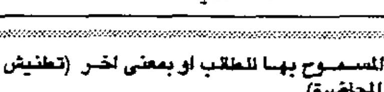
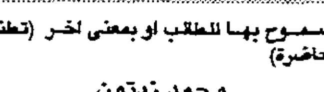
محطات جامعية

■ كتب: ارشيد العايد

التسرب الطلابي من المحاضرات

الطلبة

«نطنش» المحاضرات لحضور الحفلات والهروب من الروتين

الغياب عن المحاضرات او بلغة الطلبة (التطنيش) ما هي اسبابه وما هي الدوافع التي تجعل الطالب يترك محاضراته التي جاء الى الجامعة من اجلها. للاستزادة من العلم؟ فهل هناك حقا اسباب ودوافع لذلك

«الاسواق» التقت مجموعة من طلبة الجامعة الاردنية لتاخذ رايهم في هذا الموضوع.

ليلى المرعي

هناك عدة عوامل وراء هذا التصرف فاحيانا تكون المحاضرة مملة حيث لا يكون لاستاذ المادة اي دور يذكر. فالمحاضرة عبارة عن تلقين معلومات يلقيها من وراء المكتب وبالتالي تحدث مناقشة او استثارة للتفكير. واحيانا يكون السبب الروتين او ان هناك عملا عند الطلبة لا بد من القيام به لرؤية بعض الاصدقاء او الذهاب الى مكان ما وهكذا يحدث التسرب او (التطنيش) كما يسميه الطلبة .


● ليلى المرعي

مروان الفواعير

ان التسرب من المحاضرات مجموعة من الاسباب حسب وجهة نظري فمثلا الدكتور لا ياخذ الغياب في كل محاضرة او اخذه للغياب يكون غير منتظم او انسجام الطالب مع اصدقائه خاصة عندما يتعارض برنامج محاضراته مع محاضراتهم وهناك احيانا بعض المناسبات الوطنية او الحفلات الفنية فهي دافع (التطنيش) الطالب لمحاضراته. وهناك امور اخرى مثل سوء معاملة الدكتور للطالب وصعوبة المادة واحيانا للتسجيل واحيانا اخرى لظروف عائلية.

خلود الفاعوري

ان ظاهرة الغياب عن المحاضرات وعدم الالتزام بمواعيدها ظاهرة واسعة الانتشار في الجامعة او نسبة الغياب المسموح بها رسميا هي ١٥٪ في كل فصل، الا انني اعارض فكرة تجاوز الغيابات المسموح بها للطالب او بمعنى اخر (تطنيش المحاضرة)

محمد زيتون

بالنسبة للغياب عن المحاضرات فاحيانا تكون حالة نفسية معينة تؤدي الى تشوش الافكار لدى الطالب، واحيانا لاخرى عدم الارتياح في المادة او عدم الارتياح لاستاذ معين يدفع الطالب الى الغياب بالاضافة الى ان هناك مسالة مهمة فالعلاقات الطلابية في الجامعة قوية جدا وعند تعارض دوام الاصدقاء يضطر الطالب للغياب من اجل الجلوس معهم وكذلك وجود مناسبات او احتفالات معينة في الجامعة وكذلك الروتين الذي اعتدنا عليه منذ سنوات اصبح مملا.

ميساء الحسبان

قد يكون للملل الذي يشعر به الطالب دور كبير في الغياب عن المحاضرات والانسان بطبيعته لا يحب الروتين لذلك يلجا للغياب عن المحاضرات او (التطنيش) كما هو متعارف عليه في الجامعة وكذلك المشاريع التي يقوم بها الطلبة الاصدقاء كحضور حفلة او مسرحية او مشروع غداء لها دور في الغياب عن المحاضرات .


● خلود الفاعوري

● محمد زيتون

?

الى متى ستبقى القرابة والمعرفة تلعب دورا في النجاح والرسوب؟

لـو!

لو كنت طالبا لما ترددت في الانخراط بنشاط جامعي لان الحياة الجامعية ليست كتابا فقط

مساهمة طلابية

«امنحونا الفرصة»!

في كثير من الاحيان عندما يتيسر لي ان اقرا او استمع الى حوار مع ابناء جيل الاباء «جيل النكبة» كما هو مصطلح على تسميتهم بل وحين اكون محظوظا بحوار مع احدهم فانني وبكل صراحة احسد ابناء ذلك الجيل قد يتساءل شخص ما.. ولماذا تحسدهم؟ هل تحسدهم لظروفهم الصعبة التي عاشوها... من حرب ضد مستعمر الى مواجهة صهيونية واحتلال ارض ثم مواجهة معركة بناء الوطن وتثبيت دعائمه؟... ام لذلك تحسدهم للفقر والعوز الذي عاشوه؟... ام تحسدهم للاعباء والمسؤوليات التي تحملوها مبكرا فاذا بهم شيب وهم شباب؟

في الحقيقة انني احسد جيل الاباء لكلا السببين بل وقد يكون اكثر من ذلك ان هذا الجيل الذي عاش اصعب الظروف هو الذي يتحمل اعباء وتبعات ما كان لغيره ان يتحملها بسهولة ويسر دون ان يتذمر وهذا الجيل وبالرغم من كل ذلك لم يسجل في يوم من الايام انهم كانوا على مستوى اقل مما كان يتوقع منهم بل ومما يميز ذلك الجيل – الذي قد يكون بعض رموزه اليوم في مواقع السلطة والمسؤولية لو شاركوا فيها – مما يميزهم انهم دائما كانوا اصحاب المبادرة فان كان هناك مسيرة او مظاهرة لتاييد موقف وطني او الاحتجاج ضد موقف معين نجد في مقدمة المشاركين ان لم يكونوا المنظمين فهم يجسدون دور قادة الراي الفعليين ولهذا يجب ان لا نعجب ان نجد معظم قادة الراي العام في ايامنا هذه هم من صنف ذلك الجيل او ممن تتلمذ على ايديهم ولا استطيع ان امنع نفسي عن الاستمرار في ذكر محاسن ذلك الجيل لانني وبكل بساطة اتخذهم مثلي الاعلى ودائما ارسم لنفسي مسيرة حياة مليئة بالاحداث التي تصنع الرجال مثلما عاش ذلك الجيل فاسعى دوما الى ان اتحمل المسؤولية في كافة المجالات وعلى مستوياتها المختلفة متجاهلا كل محاولات الاحباط ولهذا تجدني ابذل قصارى جهدي لان امتلك من المعرفة ما لا حصر له عساني اكون مثلهم بمسؤوليتهم وعلمهم واخلاصهم ومبادرتهم وتحملهم لهموم وطنهم وامتهم

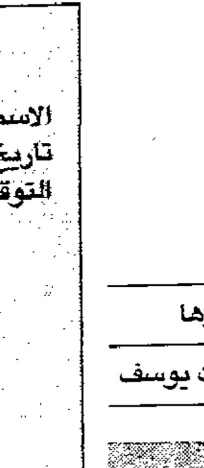
وبالرغم من ذلك كله فارجوا ان لا يتم فهم مقصدي على عكس ما اقصد فجل ما اريده هو ان نكون نحن جيل الشباب جيل الاحباط بالوراثة... جيل الياس والبطالة واللامبالاة... جيل الرفاه بكل انواعه، اريد ان نكون على حال افضل مما نحن عليه من تيه وضياع وفي حال افضل مما نحن فيه من تراجع وترد لسنا سببا فيه باي حال من الاحوال، وانما نحن الضحية وكبش الفداء ونحصد ما قد غرس الاباء... ان جل ما اريده هو ان نكون مثلما كان ذلك الجيل المتمرس على ظروف الحياة الصعبة لا ظروف الحياة المنعمة والمرفهة فترانا في حين العلم علماء وفي حين العمل صناعا مهرة وفي الارض ابناءها البررة... ذلك حتى نكون مؤهلين للمساهمة في بناء الوطن وحمل هموم الامة.

□ اشرف امين الخصاونة
جامعة اليرموك

اعرف شخصيتك من صورتك او توقيعك



عزيزي القارئ..
عزيزتي القارئة..
اذا رغبت في التعرف على شخصيتك فبامكانك ارسال الكوبون المرفق او صورة شخصية الى العنوان التالي: الاردن - عمان ١١١٢٣ ص.ب. ١١١١٧ - جريدة «الاسواق» - زاوية الشخصية.



يحررها

نشات يوسف

كوبون الشخصية

الاسم: ....

تاريخ الولادة: ....

التوقيع:

ردود سريعة

● الفت احمد صبح - جرش
سبق ونشرنا صورتك وتحليل شخصيتك وما قلناه ينطبق ايضا على توقيعك ولا يوجد اختلاف ويا هلا بك صديقة دائمة لهذه الزاوية.

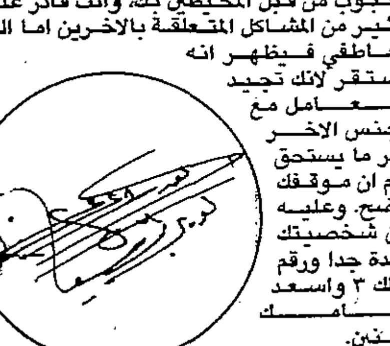
● محمد عبدالمعطي - الزرقاء
شكرا على تهنئتك بالعام الجديد . اما بخصوص توقيعك فسيتم نشره في الاعداد القادمة ويا هلا.

● منى ابراهيم - عمان
- ارحب بالاطلاع على اي قضية اجتماعية تعاني منها وبالتاكيد لن ابخل عليك بالحل المناسب.

● منال الرشدان - عمان
- توقيعك يدل على الصراحة والوضوح والثقة المطلقة في الاخرين وانت يا منال انسانة جميلة الشكل خفيفة الظل، تتعاملين بدقة مع المحيطين بك ويظهر لي ان هناك هاجسا يسيطر عليك ويسبب لك الارق بعض الاحيان. اما الوضع العاطفي فبصراحة ما كان في السابق يجب نسيانه لان القادم اجمل واهدأ وارى مفاجأة سارة قادمة اليك اما ما تفكرين به بخصوص موضوع.... فارى ضرورة معرفة تفاصيل ذلك لايجاد الحل المناسب وعليه فان شخصيتك جيدة ورقم حظك ٤

● حسين جميل الجريري - عمان
- انسان عملي، جاد في حياتك، جريء تتميز بالقدرة على التحدي لا تخاف لومة لائم في قول الحق ويبدو لي ان طيبة قلبك ورهافة احساسك يجعلانك تفكر كثيرا قبل اتخاذ اي قرار اما الوضع الاجتماعي فهو جيد نتيجة للاحترام المتبادل بينك وبين المحيطين بك. اما الوضع العاطفي فيظهر انه متذبذب بين الصعود والهبوط والذي يعود الى طبيعة الفترات الزمنية التي تمر في حياتك . وعليه فان شخصيتك جيدة ورقم حظك ٩ واسعد ايامك الاحد.

● لوريز شريف عبدالغني - عمان
- انسان متعلم، مثقف، عاطفي، واثق من نفسك بشكل كبير، تاخذ قراراتك بشكل مستقل، لا تخضع لاي ضغوطات، رقيق الاحساس، جميل الشكل، محبوب من قبل المحيطين بك، وانت قادر على حل كثير من المشاكل المتعلقة بالاخرين اما الوضع العاطفي فيظهر انه مستقر لانك تجيد التعامل مع الجنس الاخر بقدر ما يستحق رغم ان موقفك واضح. وعليه فان شخصيتك جيدة جدا ورقم حظك ٣ واسعد ايامك الاثنين.



برامج الاذاعة

كل يوم (ثلاثاء) من كانون الثاني

٥,١٥ القرآن الكريم
٥,٤٥ مع الذاكرين
٦,٠٥ من نور النبوة/ محمد الصرايرة
٦,٣٠ مع المزارع/ سمر العزيزي وموفق حدادين
٦,٥٠ فيروزيات
٦,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم/ جمان مجلي
٧,٠٠ نشرة الاخبار واقوال الصحف
٧,٤٠ مرحبا يا صباح/ ابراهيم العبسي وضياء فخر الدين
٨,٠٥ البث المباشر
٩,٣٠ انغام من بلدي/ نبيل ابو عبيد
١٠,٠ موجز الانباء + الوفيات
١٠,١٠ عام الاسرة
١١,٠٠ دار ابو وراد/ اعداد فخري قعوار
١١,٣ الفترة الدينية/ من المراكز الاسلامية
١٢,٢ يحكى ان/ د. محمد المحتسب
١٢,٣ اللقاء اليومي/ اطفال وراء الميكروفون/ سناء علان
١,٠٥ شيء من كل شيء/ سلامة محاسنة
١,٢٨ كلمة في دقيقة/ فريال زمخشري
١,٣٠ ذاكرة الاذاعة/ شعر واغاني/ محمد الصور باهري
٢,٠٠ نشرة الاخبار
٣,٠٠ رواد الرياضة/ كنعان عزت
٣,٣٠ اللقاء المفتوح/ مواضيع اجتماعية وتربوية/ سلامة محاسنة
٥,٠٥ النشرة الاقتصادية
٥,٤٥ اضاءات شعرية/ د. زكريا صيام/ احمد شقيرات وسلوى العكر
٦,٣٠ مشكلة وحل/ جانيت سرياني
٧,٣٠ رسائل شوق/ كوثر النشاشيبي
٨,١٥ القرآن الكريم/ مسلسل على هامش السيرة
٩,٣٠ روايات عربية/ مها صويص، شحادة مطر، رفعت النجار
١٠,٠٠ مساء الخير
١١,٣ مع الانباء العرب/ احمد ابو ردن
١٢,٣ دار ابو وراد/ اعادة
١٢,٤٠ شعر وموسيقى/ بتول عباسي
١,٠٠ صحافتنا قبل الطبع/ جرير مرقة
١,٣٠ الحان زمان/ شاكر حداد
٢,٠٥ سؤال وجواب
٢,٣٠ السير الشعبية
٤,١٥ موكب النور
٤,٥٥ حديث الشعراوي
٥,١٥ القرآن الكريم

صورة وسهم



ابتسم

* كانت الام شديدة الاعجاب بابنها الصغير وما لديه من معلومات ومعارف علمية، ولم تكن تدع فرصة تمر دون ان تتباهى به امام صديقاتها.. وحدث يوما ان كان في ضيافتها لفيف من الزائرات.. فارادت ان تظهر امامهن مدى عبقرية ولدها.. دعته اليها وسالته على مسمع منهن:
- اذا شاهدت البخار منبعثا من ابريق الشاي فما معنى هذا يا حبيبي؟ فاجاب الطفل على الفور:
- معناه انك ستحاولين فتح احد خطابات ابي!

***

* وقف مغرور يلقي محاضرة عن فوائد التفكير قبل الاقدام على اي عمل.. وكان بارعا في محاضرته، اذ ما كاد ينتهي منها حتى وقف احد المستمعين وقال له:
- اعتقد انك لم تخطئ في حياتك قط. فقال المحاضر:
- كلا.. اخطأت مرة واحدة!
فعاد المستمع يسال:
- وكيف كان ذلك؟ فقال المحاضر:
- ذات مرة اعتقدت انني كنت على خطأ في شيء ثم اتضح انني كنت على صواب!

***

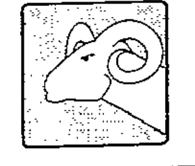
* ذهب ضابط انجليزي مع فرقة من الجنود الى كينيا لتدريب الجنود الوطنيين على استعمال وسائل الحرب الحديثة.. وقبل ان ينزلوا من الباخرة وقف الضابط يقول لجنوده:
- يحسن الا تدخلوا مع المواطنين في اي جدل.. صدقوا اي شيء يقولونه! فساله جندي قائلا: اضرب لنا مثلا على ذلك.. فقال الضابط اذا قال لك احد الاهالي ان مساحة افريقيا اكبر من مساحة انجلترا فلا تحاول مجادلته لانه لن يقتنع بالعكس!

كلمات متقاطعة

● افقيا:
١- اميركي نال جائزة نوبل للسلام عام ١٩٧٣ - علو.
٢- عكسها فرنسي نال جائزة نوبل للسلام عام ١٩٢٦ - قلم لبناني قديم.
٣- اقاموا وتنعموا في المكان - رئيس وزراء لبناني راحل - نصف حالي.
٤- للنداء - جزيرة في الخليج العربي.
٥- وسخ - داوى - اداة نصب - عائلة اديب ايرلندي راحل.
٦- ممثل مسرحي لبناني - اومتلي الخبر - عكسها نوع وصنف.
٧- مرفا ياباني - نجم - ديوان لسعيد عقل.
٨- ارجنتيني نال جائزة نوبل للسلام عام ١٩٨٠.
٩- تصلح بين القوم - ورد (مبعثرة) - ظلموا.
١٠- مدينة بريطانية - للاستثناء.
١١- وصيكم - عكسها قصباكم - صوت القرد.
١٢- علم مفكر روسي - حارب - نهر اسيوي في جورجيا - عكسها مستقيم.
١٣- ابصر ببصر خفيف - سقي - اعضائي - مدينة باكستانية.
١٤- للنفي - عكسها شاعر عباسي - يهون الامر.
١٥- متشابهان - جواب - متشابهان - مدينة باكستانية.
١٦- شاطئ اميركي شهير - نصف ضامن - خامل الذكر غير معروف.
١٧- بحيرة مالحة في تركستان - مار - شجر يكثر في اليمن - احب.
١٨- بلجيكي نال جائزة نوبل للاداب عام ١٩٦١ ...

● عموديا:
١- سويسري نال ... نوبل للسلام عام ... اميركي نال جائزة ... للفيزياء عام ١٩٥٥ ...
٢- سويدي نال جائزة ... للسلام عام ١٩٣١ ... اجنبي يحكي عن فارس ...
٣- متحول الحلقة - ... الجزائر - يسافر - لقي ...
٤- يطلب - مدينة اميركية ... مرفا تركي على البحر الاسود ...
٥- علا الغبار - رحل ... مادة قاتلة - من الحيوانات ...
٦- من الاطراف - مرفا ... غذاء - علم مذكر - تشير ...
٧- شيء - عاشق ... في اليونان - احداث ...
٨- يتخاصم مع ... اميركية - قطع ...
٩- قريب - عائلة ... فرنسي راحل - اتى ...
١٠- ضد رحلوا ... انواع النباتات - عكسها ... غارت عينه في راسه ...
١١- عكسها ارجوان ... نال جائزة نوبل للفيزياء ... ١٩٤٤ - جبل صغير ...
١٢- مدينة بلجيكية ... في تركيا.
١٣- متشابهان - مترنة ... الغناء - للتعجب - ظلمة ...
١٤- من صولجي ... مدينة ايرانية - ليل ونهار.
١٥- اغنية لوديع الصافي ... سنة بالاجنبية - قضاء لبناني ...
١٦- كيميائي فرنسي راحل ... - نوع طيور.
١٧- كلمة ترحم وتوجع ... رئيس عربي توفي عام ١٩٦٧ ... نصف والي.
١٨- مرفا فرنسي على ... الاطلسي - بر - انتقلم ...

حظك اليوم



برج الحمل
من ٣/٢٢ الى ٤/٢٠

● تحقق نجاحا يفوق كل توقعاتك، والجهود التي تبذلها لاعادة احياء مشروع قديم تعطي ثمارها، واحد مواليد الحمل يعرب عن مشاعره واخلاصه.

برج الثور
من ٤/٢١ الى ٥/٢٠

● اللامبالاة التي كنت تستقبل بها الامور تتحول الى حماس وتشعر انك اكثر اقبالا على الحياة وتميل الى الاستقلالية في القول والعمل. جاذبيتك في الاوج والاجواء العاطفية صافية.

برج الجوزاء
من ٥/٢١ الى ٦/٢٠

● حتى لو تمكنت من تحقيق الانتصار فان انتصارك لن يكون كاملا طالما ان الذين من حولك منقسمون على انفسهم وعلى خلاف مع بعضهم البعض، يشغلك قرار يتعلق بوضعك او بصفقة عقارية.

برج السرطان
من ٦/٢١ الى ٧/٢١

● ما يبدو وكانه خروج عن الاتفاق المعقود بينك وبين بعضهم ينتهي لصالحك حاول جمع اكبر قدر من المعلومات واطرح استفساراتك دون تردد وستحصل على اجابات عنها.

برج الاسد
من ٧/٢٢ الى ٨/٢٢

● مواليد الاسد والدلو يقدمون لك مساعدات مهمة.. وابرز ما يميز نشاطاتك هذا اليوم هو انك تزداد وعيا بالامور والتطورات من حولك وتركز على الممكن.

برج العذراء
من ٨/٢٣ الى ٩/٢٢

● الاتصالات الفلكية هذا الاسبوع مناسبة للشؤون المالية اذ انك تستطيع تنمية مدخراتك والتوفير عن طريق اللجوء الى الحكمة في الشراء وتقديم المشورات المالية للآخرين.

برج الميزان
من ٩/٢٣ الى ١٠/٢٢

● دورتك القمرية في اوجها فحاول استغلال هذه الفرصة وخذ زمام المبادرة وكن في حالة استنفار دائم وحاول استمالة الاخرين اليك واقناعهم بوجهة نظرك.

برج العقرب
من ١٠/٢٣ الى ١١/٢١

● مواليد الميزان والجوزاء يلعبون دورا بارزا في نشاطاتك واليوم مناسب للتعامل مع الشركات والمؤسسات الكبيرة. وما يجري خلف الستار يؤثر في تفكيرك ونشاطاتك.

برج القوس
من ١١/٢٢ الى ١٢/٢١

● تجد الراحة الى جانب مواليد الجوزاء والميزان هذا اليوم والنقاش الذي يجري معهم حافل بالفكاهة والمرح والمجموعات من مواليد القوس تنظم امورها بشكل جيد وخصوصا ما يتعلق منها بالمستقبل.

برج الجدي
من ١٢/٢٢ الى ١/٢١

● تفاهم مع مواليد الجوزاء والميزان. حاول ان تكون واقعيا في كل ما تقوله، وتعمله وتجنب الانحياز لطرف دون اخر ولا تعطي احكاما مسبقة على الامور.

برج الدلو
من ١/٢٢ الى ٢/١٩

● صديق من مواليد الميزان يبرز بشكل مفاجئ. لا تتخذ اي قرار الا اذا تجمعت امامك المعلومات الكاملة عنه. تراودك فكرة السفر والامور التي تتعلق بالخارج.

برج الحوت
من ٢/٢٠ الى ٣/٢١

● صديق من مواليد الميزان يحل امورك المعقدة والحظ يقف الى جانبك في الامور التجارية والاستثمارية تتمكن من تعزيز مدخراتك. راقب حساباتك جيدا.

بزواجه من النجمة

وارن بيتي

اكثر النجوم اتقانا لتمثيل الادوار السياسية

احتل «وارن بيتي» مكانه مهمة في مجال التمثيل السينمائي لكنه برز لامعا في عالم هوليوود على صعيدي الاخراج والانتاج لكن الجانب الذي يميز هذا النجم هو حرصه الشديد على كتمان اسرار حياته الخاصة والتي دائما ما كان يعتبرها ملكا خاصا له لا علاقة لمعجبيه بها.

ويعد «وارن بيتي» من النجوم القلائل الذين حققوا شكلا من اشكال التوازن بين حياته الخاصة وحياته العامة وابرز نجاحا ومهارة اجتماعية ذكية في التعامل مع هذه القضايا العامة لا سيما على الصعيد السياسي حيث سبق ان قدم دعمه للحزب الديمقراطي على مدى ثلاثين عاما.

● صورة التقطها مصور النجوم «ديمار شيليه» للنجم «وارن» مع زوجته «بيننغ» وطفلته «كاثلين»

● في وصف زوجته يفضل دائما «بيننغ» مليئة بالحيوية والذكاء ومثقفة

وقبل ثلاث سنوات، تزوج «وارن» البالغ من العمر ٥٨ عاما من النجمة السينمائية «انت بيننغ - ٣٧ عاما» حيث شكلا معا علاقة زوجية مثالية تتحدث عنها الاوساط السينمائية في هوليوود. وانجب منها طفلين. وسبق لـ «بيننغ» ان شاركته دور البطولة في فيلم Bugsy كما لعبت دور البطولة النسائية الى جانب «مكايل دوغلاس في فيلم «الرئيس وميس ويد». وكان النجم الهوليوودي «وارن بيتي» قد خاض الكثير من العلاقات العاطفية مع اكثر جميلات هوليوود لكنه اقتنع في نهاية الامر ان الاستقرار العاطفي من اهم مقومات نجاح النجم ولهذا نجده يتحدث بفخر واعتزاز عن علاقته مع زوجته قائلا ان الاهتمام بزوجتي واطفالي لا تقل اهمية عن الاهتمام بشؤوني ومشاريعي السينمائية فقد عانيت الكثير بسبب الاندفاع العاطفي غير الناضج خلال فترة شبابي.

وعلى مدى ثلاثين عاما من مشواره السينمائي مارس الاخراج والانتاج بنفس المهارة والموهبة الفنية التي مارسها في مجال التمثيل السينمائي حيث ظهر اسمه لامعا في اكثر من عشرين فيلما. وعرف اهتمام «وارن بيتي» بالسياسة اثناء فترة مناصرته للحملة الانتخابية لـ «روبرت كينيدي» في عام ١٩٦٨ كما انه شارك في الحملة الانتخابية لـ «جورج ماك كوفين» في عام ١٩٧٢ ومؤازرته لصديق «غاري هارت». وحين يتعلق الامر باجراء مقابلات صحفية مع هذا النجم فانه يحرص على عدم الاسهاب في سرد جوانب حياته الخاصة لهذا نجده يصوب عباراته ويعدلها باستمرار. ولا يعتقد «وارن» ان هناك اختلافا كبيرا بين الحزب الديمقراطي والحزب الجمهوري. ورغم انه من الديمقراطيين الا انه يعتبر نفسه مستقلا في الانتماء الكلي لاي تيار سياسي. وعن علاقة عالم السينما بعالم السياسة ومدى التقارب بينهما يقول هذا النجم «هناك العديد من العوامل المشتركة اذ ان العمل السينمائي يهتم بجوانب الحياة الاجتماعية والقضايا التي تشغل بال عامة الناس ولهذا اجد نفسي سعيدا جدا بالدخول في عالم السياسة والانشغال بها وعندما تصقل شخصية النجم جيدا وبالقدر الكافي يصبح قادرا على التعامل مع الكثير من القضايا السياسية». ويعتمد «وارن بيتي» ان التشابه كبير جدا بين انتاج للمشاريع السينمائية وبين خوض غمار الحملات الانتخابية ففي الحالتين يسعى كلا طرفي المعادلة على طرح وجهات نظرهما حول هذا الموضوع او ذاك محاولين بذلك جمع اكبر عدد من مؤيديهما. وعن ذلك يقول «هذا ينطبق بشكل خاص على المشاريع السينمائية المنتجة هذه الايام بفضل التقنيات التي تستخدم في مجال العمل السينمائي وما يرافقه من برامج دعائية مختلفة الاسلوب فمؤخرا قمت بعرض احد الافلام في حوالي ٣٠٠٠ صالة عرض سينمائية حيث ان الناس يتعاملون مع العروض الاولى للافلام السينمائية وكانها حملة انتخابية»، ويضيف هذا النجم موضحا انه عند العرض الاول لافلامه فانه يحاول الحصول على اكبر عدد من الجمهور لايصاله مضمون فيلمه تماما كما يفعل مرشحو الرئاسة حين يلقون خطبهم لجمع الحشد الشعبي لهم بهدف توسيع قاعدتهم الشعبية وزيادة نسبة مؤيديهم. وفي عام ١٩٦٨ تولى «وارن بيتي» الحملة الانتخابية للمرشح الديمقراطي «روبرت كينيدي» لانه كان على قناعة بان هذا السياسي كان يدرك تماما ما يريده الشعب الاميركي حيث عرض عليه «روبرت» القيام بتمثيل فيلم PT109 الذي يحكي قصة «جون كينيدي» خلال الحرب العالمية الثانية، لكنه في بادىء الامر لم يتحمس كثيرا للدخول في هذه التجربة والتي يتحدث عنها قائلا «توجه الملحق الصحفي لـ «كينيدي» الى كاليفورنيا واستدعاني في بيت «بيتر لاوفورد» وبعد جلسة نقاش ابديت موافقتي لكنني اعترضت على سيناريو الفيلم».

ويؤكد «وارن» ان فكرة تمثيله لشخصية «جون كينيدي» جاءت من زوجته «جاكلين» التي اعجبت كثيرا بدور «وارن» في فيلم «حمى الدم» وقدرته على ابراز عمق الشخصية التي يلعبها. ويرى هذا النجم ان فرص نجاح نجوم هوليوود في الفوز في الانتخابات الاميركية للرئاسة كبيرة في حالة ترشيحهم وذلك لان العمل السينمائي يساهم الى حد كبير في شهرتهم شعبيا وتقريب المسافة بينهم وبين عامة الناس ويعطي مثالا على ذلك فوز الرئيس الاميركي السابق «رونالد ريغان» التي ساهمت الشهرة السينمائية في نجاحه في انتخابات الرئاسة الاميركية. وبالنسبة له، فقد سبق ان مال كثيرا للترشيح للانتخابات الاميركية لكنه لم يتحمس كثيرا في خوضها ويقول «ان مسؤوليات هذا المنصب في القيادة تخيفني وتسبب لي ارقا دائما». ويعتبر فيلمه Reds الذي انتجه من اكثر افلامه التي تطرقت بعمق الى الجانب السياسي ويقول عن مثل هذه الافلام «يشترط في نجاحها ان تعطي بعدا سياسيا لمجموعة الاحداث التي تشغل الشارع العام بحيث توفر حلولا موضوعية».

وعن اسلوبه في تربية ابنائه فان النجم «وارن بيتي» حريص جدا على منحهم الاستقلالية في حياتهم ولهذا يجيب على سؤال شكل النصيحة التي يمكن ان يقدمها لابنائه في اختيار العمل السينمائي او العمل السياسي قائلا «لا هذا ولا ذاك لانه ينبغي للعمل في المجالين وجود الرغبة الحقيقية والموهبة اذ لا يمكن فرض مجال ما على شخص اذا لم يبد هذا الشخص استعدادا تلقائيا للاضطلاع بهذه المهمة او تلك»، ورغم ذلك فانه اذا ما اختار تقديم نصيحة لابنائه فانه يميل الى دفعهم للعمل السينمائي عند توفر الرغبة والموهبة لان هذا العمل ينطوي على جوانب المتعة في الابداع.

إيطالية ورثت مجد عائلة غاندي

منذ مقتل راجيف غاندي، رئيس وزراء الهند الأسبق، يتطلع بعض السياسيين الهنود الى ارملته سونيا لتولي رئاسة الوزراء ومتابعة مسيرة آل غاندي الطويلة في الحكم، لكن الأرملة الحسناء لم تعط اي اشارة لقبولها هذه المهمة وتكتفي حتى الآن بدور اجتماعي تواصل فيه ما بدأته قبل مقتل زوجها، ربما لانها تخشى «لعنة آل غاندي».



● سونيا غاندي تمارس حقها الانتخابي

سونيا غاندي

المرأة التي ترفض الحكم

على الرغم من ان الاضواء والسلطة والنفوذ قد تجتذب ايا كان، رجلا او امراة، الا ان سونيا غاندي ما زالت تصر على الابتعاد عن دائرة الحكم، مفضلة البقاء على الهامش وبعيدا عن دائرة المعارك السياسية ومناوراتها التي اودت بحياة زوجها راجيف غاندي وقبله امه انديرا وعدد من أفراد الأسرة.

سونيا غاندي (٤٨ عاما)، تلك المراة الايطالية الاصل، حيرت الهنود منذ اللحظة الاولى لظهورها في حياتهم كزوجة لنجل رئيسة وزرائهم، الذي تولى السلطة في ما بعد وقتل على يد بعض المتطرفين، وما زالت تسبب دهشتهم.

في البداية، اثار ارتباطها براجيف غاندي شعورا عاما بالحذر وعدم الارتياح، انعكس على زوجها نفسه، لان زواجه جاء مخالفا للتقاليد العريقة لآل غاندي. لكن السنوات اللاحقة كانت كفيلة بكشف المعدن الحقيقي لسونيا غاندي، اذ اظهرت التزاما كاملا بالتقاليد الهندية، ولم تتصرف كزوجة اجنبية، وانخرطت تماما في نسيج عائلة غاندي، وفي تفاصيل الحياة الهندية، واتقنت اللغة الهندية حتى لم يعد هناك أثر لأي لكنة اجنبية على لسانها، واعتمدت زي الساري الهندي ولم تغيره اطلاقا حتى في اسفارها. وهكذا، سرعان ما تحول شعور الحذر الى ثقة واعجاب.

لكن القدر كان بالمرصاد لسونيا، فقد اغتالت رصاصات مجرمة زوجها وهو في قمة مجده السياسي. وفي رد فعل عاطفي مفهوم اتجهت الانظار الى سونيا عليها تحمل مشعل عائلة غاندي. غير ان سونيا آثرت الابتعاد عن الاضواء بمجرد انتهاء مراسم تشييع راجيفه وانكفأت على احزانها وعائلتها الصغيرة، وتجاهلت دعوات حزب زوجها الى لعب دور سياسي.

هذا الابتعاد كان في مصلحة سونيا من حيث لا تحتسب. فقد حفظ لها صورة مشرقة في اذهان الهنود، وعزز الانطباع بانها ليست امراة تسعى الى استغلال مجد زوجها وعائلته لتحقيق شهرة شخصية. كذلك يسود لدى الهنود بكل فئاتهم انطباع بان سونيا نذرت نفسها لمهمة نبيلة وهي اعداد ابنها راؤول (٢٢ عاما) لحمل المشعل، كما لو انها تريد ان تمنح للهنود شابا هنديا أصيلا، ابا عن جد، ليحمل راية المستقبل.

لكن كل ما سبق يبقى في اطار التكهنات، ويبقى السؤال يلح على الاوساط السياسية الهندية وغيرها: لماذا تمتنع سونيا غاندي من خوض المجال السياسي؟ هل هو الرعب من «لعنة آل غاندي» يطاردها ويشلها؟

من الملفت للنظر ان النشاط العلني شبه الوحيد الذي تقوم به سونيا منذ سنوات يقتصر على الاحتفال بذكرى زوجها السنوية وعلى المشاركة في الانتخابات كناخبة عادية مثلها مثل الملايين من الهنود.

لكن هذه السيدة ليست مثل الملايين بالنسبة للهند. انها الوصية على ارث عائلة غاندي، وهذا ليس بالأمر البسيط ولعل المفارقة المدهشة هي ان تكون امراة من اصل ايطالي وصية على الارث السياسي، والمالي ايضا، لاكبر عائلة سياسية هندية حكمت الهند في العصر الحديث، ويمتد مجدها من جواهر لال نهرو الأب المؤسس، الى انديرا غاندي الابنة اللامعة، الى راجيف الحفيد صاحب مشروع تحديث الهند.

والسؤال الذي يطرحه الجميع هو: هل تستمر ملحمة آل غاندي الى الجيل الرابع، متمثلا براؤول ابن راجيف؟

الجواب في جزء كبير منه لدى سونيا غاندي، وهو حتى الآن مخيب لتوقعات من يريدون ان يروا فردا جديدا من ابناء العائلة يلعب دورا سياسيا. ففي كل ظهور علني لها، سواء للاحتفال بذكرى زوجها او لافتتاح واحد من المشروعات الخيرية الكثيرة التي تديرها، تحرص سونيا على اصطحاب ابنها راؤول وابنتها بريانكا (٢٥ عاما) لكنها تكتفي بالحديث عن زوجها الراحل «الذي كان سندا للفقراء والمحتاجين» من دون اي اشارة الى ابنها.

حتى اوساط «حزب المؤتمر» الذي انتمى اليه آل غاندي لا تخفي رغبتها في رؤية سونيا نفسها تتولى دورا قياديا. وفي احد الاجتماعات الاخيرة للحزب، علت نداءات بين الحضور تقول: سونيا.. الآن جاء دورك.. سونيا نحن في انتظارك. واحمر وجه رئيس الوزراء ناراسيما راو انفعالا وعاطفة، واضطر للانتظار أكثر من خمس دقائق لكي يهدأ التصفيق والنداءات ليتمكن من البدء في القاء كلمته.

والانظار المتجهة الى سونيا غاندي ليست من الداخل فقط فمعظم الزائرين الرسميين الاجانب يحرصون على زيارة المنزل الذي يحمل رقم ١٠ في شارع جانبات حيث تقطن سونيا لأن شيئا ما يجعلهم يعتقدون انه ما زال أمام هذه السيدة دور كبير ستلعبه في حياة الهند، ربما كرئيسة للوزراء، وربما كوالدة رئيس وزراء مقبل.

وفي انتظار ذلك الوقت تقصر سونيا غاندي نشاطها على ارتياد المكتبات العامة وهي المعروفة بثقافتها الواسعة، وعلى رعاية المشاريع الخيرية والجمعيات التي ترأسها، وعلى ادارة ثروة العائلة البالغة ١٥ مليون دولار، وحماية القيم المعنوية لآل غاندي وإحياء ذكرى افراد العائلة الراحلين.

صور و حكايات

السيدة رئيس البلدية



«ايرن ساز كوندا» من فنزويلا التي حصلت في الماضي على لقب ملكة جمال العالم تعرف الآن بلقب السيدة رئيس البلدية بعد ان حصلت على حوالي ٩٠ بالمائة من أصوات الناخبين في أحد احياء العاصمة كاراكاس.

سوزان سعيدة وجوليا تضحك حزنا



لم تعرف جوليا روبرتز طعم السعادة منذ ان انفصلت عن زوجها المطرب الشعبي ليل لوفيت وقد التقت مؤخرا بالنجمة السينمائية سوزان ساندون واخذت لهما هذه اللقطة التي تبدو فيها جوليا مبتسمة لكنها ابتسامة الحزن وربما الندم بعد الانفصال ومما يذكر ان سوزان سوف تتزوج من النجم السينمائي تيم روبينز وقد تردد مؤخرا ان جوليا روبرتز تفكر حاليا بالعودة الى صديقها القديم دانييل دي لويس.

تزوجا مجددا لانجاب الاطفال



قبل حوالي ثمانية اشهر قتل طفلا «ادي وتوني سميث» في انفجار اوكلاهوما سيتي الزوجان سميث اللذان كانا منفصلين قررا الزواج ثانية خلال الاسبوع الماضي في هاواي ويأملان في انجاب اطفال اخرين.

رفضا البوح بموعد زفافهما



الممثل «جوني دوق» وعارضة الازياء البريطانية «كاتي موس» عادا الى منزلهما المشترك في هوليوود بعد زيارة استغرقت اسبوعا في لندن ورغم الحاح الصحفيين رفض الاثنان البوح بموعد زفافهما.

كتاب «حروب اسرائيل السرية» فضائح امنية وتجسسية تلطخ هالة الاجهزة السرية الاسرائيلية

الاستخبارات عمل آخذ في الاتساع. وفي منتصف الثمانينات كان اكثر من مليون شخص يعملون في مختلف انحاء العالم في التجسس «اي فيما اطلق عليه المؤلف. ثاني اقدم مهنة» كما ان الدراسات حول الموضوع قد نمت ايضا، حيث بدأت الاستخبارات في جذب الانتباه الذي لا يمكن بدونه فهم السياسات والحرب والدبلوماسية والارهاب والعلاقات الدولية فهما صحيحا.

وفي فلسطين شكلت الحركة الصهيونية اجهزة استخبارات لجمع المعلومات عن الفلسطينيين وحركاتهم ومنظماتهم الوطنية، وكذلك عن الدول العربية المجاورة وذلك في نطاق سعيها انذاك لانشاء وطن لليهود في فلسطين. وقامت اجهزة الاستخبارات اليهودية التي تطورت مسمياتها بدور كبير في الحياة السياسية اليهودية رغم الاخطاء التي ارتكبتها هذه الاجهزة مثل قضية لافون في الخمسينات والستينات واخفاقها في التكهن بحرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ وفضائح الشين بيت حول قتل السجناء الفلسطينيين. ويلقي المؤلف الضوء في هذا الكتاب على تطور اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية والمهام التي نفذتها في عهد الانتداب وبعد انشاء اسرائيل وحربها ضد الفلسطينيين منذ الثلاثينات وحتى التسعينات، وكذلك ضد الدول العربية والدول الشيوعية، وذلك رغم قلة الوثائق وعدم توفرها نظرا للرقابة الاسرائيلية على نشر مثل هذه الوثائق.

تاليف : إيان بلاك وبيني فوريس

٣١

المقاومة العربية خططت لجعل اسرائيل جزائر ثانية

«العرب الذين اعتادوا على العيش في قرى فارغة، سيعودون اذا ما جرى تنظيمهم من قبل الشيوعيين ويجتمعون على اطلالهم ويطالبون بعودة اراضيهم وبعد ذلك سيطالبون بعودة اللاجئين. سيشكلون منظمات واحزابا وجبهات واي شيء لاثارة اضطرابات. هذه هي الخطة في موسكو. لدينا معلومات.

«الجبهة العربية» التي شكلوها مؤخرا جزء من مخطط كبير. يذهبون للخارج لخلق ما اعتقد ما يدعونه «الوضع الثوري» لجعل اسرائيل جزائر ثانية (حيث بدأت ثورة مسلحة ضد الاستعمار الفرنسي عام ١٩٥٤).

«الجبهة العربية» التي اشار اليها ديقون هي «الارض»، وقد حظرتها وزارة الدفاع عام ١٩٦٤ بعد نزاع قانوني طويل. وكان الشين بيت وراء قرار حظر الجبهة.

ما قاله ديقون عكس وجهة نظر شين بيت ازاء الخطر الداخلي الذي يشكله العرب في اسرائيل. وابلغ هاريل بن غوريون في كانون اول عام ١٩٥٧ ان انشقاق الحزب الشيوعي بين الاغلبية العربية والقسم اليهودي - ماكي - يعني ان العرب في اسرائيل يعتزمون اتباع تعليمات موسكو للمطالبة بتقرير المصير وتحويل الجليل والنقب الى «جزائر».

كانت الاعتبارات الامنية هي الحجة التي تذرعت بها اسرائيل لمواصلة نظام حكمها العسكري للمناطق العربية في اسرائيل، فحظر وقف اطلاق النار مع الضفة الغربية كان طويلا ووراءه يسكن مئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين. ومع ذلك كانت هناك حالات قليلة من عمليات التجسس التي قام بها فلسطينيون في اسرائيل لصالح دول عربية.

عام ١٩٦١ نشرت وزارة الدفاع الاسرائيلية مقتطفات حول التجسس في الخمسينات في اوساط العرب في اسرائيل. واشارت هذه المقتطفات الى قصة «نايفة عقالا»، وهي امرأة عربية من حيفا كانت تكره اليهود كرها اعمى وتحب جمال عبدالناصر. ونفذت نايفة عدة مهمات لصالح الاستخبارات العربية والقي القبض عليها مع شريكين اخرين لها في حزيران ١٩٥٧ بعد ان شوهدت وهي تعبر الحدود في بيت صفافا، وهي قرية الى الجنوب من القدس.

محمود ياسين من قرية عرابة في الجليل الغربي كان هو الآخر يكره اليهود ويحب جمال عبدالناصر. عبر هو وصديق له وهما اعضاء في ناد رياضي تابع للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ماكي - عبر الحدود الى مدينة القنيطرة في مرتفعات الجولان السورية. وفي دمشق جرى استجوابهما من قبل ضابط استخبارات سوري كبير يدعى برهان بولص وامرهما بالعودة الى اسرائيل. وقد فشلت محاولة ثانية قام بها محمود وصديقه للعبور من اسرائيل الى سوريا عندما اصيب احمد شقيق ياسين بجروح من قبل نيص كبير. وفي تموز ١٩٥٨ جرى تنشيط الشبكة عندما انضم ثلاثة مسلحين يقودهم فلسطيني سبق ان هاجر من عرابة عام ١٩٤٨، وامروا من قبل دمشق بجمع معلومات عن الموانئ الاسرائيلية والمطارات ومعسكرات الجيش ومحطات الرادار. وبلغ عدد اعضاء الشبكة ١٣ عربيا عندما اعتقلهم الشين بيت في صيف ذلك العام. وفي نهاية الخمسينات ارسلت المخابرات السورية جاسوسين لمحاولة اختراق مفاعل ديمونا النووي الاسرائيلي.

وحقق الشين بيت نجاحات اخرى عن طريق تتبع يهود مهاجرين من الدول العربية قالوا ان العرب عرضوا عليهم اموالا للتجسس لحسابهم. وقد ادت مراقبة الشين بيت لهؤلاء اليهود الى اكتشاف اسرائيلي من اصل عراقي وافق على العمل مع العرب. ففي النصف الثاني من عام ١٩٥٧ ذكر عدد من الاسرائيليين عبروا الحدود انه جرى استجوابهم من قبل رجل يهودي ويتكلم العبرية بلهجة مغربية ويدعى اليهودي حاييم افرجيل وهو اسرائيلي في التاسعة والعشرين من عمره ومن اصل مغربي. وقد اعتقل افرجيل وسجن لمدة اربع سنوات عندما عاد الى اسرائيل عام ١٩٥٨.

في الخمسينات والستينات كانت المخابرات المصرية انشط اجهزة المخابرات العربية واكثرها فعالية. وقد اعتقل الشين بيت عام ١٩٦٣ جاسوسا مصريا يدعى كابوراك ياكوبيان وكان مستعدا تماما لمهمته كعميل طويل الامد ومزود بهوية مزورة. وتدرب ياكوبيان وهو ارمني مولود في مصر على قواعد التجسس وتلقى معلومات مفصلة عن الحياة في اسرائيل والعادات الدينية اليهودية. وكانت هويته المزورة باسم اسحق كوكوك مواطن من تركيا. وزود ياكوبيان بصور فوتوغرافية لاقاربه وحتى لقبر امه. وبحلول نهاية عام ١٩٦٠ حصل على شهادة لاجئ من الامم المتحدة في القاهرة وغادر الى البرازيل في آذار ١٩٦١. وفي ريودي جانيرو حصل على بطاقة هوية تشير الى انه كان يهوديا واجرى اتصالا مع الجالية اليهودية في البرازيل، وهذا ما فعله الجاسوس الاسرائيلي ايلي كوهين الذي استخدم اسم الياس كمال امين ثابت في اوساط الجالية العربية في بيونس ايريس في نفس الوقت تقريبا وذلك استعدادا لمهمته في سوريا. وفي كانون الاول عام ١٩٦١ ساعدت الوكالة اليهودية كوكوك على الهجرة الى اسرائيل.

ومثل اي مهاجر جديد، درس كوكوك العبرية، لكنه فشل في الانضمام الى فيالق المدرعات في الجيش الاسرائيلي كما امرته الاستخبارات المصرية لكنه عمل كسائق سيارة في الجيش. ويفترض بان - ياكوبيان - كان يخضع لمراقبة وعرف جهاز الامن بانه كان يستخدم حبرا غير مرئي للاتصال مع المشرفين عليه في الاستخبارات المصرية في اوروبا، وحكم على ياكوبيان بالسجن لمدة ١٨ سنة ولكن اطلق سراحه في آذار ١٩٦٦ مع عميلين مصريين اخرين مقابل افراج مصر عن ثلاثة سجناء اسرائيليين.

كما ان المخابرات المصرية تمكنت من زرع عميل آخر يدعى مردخاي لوك، وهو اسرائيلي مغربي المولد هرب الى مصر عبر غزة عام ١٩٦١، والقي الضوء على قضيته في تشرين الثاني ١٩٦٤ عندما اخفي في صندوق وضع على متن طائرة تابعة للجمهورية العربية المتحدة في مطار فوميسينو بروما، ولكن حمالا ايطاليا كشف عن احمد ولكن الرجل سجن لمدة ١١ سنة بعد ابعاده الى اسرائيل. كما ابعد ثلاثة دبلوماسيين مصريين من ايطاليا. وطبقا لمصادر اسرائيلية فقد خطط المصريون لاجراء جراحة لـ لوك لتغيير مظهره وتزويده بهوية مزورة وارساله الى اسرائيل لفتح وكالة للسفر. وعلق يعقوب كاروز على ذلك قائلا «هذا يوفر غطاء ممتازا للعمل السري حيث انه يسمح باقامة اتصال منتظم مع اشخاص من مختلف طبقات المجتمع، ويبرر اقامة روابط مختلفة على دول اجنبية وقناة مريحة لنقل الاموال».

كشف امر لوك ساعد شين بيت على كشف جاسوس مصري آخر. فقد كان صموئيل (سامي) باروخ وهو رجل اعمال مولود في القدس ومن عائلة معروفة من السفارديم. وفاتح المصريين في سويسرا في ايلول ١٩٦٣ للعمل لصالحهم خاصة وانه كان يملك مصنعا للاقمشة في مستوطنة كريات غات بجنوب اسرائيل وشجعه المصريون على ان يصبح نشطا في المجال السياسي وفي صيف ١٩٦٤ اصبح امين الصندوق لـ - اسرائيل هاتزيريا - وهي حركة جديدة انشئت للدفاع عن مصالح اليهود السفارديم والتنافس في انتخابات الكنيست عام ١٩٦٥. وقد وفر مصنع كريات غات موطئ قدم للمصريين في منطقة النقب التي تحظى باهمية استراتيجية بسبب العدد الكبير للمنشآت العسكرية فيها. وكان باروخ يخضع لمراقبة على مدار الساعة، واعتقل باروخ وحكم عليه بالسجن لمدة ١٨ سنة في كانون الثاني ١٩٦٥.

واذا كانت المخابرات المصرية قد فشلت في ان تثبت مردخاي كوكيل سفر في اسرائيل، فقد نجحت مع جاسوس افضل لم يكشف امره الا بعد وفاته. فقد امضى رفعت الجمال وهو مصري من دلتا النيل عشرين سنة وهو يتجسس على اسرائيل. وقد عمل تحت اسم جاك بيتون انشا في عام ١٩٥٦ وكالة سفر في وسط تل ابيب، الى ان غادر اسرائيل الى المانيا الغربية عام ١٩٦٨.

وفي آب ١٩٥٧ اعتقل الشين بيت رجل اعمال يوناني قام بعدة زيارات لاسرائيل وحكم عليه بالسجن لمدة اربع سنوات لمحاولته اقامة شبكة تجسس لصالح المخابرات المصرية. وفي نفس العام كشف عن قضية تجسس اخرى لصالح المخابرات المصرية بطلها الالماني اورليخ سكافت الذي هاجر من ايطاليا الى اسرائيل وهو يحمل اسما يهوديا - غابرييل نيسمان عام ١٩٤٩. وابعد من اسرائيل عام ١٩٥٤ بعد ان كشف عن هويته الحقيقية، واتصل مع المخابرات المصرية وعاد الى حيفا بهوية ثانية جديدة كسائح واعتقل وابعد مرة ثانية. وكان الشين بيت يراقب رجال الدين المسيحيين الذين كان يسمح لهم بعبور بوابة مندلبوم التي تفصل بين القدس الغربية والقدس الشرقية. وقد حكم على قسيس قبطي من يافا بالسجن لمدة ١٢ سنة لقيامه بجمع معلومات عسكرية للمصريين.

□ يتبع

نختلف من اجل حق الآخرين بالاختلاف

دقت الرئيسة بمطرقتها الخشبية على المنضدة معلنة اقرار اعلان صنعاء فارتفعت الهمهمات من جنبات القاعة اعتراضا.. بل لا بد من الموافقة على الاعلان فقرة فقرة

المجتمعون قرابة مئة صحفي عربي وعدد من المنظمات الصحفية العالمية وممثلون عن اليونسكو والامم المتحدة امضوا اربعة ايام من النقاش الملتهب في بحث «تعزيز استقلال وتعددية وسائل الاعلام العربية» وهو عنوان ندوة صنعاء. مشروع الاعلان كان وزع بالفعل وكان من المتصور ان الجلسة الختامية سوف تكون قصيرة وان اقرار الاعلان لن يستغرق وقتا.

لكن ذلك بالتحديد هو ما لم يكن. واعيد فتح الباب امام مناقشة مشروع الاعلان فقرة فقرة بعد ان اعلنت رئيسة الندوة الدكتورة رؤوفة حسن استاذ الاعلام بجامعة صنعاء الموافقة عليه. الفقرات التمهيدية للاعلان لم تكن محل اعتراض من احد لكن الفقرات العملية كانت، ولم يكن الخلاف الذي امتد لثلاث ساعات يدور حول مغنم شخصي او تحسين اوضاع مادية للصحفيين وكثير منهم يعاني، لكنه كان ينصب في الاساس على ضمان اكبر قدر ممكن من الحرية والاستقلالية للصحافة ووسائل الاعلام بشكل عام.

ففي ظل ادراك باستمرار تعرض بعض الصحفيين والمحررين والناشرين والمشتغلين بالاعلام في العالم العربي للمضايقات والاعتداء الجسدي والتهديدات والتوقيف والاعتقال والتعذيب والاختطاف والنفي والقتل، يصبح من المهم التوقف امام كل حرف في الاعلان حتى وان كان هناك ادراك يقيني بأن الامر في النهاية قد لا يأخذ مكانه الى حيز التطبيق العملي وانه سوف يظل في كثير من البلدان مجرد حبر على ورق.

امام سطر ونصف السطر توقف الصحفيون قرابة الساعة احتدم النقاش وزادت سخونته تمت الموافقة على الغاء الفقرة، اعيد التصويت، بقيت الفقرة، صوت عليها ثانية، الغيت، خاتمة المطاف، بقيت الفقرة.

الفقرة تقول «ان الممارسة الصحفية السليمة هي افضل ضمانة ضد القيود التي تفرضها الحكومات وضد الضغوط التي تمارسها مجموعات المصالح».

الراغبون في حذف الفقرة كان لهم منطقهم الوجيه وهو ان بقاء العبارة كما هي يصبح مبررا للقمع من قبل السلطات وان العبارة بنصها تعني الاعتراف بأن هناك ممارسات غير سليمة وبهذا فان الضحية تسلم بنفسها السكين للجزار لكي يذبحها وعليه فلا بد من الغاء العبارة.

المعترضون على حذف العبارة كان لديهم ايضا سببهم الوجيه وهو ان هناك صحافة الاثارة وليس كل الصحفيين ملائكة «ومن المهم التاكيد على اخلاقيات المهنة».

الفريق الاول رد معترضا بأن عبارة «الممارسة الصحفية السليمة» عبارة مبهمة ومطاطة ويمكن تطويعها في ظل الظروف لتلبية مطالب وممارسات الحكومة وبالتالي لا بد من الغائها.

تشاهد على القنوات الفضائية الاردنية والعربية

الثلاثاء

القناة الفضائية الاردنية

٤,٣٠ القرآن الكريم+ من فيض النبوة
٤,٤٥ كارتون
٥,٠٠ يوم جديد
٦,٠٠ المناهل
٦,٣٠ كارتون
٧,٠٠ مخلص صديق الحيوان+ اطفال المستقبل
٧,٤٥ اللياقة البدنية
٨,١٥ سلوكيات
٨,٤٥ صحتين وعافية
٩,٠٥ رحلة حول العالم
٩,٣٠ دوري النجوم
١٠,٠٠ المسلسل الاجتماعي
١١,٠٥ مفاهيم اسلامية
١٢,٠٠ المسلسل الاجتماعي المحلي
١٢,٥٥ الاردن ارض الخلود
١٣,٠٠ نشرة الاخبار
١٣,١٥ فترة الاطفال (قوس قزح+ ليدي ليدي)
١٤,٠٠ حالات من الواقع
١٤,٣٠ المجلة الصحية
١٥,٠٥ المسلسل التاريخي
١٦,٠٠ الفكاهة في التراث العربي
١٧,٠٠ عين على الطبيعة
١٧,٥٥ استراحات
١٨,٠٠ الاخبار الرئيسية
١٨,٣٠ عصر التكنولوجيا
١٩,٠٠ مفاهيم اسلامية
١٩,٥٥ من ذاكرة المكان
٢٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية
٢٠,٣٠ فكر وثقافة
٢١,٠٠ المسلسل الاجتماعي المحلي
٢١,٥٥ بيرتنا بدرة العز
٢٢,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
٢٢,١٥ الوان
٢٣,٠٠ زووم
٢٣,٤٥ آخر المشوار
٢٤,٠٠ مجلة المعلومات

القناة الفضائية المصرية

٠٦,٤٥ صباح الخير يا مصر
١٠,٠٠ لوجو الفضائية وتنويه
١٠,٠٢ برنامج تمرينات المسنين
١٠,١٧ مسلسل الاطفال (كارتوماني)
١٠,٢٠ لوجو الفضائية
١٠,٣١ استعراض برامج اليوم
١٠,٣٥ اغنية
١٠,٤٠ تنويه
١٠,٤٢ مسلسل عربي
١١,٣٠ اغنية
١١,٣٦ تنويه + بروموشن فضائية
١١,٤٠ برنامج تربية الطفل
١١,٥٥ اغنية
١٢,٠٠ عناوين الاخبار
١٢,٠٢ الف ليلة وليلة
١٢,٣٠ ما يطلبه المشاهدون
١٣,٣٠ برنامج اخباري
١٣,٤٥ اغنية
١٣,٥٠ مشهد من مسرحية
١٤,٠٠ نشرة الاخبار
١٤,١٥ لك ولاسرتك
١٤,٣٠ فيلم عربي
١٦,١٠ اغنية+ اغاني اطفال
١٦,١٥ لوحة وفنان
١٦,٣٠ عالم الشهرة
١٧,٠٠ نشرة الاخبار
١٧,١٥ ارابيسك
١٧,٣٠ اغنية
١٧,٣٥ فوازير
١٨,٠٠ عناوين الاخبار
١٨,٠٢ مسلسل عربي
١٨,٤٥ اغنية
١٨,٥٠ استعراض السهرة
١٨,٥٥ اغنية + تنويهات
١٩,٠٠ عناوين الاخبار
١٩,٠٢ خمس سياحة
١٩,١٥ اغنية
١٩,٢٠ لسه فاكر
١٩,٥٠ اغنية
٢٠,٠٠ نشرة الاخبار
٢٠,١٥ زووم
٢١,٠٠ فيلم السهرة
٢٣,٠٠ نشرة الاخبار
٢٣,١٥ تاكسي السهرة جديد × جديد بالتبادل
٢٤,١٥ مسلسل عربي
٠١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
٠١,١٥ قطار الحروف
٠١,٤٥ مصر الاوبرا
٠٢,١٥ تمثيلية السهرة
٠٤,١٥ فيلم تسجيلي
٠٤,٤٥ ابتهالات

[illegible]

٠٨,٣٠ المصحف المفسر
٠٨,٥٠ حديث الايمان
٠٩,٠٠ نشرة الاخبار العربية
٠٩,٢٠ في رحاب آية
٠٩,٤٠ دروب النور
١٠,٠٠ نشرة الاخبار العربية
١٠,٢٠ المسلسل العربي
١١,٣٠ ملف الصحة/ ملف الارض
١٢,٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية
١٢,٣٠ الفيلم العربي اليومي
١٤,٠٠ برنامج ادبي
١٥,٠٠ منوعات غنائية
١٥,٣٠ برنامج Give Us a Clue
١٦,٠٠ اعادة المسلسل العربي (الاول)
١٧,٠٠ نشرة الاخبار العربية
١٧,٣٠ رسوم متحركة
١٨,٠٠ برنامج كيف واخواتها
١٨,٣٠ رسوم متحركة
١٩,٠٠ برنامج رياضي
٢٠,٠٠ الآثار والفنون الاسلامية
٢١,٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية
٢١,٣٠ برنامج ثقافي
٢٢,٠٠ برنامج ديني
٢٣,٠٠ اعادة المسلسل العربي (الثاني)
٢٤,٠٠ نشر الاخبار الانجليزية
٢٤,٣٠ برنامج Give Us a Clue
١,٠٠ نشرة الاخبار العربية
٠١,٣٠ برنامج منوعات
٠٣,٠٠ ملف الصحة/ ملف الارض
٠٣,٢٠ نشرة الاخبار بالعربية
٠٣,٣٠ الاخبار الرياضية
٠٣,٤٠ الفيلم العربي اليومي
٠٤,٣٠ برنامج علمي
٠٥,٠٠ نشرة الاخبار العربية
٠٥,٣٠ الفيلم العربي اليومي
٠٧,٠٠ برنامج ادبي

art

عامة

٠٨,٣٠ افتتاح وقرآن كريم
٠٨,٥٥ ابتهالات دينية
٠٩,١٠ فن الطبخ
٠٩,٣٥ الموسوعة الطبية
٠٩,٥٠ اغاني عربية
١٠,٠٠ سوق الالغاز
١٠,٢٥ اغاني عربية
١١,٠٥ طربستان
١١,٣٠ اغاني عربية
١١,٤٥ مسلسل
١٢,١٥ اغاني عربية
١٢,٤٠ افاق المعرفة
١٣,٠٠ الخليج العاشق
١٣,٣٠ DICK POWELL
١٤,٠٠ من غير كلام
١٤,٥٠ اغاني عربية
١٤,٥٥ THE CORRUPTORS
١٥,٣٥ اغاني عربية
١٥,٥٥ مسلسل
١٧,١٠ اذان المغرب/ فقرة دينية
١٧,١١ دعاء ديني
١٧,١٥ مرايا
١٨,٠٥ MORINA CLARA
١٨,٤٥ دعاء
١٨,٤٧ اذان العشاء + فقرة
١٩,٠٠ مسلسل
١٩,٥٥ كتاب حياتي
٢٠,٤٥ حروف مضيئة
٢٢,٠٠ مسرحية
٠١,٣٠ الوان (تونس)
٠١,٥٥ العلم والايمان
٠٢,٤٥ موسوعة السنة النبوية
٠٣,١٠ مسلسل ديني/ اذان الفجر
٠٤,٠٠ قرآن كريم - اعادة
٠٤,١٥ درب الفنون - اعادة
٠٥,٠٠ الاسلام ورحلة الكتابة العربية
٠٥,١٥ سوق الالغاز - اعادة
٠٦,١٥ AEROBICS
٠٦,٤٥ افاق المعرفة - اعادة
٠٧,١٠ آخر ما توصل اليه الطب
٠٧,٥٠ فقرة دينية قصيرة
٠٨,٠٠ عرض برامج اليوم

اطفال

٠٨,٠٠ الفقرة الدينية
٠٨,١٥ عودة سنبل
٠٨,٣٠ Perishers
٠٨,٣٥ غلط × غلط
٠٨,٤٥ زيكو العجيب
٠٩,٠٠ Shoe people
٠٩,١٥ كليلة ودمنة
٠٩,٤٠ windfalls
٠٩,٤٥ امي نبع الحنان
١٠,٠٥ برنامج كان يا ما كان
١٠,٢٠ الدببة الطائرة
١٠,٤٥ ذئب الجبل الابيض
١١,١٠ Trap door
١١,١٥ صراع العمالقة
١١,٤٥ جولي الزهرة البرية
١٢,١٠ سباق المغامرات
١٢,٣٠ الفقرة الدينية
١٢,٤٠ نشاهد اليوم
١٢,٤٥ Teatime & Clandia
١٢,٥٥ اضحك مع المهرج
١٣,٠٠ دانيا والعم وحيد
١٣,٣٠ تسالي
١٣,٥٠ الفيلة بوسة
١٤,٠٠ عائلة الدببة الطيبين
١٤,٢٧ ظرفاء العرب
١٤,٣٥ APPLESTAR
١٥,٠٥ كان يا ما كان
١٥,٣٥ ليالي بخليار
١٦,٠٥ حكاية ومناسبة
١٦,٣٠ كابتن ماجد
١٧,٠٠ انظر كيف تنمو
١٧,١٥ سلاحف النينجا
١٧,٣٠ حول العالم
١٧,٤٥ بيت المحبة
١٨,٠٥ تاتاتي
١٨,٣٥ موليير
١٩,٠٥ OKAVANGO
١٩,٣٠ حكايات كان زمان
١٩,٥٠ اسماء الله الحسنى
١٩,٥٥ القرآن الكريم
٢٠,٠٠ تصبحوا على خير

الرياضة

٠٨,٠٠ القرآن الكريم - برنامج ديني
—— عرض البرامج
٠٨,٣٠ اخبار رياضية من ارت
٠٩,٠٠ سنوكر/ الاتحاد الاوروبي لسنوكر
١٠,٠٠ كاراتيه من هلسنكي
—— عرض البرامج
١١,٣٠ برامج رياضية
١٢,٠٠ المصارعة
١٣,٠٠ الاتحاد البرتغالي لكرة القدم ١
١٤,٣٠ اخبار رياضية من ارت
—— عرض البرامج
١٥,٠٠ اخبار رياضية من البلاد العربية
١٦,٠٠ برنامج «عالم الابطال»
١٦,٥٠ مباشر كاس ابطال الكؤوس العربية السادسة لكرة القدم من تونس المحلة × ثاني المجموعة الثانية
١٩,٠٠ مباشر: كاس ابطال الكؤوس العربية السادس لكرة القدم من تونس - خوزانه × عين مليلة.
٢١,٠٠ اضواء على كرة القدم من البرتغال
٢١,٣٠ اخبار رياضية من آرت
٢٢,٠٠ كرة القدم من البرتغال ٢
—— عرض البرامج
٢٤,٠٠ اخبار رياضية من ارت
٢٤,٣٠ المصارعة
٠١,٣٠ كرة السلة
٠٣,٠٠ جولف
٠٤,٠٠ جولف
٠٥,٠٠ رياضات من البلاد العربية - اعادة
٠٦,٠٠ اخبار رياضية من ارت - اعادة
٠٦,٣٠ تمارين رياضية
٠٧,٠٠ طرائف رياضية/ اغاني رياضية
٧,٣٠ الاختتام

الافلام

٠٤,٠٠ فقرة دينية
٠٤,٢٠ صوت الماضي
٠٦,٠٠ TOWNTORN APART
٠٨,٠٠ ٣٠ يوما في السجن
١٠,٠٠ REEFER MADNESS
١٢,٠٠ برامج سينمائية
١٣,٠٠ شمس لا تغيب
١٥,٠٠ Treasure of Yankee
١٦,٣٠ مولد يا دنيا
١٨,٠٠ شمس الزناتي
٢٠,٠٠ برامج سينمائية
٢١,٠٠ انا الماضي
٢٣,٠٠ STOLEN BABTES
٠١,٠٠ الجاسوس
٠٢,٣٠ THE NIGHT VISITOR

MBC

١٠,٠٠ خدمة المعلومات
١٣,٣٠ القرآن الكريم
١٣,٣٥ دين ودنيا
١٣,٤٥ افلام كرتون
١٤,١٠ رسوم متحركة
١٤,٣٥ برنامج اطفال
١٥,٠٠ الفيلم العربي
١٦,٤٥ ملاكمة دولية
١٧,١٠ المسلسل المدبلج
١٨,٠٠ نشرة الاخبار
١٨,٢٠ ابتكارات واختراعات - اعادة
١٨,٤٥ منوعات غنائية
١٩,١٠ المسلسل العربي
٢٠,٠٠ موجز الاخبار
٢٠,٠٧ عالم الصحافة
٢٠,٢٠ الطاقة والنفط
٢٠,٤٥ منوعات غنائية
٢١,٠٠ نشرة الاخبار المسائية
٢١,٤٥ الاحوال الجوية
٢١,٥٠ الفيلم العربي
٢٣,٠٠ موجز الاخبار
٢٣,٠٥ الفيلم العربي
٢٤,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية
٢٤,٣٠ الاحوال الجوية
٢٤,٣٥ لمن تغني النجوم
٠٢,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
٠٢,٢٥ المسلسل المدبلج
٠٣,١٥ القرآن الكريم
٠٣,٢٠ الختام

قناة ابو ظبي

٠٣,٣٠ القرآن الكريم
٠٤,١٥ احكام التلاوة
٠٤,٤٥ حضارتنا والعالم
٠٥,٣٠ الحديث الديني للشعراوي
٠٦,١٥ موجز الانباء - اقوال الصحف
٠٦,٤٥ ملحمة كوستو
٠٧/٣٠ اصحاب الرسول
٠٧,٤٥ بلادنا الجميلة
٠٨,٠٠ دنيا العلم
٠٨,١٥ تقنية المضمار والميدان.. رياضات جيدة
٠٨,٤٠ منوعات
٠٩,٠٠ آفاق المعرفة
٠٩,١٥ اهم الانباء - اغنية وطنية
٠٩,٣٠ المسلسل التاريخي اليومي
١٠,٣٠ المائدة العربية
١١,٠٠ في رحاب الآيات الكونية
١١,٢٥ آذان الظهر - فترة الصمت
١١,٤٥ الاعاقة والتاهيل
١٢,١٠ اليكم مع التحية
٠١,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى - اغنية وطنية
٠١,٢٥ حروف
٠٢,٠٠ عمالقة السينما
٠٢,٣٠ من ميراثنا الادبي
٠٢,٤٥ اذان العصر.. فترة الصمت
٠٣,٠٠ عالم الطبيعة
٠٣,٢٥ ابناء الغابة
٠٣,٣٥ بدايات علمية
٠٤,٠٠ حرب النجوم
٠٤,٣٠ اشبال ابطال
٠٥,٠٠ ملف الحرب
٠٥,٢٥ البلديات والناس
٠٥,٣٠ آذان المغرب - فترة الصمت
٠٥,٤٥ موسوعة السنة
٦,٠٠ جريدة اليوم
٠٦,١٥ المسلسل التاريخي
٠٧,١٥ اذان العشاء - فترة الصمت
٠٧,٣٠ قيم اسلامية
٠٨,٠٠ الاخبار الثانية - العالم هذا المساء
٠٩,٠٠ التقرير الرياضي
٠٩,١٥ بلادنا الجميلة
٠٩,٣٠ منوعات
٠٩,٤٥ عرض البرامج
١٠,٠٠ الفيلم العربي
١١,٣٠ الاخبار الثالثة
١١,٤٥ لمن تغني النجوم
٠١,١٥ الفيلم الاجنبي
٠٢,٣٠ امثال وحكايات
٠٣,٠٠ تبارك ربي - آذان الفجر - فترة الصمت



حريق القاهرة

● يعود الكاتب اسامة انور عكاشة في مسلسل تلفزيوني جديد يشارف على انهاء كتابته بعنوان «حريق القاهرة» حيث يتناول مرحلة تاريخية هامة من حياة الشعب المصري تمتد من اواخر الاربعينات وحتى قيام ثورة يوليو.

● المسلسل سيتولى اخراجه المخرج «عادل صادق».



● اسامة انور عكاشة

عطاء بلا حدود

● تقوم الفنانة ماجدة الخطيب بدور البطولة في المسلسل التلفزيوني الجديد «عطاء بلا حدود» حيث تتزوج من شاب صغير بعد ان يتوفى زوجها وما يرافق هذا الزواج من مشكلات مع الحياة والمجتمع.

● المسلسل من بطولة خيرية احمد وعبد الرحمن ابو زهرة وكريمة مختار وميمي جمال واخراج شويكار زكريا







● ماجدة الخطيب

فارس العرب

● يقوم الفنان محمود ياسين بدور «ابو فراس الحمداني» في المسلسل التاريخي «فارس العرب» قصة وسيناريو وحوار عبدالسلام امين واخراج سعيد الرشيدي والذي تدور احداثه حول حياة الفارس العربي الشاعر «الحمداني».

● يشارك في بطولة المسلسل «مديحة يسري» و «فاطمة التابعي» و «ندى بسيوني» و «محمد الشويحي» و «مدحت مرسي» و «علي حسنين».





● محمود ياسين

مسلسل «جمعة» وجيرانه

● انتهى المخرج عبداللطيف زكي من تصوير المسلسل التلفزيوني الجديد «جمعة» وجيرانه والذي يتناول في اطار كوميدي اجتماعي الخلافات التي تصادفها افراد اسرته في نطاق العمل والجيرة.

● المسلسل من تاليف ماجدة خيرالله وبطولة «سلوى خطاب» و «عمرو عبدالجليل» و «ندى بسيوني» و «محمد الصاوي».



● سلوى خطاب



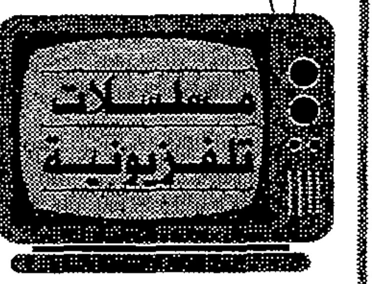
شاطىء الاطفال الضائعين

اليوم في شومان

● المخرج جيلالي فرحاتي

● تعرض لجنة السينما في مؤسسة شومان اليوم الفيلم المغربي «شاطىء الاطفال الضائعين» للمخرج جيلالي فرحاتي، حيث تدور الاحداث في قرية معزولة ويتناول وضع المرأة ضمن ظروف اجتماعية واقتصادية وفي اطار من العلاقات المتشابكة.

● الفيلم من بطولة فاطمة الوكيلي.... وسيكون العرض اليوم الساعة السادسة والنصف في قاعة السينما بمنتدى شومان الدوار الاول



رجال في الشمس

ارتجال في الموضوع وافتعال في الحديث



● ميمي جمال

بكل المقاييس الرقابية التي تفترض ان لا يمس الاب يد ابنته بالسلام عليها بعد غياب استمر اكثر من ثماني سنوات.

وبكل المواصفات التجارية التي يتطلبها الانتاج الرخيص ويتقنها الكاتب التاجر، والمنتج المتصيد للفرصة جاء مسلسل «رجال في الشمس» ليعطل على المشاهد الاردني ساعات طويلة - وفي فترة رئيسية - املا بمتابعة عمل درامي شيق ومفيد.

والمسألة هنا لا تنحصر في الوقت الضائع فقط بل ايضا بالاموال المهدورة التي يدفعها المواطن ضمن فاتورته الشهرية، لتجير بالتالي لصالح اعمال هي اقرب الى النقمة منها الى النعمة، مما يجعل المثل القائل: «كمن يشتري الهم لنفسه شراء» ينطبق والمقولة اعلاه ولو كان هذا العمل اردنيا في عمومياته او حتى في بعض مساهماته الانتاجية والكتابية والفنية لعذرنا هذا الهدر المعنوي والمادي لانه بالتالي يصب في جيب الوطن ويقضي حاجة لكاتب او فنان او منتج اردني في زمن القطيعة العربية لهذه الفئة من الناس.

اما ان يصب وبالعملة الاجنبية المحولة وفي جيوب تجار الفن ومحترفي الكلمة المسطحة فهذا ما يؤلم حقا ويدعونا نتساءل عن المقاييس التي تجعل من بعض الجيد رديئا ومن بعض الرديء جيدا، كما جعلت من بعض الحلال حراما ومن بعض الحرام حلالا كما اشرنا في مقالتنا السابقة حول تقييمنا للمسلسل الاميركي الطويل جدا «الجريء والجميلة».

ومن حقنا على مؤسستنا الوطنية «التلفزيون الاردني» ان نسأل لماذا كل هذه القيود الصارمة على نتاج مؤلف او مخرج او منتج اردني لاعمال هي في تقارير جميع المحطات العربية من الاعمال الجيدة ويعاد بثها اكثر من مرة في عام واحد من بعض المحطات. ولا تستوعبها محطتنا الوطنية لمرة واحدة «وليس لها سوى الرفض».

المرارة كبيرة وعميقة والاحباط مؤلم وجاف... والخوض في هذه المتاهات يوجع القلب بلا نتيجة. وليس على لساننا ما نقوله سوى «لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم».

وبالعودة الى موضوعنا «مسلسل رجال في الشمس» فان هذا المسلسل يمكن تقييمه من عدة جوانب اساسية.

● الموضوع: يتحدث المسلسل عن مجموعة مواضيع تلتقي وتفترق وتنصب حول مجموعة من العصابات سواء على شكل شركات او افراد تتعامل بالتخليق الكيماوي او المتاجرة بالاسلحة. وفي المقابل يتحدث عن شخص على غرار «اخر الرجال المحترمين» تدفعه تركيبته الخيرة للبحث عن المتاعب لكشف القناع عن وجه هذه العصابات بطريقة اقرب الى الصدفة السطحية المكشوفة من حيث تشكيل هذه العصابات التي نسمع عن بعضها ولا نراها ومن حيث عدم القناعة بان الشخصية الخيرة مؤهلة بالمعنى الدرامي لهذا الفعل الكبير.

لذا فنحن في هذا المسلسل امام احداث طويلة مملة وغير مقنعة في خلق الحوارات والمواقف الفجائية والفجة التي هي اقرب الى النشاز منها لخدمة الخط الدرامي كان يظهر لنا ان فلانة «ليست ابنة فلانة»... او ان فلانا له ابنة مغتربة... الخ دون معلومة سابقة او اشارة تهيء المشاهد لهذا الحدث وتجعله قادرا على الالمام بما يدور حوله بعفوية وبساطة.

● اللعبة الانتاجية: ولعل اخطر ما في الامر ان يكون الكاتب هنا ضمن لعبة الانتاج سواء على مستوى الاحتراف او على مستوى الخضوع لشروطه والكاتب - فيصل ندا - له في الصفتين باع طويل، فهو منتج ومنتج منفذ وهو ايضا حليف لشروط الانتاج وتوابعه، ولذا جاءت الكتابة في هذا المسلسل مستكملة للمقاييس والمعايير التجارية التي تعتمد العدد المحدد من الممثلين ضمن الحلقة الواحدة او الساعة الدرامية. وتعتمد على النجم الاوحد او نجمين وباقي المجموعة من الفنانين من ذوي الاجور المتوسطة والاكثر نسبة من ذوي الاجور المتدنية والمقطوعة وللمحافظة على العدد المحدود في سياق الحلقة الواحدة يتم تغييب ممثلين كليا او جزئيا لاحلال ممثلين اخرين مكانهم وهذا ما حصل في نهاية الحلقات العشر الاولى تقريبا حيث تم تغييب (فهمي) فؤاد بخش ورغم انه كان حيا يعالج في المستشفى الا اننا كنا نسمع عنه ولا نراه حتى تم انهاء دوره بموته وايضا بطريقة السمع من اللحظة التي كان بها فؤاد بخش في (جدة).

وبنفس التغييب والاستبدال تم تغييب كل من (الطفشجي) محمد خيري (ورضوان) يسري مصطفى كما تم التخلص من مزرعة الباشا بمن فيها ببيعها.... وتلك ايضا للتخلص من (لوكيشن) او موقع تصوير لاغراض الانتاج مع ان المزرعة هي الموقع الوحيد للاسلحة التي استمرت التجارة بها.

ومن ضمن من تم تغييبهم ميمي جمال (نرجس) وابنتها (روايح) واخرين للسماح للبدائل بالدخول سواء في شخصية ابنة الباشا (سالى) او حسين الشربيني (مختار) او لمياء الجداوي وغيرهم. كبدائل للمحافظة على العدد المحدود وبالتالى ضبط الكلفة في حدودها الدنيا. مما يجعل العمل الدرامي منساقا في ركب اللعبة الانتاجية، ويجعله بالتالى مفتعلا وبعيدا عن العفوية في اعطاء المشاعر والاحساسيس حريتها بالانطلاق كاساس للابداع في العمل الدرامي.

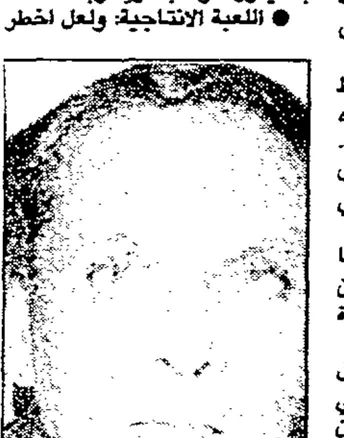
● الاداء والمتابعة الفنية: اكثر ما اثار لانتباه المشاهد في هذا المسلسل اللزقة التي علقت في جبين (محمود) عماد رشاد طوال حلقات المسلسل رغم انه قد مر دهر من الزمن مات فيه من مات وبقي من بقي واللزقة باقية لا تتغير على جبين (محمود) الذي احب وتزوج وانجب وهو على هذا الحال، وكان في هذه اللزقة سرا ومقولة غامضة في نفس الكاتب او المخرج. والصحيح ان هذه اللزقة على تفاهتها تكشف عودة كبيرة وقصورا قاتلا في المتابعة الفنية للاخراج ومساعديه، ففقدانهم السيطرة على ضبط الراكورات للممثلين وتداركا لعدم ظهور (محمود) ببعض المشاهد باللزقة وبعضها بدونها وكحل لهذا الخطا بقيت اللزقة شاهدا على عدم الكفاءة في ضبط حالة مكشوفة كهذه. علما بان هناك حالات حصل فيها اخطاء (راكورية) لم تكن ملحوظة للمشاهد العادي ومثال ذلك نشداشة (نورا) جيهان نصر في مشهد حواري مع عماد رشاد - تظهر على (اللونغ) او المنظر العام مثنية عند الرقبة. بينما تظهر على (الميديم) اللقطة المتوسطة معدولة تماما.

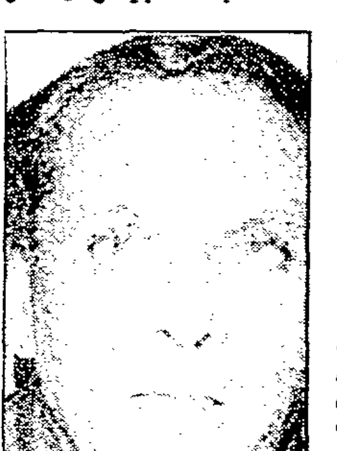
ولعل مشهد (نورا) في الفراش عند الولادة هو من المشاهد غير المتزنة حيث ان عدم المتابعة الفنية الدقيقة اظهرها وكانها في حفلة زفاف من حيث اللباس والمكياج وليس في معركة طويلة مع المخاض والولادة...

قد نكون قسونا... وقد نكون جرحنا... لكنها الحقيقة. والحقيقة الاكبر انه ليس هناك عمل مهما كان بغير جهد. وليس هناك اسود خالص وابيض خالص... لكن حين يكون السواد طاغيا على البياض، يكون هناك ما يستحق ان يقال.

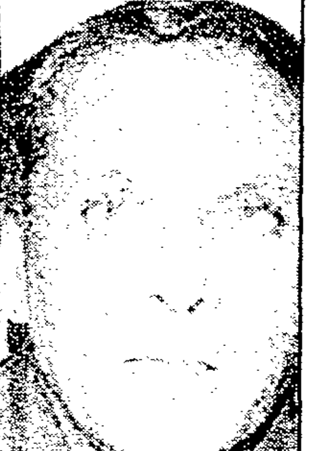
□ رياض سيف
كاتب تلفزيوني

● جيهان نصر









● حسين الشربيني



● عماد رشاد

امسية قصصية في نادي الرواد الثقافي

يقيم نادي الرواد الثقافي امسية قصصية للقاصين محمود الداوود وهاني الهندي ويدير الامسية الناقد زياد ابو لبن وذلك في مكتبه اصدقاء الاطفال في مخيم حطين، في الساعة الخامسة من مساء يوم غد الاربعاء ١٩٩٦/١/١٧.

ويلقي القاص هاني الهندي قصتين الاولى بعنوان (المهم صالح) والثانية تحمل عنوان (الناي) فيما يلقي القاص محمود الداوود قصتين ايضا الاولى بعنوان (الماضي) والاخرى بعنوان (الروج) ويتبع القراءة مناقشة مفتوحة مع الجمهور.

● زياد ابو لبن

● محمود الداوود

● هاني الهندي

استضافة اوركسترا بنصف مليون جنيه

لندن - عزفت الاوركسترا الفيلهارمونية التابعة لـ «بي. بي. سي» في سلطنة عمان من ٣٠ كانون الاول الماضي الى ٣ كانون الثاني الحالى قطعا وسيمفونيات لبتهوفن وروسيني وتشايكوفسكي والغار.

وذكرت صحيفة الغارديان ان اعضاء الفرقة الذين بلغ عددهم ١٠١ موسيقي توجهوا بطائرة خاصة للسلطان قابوس من مانشستر بوسط بريطانيا الى السلطنة لاحياء الذكرى الخامسة والعشرين لتولي السلطان قابوس الحكم في البلاد.

وقد اقيمت حفلتان موسيقيتان احداهما عامة والاخرى خاصة.

واستضاف السلطان جميع اعضاء الاوركسترا وبلغت تكلفة هذه العملية اكثر من نصف مليون جنيه استرليني.

«فانتازيا موقي»

يقوم المخرج الاردني طارق الزق باستخدام اسلوب اخراجي جديد يدخل لاول مرة الى عالم الاغنية العربية بوجه عام والاردنية بوجه خاص يعتمد على الاداء التمثيلي والتسلسل الدرامي بعيدا عن المونتاج والصرعات الاخراجية.

يقول المخرج طارق الزق: الصناعة الفنية في حالة تقدم مطرد ونحرص كمخرجين على مواكبة كل جديد ومحاولة تطبيقه على ارضية الواقع في اسلوب اخراجي اوروبي حديث يعتمد على الدراما التمثيلية وقمت بتنفيذه في اخراج اغنية «ماشي مسافر» للفنان عبدالله سيف والتي ستعرض قريبا على شاشات القنوات الفضائية العربية.

واعتبر اغنية «ماشي مسافر» انموذجا جديدا في عالم الاخراج الفني في الوطن العربي حيث استخدم في تصويرها عصرا غير معروف تاريخيا من خلال استخدام الملابس الخاصة والديكورات ذات الطراز الغريب بالاضافة الى الخطوط الكتابية المبهمة مع ابراز رمز خاص للدلالة على حبكة الموضوع مما يبعث الاثارة والشوق في نفس المشاهد الذي سيشاهد المطرب وهو يؤدي الاغنية بشكل تمثيلي بحت.

واطلقت اسم «فانتازيا موفي» على هذا العمل اي الشيء غير المالوف والمعروف وكلي امل ان يلقى هذا العمل القبول والرضا من قبل الجمهور العربي.

□ عبير درويش



● لقطة من تصوير اغنية «ماشي مسافر».

ندوة حول الاغنية الاردنية في النادي العربي



● اميل حداد



● مالك ماضي

يقيم النادي العربي للثقافة والفنون بالتعاون مع رابطة الموسيقيين الاردنيين ندوة بعنوان (الاغنية الاردنية.... واقع وتطلعات) بمشاركة العديد من الفنانين الاردنيين منهم السادة: توفيق النمري واميل حداد ومالك ماضي وسمير بغدادي وغازي الشرقاوي وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم الثلاثاء في مقر النادي الكائن مقابل مستشفى الجامعة - الشارع الرئيسي - بجانب محطة سيف كار والدعوة عامة.

كلاكيت

المسلسلات التلفزيونية الهابطة

● اذا كان هناك ظروف ومبررات لعدم الانتاج في التلفزيون الاردني فاننا لا نعرف ما هي مبررات اختيار اعمال درامية رديئة وضعيفة الى درجة ان بعضها يفتقر للحد الادنى من مواصفات الشكل والمضمون.

● ومن خلال المتابعة لانتاجات الدراما العربية وما تبثه المحطات المجاورة من اعمال نجد الفرق الهائل في المستوى بين ما هو موجود ومتاح وبين ما يتم قذفه في وجوهنا من اعمال هابطة.

● وبما اننا ندفع ثمنا لهذه الساعات التلفزيونية وهناك تسعيرة متوازنة ومتعارف عليها وانه لا يوجد تفاوت كبير بين سعر المادة الضعيفة والمادة الجيدة فلماذا يتم هذا الاختيار والى متى سيبقى نصيب المشاهد الاردني محصورا في اعمال درامية لا تقبل بها المحطات الاخرى.

● اذن هناك خلل في عملية الاختيار والية اتخاذ القرار والاسس المحددة التي يعمل بموجبها من يقومون بالانتقاء... فالسؤال هو كيف؟ ولماذا؟ يتم هذا الاختيار... ولماذا يقع فقط على هذه النوعية؟ وتتكرر باستمرار دون مراعاة لمستوى ذوق المشاهدين، لدرجة ان معظم هذه المسلسلات اصبحت حديث الناس ومحل تساؤلاتهم.

● فمن بين عدد كبير من المسلسلات نادرا ما نجد عملا يتمتع بسوية مرتفعة وانا اؤيد الراي الذي يقول بان هذه الاعمال لو كانت اردنية فانه سيتم رفضها لما تحويه من هبوط بالمستوى ومن مغالطات ومن مضامين تافهة وحالة دوران مستمرة في الفراغ دون ان تطرح قضية معقولة تجذب انتباه المشاهدين.

● وامام ما يتم بثه من هذه النوعية فانني مع اعادة بث مسلسلات اردنية معروفة فذلك افضل بكثير ونكون عندها قد تم توفير هذا الهدر المجاني لمبالغ تدفع ثمنا لاعمال لا تستحق او حتى اعادة بث اعمال عربية في مكتبة التلفزيون ففي ذلك قد يكون اكثر فائدة ومتعة وحتى لو بقيت اشارة التلفزيون في موعد البث لمثل هذه الاعمال فذلك افضل من تمرير اعمال لا تحترم عقلية المشاهد ولا نعرف من يقف وراء شراء الاكثر رداءة من سوق مليء بالاعمال الجيدة.

□ رسمي محاسنة

على الهاتف

مدير عام دائرة الاراضي والمساحة

الغرايبة: ديزني لاند العقبة لا تزال قيد البحث

اجرى الحوار: وجيه العتوم

ولد السيد علي مفلح الغرايبة في مدينة اربد عام ١٩٤٢ درس الابتدائية والاعدادية والثانوية في مدرسة اربد الثانوية ثم حصل على البكالوريوس في ادارة الاعمال من جامعة دمشق عام ١٩٦٤ وحصل على الماجستير في الادارة العامة من جامعة ولاية فلوريدا الاميركية عام ١٩٨١ عمل مدقق حسابات في المنظمة التعاونية من عام ١٩٦٤-١٩٦٩ وفي عام ١٩٦٩ ولغاية ١٩٩٠ عمل في دائرة الموازنة العامة واصبح مديرا عاما لدائرة الموازنة العامة وفي عام ١٩٩٠ عين مديرا عاما لدائرة الاراضي والمساحة.

● ما هي القضية التي تشغلك في هذه الايام؟

- ما يشغلني هو موضوع مشروع نظام تحديد المساحة المفروزة بين الشركاء في الاراضي الزراعية حيث ان مجلس الوزراء كان قد شكل بتاريخ ٩٥/١٠/١٧ لجنة برئاسة وعضوية السيد بدري الملقي ومجموعة اخرى لدراسة الموضوع والتنسيب لمجلس الوزراء بما يرونه مناسبا في هذا الموضوع ونتوقع وخلال فترة قريبة ان ننتهي من هذا الموضوع.

● يقال ان هناك وسطاء أردنيين يقومون بشراء أراضي اردنية في مختلف مناطق المملكة لصالح مستثمرين اسرائيليين ما هو تعليقكم على هذا الكلام؟

- اولا القانون الاردني لا يسمح بتسجيل اراض باسماء غير اردنية الا بموافقة مجلس الوزراء وحتى الآن لم يتقدم اي شخص للحصول على موافقة مجلس الوزراء لتسجيل لراضي باسماء من يحملون الجنسية الاسرائيلية.

● حسب معلوماتك كمدير عام لدائرة الاراضي والمساحة هل عادت جميع الاراضي الاردنية التي كانت تحت الاحتلال الاسرائيلي للسيادة الوطنية؟

- جميع الاراضي الاردنية التي كانت محتلة عادت الى السيادة الوطنية ولم يبق شيء على الاطلاق.

● هل هناك اراض اردنية مؤجرة لاسرائيل؟

- لا اعتقد ابدا ان هناك لراضي اردنية مؤجرة لاسرائيل ولم يتقدم لحد بطلب الحصول على الموافقة لتاجير اراض اردنية.

● ملاحظة في المدة الاخيرة ان هناك ارتفاعا طرأ على اسعار الاراضي في مناطق محددة ما هو سبب هذا الارتفاع برأيك؟

- اسعار الاراضي تعتمد على العرض والطلب وقوى السوق هي التي تحدد اسعار الاراضي وبالتالي المناطق التي يكون الطلب فيها على الاراضي تكون اسعارها عالية وعكس ذلك تكون اسعارها متدنية.

● هل صحيح ان هناك شركات اجنبية قامت بشراء او استئجار اراضي اردنية للقيام بمشروع ما يسمى بـ «ديزني لاند»؟

- الحقيقة الذي حصل ان تنظيم مدينة العقبة كما اقرته سلطة اقليم اقليم العقبة يتضمن موقعا لانشاء مدينة ترفيهية وقد اعلنت سلطة اقليم العقبة وطلبت من المستثمرين تقديم عروض لانشاء مدينة ترفيهية في ذلك الموقع وتقدمت شركة اميركية بعرض لانشاء هذه المدينة الترويحية في ذلك الموقع ضمن الشروط التي وضعتها سلطة اقليم العقبة وما زالت المفاوضات جارية بين الشركة وسلطة اقليم العقبةولم يتم اي اتفاق لغاية الان ومن الجدير بالذكر ان توجهات الحكومة ان يتم تاجير المواقع السياحية للمستثمرين وليس بيعها ومن الطبيعي ان تلتزم سلطة اقليم العقبة بهذا التوجه وقد قمت بمقابلة رئيس الشركة الاميركية وهو اميركي الجنسية سوري الاصل والمولد ويدعى الياس معقد.

● هل دائرة الاراضي والمساحة تهدف الى الربح وجباية الاموال؟

- دائرة الاراضي والمساحة بموجب القوانين التي تعمل بها مسؤولياتها تنحصر في مسح الاراضي وتثبيتها على خرائط وحفظ سجلات المالكين لهذه الاراضي اما الايرادات التي تحصلها هذه الدائرة فهي الرسوم التي تترتب على المعاملات العقارية بموجب القانون والربح والخسارة موضوع غير وارد اطلاقا حيث ان دائرة الاراضي والمساحة هي دائرة خدمات عامة.

● كم عدد الموظفين في دائرة الاراضي واجمالي الرواتب التي يتقاضونها شهريا؟

- عدد الموظفين العاملين في دائرة ضريبة الدخل يتجاوز الـ (١٣٠٠) موظف واجمالي الرواتب التي يتقاضونها في الشهر ٢٤١ الف دينار.

● هل هناك فائض في عدد الموظفين؟

- حاليا هناك دراسة ادارية بهدف اعادة تنظيم دائرة الاراضي والمساحة في ضوء التطورات الجديدة ودخول تكنولوجيا الكمبيوتر في اعمال الدائرة بتمويل من الحكومة الالمانية وعند استكمال هذه الدراسة نستطيع الاجابة على هذا السؤال.

● هل بامكان صاحب الكفاءة الوصول الى الهدف دون واسطة وتوسط؟

- نعم صاحب الكفاءة بامكانه الوصول الى حقه وصاحب الحق يصل الى حقه وقد تكون الواسطة تسريع الامور قليلا واعتقد انه في معظم الاحيان يجري التوسط من اشخاص غير واثقين من احقيتهم فيما يطلبون.

● هل تحكم على الناس من خلال المظهر الخارجي؟

- المظهر الخارجي له اعتبار ولكن ليس هو الاعتبار الوحيد للحكم على الاشخاص والمظهر الخارجي لا يدل الا على جزء من الواقع والحقيقة.

● هل تحب سماع الآراء النقدية ويماذا تنتقد ذاتك؟

- ارحب بالاراء النقدية واستمع اليها ويهمني ان اسمع اراء الناس فيما عملت وانتقد ذاتي بالصبر اكثر من اللزوم في جميع الامور.

● ما هو شعار دائرة الاراضي والمساحة لعام ٩٦؟

- ليس لدينا شعار معين لعام ٩٦ لكن لدينا خطة عمل نقوم بتنفيذها دون اللجوء الى شعارات.

● ما هو الهدف الذي تسعى الى تحقيقه في حياتك العملية؟

- اهدف الى تطوير العمل في دائرة الاراضي والمساحة وانجاز الاعمال باعلى دقه ممكنه وفي اسرع وقت عن طريق ادخال احدث الوسائل العلمية.

من برج المراقبة

تلفزيونيات «٣»
المعلم مي ملحس فارستنا المعطاء

□ عبدالرحيم غنام

شاهدنا صباح يوم الجمعة وخلال البرنامج التلفزيوني المتنوع «يسعد صباحك» والذي نشاهده على القنالين «العامة» والفضائية الاردنية فارس الحلقة، وكانت فقرة متميزة ومفاجاة للجميع فاخر ما توقعناه ان نشاهد وفي بلدنا الاردن فتاة جميلة وفي مقتبل العمر انهت دراستها الجامعية تخصص «هندسة ميكانيك» تعمل مسؤولة عن ورشة ميكانيك في احد كراجات ميكانيك السيارات وتعمل بيدها وتقوم بقيادة ورشة الميكانيك وتتبع في عملها فحص اجزاء الميكانيك بالسيارة بواسطة اجهزة الكمبيوتر للكشف عن مكان الخلل الحقيقي ثم تعمل على اصلاح هذا الخلل وتقوم بمساعدة زملائها على تفقد السيارة بعد اصلاحها وتجربتها ثم تسليمها لصاحبها...

الفارسة.. المعلم مي ملحس احبت الميكانيك والسيارات منذ الصغر فدرست هندسة الميكانيك في جامعة دمشق، وتخرجت لتتزوج وتمارس المهنة التي احبت، والتحقت بالعمل الفعلي في أحد محطات تصليح السيارات بتشجيع من زوجها وأهلها وكل من حولها... وابدت تفوقا في عملها حتى اصبحت تلقب بالمعلم مي، ونالت اعجاب واحترام زملائها في العمل وزبائن محطة تصليح السيارات بعد ان وثقوا في عملها الدقيق جدا.

ان اختيار معد ومخرجة برنامج «يسعد صباحك» قد نجحا واحسنا اختيار المعلم مي ملحس كفارسة لهذه الحلقة من البرنامج وفي انتقال طاقم البرنامج الى المحطة ونقل المشاهد المرئية والمسموعة لنا.. وأحسن البرنامج في فتح المجال امام المشاهدين لمحادثة فارستنا المعلم مي ملحس وطرح بعض الاستفسارات والاسئلة التي قامت فارستنا بالرد عليها وبكل صراحة، وقد لفت انتباهي اهتمام مواطنينا ومن كافة الفئات والاعمار واتفاقهم في احاديثهم عن قيام المرأة الاردنية والعربية بمثل هذا العمل الذي استمر ومنذ ظهور السيارة وحتى الآن حكرا على الرجل في المنطقة العربية وفي دول العالم الثالث بشكل عام ولكنها منتشرة وبكثرة في دول أوروبا وفي أميركا.

ان توجه المرأة الى الخوض في مثل هذه المهنة الصعبة والمعقدة والتي تحتاج الى مثابرة ونفس طويل وعقلية تحسن التفاعل مع اصحاب المركبات «الآليات» ومع العاملين في هذه المهنة من معلمين محترفين الى معلمين متدرجين وعمال مبتدئين في مهنة مكننة السيارات.. وعلى ما يبدو ان فارستنا المعلم «مي ملحس» استطاعت ان تستوعب مهنتها بشكل جيد وان تتفاعل مع هذا المزيج الصعب من عمال ومعلمين مكانيكيين واصحاب الآليات التي تزور محطة تصليح السيارات التي تعمل بها.

اننا فخورون جدا بهكذا نوعية من النساء الواثقات بانفسهن كل الثقة والدليل على ذلك قولها انها تنسى بانها انثى اثناء ساعات العمل التي تقضيها وسط زملائها الميكانيكيين على الرغم من كونها المراة الوحيدة في ورشة تصليح الآليات.

ان اظهار كفاءة المرأة وقدرتها على فرض وجودها وكسب ود زملائها في العمل وفرض الاحترام المتبادل بينها وبين زملائها قد يدفع بالكثير من فتياتنا الراغبات بخوض هذا المجال من المهن ان يتشجعن على خوض مثل هذه التجربة. لقد شعرت وانا اتابع هذه الفقرة من البرنامج ان فارستنا متمكنة من فهم واستيعاب مهنتها وكذلك متمكنة في تطبيق ما تعلمته عمليا، وهذا ما يثلج صدورنا وصدور المحيطين بها.

فتحية للمعلم «مي ملحس» لشجاعتها النادرة في خوض مثل هذه التجربة وتحية لكل من وقف ويقف الى جانبها ويشجعها من اجل الاستمرار بهذا العمل، وهي دعوة صريحة للجنس اللطيف في الاردن وكل البلاد العربية لخوض مثل هذه التجربة..

بسرعة

وفاة د. جان فيكتور

باريس – توفي جان – فيكتور هوكار المولع – بموسيقى موتسارت والذي تناوله في دراسات عديدة عن ٨٦ عاما في الحادي والعشرين من كانون الاول الماضي. وقد ولد هوكار في العام ١٩٠٩ ونال الدكتوراه في الاداب ودرس الفلسفة في مولهاوس وطنجة (المغرب) ونيس وترك انطباعا عن انفتاحه الفكري الذي قاده الى الموسيقى «موتسارت» فحلل نتاجه وخرج بمؤلفات منها «فكر موتسارت» الذي صدر في عام ١٩٥٨ «وموتسارت» و«كتابات وآراء موتسارت» و«موتسارت الفريد من نوعه» و «موتسارت الحب والموت» الذي اعيد طبعه في العام ١٩٩٢

مجانا

باريس – افاد متحف اللوفر في باريس انه سيستقبل الزوار مجانا كل يوم احد الاول من كل شهر ابتداء من يوم الاحد في السابع من الشهر الحالي. ويجدد هذا الاجراء تقليدا قديما باعتبار ان زيارة اللوفر كانت مجانية دائما ايام الاحاد حتى كانون الثاني ١٩٩٠.

وفاة مدير مسرح برلين

برلين – توفي الكاتب المسرحي هاينر مولر مدير مسرح برلين في عن ٦٦ عاما لاصابته بمرض السرطان. وقد ولد في ابندورف (شرق) في المانيا الشرقية السابقة وتتلمذ على برتولد بريشت وذاع صيته في المانيا الفدرالية والخارج عندما اخرج مسرحية «جرمانيا، موت في برلين». وانتخب في العام ١٩٩٠ رئيسا لاكاديمية الفنون في برلين وعين مديرا فنيا لمسرح برلين في اذار ١٩٩٥.

اكتشافات اثرية

بغداد – توصلت بعثة اثار تابعة لجامعة القادسية في جنوب العراق الى اكتشافات مهمة لمدينة يعود تاريخها الى العام ٢٢٣٠ قبل الميلاد. وقال رئيس فريق التنقيب نائل حنون ان «المنقبين معه اكتشفوا المعبد الرئيسي لمدينة مرد البابلية» ووصف هذا الاكتشاف بانه «يعد حدثا آثاريا» مهما في تاريخ العراق. واضاف ان المعبد الرئيسي لمدينة مرد البابلية «يحتوي نصوصا مسمارية كاملة باسماء الحكام البابليين وسنة ومدة حكم كل منهم منذ وضع حجر الاساس للمعبد» اي من العهد الاكادي وحتى بداية العهد البابلي الحديث.

فضيحة تعصف بمصارعي الثيران الاسبان

الثيران تدخل الحلبة شبه عاجزة عن مقاومة المصارع

رواد حلبات مصارعة الثيران هالهم مؤخرا ملاحظة ان الثيران لم تعد تقوى على مقاومة المصارعين فهل وهنت قوة الثيران هذه الايام ام ماذا؟

السر يكمن في ان الثور يتم تخديره قبل ان يدخل حلبة المصارعة. وذلك ليضمن المصارع ان الثور لن يسبب له اي اذى. ومثل هذه الحقيقة شكلت فضيحة بحق مصارعي الثيران الامر الذي جعل الحكومة الاسبانية تحقق رسميا بالامر، فالثيران يتم تخديرها وتربيتها لغرض مخصوص ويتم اجراء عمليات في قرونها لتجعلها هامدة وبالتالي تعانق الارض بعد دقائق من بدء المباراة» مما دفع الناس الى التساؤل عما يحدث فعلا في الحلبة.

يقول المتخصص في رياضة مصارعة الثيران (جوكوين فيدال) من المفروض ان تكون مصارعة الثيران مليئة بالحيوية والحماس حيث يصارع رجل شجاع وذكي حيوانا ضخما وشرسا وخطرا يقاوم المصارع فترة طويلة لا ان يقع على الارض في بداية المباراة.

والسبب في جعل المصارعين يخدرون ثيرانهم هو خوفهم من تدني اجورهم فالواحد منهم يقبض ما يقارب ٦٥٠,٠٠٠ جنيه استرليني سنويا فاذا اصيب في مصارعة مع ثور اقعده ذلك عن العمل وبالتالي ينخفض اجره علما بان حلبات المصارعة لم تسجل حادثة موت احد في مصارعة ثيران منذ ١٣ سنة.

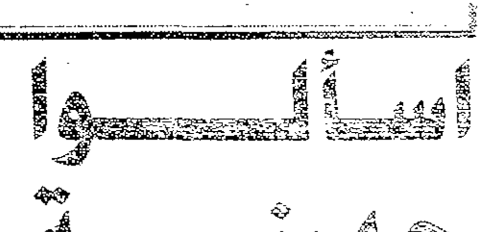
ومع انه يفترض ان يكون الثور قادرا على قتل رجل او انتزاع احشاء حصان بضربة واحدة توجه بقرونه الحادة الا ان ما يحصل هو ان الثور يدخل الحلبة بعد ان يتم حلق قرونه وتخدير اعصابه بمزيج مركب من مختلف انواع المخدرات يعود فيدال ويتساءل ان الثور يجب ان يكون حيوانا مقاتلا شرسا اذا لماذا يسقط في الحلبة يلتقط انفاسه بنهم؟

ان الارانب والقطط والكلاب تحتاج لوقت معين حتى تتعب من الركض فكيف بالثور؟. السبب ان المصارعين المصابين والذين يخشون على انفسهم من الاصابة يخدرون الثيران ويحلقون لها قرونها.

اما مسؤولو وزارة الداخلية الاسبانية والذين وصفوا المباريات التي جرت عام ١٩٩٥ بانها موسم «يعول عليه» فيفكرون في فرض غرامات على مربي الثيران تصل ١٠,٠٠٠ جنيه اذا ما وجدوا مذنبين. وبعض الخبراء يقترح ان يتم فحص جميع الثيران فيما اذا كانت اجسامها تحتوي على مخدرات مدعين بذلك ان الفحص العشوائي هو الطريقة الوحيدة لمنع الغش.

يقول غريغوريو اورتيغا وهو طبيب بيطري بانه فقد عمله في حلبة مصارعة الثيران في فالنسيا بعد ان انتقد نوعية الثيران . وهناك بعض الاطباء البيطريين اثبتوا ان الثيران يتم تخديرها قبل دخولها الى حلبة المصارعة. وبهذا الصدد يقول الطبيب اندريس مايتينيث ان لديه الدليل على ان الثيران التي كانت تقاتل في ما يدعى بحلبة الثيران كانت قد اعطيت عقارات مخدرة ثم فقد وظيفته بعد هذا الاتهام. هذا وينفي مربو الثيران اي اتهام. يقول فيليبي لافيتا رئيس اتحاد مربي الثيران المقاتلة: «ان الثيران لا يمكن التنبؤ بما يمكن ان تفعله بدون ان تخدر واتهامهم هذا كالاتهامات الموجهة للرياضيين الذين يتم اتهامهم بتعاطي المخدرات».

ويقول خبراء اخرون ان الطريقة السيئة في تربية الثيران ستجلب الدمار لهذا النوع من الرياضة، ويضيف خوسيه كارلوس وهو متعامل بالثيران هذه الايام: الثيران المقاتلة يتم تربيتها لتصبح ثيرانا غبية، واي علامة على الذكاء يتم الغاؤها من الثور.



سعياً وراء تقديم كل ماهو مفيد للقارىء يقدم ملحق «الوان» في كل يوم مجموعة من الاجابات على عدد من الاسئلة في «اي موضوع يخطر على بال القارىء العزيز».

فقط اقطع الكوبون واكتب السؤال بوضوح وارسله الى جريدة **الاسواق** – شارع الجامعة الاردنية – ص.ب. ١١١١٧

الرمز البريدي ١١١٢٣

● كتب عبدالمحسن حسن يسأل: ما صلة اللغة العربية بالنبطية؟

– من الثابت بين العلماء ان الكتابة العربية قد تطورت عن الاقلام النبطية ويمكن تلخيص هذا التطور على مرحلتين:

مرحلة النقوش النبطية، واقدم هذه النقوش نقش القماره الذي ينسب الى المنطقة التي تقع شرقي جبل الدروز. وهو نص يشير الى لهجة قوم لسانهم يقرب من اللغة العربية ويعتبر نموذجا لهذه اللغة قبل ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم بحوالي ٢٤٣ سنة تقريبا. اذ ان هذا النقش مؤرخ في ٣٢٨م وينسب الى اللغة النبطية.

وقد عاشت مملكة النبط من عام ١٦٩ ق.م الى ١٠٦م ولكن طريقتها في الكتابة ظلت باقية في شمال شبه الجزيرة العربية ولا داعي هنا لمناقشة تطور هذه الخطوط النبطية عن اصولها الآرامية التي استخدمها النبطيون باعتبارها اقدم النقوش الكتابية المعروضة.

مرحلة انتقالية بين النبطية والعربية، وهي مرحلة نمت بين منتصف القرن الثالث الميلادي ونهاية القرن السادس الميلادي. واهم نقوش هذه المرحلة نقشان ينسبان الى زيد وحران.

اولا نقش زيد: وهو مؤرخ عام ٥١٢م ومنقوش على حجر استعمل في بناء كنيسة وكتابته مسجلة بثلاث لغات: اليونانية والسريالية والعربية، ويفيدنا هذا النص في دراسة تطور الخط العربي.

ثانيا: نقش حران وقد وجد في جنوب دمشق ومكتوب بلغة يونانية واخرى عربية وتاريخه ٥٦٨م وهو نقش على حجر وضع فوق باب كنيسة.

ويعتبر نقش حران آخر مراحل الانتقال من الخط النبطي الى الخط العربي الحجازي. وفي هذه المرحلة بدأت النقوش العربية تجاوز اصلها النبطي الى صورتها التي حذقها العرب قبيل الاسلام ولكنها على اي حال كانت غير منقوطة ولا مشكولة وظلت كذلك الى عصر متاخر.

وكانت الخطوط العربية في فجر الاسلام تنسب الى المدن الاسلامية المختلفة مثل مكة والمدينة والانبار والحيرة والكوفة والبصرة. والواقع ان الفوارق بين هذه الخطوط جميعها ليس في خصائصها بقدر ما هو في تجويد هذه الخطوط المبكرة سواء في العراق او الشام او في مصر او في شمال افريقيا.

غير ان اكبر قسط من التجويد والابتكار حدث للخطوط العربية المبكرة كان في العراق والشام. والظاهر ان القوم في الكوفة عنوا عناية خاصة بتجويد الخط والابداع في رسم الحروفه وغلب عليها الميل الى التضليع والتربيع فاكسبها كل ذلك طابعا هندسيا. وانتشر الخط الكوفي في سائر انحاء العالم الاسلامي واستعمل في كتابة المصاحف وعلى قطع النقود. وفي العمائر وشواهد القبور وسائر الكتابات التذكارية.

● ارسلت فادية شعيب تطلب معلومات عن الفنان هوجارت؟

– وليم هوجارت فنان انجليزي عاش في القرن الثامن عشر بدا مصورا – رساما، ساخرا يسجل اعماله عن طريق الحفر، وقد صور في بدايته مجموعة مناظر الفردوس المفقود لميلتون.. ومنذ عام ١٧٣٤ بدا يعمل لوحاته التي اكسبته شهرة وتقديرا.. وفي عام ١٧٥٧ عين رساما للملك.

كان هوجارت لا يرى في الرسم سوى هدف واحد هو التعبير عن افكار خيرة واخلاقية ومفهومة للجميع ومن هنا جاءت اعماله وثيقة تسجل اخطاء مجتمعه ونقائضه وتسخر بعاداته.

لقد رفض هوجارت التاثر بالايطاليين او باية مدرسة اخرى من مدارس الفن وجعل الطبيعة والمجتمع مدرسته.. وكان يقول ان لوحاته يجب ان تقرا مثل الكتب..

وانتاجه يدل على ذلك فهو بين السنوات ١٧٣١ – ١٧٥٥ عكف علي عدة موضوعات (الزواج على المودة – والانتخابات» وفصول لخرى من الحياة الاجتماعية العصرية كلوحة المرقص في وانستد والروزبيف في انجلترا العجوز. وكان هوجارت ايضا مصور اشخاص ممتازا – ومن لوحاته الشهيرة صورته الشخصية بالناشيونال جاليري وامراة مجهولة في متحف جنيف.. ولكن اشهر لوحاته هي «بائعة الجنبري» فهو مع اقتصاد اللون يقدم عملا رائعا فيه حرفية روبنز وفان ديك، وفيه لمحات لما اتى على يد جويا وفراجونار.

وقد ظهر بعد هوجارت جيل من مصوري الاشخاص امثال رينولدز وجينسبورو وموبنر وورومني ولورنس، ولكن اعمالهم تتاثر خطى فان ديك اكثر من هوجارت، فقد كان ديك ارستقراطيا مصقولا، اما هوجارت فظل واقعيا صريحا، بل شديد الصراحة.

كوبون «اسألوا جهينة»

الاسم: ....

السؤال: ....

التاريخ: ....

● لا تنس كتابة «ملحق الوان – زاوية اسألوا جهينة» على المغلف.

حذار من الاغراق في المشروبات الكحولية

في توصيات جديدة تتعلق بنظام الحمية الغذائية. عادت الحكومة الفدرالية للتاكيد على ان استهلاك كميات كبيرة من المشروبات الكحولية يعتبر احد الوسائل الرئيسية لاستهلاك انسجة الجسم. وقد حثت الحكومة على تناول الاغذية النباتية اشارة الى انها صحية جدا، كما حثت المواطنين على ممارسة التمارين البدنية والحرص على عدم ازدياد الوزن عند تقدمهم في السن.

ولكن كان هناك تغير بسيط في المبادىء الاساسية للتوصيات عرف بمرشدات الحمية للاميركيين حيث جاء فيها الحث على الاكثار من تناول الاطعمة التي تحتوي نسبة بسيطة من الدهون، وذات قيمة عالية بالكربوهيدرات المركبة مثل الحبوب والخضروات والفواكه.

وهذه الخطوط الارشادية والتي جاءت نتاج جهد مشترك ما بين وزارة الزراعة ووزارة الصحة وخدمات الانسان، تشكل اهمية بالنسبة للحكومة حيث تستخدمها في تخطيط برامج الغذاء الفدرالية، كما ان الصناعات الخاصة تستعملها في توزيع ونشر المعلومات الغذائية.

وتشجع الخطوط الارشادية الناس بعدم الاكثار من شرب الكحول ذلك ان الاكثار منها امر مضر بالصحة.

وحتى بعد اعطاء الضوء الاخضر لتناول كميات صغيرة من الكحول مع الوجبات الغذائية، الا ان الخطوط الارشادية اوصت النساء بان لا يشربن اكثر من كاس مرة واحدة يوميا والرجال اكثر من مرتين، وقد حذرت ايضا ان الكميات الكبيرة من الكحول تزيد من مخاطر الاصابة بارتفاع ضغط الدم، السكتة الدماغية، بعض انواع السرطان، عيوب الولادة، جرائم الانتحار، العنف والحوادث.

وفي مؤتمر صحفي لاعلان الخطوط الارشادية، قال الدكتور فيليب لي نائب وزير الصحة «في وجهة نظري الشخصية، النبيذ كمية قليلة مع الوجبات الغذائية قد لا يضر بالجسم». اما وزيرة الصحة دونا شالالا فتقول هناك تغير كامل في هذه الخطوط الارشادية. ولكنهم اعترفوا – كما تقول الوزيرة – من المعروف لدينا جميعا منذ فجر التاريخ ان الطعام ليس فقط مصدرا للوقود وانما مصدر سرور وسعادة واستمتاع.